







التي هي على ما وردت في الكتاب الكريم في قوله تعالى  
الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا لم ندر ما فعلوا  
فانزلنا من السماء ماء فاصبح من الناس فlocks  
انما هو الذي انزلنا من السماء ماء فاصبح من  
الناس فlocks فاما السالكين الى الله فلهما  
الجنة والذين لم يدر ما فعلوا فلهما النار  
فانزلنا من السماء ماء فاصبح من  
الناس فlocks فاما السالكين الى الله فلهما  
الجنة والذين لم يدر ما فعلوا فلهما النار  
فانزلنا من السماء ماء فاصبح من  
الناس فlocks فاما السالكين الى الله فلهما  
الجنة والذين لم يدر ما فعلوا فلهما النار  
فانزلنا من السماء ماء فاصبح من  
الناس فlocks فاما السالكين الى الله فلهما  
الجنة والذين لم يدر ما فعلوا فلهما النار

الاخ بنابر



من شهرين الاول وقتها في الاول ما قامنا  
رقت ضحكنا ايضا في ان نرى فيه حادثة من الصور  
الذكور والجزء والدردار الاجل التي من جميع الاشياء  
فانه لم يبق ان يحترق في هذا الشهر اقبلت وانما  
تعالون انظر اليه في هذا الشهر من شهر الحاح في  
عزبه ان وقت في يدك وان طم من شهر الاول وفي  
هذا الشهر سعي ان تزرع جميع الامتحان ما يزرع  
من شهر رعا في ان كان موافق لما يعرض في شهر سادس  
شهر الاول سعي ان تضرع الزرع في شهر الاول  
القطر في الزرع فانه قد يضرع في شهر الاول  
في اوله ونصف الاول الاول اليه وقد كان  
معرش في هذا ان كان لك منه واسار ان كان

اعترافاً له بكل القاطن في شهر من الأول فيما  
تعبد وفي الصيام وفي غير ذلك من كل ما يقدر في هذه  
البلوك الأول وفيه شيء من آيات الله فاذ القدر التويز  
2 هذا الشهر فنعني ان يعصر في هذا الشهر  
ايضاً 5 وفي هذا الشهر وهو نيسان فظلم  
الامرح اما بوزق الفرج او بوزق الموز او بالمشاقه لاله  
بمن الكسانه وقد قال صخر في شهره  
ان شيا من ارض هو ادي عمل في فيض من نبات نبت  
2 ارض نرسا وياهي يدك الامرح انه السر فيمن من مشاقه  
الكسان وذاك ان كل امر صخر في كده فصايد وكل امر  
لصعب استمر احد وعلم بعانيه لانه كان رجلاً اوريا فهو تكلم  
ليس يعاد يفهمه الامر اعترف في التعبد اعترافه فاذك



حدثت من كلامه في هذا الكتاب لشيئا لا يلقى له اقف  
على مؤاده فيها وفي ذلك لا يلقى له اقف  
في مثل هذا الكتاب الشريف العظيم المنفعة الاما لا  
اشك فيه وان في اشعاره غزير عجايب  
لان قد نعموا به لم يكن يعلم الا بسحر مؤذون  
والدليل على ان كلامه وكتبه في الملاحه كلها اشعر  
وكلامه في الطب كذلك وكلامه في كتابه في خواص المرامه  
وهو الكتاب العجيب العظيم الفايده الذي لم يسبقه اليه  
احد كله شعر ايضا وقصيده الجبيرة وقصيدة لعبد  
قصيده لما وقع النباله كلامه مشور البتة وايضا امر هذا  
الرجل احسن خلاف الرواه عنه في زمانه فاننا لاندرى من  
عهد من وقفه الى زمانه هذا من بعده وطوله ولا وقع

اليناش من ارج حماره وليت في ايدينا و غير كثير فقطه  
فمنع ان يلفظ الا في الوقت النفاح و يقطف الا ارج  
فاذا اخلت شجرة الارج منه فحب علف و في القصر  
واعطياته و الفرج نفسه و يلفظ ما رده على اصول  
الارج كلفه دواؤه الا عظم رعدا في طيور قناديل رده  
من تراب محبوق بالسر ولا يراد فيه على هذا ان الارج فلز يحتاج  
الى اكثر من ذلك و اذا قطف النفاح و الارج و اراد مزيد  
خبره ليقتا عليه في الصناديق له فدمنا و حنظل  
على التبر و نثاره الخشب كما وصفنا في خبر سائر الفاكه  
وقد كان فيوشاد و هي ان يكون لها هذه الشماره من خشب  
طيب الراحه و ما يزرع و اكثره فيبغى ان يزرع في تشرين  
الاول من الحبوب المقتاته مثل الحنطة و الشعير



والسافل والدروع الثموية كلها جملة وقالوا ان ما  
يؤزع من الحسنة والشرعية في هذا الشهر خاصته  
يؤزع محصيا حسنا ومسلما مع خصه من الاوقاف قد رع  
هذا النوع من اعلى الحسنة والشرعية فاعلم ما لم ير وصف  
الاول الاخر الى اخر سباط بل الى نصفه ان كانت  
الشهوة قليلة المبرد والامطاره

**تسليح من الاخير**  
يظهر ان يتبدل في عز ورس الكثر ومن اول تسليح  
الاخير الى عشر من عاشر الاول هذا في اقليم بابل  
في النقص الحارة منه فاما في الواضع التي هي اسود وارطب  
فتبعي ان يتبدل بعد من كل من اول سباط الى الرابعه  
وعشر من اذان وفيه حب ان تحتفر حول الكثر ومن الحرف

والعشور جميعا ٥ فاما العنق فليطرح في  
اصول الربل في الاكبر ويرس على الخريف ثم ياجل  
على رقها واعصانها فزهاجك العصر الناس بدل الربل  
ان يصوبوا في اصول البول الجار على كل الطلعة ان تلتد  
ارطال بول وخودك فقط وتكبح فيه كجا حفيفا  
بلاعف والكبح في هذا الوقت يقوى العشر ومرة يطبخها  
اصلا حبيد اخيرا وليخرج من حبة الزيتون في هذا  
النهضة فان اعصانه تكون اقوى وثم منه تكون اشتر في  
وقت خجل حمله ومحب ان لا ينجح الا لعبد لفاط حبة  
كله منه ما اذا الريقا فيه حمة فاكبح حبيبه  
وكب ان طهر اصول العشر ومرة اخرى والعشر العنق من  
مما في حبة حاتم وفي السبعة الثانية وليتفق



فمن كان منه شيء قوي متشدد فليعلم فقط فليثقل  
في أصله الضعيف منه في العهد العتيق في عهد صلب البؤس  
بول الجمال في أصله قهوج طريح المعبود في أصوله العهد  
صلى الرب بحسنه أيام في يده فاشتر به خوفه من الماء  
وكذلك يحب أن يولد من مخرج شجر الفلكه تربية لحبيد  
معتز العزم ولحقا البقرة والمزاج الحقيق والربيل  
المعتز كما يعرف ذلك هو الموضع ٥ . ولما ربي  
هذا الشهادة عظم في الزمان وعشر من مائة وأمانه  
فان صغديف يقول ان فيما قبل العهد العتيق ما كانت  
وفي العهد الى الحاضر كان في الاول ما كان في الثاني والآخر  
في النعمان في ما دامته فانه ولا يبعث ان يفسح ولا  
تلقط منها شيء اللهم الا ان يكون ان كان قد بقي منها



شهر الحمار فليؤخذ بارقون من الزرق واجنه سدوا  
البارقون وهو حمار فلون بقى فليعمل في لقاطه ما رسمنا  
من الافز لا لا شحمه والوتيتون وجبتهما فابها الوتيتون فمشدتها  
مؤخرها الى بكر وفيها حشمه اولن لقط منها ما ينبغي ان يلقط  
وقال ايضا في قصيدته الكنجي في الطت ان في  
هذا الشهر يبدى البدر في جميع السبل ان علي  
العمود ان بقوا ولا ينبغي من نصف هذا الشهر الاخير  
ان يشرب احد وامشها لان الطبايع فيه تغيب في  
عقبة البدر فكل ذلك في كلون الاول والاخر جميعا  
ومحب ان يعصر فيه النجوم فان زبت ما عصر في هذا  
الشهر يكون طيبا بين الطعم ولا يرخ في الخبز فان زبت  
اقله بالخل له الطافه قدرة يستوع اليه الدخيرة ويزخ

اذا احمر الزمان فاعضرت منه في هذه الاشهر ولم يمسكون  
الاول النصف الاول منه لا يخرج ابداما بقي صيفا ولا شتاء  
قال وسعي لا اعصر الزمان ان يصيبه على كل خايمه من  
فيها الريث مفتداز تظلم واخذ من حدى الريث القدير  
قال له نافع له خافطه من التغير عند حى الحيد في  
المنقبلة - قال ضحرت وفي هذا الوقت  
تشتد امواج البحر وتسقط الشلوح ويقبل صيده ويكون  
سقوط الشلوح في السبلات المشاوح يقضى الى حيرت  
العاد فبقوط الشلح فيها قال به ترب من الطير الحدي  
والرخم والوزان والخطاطيف الى السبلات الدفقة والسبلان  
البارد كالحاوي يغى ان اكل الناس فيه سموم الحماز والامتنية  
الدهنه الدسمه ويختب في الخلل والمخ والزسوز والجبن

كل حزنه وعنته وهو ما ينبغي ان يحسن به الناس  
فكل وكل من عنت فيه من الناس اولها ح فيه بالناس  
خونوا او دمايل او غير ذلك من الاعلال الدموه مشله  
الطوائف والشكاك فيدعي ان هو الملك الطين الارمني  
في كل يوم من ميرات باكلوا من قسدا او قننه في كل يومين  
ويستمرىوا الفعاع المعتمد من الشهيرة يعرفون بالاعمال  
ملا فاذية العظيمة العظيمة وذكر في استعجال الناس  
ما معنى ان يستعملونه في هذا الشهيرة وفي فضل الخريف  
كله امساك به هي فان لم تكن من الفلاحه وفيها الناس  
منه في حبيبته والعلاجه من اقية الناس منافع في  
سماهم فقد تحاسنا في المنفعة وذلك ان في هذا  
فضل الخريف في ليسا فطريق النسيه ويحسبون عز واثب



للمشركين فيها مدعى لا مشقة للبشر على الامانة وتسلطه  
عليها فنداهوا لاجل المشقة على هذا الفصل  
ما هي عقوبة الامانة . وقد ذكرنا في هذا الشهر  
من احوال الكفرة والنجس قالوا كثرنا الكفر ومروا الشجر  
في ايمانها وذلك لاجل حواشيها التي لا تسمى ثوبها في زوج  
السماء صفتها ان الغلام على ما شئت على من الشجرة  
لاجل انك الخواصر الى خدشت لما يعمل فيها اذا كانت  
الشهوة في عند اخذ الزمان الذي يحذر به السمير  
بحركة ونحر اذا صرنا الى العمل على الكفر ومروا  
والاحياء الذين اقامنا ان ما هو فوقه هيبدا وانفع  
واوسع . كما ذكرنا في الاصل  
مدعى ان نزل الكفر ومروا الشجر في هذا الشهر

انصاب عذرا العنبر واختار النقر المحجب الجاوذا لمراتب  
الحبوت ونبشرا حول هذه كلفه وعظا الارباب براتب  
افولها المنوثر منها فاما الامتياز والشكر وهو المعينه  
امام من اصحابها فهو ثبت منه فهو ضعيفه وامام  
من كان في اصل غرضها او شي كان في اصل التركيب فانه  
ان يؤخذ شي من الذخير في حليها الماء ويوضع  
ينبغي ان يعق فيه ويعمل له الماء الذخير في اوله  
كانوا الاول والارباب تغلب بوبنا واحدا في الهوا  
ثم يكسر حبها في موضع يد ويرش على عينا وسنابها  
معهوره بعد ايام الى سبعة فانه يعفروا غيرة وسود  
في اسود فليجعه في الماء في الشمس في حيف  
في وقت من تلك الداوه الى ان تسبها من الدهن فيكون ليحرق

[illegible]



يبتعدى الوجب السليم من محالطة المبلغ له البتة وان نزع  
في هذا الشهر المياضي فانه في موضع لا في هذا  
الشهر موافقه غيبه المياضي حسا اذ ان الذي ان لا نزع  
المياضي الا فيه فليكن ذلك في اوله فانه يفتى واحتمل في  
بما قد نزع قبله ٥

كتاب مؤلف في الامور  
في هذا الشهر مبتدى العصر في الغيلان في  
الخواجه فينبغي ان يتعاهد الخواص فيفتح روضه ابو جاد  
على الموضع الخاليه التي تركت التفتيس الضراب ومع قد  
نقصه الضراب فليتم مع ذلك الوسخ جمعها في نهايه  
تستديره واعلا هذه الوسخ المرحود على حافه الخاويه  
من اجل هو اجود فليط باحتمل وجمع في ذلك على حده

قايه حبيبه لتزبل العزوم لكن ينبغي ان لا يستعمل حتى  
لحيت وثلث تسعين انقلاه ودمي عليه صيفان وستوان  
قايه لطبخ غنم من بعر العنز ولحشا البقر والارميه كلها  
فلما استقرت به النار فلا يزال التولف نفسه هذه وهذه الخواحي  
فاد انظفتم ذلك الوسخ والزمه المبرقع وامسحوا داخل  
الخواحي الموصع الذي كان انقفع ذلك الوسخ فيه باقة  
من ساقب الخلية ما خذ وفيها مشدوده ثم تدلكون بها  
موضع ذلك الوسخ ذلك الكاشع مدله في رلوقها الصيا  
مع غيرهما من الحشا لها قايهاتها تعفر ويربل بها شي اخبر  
واداد لكم الموصع هذه الباقه فاد لكم ولحيت  
ذلك يابديكم فتاحكم طاف وفي هذا الشهي  
يلعي الطومر الاعصار التي تواد للعزوم ساعي اعصار الطماخ

فمجر الكنتري والرمان والديون والشمش والخور والعباب  
والاجل من فيقطع كما يحبان يقطع ويوضع في المواضع التي  
تخف زلوا بها على كمالها فلا تخف الى ان يصلح لومعها في الارض  
وذلك لا يامر تخنوا من سرباط كما وصفنا في غير  
موضع ٥ . . . . . جلتا شجرة اللوز والشمش والبقاع  
الشديد الموضوعة الذي تسمى الحراقة الخلق فيبيع  
ان يطبخ في هذا الشهر كل ما يتعاهد الا فرجه  
والصباغ فيقطع من له صباغ الدخول والخيلين

### مستور سباط

ينبغي ان يلقط في هذا الشهر ما قد ابتدأ من الشئ الذي  
هو غير النول والشيل فان سباط قد يتبدل اشياء كثيرة



من الخشب المشبه تلوثوا جنيدها في الربع لا يلبث شاد  
قال ان في سباط يقدى شوك كل عدد النبات من الخشيش  
وعينه فنعى ان يتفقد الدمين من بين يديه فانه فان  
وايته شيئا قد ابدت ان يكون فاسد ما يراه قال ان يتم حسن  
من الارض ونفسوا فاشروا كثيرا لا عذر وقد الآن تكونت  
صعيفة فليد النكر لم يصب عرقها كرا في الارض  
فتموت عرقها ملو الرعد لا طأ اذا استوصل في الارض  
ويمتد انقلع انقلع في الارض ووده في يد غي ان  
نكر كلما تقدم من وصفنا في فاع شوك او ثبل او غيرها  
من الخشب من الحارديه للنبات المفتات وغيره ان  
لا يفلح الا والتمرنا قصر في الضو وذلك في البرية  
التي رعت من الشهر الى ان يهل الهلال فان

هات الذي ان لا خدب مكانه شبهه ولا غير سببه ٥  
فاما العروس فليس على العرس ايها الايج زياده  
صوالفمرو ذلك مدي الى الامال الحسنة عشر نوما  
في من الشهر وايضا فان كان ان يكون عروس  
العرس و سر كلهما مع زياده الفمرو في المور ان يكون ذلك  
الوقت الفمرو في الارض ولا يكون تحتها  
فاما بنو عماد الراهد فانه كن ان يوضع العرس من  
الليلة الحادية عشر من الشهر الى ليلة العتس  
منه قال فان هذه العشرة ايام يكون صوالفمرو كثيرا  
منتشرا فان اتفق ان يقع المومنه على اول العروس  
او على العروس كرمها خاصة المعينه من سرها  
ذلك ومكانها فتماروت في السحاما وكل الى عينة مباد

[illegible]



فمنهم من الشهير الى الخبيث مع النهر كذا القطة  
 ثوار الى هاهنا النجدة ويا حرة من الحجاج الى ذلك  
 لانه من الحجاج حبيبه

فان قيل  
 من جنة الرب الى الرب  
 الارض من جنة الرب الى جنة الرب  
 فان القطة من جنة الرب الى جنة الرب  
 تحت الارض من جنة الرب الى جنة الرب  
 من جنة الرب الى جنة الرب  
 من جنة الرب الى جنة الرب  
 من جنة الرب الى جنة الرب  
 من جنة الرب الى جنة الرب

١٢٠

أجزاء ساعته التي مثلها من النهار . وفي الليلة  
الراشدة تكون تحت الأرض من ثلاث ساعات تمضي من الليل  
وثلاث جزؤ من ساعته التي مثلها من النهار . وفي الليلة  
الخامسة يكون تحت الأرض من ثلاث ساعات من الليل  
ومسعة أجزاء من ساعته التي مثلها من النهار . وفي الليلة  
السادسة يصير تحت الأرض من أربع ساعات من الليل وتسعة  
أجزاء من ساعته التي مثلها من النهار . وفي الليلة السابعة  
يكون تحت الأرض من خمس ساعات من الليل وستة  
أجزاء من ساعته ومئذ من جزؤ التي مثلها من النهار .  
وفي الليلة الثامنة يكون تحت الأرض من ست ساعات  
تمضي من الليل وأربعة أجزاء من ساعته التي مثلها من النهار  
وفي الليلة التاسعة يكون تحت الأرض من الساعه ومئذ من جزؤ

من ساعده الى مثلها من السهاره وفي الليله العاشره  
تكون تحت الارض من الساعه الساعه واحده عشر حبزا  
من اخبر الساعه الى مثلها من السهاره وفي الحادي عشر  
تكون تحت الارض من الساعه الثامنه من الليل ونميه احبزا  
من ساعده وسدس حبزا الى مثلها من السهاره وفي الليله  
التاسعه عشر تكون تحت الارض من الساعه الساعه التاسعه  
من الليل وسدس حبزا الى مثلها من السهاره وفي  
الليله الثالثه عشر تكون تحت الارض من الساعه العاشره  
ولله احبزا من ساعده وسدس حبزا والى مثلها من  
السهاره وفي الرابعه عشر تكون تحت الارض من  
الساعه الحادي عشر ولله احبزا من ساعده الى مثلها من  
السهاره . وفي الخامسه عشر تكون تحت الارض من

وَقَدْ طَلَعَ الشَّمْسُ إِلَى وَقْتِ غُرُوبِهَا هَذِهِ اللَّيْلُ  
 هِيَ أَجُودُ الْأَعْمَالِ لِلنَّحْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ سَائِرِ الْأَوَّلِ وَالْأَرْضِ  
 وَالْمَنَامُ فَإِنَّهَا تَكُونُ أَحَبَّ وَيَتَلَوَّاهُ هَذِهِ اللَّيْلُ فِي الْجُودِ  
 لِلْأَعْمَالِ قَلِيلًا وَهَذَا بِمِثْلِهِ لَيْلُ قُبْحٍ مِثْلَهُ أَبَامَ  
 وَفِي اللَّيْلِ السَّادِسَةِ عَشَرَ يَكُونُ حَيْثُ الْأَرْضُ مِنْ  
 نِصْفِ صَاعٍ تَمُوتُ مِنَ النَّهَارِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ اللَّيْلِ  
 وَفِي اللَّيْلِ السَّابِقَةِ عَشَرَ يَكُونُ حَيْثُ الْأَرْضُ مِنْ سَاعَةٍ  
 تَمُوتُ مِنَ النَّهَارِ وَسَبْعَةٌ أَحْبَرُ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ اللَّيْلِ  
 فِي الثَّامِنَةِ عَشَرَ يَكُونُ حَيْثُ الْأَرْضُ مِنْ سَاعَتَيْنِ مِنَ النَّهَارِ  
 وَأَرْبَعٌ أَحْبَرُ مِنْ سَاعَةٍ وَشَدُّ حُبِّهِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ اللَّيْلِ  
 وَفِي اللَّيْلِ الْخَامِسَةِ عَشَرَ يَكُونُ حَيْثُ الْأَرْضُ مِنْ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ  
 تَمُوتُ مِنَ النَّهَارِ وَثَلَاثُ حُبِّهِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ اللَّيْلِ



وفي ليلة عشرين يكون تحت الارض من ثلث ساعة مائة  
من الساعات وثلثه اجزاء من ساعة الى ثلثها من الليل  
وليلة احدى وعشرين يكون تحت الارض من الساعة الرابعة من النهار  
ونسعة اجزاء من ساعة الى ثلثها من الليل وفي الثامنة  
وعشرين يكون تحت الارض من حين ساعات وهي من النهار وثلثه  
اجزاء من ساعة وثلث من ساعة الى ثلثها من الليل  
وفي ليلة واثنتين يكون تحت الارض من الساعة السادسة  
من النهار واربع اجزاء من ساعة الى ثلثها من الليل  
وفي اربعة وعشرين يكون تحت الارض من الساعة السابعة  
وثلث من ساعة وثلث من ساعة الى ثلثها من الليل  
خمس وعشرين يكون تحت الارض من الساعة السادسة من النهار  
واحد عشر جزءا من ساعة الى ثلثها من الليل

وفي ليلة مائة وعشرين يكون تحت الارض من الساعة الثامنة  
من النهار وثلاثة اجزاء من ساعة وسدس من حيز ساعة الى مثلها  
من الليل . . . وفي ليلة سبع وعشرين يكون تحت الارض  
من الساعة التاسعة من المساء ثلثة اجزاء من اجزاء ساعة  
وسدس من حيز الى مثلها من الليل . . . وفي ليلة ثمان وعشرين  
يكون تحت الارض من الساعة العاشرة وثلاثة اجزاء من اجزاء  
ساعة وسدس من حيز الى مثلها من الليل وفي ليلة تسعة وعشرين  
يكون تحت الارض من الساعة الحادية عشرين من النهار وثلاثة اجزاء  
من ساعة وسدس من حيز الى مثلها من الليل . . . وفي ليلة  
ثلاثين يكون تحت الارض من غروب الشمس الى طلوعها . . .  
وهذه الذي ذكره حشر دابا وطلا ميدي الح . . . معاني للجحيمان من  
كون القمر تحت الارض وفوقها وطلوع القمر ودفعه فطوره

هو كونه فوق الارض ومغيبه هو قولهم انه يكون تحت الارض  
وهذه الاوقات التي قد فال انه يكون في تحت الارض هو  
عيبونه عن افاق الاقاليم والبلدان فانه قد يغيب عن بعض  
الاقاليم ومطالع على اهل اقليم اخر ولست هذه حاله  
الى اخر النهار واما السبل والاختلاف على جميع البلدان من الشرق  
مقتدارها غير في قول الله في قول اخر طمعه يساعا غيب  
فزع وهذا ما قيل فيه وفي اختلاف اوقات طلوعه  
ومع ذلك فلا اعلم عن افاق اقليم رابيل مثلاً قال اهل اقليم  
بابل ان الشمس تحت الارض ووجدوا اذا غاب عن افق غيرهم  
فنبههم مع مضى وبارك الى التبريد

محتاج الى معرفة الله خزانة ارباب السباع جاحدة

سأله وقد انتهى إلى خبره في  
أولها من رتبة حبيبته لا  
التي من المرات السبع والستين  
وكيفية ذلك من حيث هو وما يترتب  
من ذلك في يوم من الأيام  
أن كون الصفة والصفة والعلمين اللذين هما  
من اختلاف حركة الشمس حسب قوتها من سمتها وقوتها  
أهل الزرع المشكون من الأرض وهي عذراء وذلك  
أن الشمس مادة حياء كل ما يكون على الأرض في الجوهر جيد  
فلا العلم إلى مركز الأرض وكل ما على الأرض من  
فوق فاد العلم وذلك ما لا حاجة بنا إلى ذكره وحاجتنا  
فأهنا إلى ذكر ما أخذت عن حركة الشمس في عالم العناصر



الاربع اقسامه كذا في اول النسخ هو نفس الكلب  
من وجه الى حياها وهو مائة الكلب بالحيولة والبعد والصا  
للسودودون النور فهو كل مضي بحذاء كل حمار ونقها  
كل بقا واسقال كل متقل من حباله كان عليها العزها  
ان من صلاح ولا من فساد صلاح الى فساد او من فساد الى  
صلاح واذا كان الشمس نفس الشمس هو حياها العنق  
واذا كان حياها الكلب فهو مشر الكلب فحده ولا اذا كان  
الشمس منه وخزانة كل حمار اما هو الشمس حركه اما هو  
من الشمس هو مادة الخبز به القصور وليس بها حركه  
ذكر عنه ذلك فمنه دابة واصل الحركات كلها  
حركه الاولات واليتيم والشواك واليتيم من  
الحركه حركه الاولات الذي عنه ذكر حركه الكلب وغيره

الحركة مع الحركة لموا الاستمرار من الحركة والحركة يكون  
الاحتراق والاحتراق فعل البيان كايه عن الحركة وإذا  
كأن النار وكل حيازة كانت حيازة من غير النار فمما  
ينشأ عن الحركة فالحركة ذات النار والنار ذات الحركة  
فالحركة إذا من الحيوة والحيوة تكون عن قواع الحركة  
والاحتراق فعل النار والاحتراق فعل الحركة فمما  
على هذا الأصل كليه هذه الامتيازات والحركة كما ذكره  
حيث كل حيازة كائنات شاهد كالحركة وكل متباعد  
والحركة كايه الحياه والسكون أي الموت والسيرد والحياه  
الحيازة والموت بالسيرد والحياه حيازة والموت بارد  
وتبع الحيازة الرطوبة وتبع السيرد اليابس والحياه حارة  
رطبه والموت بارد يابس وتسمى اسم حال الحيوان إذا سيرد

برد الخلف انقوت واذا سخن خرك فكان جياؤه عسدي  
خلل الساق مل ثموه وما قد وثقه له تلك عرج الساق الى  
اجزى هي حركته وهو حياته وكما ان الساقين ياتين  
فحركه بالزيادة والقصار والامثال من حال الى حال  
وكما في هذه العالم السيفي فحركته على ما ذكرنا وذلك فتهاهه  
عبر من افزع وهذه العالم الذي هو عالم الخصاير الاناجيه  
التي هي السار والحوادث والارض من معطيات الحيوان وعبرها  
من الساعات والمعومات اما كونها وفعلها من الارض والحركة  
ما حترارة النامية المحيية وبالمثل النديان هما الركيان القليلان  
الباردان وانما الهواء والسيرد احسان علينا فهما غير ميان  
فبعالنا اذا هو عالم السرد فلو لا انجاز السير لساخر كمال الاربعة  
اعمالنا لكونوا لا بقيتنا بعد كوننا لان سبب كوننا الحسنة

وَسَيَكُونُ مَقَامًا بَعْدَ الْوَكْرِ الْحَسَنُ لَهُ انْصَارُ سَبَبِهِ  
حَيْثُ وَكَّرُوا فِي قَلْبِهَا لَمْ يَكُنْ مَقَامًا رَاجِعًا مَارِدًا لَا  
يَجُوزُ لَهُ حُكْمٌ إِلَّا حَتَّى يَزِيدَ تَقْبِيلَ مَبْنَعِهِ وَلَوْ لَا إِصْلَاحُ  
الْحَبِّ وَارْتِجَ بِدَوْنِهَا عَلَيْهِ مَا تَحَرَّكَ وَلَا حَتَّى يَكْفِيَ لَهُ هَذِهِ  
الْأَسْوَاقُ الْخَادِثَةُ بِالْحَيْلِ وَالْقُوَّةِ كُلِّ حَيْثُ لَوْ الْحَبِّ رَجَعَهُ  
وَسَبَبَ الْحَرَكَةِ الشَّمْسُ الْبَاسِلُ فَاضِلٌ وَنَسِيبٌ كَوْنُهُ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى  
الْأَفْطَلِ لَاقٍ وَهُوَ كَانُ هَذَا هَكَذَا فَارْتِجَاتُ كَوْنِهِ مِنْ  
الْهَيْئَةِ الْفَرَادِيفِ وَالْإِلَاحَةِ وَمَا لَهُ حَيَاةٌ مِنَ الْحَيَاةِ الْكَائِنَةِ  
فَتَمُوتُ مِنَ الشَّمْسِ وَالْوَاثِلَةِ الشَّمْسُ وَالْحَقِيقَةُ أَرَاهُ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ  
وَأَخْفَقَ مِنْ حَيْثُ نَزَلَ الشَّمْسُ وَهَرَجَ أَرَاهُ الْهَوَا وَالْهَارَ الْبَسَّ الْوَقْتِ  
فَالْمَقَامُ يَحْتَسِبُ مَا يَحْتَسِبُ طَبَقُهُ مَا يَحْتَسِبُ يَامَسُ فِي الْأَرْضِ وَتَبْرُجُ  
الْهَوَا وَالْحَيَاةُ الشَّمْسُ آيَاهُ فَذَا الْمَقَامُ الشَّمْسُ حَيْثُ



وعن الارض جلد كانت الكواكب حلق الشمس ويدلها  
وكذلك كان الشمس لاهل الارض كمال الكواكب التي هي خلف  
الشمس من الحيوان والنبات وغيرهما على الارض يستعملونها  
واما زها بالليل كما تفعل الشمس مثل ذلك بالليل فيخرج الهواء  
ويطرد منه ما ياله من طين بارد الى الارض والنباتات  
التي تنمو منها التي هي الشمس فاعل ذلك هو الشمس والكواكب  
فاعلمه ليس الا ولولا ذلك لا حيوان ولا نبات في الارض  
وقد تسمى قوت الارض من حيث تسمى الشمس والنبات  
فعلما من هذا السقف الذي هو فوق الارض وجميع الارض وهو عالم  
البرية والنبات والحيوان من هذا العالم الذي هو عالم البرية  
فلا تسمي الشمس والنبات والحيوان من هذا العالم الذي هو عالم البرية  
النبات والحيوان من هذا العالم الذي هو عالم البرية

لأنه كان الفلك فوقه وجميع ما فيه من الكواكب  
وهي السائرة ذاتها الحياء الدائمة أدركتها وأما ما فيها  
وغيرها من المنزلة والكواكب على حر الأرض واليابس  
منها ليس لها على ما هي عليه قوتها من الأرض فمما لا يوجب  
حرها ونقصها بل لا بد أن لها قوتها من الأرض واليابس  
من الأرض دورها مع قوتها من الأرض وما خلاص هذه  
الحسنة كالتفاوت ما بين قوتها من الأرض وقوتها من  
السموات واليابس والسموات واليابس والسموات واليابس  
وهذه هي الحسنة التي لا تفسد ولا تتغير من حيث هو  
تغيرها كقوتها من الأرض وقوتها من السموات واليابس  
وهذه هي الحسنة التي لا تفسد ولا تتغير من حيث هو  
تغيرها كقوتها من الأرض وقوتها من السموات واليابس

او السبرد بالحرية دخول اجد هاء على الآخر والاعتراف احدهما  
غير الآخر فيكون الخطا على هذا الارض غير مفيد اربعة  
الحسرة والبرد ونقصانها فزاد بها وحسن تلف احوال  
الناس وغيرهم من الحيوانيات ففقد هذه الاحلاف وهذا  
الاخلاف هو المسمى بالاربعية التي سمي بها وصنفها وخبر بها  
وشتا وسمى عند العرب والافلاكيين وسميت غير احوال الناس  
وسائر الحيوان فدل على تغير اربعة الالوانات كلة كبيرة  
وصغيرة وبكثيرة فلهذه العنصر الاربع في كل فصل  
منها طلبة ليس في الاخير ولكن لا جوارح الاعتراف  
الطيارة عليه من الاعتراف الاربعية وهو الثقل من حشر  
البحرود ومن مريد البحر ففصل هذا الفصل من اربعة  
الفصل الذي هو حشره مثل الربيع الذي يطالع فيه العود في حشره

وَيُطَالَعُ الْحَمْلُ قَرِيبًا لَيْسَ إِذَا الْبُعْدُ الرَّبْعُ وَقَوَى الْحَبِيرَ ابَّ  
فِي مَجَرِّ طَلَبِ الْعُزْدِ وَلَا حَمْلَ الْعُزْدِ وَسَعَتِ طَلَبُ الطَّبِيعِ  
فِي الْحَبْلِ صَغِيرًا إِذَا قَوَى الْحَبِيرَ مِنْ أَيْمَانِهِ ذَلِكَ الْبَحْرُ يُقْبَرُ  
الْحَضَرُ وَأَطْلَهُ تَحْتَهُ الْعُزْدُ حُلَاوَةً مِنْ طَبِيعِ لُجُوعِ الْعُزْدِ فِيهِ زِيَادَةُ  
الْحَبِيرِ لِيْنِ الْعَنْقَبَةِ لَيْسَ وَأَيْفَهُ قَطْرِي بِهِ طَائِفٌ حَمَلٌ وَطَبِيعُهُ  
أَنْ يُخْتَرَفَ فَإِنَّ ذَلِكَ الْاِتِّتَابُ لَمْ يَكُنْ لِيُتَدَرَّ إِلَى غَيْرِ الْحَبِيرِ  
فَمَا كَانَ لِحَضَرِهِ وَكَذَلِكَ تَمَّ إِجْمَالُ سِيَرِ الْبَحْرِ وَالسَّاحِلِ  
كُلُّهُ ضَعِيفٌ وَكَبِيرٌ فَالْفَنَاءُ حَمَلٌ مِمَّا هِيَ بِطَبِيعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ  
الَّتِي فَسَدَتْ مِنْ وَاسِطَةِ الرَّمَانِ الَّذِي أَحْمَلَتْهَا أَمَّا تَزْدَادُهَا إِلَى ذَلِكَ  
الْمُتَلَاكِحِ وَأَمَّا تَزْدَادُهَا مِنَ الْقَسَادِ الَّذِي حَمَلَتْهَا أَمَّا  
تَزْدَادُهَا إِلَى خِلَالِ الْمَلَاكِحِ فَتَحْمِلُ الْقَمَرُ أَوْ أَحَدًا عَنْ جَمَلِهِ فَمَا فَدَ  
يُنْعَمُ أَنْ يُقَالَهُ حَمَلٌ خَيْرٌ مِنْ جَمَلٍ وَأَمَّا مَقَاوِمُهُ الْعَتِيدَةُ فَتُشْرَفُ



علاجنا الشروم وعيرها من الشجر المنز المنز الماكول  
لدا اصانه الاله الى تسمى افه من الشجر من هذه الاله والين  
الفدما انها تعجز الحشوم وهذه تعرف من تعبير  
لوز من الشجر فان مرها حشوم شديده كلون الحشوم  
ويستند جدا ويغير لون الغصان الشجر الى صفته شوبها  
سوا كلون لفتوه الى على اصانها واسد سولدا  
فاما علاج التي قد جالت عن حمل نكرها كرمه كانت  
ام شجرة ام خلة وهذه العلاج من طسرتو الخواصر والطبا  
فان تعذر حلان الملك الشجر او الخلة او الشجرة  
فاخذ احداهما بده واس طومل المصاب وبقوما عن حشوم  
الشجر فهو لا يفسد القاسم الاخضر اي قد اخضر هذا  
الفاصل قطع هذه الشجر حطما فقول له الاحترول في فعل

ذلك انها تقول لا اله الا الله السكتة وما اضع شجرة  
او تحمله ان كانت حمله لا حمل فيقول له الجنب عن الشجرة  
اما صامر له الله لا يحمل على مسيلها في الشمس قبل وقت  
حمله اذ يقول الذي يده العباس في لا اقبل صانك  
عنها ولا يد من قاطعها فطبيها ويضرب بالفاصل الذي يده  
اعط حمله في الشجرة او الكرمه ويجزع الحمله ضربه  
شديد جدا او ضربتين يتردد في مكان الزحل الاخيرة  
بيد من يوت لفيها الله لا يحمل السكتة المقابلة لا تحمله  
واما صامر عن ذلك فاحمدت والآخرة فيقول الذي يده  
العباس انا لا اقبل هذا منك ولا يد من قاطعها ويضربها  
ايضا بقفا الفاس صرنا ان لا نسا او لربنا من اربع  
خهانت فيمسك الفاس الشجرة يده ويكلمه بعصب وصياح

ونقول لها هذا ما تشاء ان تحملتي في هذه السنة المقله  
فلا تقطعها انما انما تقول الذي سده الفاس في قدر كنهها  
بسبب ضايق عنها فان حملت في الوقت الذي ضايق  
والا فحسب كذا وكذا من الحمل وجات عن الحمل الاقطعها  
ولا حطبها عَصَا عَصَا ونمرفاعها فاعلم او قد حبرنا  
هذا فوجدناه عجبا . . . الان ضربنا لما وصف  
هذا اقال ينبغي ان يقول الضاهر عن الشيء الذي سده الفاس  
انما الحمل وجات عن ذلك لانه قد حطبها بردي شديد منها  
من الحمل فليس لها ادنى فيقول الذي سده الفاس وما  
وما دواضل ذلك هي اذ او يعاينها ولا اقطعها فيقول  
الاحمر دواضل ان شئ عليها حبات او شئ من الحبر له  
وليب في اصلها مثل ذلك فيقول الذي سده الفاس وهذا

مَا حَبَّارُ وَتَكُونُ أَقْدَامُ حَبَّارٍ أَهْوَى الْعَرَبُ مِنْهُ  
مُسْتَحَرَّاحًا مَسِيدًا عَرَسَ الشَّجَرَةَ أَوْ الْحَلَّةَ أَوْ الْعَرْمَةَ فَمِنْ  
ذَلِكَ لَمَّا سَمِعَهُ جَنَى أَدْنَى الْمَانِ كَمَا يَهْدِي الْكَلَامَ وَعَمَلًا ذَلِكَ  
الْحَبَّارُ فَقَوْلُ الشَّيْخِ الْعَنَسُ لِلصَّامِ هَذَا أَلَمَّا لِيَاؤُ  
الَّذِي كَرَّرْتُ يَنْهَوُ وَأَهْلًا حَرَامًا وَرَيْثَةً عَلَيْهَا وَصَبَّ  
مِنْهُ فِي أَصْلَاهَا ٥ فَمَا أَنَا فَلَئِنْ عَسَى لَهَا أَصْلُ  
مِنْ فَطَرَهَا وَالْمُسْتَدَالُ بِهَا شَجَرَةً يَنْتَفِعُ بِحَبِّهَا أَوْ كَرَمَةٍ  
أَوْ غَلَّةٍ يَنْتَفِعُ بِهَا وَحَبِّهَا وَقَوْلُ الْمَانِ أَنَا أَصْهَرُ أَرَأَيْتَ  
هَذَا أَلَمَّا أَذَلَّ شَرَّ عَلَيْهَا الْآنَ خَيْرٌ مِنْ قَبْلُ وَحَبِّهَا  
فَيَتَّخِذُ الْمَتَّعِلُ فِي فِيهِ السَّالِطُ فَرَقَهُ جِدُّهُ عَلَى أَغْصَانِهَا  
كُلُّهَا مَقَرٌّ قِيَامًا أَوْ يَغْتَرُّهُ وَتَرْتُمُهُ بِهَا عَلَى أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ  
وَأَوْرَاقِهَا مَنَّا كَبِيرًا لَعَنَتْ فِيهَا أَلَمَّا الْحَبَّارُ كُلُّهُ وَكُلُّهَا

مَعْرِفَةٍ



١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

من خشبه يرمي الى الكرمه فيحفر في اصلها بالكف  
الزأب عن الأصل المتعذر في الارض ثم يقب في  
أصل الكرمه ثقباً فاداً سمعته وقد ارتعاط الوعد  
سواء يدخل الوعد في الثقب وقد مدقه من خشب  
يلق خشب كان ترصب في أصل الكرمه بعد طمر  
الزأب الذي كان قد نبلشه مساقاً لئلا ينال بالبار وعلى غلبه  
شده ما حتى قد صار الى حال لا يمكن احداً من يديه  
الا حرقه وشبطه وليس مع الماشي من كيدي الخمر  
ان حال العلاج للكرمه او من مزق وملك الشجر او حملها  
ان كانت غير كرمه فبعض هذا من العلاج لئلا ما فسد  
من هذه الذوق الى العلاج او من مصادره الفساد الذي  
حدث لها . . . وقد وصف في موضع آخر

ما لبث الكثير من خاصته حيث نزل القبر أو الجبانة  
في أصلها ثلث منزل في ثلثة أيام وذلك عرائسنا  
نوم في أصلها من إف الجوم ومغبرها وإذا بلغنا  
إلى الخلافة على الكروم تقصينا خشب ما انتهى البناء لاجتاف  
الكروم من حنم مع ما يعرض لها فقد ظهر لنا الآن  
أن تقصير أف الأزمنة من حكر إلى صرد ومن صرد  
إلى حكر بحسب البحر والنبات كله ضرور تقصير  
فبحسب ما علم ذلك الفلاحون فحسبوا أن لا يسلكوا  
ضرور من الأعمال في المصائب ليصلوها وذلك كله  
تابع لبقايت الشمس في سيرة في السماء فانه يقطع في كل يوم  
وليس له أقل من درجة لأن الأربعة عشر ساعة الماضية  
من الزمان ليس بسيرة الشمس فيها له سوا بل دون الدرجة

فهو على قدر الشرف كل يوم فيطلع على اقل الارض  
 من موضع هو غير الموضع الذي طلع منه بالمر لا نقلا  
 من درجه الى درجه وهذه المراتج هي اصطلاح يسمونها  
 لعلها تغير الاحوال عندنا ولعلهم موافق للسيرة  
 وقطع ما تقطع الشمس وغيره لغيره في الفلك وعلى هذا  
 فينبغي ان يكون التقدير لما على الارض ختم على اقلها  
 قليلا بحسب التقدير قريب من الشمس الذي هو درجه  
 درجه حتى اذا اجتمع ذلك ظهر وليس في الساعات ما  
 يقال انه اصابه كد في بابه كما يصيب الحيوان على ارجائه  
 الحيوان للشيء الامر اجمع اشياء قد كانت تقدمت  
 من اشيء قائما ظهرت وقت ظهرت عن ذلك المجتمع  
 فعلى هذا انه ليس حادثا على جميع الاشياء بحال

بعد

قليلًا قليلاً لأن الشمس اذا لم تخرج من اسفوح الجبل  
اعتد في النهار والليل واستوقفت مدناً فمنازل لم تبتدأ  
النهار ياخذ من الليل والدمان في ذلك الوقت على ضوءه  
حالت تمام من السحر والظلمة من امس اجملها وهاهنا  
وقت من الزمان الا وقت نزلت الشمس من اسفوح الجبل  
فانه مشكلة في الاعتدالت والمساوية في المقدر ما اذا  
منار الشمس في برج الحمل فانه في كل يوم يزداد في  
الساعات شيئاً يسيراً ويوم الحبركة له المقدر الفليل  
فلا يزال كذا الحسنة في النهار طولاً حتى في الحبر  
فما ده وثبت واحد منهم بايظهر الحسنة انما يظهر اذا الحسنة  
وسمى انما ايد الحسنة غيرت اشياء من احوال الحيوان  
والسائق من مثله الى امره من غير ان يمشى ومن غير ان يركب



ومن زُطونه إلى ملس ومن حبس إلى بُرد ومن بر إلى حَسَد  
ومن سَوَازة إلى حِلَاوَة ومن حِلَاوَة إلى سَدَارَة ومن احتِلَاوَات  
في الطعوم جسمه وجمع اختلاف الطعوم اختلاف  
الطبياع وجمع اختلاف الطبياع اختلاف الأفعال  
ويكون في جسمه هذا الاختلاف اختلاف الصور فيسقط  
شيء ويسقط شيء آخر ويصير عرش ويكر أخضر على أن التدوير  
هو الغالب على صور جسمه المثلث لأن الشمس كثر في  
العمل والشمس هي الصدقة والفعل مثل شبه الفاعل  
في الصورة في هذا الحاجة ولا بد من ذلك لأنه محال أنه  
في الخوف ولا بد له من الطمأنينة من فعله بدليل  
مما به الصورة والكسابة صورة مشرورة أذوق حلال  
الخلافة في الجوهر والطبيع لمخالفة الطبياع أذ الغالب

تأقيد من طبيعته غير هذه الطباع الخروعة فجوهه  
غير هذه الجواهر ففي تلك على ذلك وأوجه الدهشة  
وهذا جميع ما كان من العناصر والأحوال الصالحة  
ما يقال نعمها إلى بعض ما يقال جميع الأشياء إلى النوا  
والفناء والظلمان ليس فعل المبالغة على المبالغة وقيل  
الفاعل على المفعول فلما كان الفعل تابع للطبع والطبع  
تابع الطعم والطعم تابع من اختلاف زيادة الحس  
ونقصان الشد ووجه ذلك أنه من زيادة السرد ونقصان  
الحس وكذلك الثقل في الرطوبة واليبس في الرطوبة  
يعملها كعمل الحس والسرد وكان زيادة الحس والسرد  
كثير عن كثير الأوقات وكان تغير الزمان كان عن كثرة  
الشدة كان جميع ذلك أصله فعل الشمس بحركته وحركته

حركة امقال فصار امل كون حمل كون فعل الشمس حركة  
وتغير كل شيء كان في الارض تابع لتغير الشمس مكان الشمس  
اذ كان ليس له تغيير الا هذا التغيير الذي يقال فيه  
على الجار الاعلى الحقيقة انه تغيير وهو التقليل من مكان  
الى اخر فبفتح هـ هذا التقليل ينقل جميع الاشياء وتلك  
في الاحوال الغتول ما في الارض الافعال من الاحرام  
الفلكية وطر الشمس اكسر من كل المعتبر هو الكائن عن  
الشمس وهما هنا ضرب من الكلام والوجه ان حركة امقال  
تغيرت فغير ما افند هـ ان على الشمس التغيير بالامقال  
ما تقول حوا بالهـ ان اللغـ بالانفعال ليس بتغير  
على الحقيقة لانه ينقل والتقليل سماه تسمى لغة فهو  
مجان لا حقيقة وليس هذا مما يجوز بسبيله فلنرجع الى ذكر

الغلاحة التي هي صلاح معانيها في قول القائلين  
الحياض من شمسها في البحر في العناء من الاربعه  
وهو الجوارح المذكور في هذه الحواس الجوارح في النيات  
والنيتات وقصد ماها هنا العلم على النيات في غير  
النات صرنا نشو ونمو ونشوا ونشوا ونشوا ونشوا  
وكلامها هنا على النشوا ونشوا في هذا  
النشوا والنشوا في هذه ونشوا في هذا النشوا في هذا  
النشوا في هذا النشوا في هذا النشوا في هذا النشوا في هذا  
نشوا في هذا النشوا في هذا النشوا في هذا النشوا في هذا  
نشوا في هذا النشوا في هذا النشوا في هذا النشوا في هذا  
نشوا في هذا النشوا في هذا النشوا في هذا النشوا في هذا  
نشوا في هذا النشوا في هذا النشوا في هذا النشوا في هذا

فكل الالهة وهذا القدر اجل والمجدة قوتهم لو كمل  
الكبح والتمسك ومنه هو العمل بالشكر والافلاح ولا  
ما فصل عن الكثرة ومن الافضل الطولان المفرطة في الطول  
الضعف للكرم والندافضة من حيلة وكذلك ما فضل  
عن الشريعة الاحتياج اليه وهو مضربها وان الما بصرة  
مانع لها وترى ما ينبغي ان يجل لفتوا وادخل حلا جديا  
مرد ما حال عن حيلة الى العمل بصرة وحبيل المناس  
ولقد الحشائير للضرة والنزوع والسحر والكثرة والمجرب  
المفتتانه والزواحين الناهية والمعاراة القلوب والبول  
السنن لطلب الاطعمة وما الشبه ذلك والسعي الى  
المرقوم ساد حكايات المناس وقوله في عداة النفس  
اوده وقلع ما فسد من نوع نوع من جميع اقسام



الساحنة المروي لولم يبق الا خمسة مما حاقه من السيل المصح  
ودالك الاسيا من التمسير والكروم والمحل في سائر  
الزوق لهما هو ارض تفسد من اهل من حاليه تفسد بها  
مضرة بها اجبت كلفها عن مياتها في تغو فالتها اقمه  
ما غناؤه ما منعت مكلنا الحاجة اليه في اقل ما يثبت  
فيه طاهر سكره فالحق مترك السيرة قلع من سائر السيات  
لونها من الصبر فله كرهاها كرايب الاضمان الذي هو  
افضل اينا النجس رجا صفة ما الا لاه من يدى الطبيعة  
لرسمه طار كثر من الفم اكد والمخايت لثنيه في ما كلها  
ما حده في استعمال الناس لهما المكر عر عقل الطبيعة  
وانما كانت مركيب كبا س لهما في ثقب وردنك التركيب  
نجمته سميت كاجد المتكبر في ثقب نالت احداه التركيب

في تلك الحيز من طعم طيفه من حين ومنه جداده  
من ذلك الزكي لم يتغير وما فيه من اللين والشمات  
التي هي من الالام على العمق له من قوتها الا وهو يطير  
الاهل الى الارض الى الحيز للامانة والفاحة فكل هذا  
والشبابه والاهل عليه السلام من النباحة فيه مركب على اهو عليه  
ولا كان له من التنازع ماله وليس له فيه ولا يكون مثله  
حيث ان الناصرة التي تسمى في الجبال والبيوت والبيات  
والاودية من الشفاع بها كما فتحت من ما يصلحون ويقومون  
عليه هـ واذا كان النمر هو الانبا ايل الما صمد  
وكانت كل الاشياء مفعولة حشيت ما طس كان طر طيب  
الصياح والوقام عليها ما المعاني من كبرها والقسمان من  
هنا والاهل حيزوا الا كره من خدم النباحة والبرازع

وهو في الجوف الغر والشمس كانوا هولاء من غير العلم والهدى  
طاعتته وكانوا في الغل والشمس وكانوا من غير العلم والهدى  
كذلك انهم غلبوا الارض وهم غلبوا عليها فان الناس جميعا  
واضاف اليها من الطائر وقبيرة وذو النمل والشمس  
وكل اضافهم من غير العلم والهدى لانهم لم يكونوا  
به مما ثبت الارض فلاح العلم حين ذموا فاما انما  
الصباغ واعوانهم علمها ولو لم يعلموا على ما خرج لفسد  
في البحار والحيات لما كانا في عدد من الناس فصار علم  
السموات والطائر والربيب ككله على الربيب على كبره  
اختلافه من اصغره وهو المثل الى اكبرهم وهو الاول  
والثاني وفيما بين هذين من المخلوقات والكبر من سموات  
اضاف الرخايف والراغب في كل امر الا انه غلبوا من غلبوا

الملك الامير محمد بن المأمون له وقد اهدانا عليه من فضل  
ذكر الناس وقيامه من قسده حال جميع البهار على  
عشرها الف الف كمثل عشر الف و كماله على الناس  
الذين قد عرفت بالعلم الصياع واعوانهم على ما من يعينهم  
من الناس الذين قد عرفت بالفضل الذي قد عرفت بالعلم الصياع وفلاحهم  
والنوازل على ما قد عرفت حاله الناس وجميع الجوار  
الذين قد عرفت الصياع والفلاحين والمعاونين لهم على افلاحهم  
حلمه من قسده لان قواهم في حياهم الماهونهم وقوتهم  
التي قد عرفت الحياه والمهونهم وقواهم الصياع  
وقوتهم الماهونهم الماهونهم الماهونهم وقوتهم الماهونهم  
الناس والحيوان كل من قسدهم وكما قد عرفت الماهونهم الماهونهم  
وقوتهم الماهونهم الماهونهم الماهونهم وقوتهم الماهونهم

والمزارعون والنجارون كل طائفة من العجم منيعون  
من الخبازات والصابغ كالموازين الصيارف والفقار  
والصفارين وغيرهم من صاف العيار والصابغ لا يهتاف  
الصالحات واللعن لميتهم والمباحة لميتهم فهلا  
كلهم ابيلا لما قولهم وملا تهم من ارباب الصباغ  
والفلاحون ومع ذلك فخرتهم بصلحتهم وملا تهم  
انما هم من الثبات وما خرجوا الا من كبراجها النباش  
وان الفلاحون هم المخترون لذلك والسبب في ذلك  
من مكانته الى ظهوره وذلك الى البرازير اللذين خالجه  
الناس الرماح ابيهم حبلهم يملوا الى القوت وهو ستر  
الغورة وغيرهما من الابدان من صدر الخير والفر والاعتماد  
من يكابهم وادفع صرهم اما خبازاتهم الثياب



التي يخرج من القطر والنفث والذات في الصباغ والياشبين  
الفلاح الفلاحين لهبنا اولاهم العوام على الصباغ  
بالسوط والذات في علاجهم لهبنا ما يقع فيها ما في منه  
من التباين ما في السمع الماسر ولولا افلاجهم  
لخروا من الفسامة ما قد تاجدهم من الغتار التي  
في قوتهم تكفا صارت ما فيهم من الوجهين جميعا  
هو من الفلاحين والنفث لهبنا الصباغ وهذا مسيل  
كل الحمار وكل الحيتان في العمارات يساركون الناس  
في قوتهم من حبه الفلاحين والذات فيهم في شرمها  
خسرة في الارض من المعادن التي يخرجونها صباغ لهم  
كالصباغ والذات فيهم في شرمها في الارض من المعادن  
التي يخرجونها صباغ كالصباغ والذات فيهم

في اقلهم العكافير والادوية التي اوتوها في الاكثر  
من النماذج الشرفية تجتهد في الادوية من المعدنات  
وما يفسد من الهوا على النجاسة وغيره فحرقه الناس في  
توديه الى الصبابة وهذه بعضها محال العظام من  
فليخروا فيه فادع ذلك الى خيل النار والنماذج بعضها  
على وجهها بلا تغيير لها والصناع فيها مثل غزل الفخار  
والخشب من حيث النار من خبار الشقطة والريش  
والسكبور والهوا كد الرطبة واليابسة من النار الحاد  
وما يفسد الاذن من اصناف الخشب الذي يوقد الناس  
وليس من ذلك الحجر فهو كالحديد قال انه عبيد ارباب  
الصناع وقد ذهبوا لم يبعد عن الحق والصواب ولو  
قال انهم وحياتهم قوامها بالاعمال حين كل نصيبا

والا فكنتم قلوبهم مغلقة وعدهم من عزم في الغشيا اليه  
احدهم لتامر النبات والناخوره من الصمغ صا الف  
الغلاخون لكثرة ذلك عليه لمراه صمغاً مشاهداً  
ولو فكتستوفيا في الصمغ لوجهه وكلهم حكمه اقام  
الصمغ والفلان من وار فوامهم بهم وصناعتهم لهم  
وامعائسهم منهم من الخاد من الخبارين وصناع تساجه  
النباتات ومن لم يصنع اقله من الخيل واهم كثير  
عدهم ومن التمتع في اقله ما جود من الصمغ ما مطاع  
العتل الخيل لوجهه كثير والعده ووجد شعله  
مثل الصمغ كفت لساها وللمنلا حين من اجلهم  
والصمغ ومن له بها . . . . . ولو اراد مبرر  
العباد من بعض من الخيل ووجهه ومن الخيل ووجهه

وَمِنْ الشَّجَرِ الْمُتَمَرِّ مَنْفَرْدًا وَمِنْ الشَّجَرِ الْغَيْرِ مُتَمَرِّ فَقِطٌ  
وَمِنْ الْحَبُوتِ الْمَقْتَنَانَةُ جَبَّاجٌ بَاطِلٌ وَاصِدٌّ مَعَالٍ حِدْنَةٌ  
وَمِنْ مَعْيَشٍ مِنَ الْمَرْبِاجِينَ وَالْبَقُولِ عَلَى حِدَةٍ وَمِنْ صَنْفِ صَنْفٍ  
مِنْ أَمْصَافِ الْمَنَابِتِ لَوْحَدُهُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ وَقَدْ شُغِلَ  
هُوَ فِي كَلِّهِمْ وَسَبَبَ عَلَيْهِمْ رَأَاهُ الْعَلَاخُونَ الْقُدْسُ لَوْ  
أَمْشَقُوا لَعَرِضَ لَحْزَمُهُ الْمَنَابِتِ لِبَطَلَتِ خَبَارُهُمْ  
كَلِّهِمْ وَبَطَلَتِ ضَمَاعَاتُ الصَّبَاعِ كُلِّهِمْ وَفِي ذَلِكَ  
يُطْلَانُ أَمْعَرُ النَّاسِ كُلُّهَا وَفَسَادُ نَظَائِمِهَا وَاجْتِنَادُ فَرْسِيهَا  
وَسِيْفَةُ دَلْعَالُهَا كَانَ يُطْلَانُ كُلُّهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ أحوَالِ  
النَّاسِ وَمِنْ أحوَالِهَا كُلُّهَا فَلَمْ يَعْزِ نِيفَاعُهَا وَجْهَ الْأَرْضِ  
أَحَدٌ وَصَارَتْ صُفْرَةٌ مَعَالٍ وَجْهَ الْأَرْضِ عَيْرَ هَذِهِ الصُّفْرَةِ  
الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا الْآنَ فَانَّهُ لَوْلَمْ تَوَدَّعِ الزَّارِعُ لَمْ يَعْزِ السَّيَادُ إِذَا الْهَرَبُ رَجَعَ

وَلَمْ يَنْشَأْ لِرَبِّهِمْ الْبَسَاحُ وَبَطَلَتْ أَجْوَابُ النَّاسِ كُلِّهِمْ  
وَبَطَلَتْ مُطْلَانِ أَجْوَابِ النَّاسِ إِلَهُائِهِمْ وَعِلْمُهُمْ وَالطَّائِرُ  
وَالدَّبِيبُ انْبِضَادُ كُلِّهَا عَلَى طَنَهِهَا لَأَرْضٍ مِنْ حَيَوَانَ  
وَذَاتِ وَهْنٍ هَذَا هُوَ الْمُسَمَّى الْعُطْلَانُ وَالْبَوَانُ وَالْمَلَاكُ  
فَقَدْ قِيلَ أَنَّ أَيْشَمَسَالَ الْخَوَالِ النَّاسِ وَمَحَارِزَهَا عَلَى الْحَالِ  
الْجَمُودَةِ أَمَّا هُوَ فَالْقُلُوبُ وَالْأَكْرُوتُ وَالْأَكْرُوتُ هُمْ  
أَصْلُ هَذِهِ أَكْلُهُ وَقَوْلُهُ وَمَا ذَنُّهُ وَمَنْ مَعَهُ فَهَذَا مَوَانِدُ  
أَفْضَلُ مِنْ خَمِيعِ النَّاسِ فَيُحِبُّ أَهْلَ طَاعَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعِزُّهُ  
وَهُمْ أَوْلَى بِاللَّهِ وَأَهْلُ رِضَا اللَّهِ وَالْمُسْتَشِيرُ بِالْحَبِيبِ الْمَلِكِ  
مَالِكِهِ نَقَالِي وَنَحْزُو وَنَحْزُو وَنَحْزُو وَنَحْزُو وَنَحْزُو  
كُلُّهَا وَأَصْفَتُهَا هِيَ الْيَوْمُ هَذِهِ حَالُهَا هِيَ مِمَّنْ يَصِلُ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِ  
النَّاسِ ثُمَّ يَقُولُ فِي الْمَلِكِ وَالْمَلِكِ وَأَمَّا بَابُ فَارَاتِ مَا سَبَّ



. والفضل من هم مادة الملك وقوامه المشيئة وذلك  
 والمقصود من استنباطه فقد صار من جملة الملك مع هم وجاههم  
 من مثل حال من ان اصاب بالمرض واما في اليه ابيهم  
 من الفلاحين في اموالهم ومعهم واما في حياته والمشيئة  
 التي فوقه من اوده وكل من حصل على غيرهم فهو على من افضل  
 عليه وهو العالي فوته ومن كان في بيته على المكل فهو في  
 اجل المرامبه وارتفاع المنار والكرامه في الواجب  
 اظهر ذلك على من قد افضل على امة نفوته وعاش ذلك  
 المقبول في ظل العمل عليه ووحب حقه عليه ولونه  
 اكرام له والرفع لهم فلما قلنا هم في ارتفاع المنار  
 وكرم المقاعد ولولم يستحقوا هذا المرح فيكون هم  
 هذا الفصل الاكابرهم هم منسلون على ما رضى

الله عز وجل ان نصاب الله حبلا وعمره عماره هـ  
العتاة الارضى وانه ليخط على من يستحق في حرامه او يعين  
على فساد وان الفلاحين والاكبره هم عماد الارض والسموات  
لمن على طهرتها من جميع الجن والانس والحيوان والنبات  
وان الله ادهم الامم على طهارة اعمالهم ولا يكون الخرافات  
والصانع يهبطون في الصلوات ويحجبون اليهود والنصارى  
ومشهور انهم في الزمان والعتاة لا يحضرون الصلوات  
الا في الاعياد فقط وفيهم من لا يحضرها الا في العيدين الكبيرين  
عيد الميلاد وهو في اربعه وعشرين يوما من كل اول  
وعيد راس السنة ويقولون انما يحضر في جميع الناس في  
هذين العيدين لان احدهما عيد ميلاد الرمان وبعده  
وعيد راس السنة لانه انما ينسب الى الشمس فهذان

أفضل الخياض طلائع زعموا حضرة ما هاجم في إفا قبل  
أن يهزمه أهل الشام على الجبل وعز ولا يجوز عن طاعة عبته  
ومن حشر عز طائفة ظهر خراج عن رصاه ومن حشر من  
رصاه فهو مغلوب خبيث محظوظ أعاد ما لله وأحب ما من كل ذلك  
وذلك أنه لم ينجح الناس حله كماله ونمل كرامته  
في النقش في المسود والامسالك عن عماره الأرض من الزرع  
والرث والبناء والصلاح كالأعلى وفيه الينز وحصار السامر  
كأنهم هم إلى العمل لها ففعلوا ومن حشر في العالم وبطلانه  
وسعون في ذلك فهم يفتخرون في صوته الله وشيانه وهم  
أشاع مكان الزمهرير في الزمهرير في الزمهرير  
أن يمدحهم ومقرب إلى الله رعب جواهرهم ويدعون الكذب  
والزور والنهتان يقولون نحن المشبهون بالملائكة ونحن المبرقون

فوق الم. مسبباً عليه نصح شامتنا ونشبهنا بالله عز وجل  
2 ان لا نعلم الايمان هو اصحاب الكعب على الله واليه ليل العلي  
حجة فولي لهم لهم على خلاف طاعة الله ان انبأ الله تعالى  
الحقير كلهم انوخلات ماها ولا الملك ابون عليه فلهزوما  
هههارة الدنيا والمعاور على سفاينا وهاولر فتعاور  
على ذلك هلكا فرجه عصا البعض ويخطف بعضنا  
على بعض ومحبنا وانه بعضنا بعضا على حبه هذا الذي  
دعينا الله لولي واحب الى الله تعالى من ان نعمل عمل  
هولا الكسدين فقتلوا ردية العجاري ونهر رجب  
من الناس لا يدع الخ صناعه فيقع بها اما احسننا بل يهيم  
كما يهيمون في السبوري والقيفاق فلا يخطف ولا يهيم  
على احساننا التي هي جيف مائة اسنانا واقدان افهم معادير

العترة مثل هؤلاء الشجرة التي على الفم ولا تكلم  
ذلك حتى يدعون كاشفهم ليهزوا ذلك فتنافوا بينهم حتى تمينا  
وأفضل وأما أنا فمترافع من سرهم الحجة وأمر بلوهم فيها  
وعمواد كانهما طرقة حسنة لا طيبة ولا قبيحة فوايه إذا  
لا يطبقوا يدك في كفة لا تخجل يا فتنة عمل الملائكة وصير  
في جنته المحامد من الناس الناجية من الضيق السود كما  
سرس الحبانين وندع متعوز ما إذا طاعة طوا لا كاطن فان  
الحايفين وشققتهم ولا يدخل حجة طاعة لا ترمي في  
تزد ولا خسر ولا شغل من جيف اجساد ما وهما هو فعل  
الحباين الذين لا يقول لهم وأما ملك المحامدين هذا الطير في  
لحمها هم ممتد ار الذبح الى ذمتها الله بالهم واستمع بها  
عن عبادته ولا تهم علموا القيسير الجفلى الى يعرفه من الحسن



وَالْكَاسِيَةُ وَهِيَ الْوَلَاةُ الَّتِي تَجْعَلُ الْقَوْمَ الْقِيَامَ وَهُمْ فِي  
خُسْأَانَةٍ وَغَدْرَانَةٍ غَفْلَةً مِثْلَ عَمَلِ الْوَلَاةِ الْخَامِسَةِ  
فَقَوْلُهُ لَهَا الْغَطْرُ مَا السَّوَابُ إِلَى النِّفْسِ بِاسْمِهَا بِهَا  
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَهِيَ أَمَّا الْعَمَلُ فَهُوَ فِي الْقِيَامِ وَالسَّيِّدِ  
لَا تَزِيدُ فِيهِ السَّوَابُ فِي الصَّحَابِ وَالْقِيَامِ فِي شِدَّةِ  
الْحَبْسِ وَالسَّيِّدِ مَعَ خُسْأَانَةِ الْمَلُوسِ وَالْبَطْعِ وَالْمَشْرِيبِ  
مَا لَا تَسْتَعْدِدُ بِهِ الرَّجُلَ هُوَ مِنْ حَبْلِهِ ٥  
وَلَقَدْ تَرَى مِنْهُمْ دُجْلَانَا مَا حَسَنَ الْوَجْهِ فِيهِ كُلُّ  
الشَّمْسِ فِي نَوْدٍ عَشِيدٍ مِلَادُ النَّمَانِ كَأَمَّا الْقَلْبُ وَرَقَّتْ  
لَهُ الشَّجَابَةُ وَكَأَلَهُ قَطْلَةُ لَبَاءِ التَّشْمِيرِ وَفَرَعْنَا مِنْ  
الصَّلَاةِ النَّاسِ أَنْ يَنْفَعَكَ حِطَابُ الرَّيْدِ أَنْ تَفْرُدَ  
مَعَهُ عَنِ الْجَمْعِ قَالَ مَعَ الرَّاحَةِ بِتِ الصُّقَّةُ الْعَفْقَةُ

[illegible]

فَوَطَّعُوا لَهُ لِسَانَهُ وَالْقَتْلَ وَالْجَمَافَ الدُّعَى  
بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَقَدْ قُتِلَ فِيهِ مِائَتَانِ مِنَ الْمَلِكِ  
وَحُكْمُهُ رَجُلٌ شَدِيدٌ وَبِهِ مِائَتَانِ مِنَ الْمَلِكِ  
طَلَبَ قَاتِلَهُ مِائَتَانِ مِنَ الْمَلِكِ وَبِهِ مِائَتَانِ  
وَقَدْ قُتِلَ فِيهِ مِائَتَانِ مِنَ الْمَلِكِ وَبِهِ مِائَتَانِ  
لَا عَلَى بَرٍّ وَلَا فِي الْمَلِكِ وَبِهِ مِائَتَانِ مِنَ الْمَلِكِ  
قَامَتِ الصَّلَاةُ فَدَخَلَ فِيهَا ذَا نَحْوِ مِائَتَانِ مِنَ الْمَلِكِ  
فَأَمَّا مَنْ أَدْرَكَ عَلَى مَا خَاطَبَتْهُ بِهِ هُوَ لِي بِأَخَوَانِي وَاجْتِمَاعِي  
هِيَ الدِّينُ شَاهِدُ الدِّينِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعَادَ الْعُسُفُوفُ وَتَمَّاهُمْ  
أَوْحَا إِلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَوْسَعِينَ وَقَدْ صَدَّقَ جَمْعُ بَعَائِي  
هَدِيرُ الْأَسْمَنِ وَمِنْهُمْ دَلِيلُ دِينِ الْفُسُوفِ وَفَوْقَ الدَّاسِ  
كَلَامُهُ وَإِنْ نَجَّيْتُ النَّاسَ مِنْ كَيْدِهِمْ كَوَانِهِمْ وَتَقْبَلُونَ

كلهم وليست تشقوتهم ولا يحزن لهم تعاليتون في  
البيضة ما تعاليتهم من في القوم ويكرهون في ذلك  
ويصدقون انما هم من ان شئوا لم يزلوا في وضع  
طسا بغيره له اذ لا يستقر القشفت والشفقة والهدى  
له حياء في كاديه فيقولون نرى في البيضة وهم من  
زاوا في طمسنا واما كبره في انما هو ان الكواكب يكلمهم  
فصلها انصار وان الاضياء كسيرة وليست بهم في موال  
الاحياء اعظم كبره ولهم افراسهم واولي حياءهم وكلام  
الخواكب حاجة لاجل مجال يدعونهم واكدب بما يقولونه  
ما كملت الكواكب فقط احلها من الناس وانما وضع قوتهم في ما  
في كبره كلام الكواكب وكلمهم من الناس اوله هم الناس على  
من قبل الامثال والاعلوية والاضياء عن اصول العلوم الزائدة

الى الناس كما كل مسبب ووقعها الله وكد لك وقوع بعض  
الاصناف على سبيل الالفاء الناس فاما الذين يسمون  
الركاب كل من يشبههم في افعالهم فيكونون ائمة  
واما دعواهم فقلت الاصناف لهم انهم احببواهم  
وانهم اذا اتواهم وسجدوا لله كحيوتهم فان الاصناف قد  
نكلم بعض الناس في حقهم من تعلم هؤلاء الحذاب في  
ذلك ما وذلك فليكونوا ما ان يحبواهم وليسموهم  
احببوا فاذي اختلف واكون متوكلت صادقواهم  
تسموهم قط احببوا وخاصة جنم البهائم والضميمة والنسرة  
والهسة وعطارد فان اصنافه هو لا ينبغي ان يسموهم  
اعدائنا ونخصائنا الاحببوا واختلف ايضا واكون صادق  
ان مني خل والمريح ما قالوا الواحد منهم فقط انكم احببوا فناء

ولاجتوبهم فطاعة الا ان يطوعوا بل هم لفساد  
ادعهم من الخوف واذ كان الصوم ان صناعكم هم وسماهم  
احبانا اما اصنام الجسد التي تدركها هم فانهم يرغبونهم ولا  
عالة ولا هم ولا جماع الشيطان كلهم ولا جاعلهم  
معهم ولما صنى زجلو الروح فانهم لهم انهم وانهم ولا  
ان يطول الامانة في هذا المعنى فخرج بطولهم من الكلام  
في الامانة خروفا كثيرا اختبر في الامانة عليهم ذلك ويثبت  
منه ما يكون دليلا على كذبهم لو ذمهم ثم انهم انهم  
انهم اقول انهم عليهم السلام وقل انهم انهم انهم  
فاحسوا هؤلاء هم واحسوا انهم على انهم انهم انهم  
ثم قتلهم رجعتهم لهم وهم مرون انهم انهم انهم  
والافسد كان الراوي الخبيث فيهم انهم انهم انهم



[illegible]

[illegible]

من أمثال أولئك الذين كانوا في القنادير في البسط  
والخسنة الذين يطولون في الغيب . . . . .  
رُفْسَان النَّصَارَى الْمَرْتَقِقُونَ وَتَجْوَعُونَ وَيَسْتَعِينُونَ وَذَلِكَ  
قَلِيلٌ فِيهِمْ وَأَكْثَرُهُمْ يَحْسِبُونَ أَنفُسَهُمْ فِي الدُّوَامِ وَالْأَوَّلِ  
وَيَسْتَعِينُونَ وَيَجْوَعُونَ وَيَهْمُونَ بِاللَّحْمِ وَيَتَعَمَّوْنَ أَنَّهُمْ يَحْسِبُونَ  
الْعَيْبَ وَخَيْرُونَ لِمَنْ يَأْمُرُ بِهِمْ فِي الشَّيْءِ فَبِالزَّمَانِ  
يَسْتَوْثِقُ كَلِمَاتُهَا فَيَتَعَمَّوْنَ لَهَا يَسْتَعِينُونَ بِهَا وَيَسْتَعِينُونَ بِهَا  
يَتَعَمَّوْنَ أَنَّهُمْ يَزْكُوْنَ فَتَأْتِيهِمْ أَيْدِيهِمْ مِنَ الْمَسْأَلَةِ  
مَلْتَمَسَاتُهُمْ أَنفُسُهُمْ حُوفُهُمْ يَتَعَمَّوْنَ الرَّقْدَ فِي الدَّسِيلِ  
وَالْحَمَلِ مَعَهَا وَأَنَّهُمْ أَوْلِيَا اللَّهِ دُونَ سَائِرِ النَّاسِ وَأَنَّهُمْ أَغْلَى  
حَدِّهِمْ جَمِيعِ الْمَسْأَلِينَ وَأَطْبَقَ عَيْشًا وَأَرْوَحَ قُلُوبًا  
وَأَقْلَ قَلَمًا وَأَنَّ الرَّقْدَ فِي الدُّنْيَا هُوَ دَرَجَةُ الْقُلُوبِ مِنْ

القُصوم وبغلو ان عيشهم اهناء من عيش الملوك زعموا  
 وهم في جميع ذلك كاذبون كما كتب رهاب السخط  
 في هناد الهند وهناد النصارى فيمنع ان يقال لهؤلاء  
 الصوفية الذين هم من اهل ملتنا موافقين لنا على الشهادتين  
 والكل الذبيحة وامس تعال القبله فانه لا حاجة بنا الى كلام  
 غيرهم اخبرونا انكم من اهل الدنيا عليه واعطاه  
 عطاياها ما غرض عن طره فهد فينا عن مقدره عليها فتركها  
 ونزع عن نفسه لباس نعيمها فقصت في الكله وهو في السيل  
 الخلو والفراد وانتم قوم لا ترمي الدنيا عنكم وهو منكم  
 واجتمعتهم في كل طرف من طافهم فقلته واعليه فلما رايت ذلك  
 حسمت انفسكم للصرفه الكبر البقا الخسيس الذين واخذتم  
 الزكوة فعلقتموها في ايديهم واوتمر المساجد حتى لا يورثوا الخير

من العز على من الخلق الذي لا يقبله ولا يعرف

منزل لما علموا قلوبهم من الزاهم وكثير ما وقفتهم بحسن  
رؤساده وعنادنا نقول لكم بل انتم الكذابين الذين خلوت  
في هذا كافي الرشد في الدنيا من حلالها بعد مقبلة  
عليها ولن كان هذا العمل حراما من الحرام فاقه واليه  
فاما انتم فليس بوجه حاد بل انتم فوقه اعترضت الدنيا عنكم  
وهذه هي فاني كنتم فرككم واما تحت علمكم الجور  
والفساد عليكم الاول ما علمتم انفسكم واعلى الدنيا جعلتم  
احرام الدنيا عنكم كنتم زهادا منكم في خلافة الطوا الناس  
وتحرقوا علمهم وانفسهم لا يقبلون به الطعنكم فلو فلتكم  
في ذلك المثل الذي يقول عوام الناس ان السموة لما انقلمت  
على النجوم فنفسها مانه منتزه  
واذا انطبت  
القبول فاذا الابدان لا فوام لها الا بالعدو وكذا لها

من الدنيا ومو الكرم من الحسنة والميتود وذلك متوجبا لها  
عليها فاما الحسن واجتهاد في العمل الكساحي ذلك بالكيفية  
والمعانيه له الوا لا كانت فيه على الناس وطلب القوت  
منهم على طاعة الكنية والجهاد ثم ان قوتهم  
اصغر الى حق هذه النفس له في الحكيم والجداع للناس  
والجبا عليهم من توشح هذا النفس البارد وعمر انه  
في الدنيا زاهد وفي الآخرة راعيه فقال ان التكسب  
مخبطه والمكاسب خرام كل الله عز وجل قد صهر انرا والعباد  
والرعي ان ذلك يكون ما كسبهم فاما اخذ الله واولا التكسب  
تركهم وما حله على انفسهم من شفاة احد وجهه ولو انفسهم  
فوكوا على الله حل وعكز حق نوكله لرزقهم ولا كذا انفسهم  
واجيله اعماهم ولا يخبرهم وشفاة انهم ولو انهم عموا بالحق



لا الحو التي تهوف الجبال وظل الشجر واكل الغار مما السم  
بفأخرة ولم يكره واجهته . فيقال لهم لا خير وما  
السر الخفي والظن واجب عندكم ما التزم علينا فلا تدان بهوا  
لهم فيمك ان لهم فقد سعى ان يرضوا ذاك للناس اجمعين  
فهو كذلك فيقيد وملاهم كلهم فلا تد من نعم فيقال لهم  
لهم فلو ترك الناس كلهم الجحش والزرع والصلوات  
كلها والامساك وطلب الولد فليقوا بحجر وساروا بطريقكم  
ما كانت تكون خفة تلك النمل اليسر الخراب للذي يذو البولة  
فيها ولتطيرها اوليس الله تعالى وجل يقول واذا قولى سمعنى  
في الارض ليقتل فيها وبها الحرف والقتل والله  
لا يحب الفساد فسماه الله تعالى اهللك الجحش  
والقتل فسادا وخبرانه لا يحب الفساد فان قالوا بقله

حَسْبُكَمُ الْكَوْنُ اللَّهُ فِي سَمَاءِهِ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ حَرَجُ الْهَمِّ مِنَ  
الْأَرْضِ أَفَعَدَّ خَيْطُ الْكَوْنِ رَعْفَهُ بِخِيُوزِهِ مَهْنُوعًا  
مِنْهَا يَا كَلْبُهَا وَمَا أَشْبَهَ هَذَا أَفْرَاسَ قَائِلِ الْهَمِّ  
قَلْبُ الْهَمِّ مَا لَا وَقَالَ كَلْبُكُمْ مَا رُتِّلَ دَقُّهُ بِالْهَمِّ بِالْقَلْبِ  
مَشْلُوكًا لَمْ يَحْوَ الْكُفُوفَ بِالْهَمِّ بِالْهَمِّ بِالْهَمِّ بِالْهَمِّ  
وَكَيْفَ تَوْحِيدُكُمْ كَلْبُكُمْ تَتَبَعُ رُضُوفَ النَّاسِ وَكَيْفَ  
عَزَّيْكُمْ خِيُوزَ الْهَمِّ بِالْهَمِّ بِالْهَمِّ بِالْهَمِّ بِالْهَمِّ  
بَلْ أَلَمْ تَوْحِيدُكُمْ خِيُوزَ الْهَمِّ بِالْهَمِّ بِالْهَمِّ بِالْهَمِّ بِالْهَمِّ  
أَزَادَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ لَا يَكْسِبَ الْعَمَلُ لَمْ يَكْسِبْ  
لَمْ يَكْسِبْ لَمْ يَكْسِبْ لَمْ يَكْسِبْ لَمْ يَكْسِبْ لَمْ يَكْسِبْ  
وَأَشْتَرَجَ دَوَاقِفَ الْهَمِّ بِالْهَمِّ بِالْهَمِّ بِالْهَمِّ بِالْهَمِّ  
الْوَعْدُ بِالْهَمِّ بِالْهَمِّ بِالْهَمِّ بِالْهَمِّ بِالْهَمِّ بِالْهَمِّ

حَسْبُكَ وَنَحْنُ نَكُونُ أَشَدَّ حَيْلًا مِنْ إِيَّاهُ وَنَاوَعَةً أَيْدِيهِمْ أَنْ  
 لِيُظْهِرَهُ لِيَنْجِاحَ إِلَى الْخَيْرِ بِمَا هِيَ الْأَرْضُ مِنْ فَضْلِهِمْ  
 النَّارُ تَجْعَلُ الْأَعْمَى نَافِئًا فِي قَسَمٍ مِمَّا فِي الزَّمَانِ بِهِ يَأْهَدُ  
 مَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ أَرْبَعًا مِائَةً تَنْجِي لَعْنَتُهُ بَيْنَهُمَا بَرَكَاتٍ لِيُحْمَدَ  
 تَرْتَجِبُ بِفَيْضِهِ أَسْمَاءُ حَيْثُ أَوَّلُ الْبُحْرِ وَفَيْضُهُ وَخَيْرُ وَاصِلٍ إِلَى كُلِّ  
 تَقَرُّ أَرَادَ بِهِ الْبُيُوتَ وَهُوَ مَا كُنْهُ وَالْمَنْتَلَقُ مِنَ الدَّرَجَةِ الْأُولَى  
 الْفَيْضُ نَسِيرُ الْمَسْأَلَةِ الْكُودُ وَالْمُحِيطُ بِهِ عِلْمُ الْكَمِّ وَفَيْضُهُ  
 تَحْتَهُ خَسَاوَانُ رَسَبَ الصَّبْعَةُ مِنْهُ وَفِي حَمْلِ الْإِسْطِ  
 لَتَعْنَهُ عَلَى الْخُضْعَةِ وَفَيْضُهُ فِي الشِّمْلِ تَحْتَهُهَا وَالْبَرِيحُ  
 تَوَزَّرَ هَلْ لَيْتَ هَيْسَمُ الصَّبْعَةُ هُوَ وَاعْوَاظُ عَلَى الْإِسْمَاءِ كَالْقَلَمِ  
 وَالْأَكْرَهُ وَأَصْنَافُ الصَّاعِ فِي ذَلِكَ رَأَيْتُمْ عَاطِلُونَ تَعْنُ تَوَنُّ  
 أَيْدِيكُمْ بِطُلُوقِ أَمْرٍ وَتَصَوُّرِ لِحُكْمِهِمْ وَأَنْتُمْ أَيْدِيكُمْ

والفلاحون واللايؤم في القبة واللبث من الكسبة  
 والسماحى اذا بلغ ريعهم فحصدوه وذروه وجهوه  
 ونفوه فطعموه فحصدوه وخبرهم زوجه حينهم كانوا عقبان  
 جميع فقلوا طعموهما واسقوهما فاهلكم بينا نزل قور كيدتم  
 يا قوم الذين فليسوا الذين يحسبوا انهم يعملون عرايا فقلنا  
 بنقصنا علينا فحصدته لنا ولو اراد ان يعمل عملا لهم  
 في الغنم وهذه الفلاجات والاعمال بالعلمنا استخراج  
 اصناف الفلاحين والاداء والخلق والشر المثلث والقياس عليه  
 مثال فهمه اليه بعد قولها حتى في الاماكن ولولم يرد هذا  
 في الاماكن الى الاماكن انما الى استخراج الاجساد  
 لادامه في جادها كادهم والمضيق والنجاس والحديد  
 ولما هم انما الى استخراج الونى واصناف النياب من الوالى الونى

والاعمال والاعمال والاعمال والاعمال

والدياح والاعلمنا الظن في المشرق والمغرب  
الشمس والمغرب والكوكب وتركيب اولها واخلاف  
حزكانها واعلمنا احوال العنابته والعقارب  
في احصاء دناها فينبغ في المشرق والمغرب هذا  
غير ذلك بعقولنا بعيننا الناصر لولا ان الله تعالى  
هو الذي لا يشا اننا نعلم على يد من يعرفه وامنا  
بالهنا منة لهم ثم انهم فخر وافراد واعلى بالهمم  
باسم اخ عقولهم التي فيهم من ذلك القليل الذي  
كأنهم عليه الكثير وفي هذا دليل على ان الله تعالى  
ازاد من عباده الاكساب اراة بينة واجتهاد  
في الظن والذوق ولم يحرم المقام على غيرهم  
واحبروا في الرجلين افضل بهل كذا واجتهاد في العلم





إن الشجر إذا دام في فلكه على الخط الذي يكون موقعه من تلك  
البروج ممتداً موقعاً واحداً أبداً لا يتغير فإن شجاعته  
يقع إلى الأرض ممتداً من حرد الشجر وكلما أصاب شيئاً  
اصحبه وكذلك إذا مسارت الأرض على جواربها إذا  
كان في رأس المنزلة رأس برج الحدي فهو في هذا البرج  
تدور حول الأرض من كل ما فوقها من الغياض وما في  
حواليها فيكون من ذلك جميع المركبات من الأحياء من  
الثقل وأنه إذا حبا من رأس برج الميزان أخذ في  
العد عن أهل الربع المسكون ثم لا زال يتناقل عنهم  
إلا أن يصير من رأس برج الحدي في حديقته فهو في نهاية  
ميله في الجنوب ونهاية نجرته عن سمت رؤوس أهل  
الربع المسكون ثم يندى فيرجع إلى الغرب من سمت رؤوس

شكل الأربع المنكوش من الارض ففي البحر الشمس موضعا  
من الارض هزيب البرد من شدة تلك السخونة الى مقابلة  
الموضع الذي يتحرك وقد اخبرنا ان الهواء سريع القبول للحب  
والسرور فاذا قل الحسنة ويحرك حيزه عنيفة فكل  
من تلك الحركة الرج طالعها في حيزان الهواء وسبيله  
من موضع الى اخر فان كانت الحيزان عظيم والسرور الذي  
طعمت لها عاليا معديا فاستدجب حركة الهواء  
لصاحب البرد من الحسنة وكان منه الرياح الباردة والهوا  
اد العجم مع بعضه الى بعض والبرد نكافى ثم اذاد البرد  
عليه ولجفه الرباده شفو صفاة شدة شديده وكان  
منه السحاب من ذلك السحاب يكون المطر بسيلان  
الهوا وانزل طوبه منه لتحليل الحيزان تلك الزطوبه وهذه

الحبارة كونهما من اسكان الشمس حيزتهما على المواضع  
الى تسير مجاديه لهما من الفلك والرياح تختلف حسب  
اختلاف جهاتها واصول مجاريها ومما قبل من الاشياء  
التي تنهب عليها فتكسب منه صرورا من الطبايع اعني  
حرارة او برودة وشمس في رطوبة وليس فيكون فعل  
كل ريح منها بمقدار طبعتها الذي حازف لهما من القبول  
مما تنهب عليه او من موضع تحت روعها وقبولها الى الذي  
هو اصل الرياح من الشمس بدوام حيزتها على اكثر وكمالات  
اذ انعقدت في حيزتها عن موضع يبرد فاذا انخر موضع من  
الارض خسرت الرطوبة تتسلسل الى اخرها الى اقصاها الى فوق  
لتهرب الرطوبة من الحرارة بالطبع ولذو السسر لها  
فان اضرار ذلك الحار عاليا الى موضع متأول لم يكن في

الجسار قوة ترقته الى اكثر من ذلك الموضع ويفسر  
الامر من قبل في ذلك ولا بد من الحذر والوقار عليه فبحسبه  
فاذا انكسرت هذه الارض السبعة بقرعة من الجسر ومع  
الجسر الى فوق وينقبه له الى انفسه بل قد انقضى الجسر الى  
البرد الهائض من الجسر صفة وكيفية فحان فيه السحاب  
واضاه عمار لطيف جاز الرطوبة في اكثر من الجسر فاذا  
تكاثف وعصر السحب في الجسر منه الى هذه اذ ذلك  
الاول على المطر فاذا لم يندك المطر على الارض نشفت  
نشفت من الارض ما من ما شفت وما اشفت  
اشجرت في طبها وعفة ما فاذا الحين من شيء كمدح  
بعده بعضا في على وجه الارض موضع من عند ان يظهر  
وذلك جسر قدامه ونظر في ما طر الارض الكثير منه

فكانت من العوالم الوكورية في الاما اذا احسن قرب  
فما علمت من الاما بظاهرة لا دعه حيث تراه في  
مطر الارض ما طنا وهذا الضار المتعلق من الارض المنكورة  
من السحاب والظلمة والظلمة منه على ما وصفا هو شي  
دام ابدًا مفردًا ما من السحاب والظلمة ويد وانه يكون مادة  
للمياه الباطنة الكثرة او الظلمة من القليله ما القياس  
في الساطع في غاية قامة لانه في غاوط من الارض في  
تشف ما يتشف واحده فله ما خفي فيهما من الرطوبات  
كطبيعته الاسفنج الذي فيه حديد ونشف للرطوبة  
ويشمن فيه فلا يمتلي فاذا اعطى رسالت الرطوبة منه وما  
كبار ما يوك ذلك الارض فدخلت فيهما من سيلات الامطار  
عليها ما كثر او التبرده وثقله ينزل الى اسفل

فَهُوَ لَا يَرَى أَنَّ بَرَقَ طَنَفِ الْأَرْضِ حَيْثُ الرِّيحُ كَأَنَّهُ  
مَامِكُنْهُ الْوُضُولُ إِلَيْهِ بَطْنُهُ فَيَكُونُ هُنَاكَ فِهْدَا  
عَلَيْهِ كَوْنُ الْمَاءِ فِي الْعُيُونِ الْوُجُودُ وَفِي الْأَنْبَارِ لِحَقِيقَاتِهَا  
تَهْدَأُ مِنْهُ بَعْضُ قَدَمَائِنَا مِنَ السَّكَاةِ  
وَهَذَا رَأْيُ بَعْضِ خِلَافِ ذَلِكَ فِي الْعُيُونِ النَّابِغَةِ فِي الْأَمَارِ  
وَأَنَّهُمَا مِنْ أَعْضَادِ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقِ بَيْعَةِ الْأَرْضِ خَبْرُ  
فَجَرَى وَالْمَذْهَبُ هَذَا مِنْ فَنَاءِ بَعْضِ هَذِهِ الْأَمْهَارِ الطَّاهِرَةِ  
لِجَبَارَتِهِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ نَصَبُ كُلِّهَا فِي رَأْيِ الْجَبَارِ  
فَالْحَسَارَةُ هِيَ مَعَايِزُ الْمَيَّاهِ الْمُجْتَمِعَةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ  
نَصَبُ كُلِّهَا إِلَى الْحَسَرَةِ فَالْحَسَارَةُ هِيَ مَعَايِزُ الْمَيَّاهِ الْمُجْتَمِعَةِ  
لِلْحَسَرَةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ تَحْرَقُ مَيَّاهَ الْحَسَرَةِ وَتَبْرُدُهَا  
فَيَرْقُ مِنْهَا مَا يَتَكَثَّرُ فَيَصِيرُ كِبَابًا وَتَفَرُّقًا مِنْهَا مَيَّاهُ



وَسَبْرُهُ فَلَيْسَ فَلَيْسَ لَا فَيَسُدُّ فَيَكُونُ مِنْهُ هُوَ إِذَا اجْتَمَعَ  
ذَلِكَ هُوَ الْكَائِنُ مِنْهُ الْفَرَاخُ فَهَذَا عِلَّةُ الْيَاحِ عَلَى رَأْيِ  
مَنْ رَأَى ذَلِكَ وَهَذَا الْأَكْثَرُونَ وَالْعُلَمَاءُ مِنَ الْعَسْكَانِينَ  
وَقَدْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ الَّذِي مِنْ كَثَرِ تَرْبَاهَا خَالَفَ الْجَمَاعَةَ  
وَجَعَلَ الْأَفْعَالَ كُلَّهَا فِي الْأَرْضِ أَيْ أَنْ يَكُونَ مِنْ فِعْلِ الْفَاعِلِ  
هُوَ أَقْوَى وَأَفْهَمُ مِنَ الشَّمْسِ وَالْعِلَّةُ مِنْهُ وَأَخْبَرَهُ عَلَيْهِ  
بِمَا شَاهَدُوا مِنْ أَنَّ الشَّمْسَ تَخْرُجُ كَمَا تَخْرُجُ عَلَى الْأَرْضِ  
وَدَفَعَ إِبْرَاهِيمُ أَنْ يَحْتَلِزَ الشَّمْسُ عَلَيْهِ بِأَنَّ الْعِلَّةَ فِعْلُ الْفَاعِلِ  
بِالشَّمْسِ وَأَنَّ الشَّمْسَ تَخْرُجُ بِالنَّفْسِ وَدَفَعَ وَأَكْرَمَ بِكَوْنِ  
شُكُونِهِ هُوَ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ كَانَتْ الْحَسْرَةُ تَعْلَمُ مِنْ  
الشَّمْسِ إِلَى هُوَ أَفْهَمُ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الشُّكُونَةَ لَا حَبْرَهَا  
فِي الطَّيْلِ لَدَا خَوْلَانَا مِنَ الشَّمْسِ إِلَيْهِ فَقَدْ كَلَّمَ كَيْبَ الرُّسُومِ

الظن من الحوة مثل ما نحن به منها من جهة شمس  
الشمس لأن الهواء مبسط على الأرض متصل بعضها ببعض فالحيز  
الذي لا ياله شمس شعاع الشمس منه مثل الحيز الذي يناله وليس  
لاحد الحيز من انفصال عن الآخر بل هم متجاوران  
عليه ما انفك والقيام بالشمس شعاع الهواء في ذلك الحيز من  
الهواء أنقطع عنه عن الحيز الذي متصل بالشمس فرددوا  
عليه هذه الجهة ٥ فاحتجوا عليه باللون الباري  
الاجتمعة الذي نطير كثير في الجو وان ذلك انما هو توقيف الرطوبة  
العالية على الأرض في الجو من جهة تارة الشمس اذا احببنا  
حرم الشمس ٥ فرد عليهم هذه الجهة بار قال  
انكم جميعون على اجمع البخارات التي ترتفع من الأرض  
الى الجو انما هو رطوبة فان ذلك كيف منها وانما هو ما يرد

كل من كان له من طينته او ما لم يحقه ذلك البرد فخر كسادا  
ذا كذا طينته الان اصله رطوبة مائية كادهنية فقبل  
حسنة ان الشمر في وقته لها واذ كل في ذلك الجفاف  
هكذا لم يحق ان توقد ولا ينزع ابد الان رطوبته  
عن موافقه لا ينزعها ولا الهباب

فقالوا ان بل طين الرطوبة الدهنية قابله للنوقد والمهبط  
فهو تسجل لراي ٥ فعليه لهم هذا الجالب ان سوقيه  
الرطوبة الدهنية فيبقى ان كانها طرية غير ومحال من وجه  
احترها وكدو ذلك ان الرطوبة المائية انما تسجل ليا  
الدهنية بجلول طبع الحارة اللينة لها موضع لا يخالها  
فيه هو البتة افهكذا تكونت هذه الرطوبة في بطون  
الارض وانما لها ارض رطوبة طاهرة ما استجالت الى الدهنية

منظر

فقد انقضا الملائكة عن اقليم بابل لعبد اسنقير جميع  
املاك التي طهرت القلاع لئلا تفسد الناس فيفسد السبل  
عليه فعد ان باطرتهم وناظروا اليها كثيرة وهو يحول  
فهذه الرياح التي ادمت الشجر والنبات والامم في اماكنه  
حسب ما وصفنا من اصول خارجها ومغزى ما يثبت  
عليه من النبال والارضين المصنوعة من التراب المأكدة او  
الحامية والوقية على الاحياء من نباتها والقيص وعسل  
النبات والشجر والعسل وما وقعها لجميع النبات على العظم  
وحاصه العمل الروح الحبارة الطيبة وهي ریح الحيوان  
وتلوهما في النفع للنبات ریح الصبابة وهي السبرقة  
من العنبرية ثم الشمال واكل ریح من هذه فعل ما في  
اصناف النبات حسب المصادقات والموافقة

والتحالف فانها قد تغير كثير من احوال المناخ  
واما التحالف في الاماكن الواقعة في سائر بلادها من الجبل  
والتفجيرات ويتواها بعض الاماكن كما في البحر الى ان تقوم  
على ساق مثل العنبر والبطيخ والقرع والعنب  
وما يشبه هذه فانه يفي في كثير من الجيوب الا ان  
الصبا اقوى في الجنوب ويضعف في الشمال والعنبر  
ير اما البحر العظيم الطويل كما في البحر والى ان يمتد فانها  
تقوى في الشمال والجنوب وتضعف في الجنوب  
للجوب والشمالية عليه  
واما الرياحين كلها فانها تقوى في الجنوب الى الجنوب  
من الشرق ثم في الجنوب الا ان الصبا اقوى في الجنوب  
واما الغمام الى هي في طائر الرياحين والقبول فانها

نقوى مخرج العرب الى شتى للدور وبرزخ الشمال <sup>وصوب</sup> في الجنوب  
الصبا وهي الشرف فيه وهذه المناب هي التي تدخل في العلا  
وفيها الخير ذلك مثل شجرة الصبار وهي الحاملة النور الهندى  
وهو اللطاف وتكون في علف ومن نبات القبر والاحبار  
والسقمونيا والقرفا وما اشبه هذه فانها وما اجانسها  
فان فيها نباتا صغيرا وفيها كبير <sup>واما القول</sup>  
كلها والجنود في الامم فماتة في حلق في نوعها وما اشبهها  
في جوهها لانها في كذا ولاها ومقادير اجسامها فانها  
نقوى وتشتد في الشمال والعربية وتضعف بالصبا  
والجنوب وخاصة الجنوب فانها في حارة رطبة فهي  
كمما افسدها اذا فسدت معها وكذا هذه لها حكمة  
فلنستحمد ونعذ ما بلع ونسجد في كفاشي احمر



فَأَمَّا الشَّيْءُ شَبَّهَ خُبَّ الْأَرْضِ وَالْمَسْرُوبِ فِيهَا مِثْلُ  
الْحِمِّ وَالْكِرَافِ وَالشَّامِيِّ وَالْخَبَزِيِّ وَالرَّاسِ وَالْعُلْفَاسِ  
وَالْفَقْعِ وَكُلِّ هَذِهِ الَّتِي تَنْوَحُ بِهَا الْأَرْضُ وَهِيَ أَصُولُ  
الْمَنَامِ أَوْ مَا نَسَبَ بِهَا فَأَدْعَاهَا تَزْبَاوُتُ وَيُتَمَّى بِسُوحِ الْمَاءِ  
وَالْجُنُوحِ وَنَصْعَعُ مَوْجِ السَّمَاءِ وَالْمَوْجِ وَهَذَا  
الَّذِي يَنْوَحُ بِهِ مِنْ أَمْتِ أَعْيَالِ الدِّيَّاحِ فَهُوَ بِالْكَوْنِ لَا بِالْخَبَرِ  
فَأَمَّا مَا دَبَّكَ زَيْلُ الْجَدِّ مِنْ فَعْلِ الدِّيَّاحِ فَأَمَّا مَا خَالَفَ مَا  
ذَكَرْنَا فَدَرَّتْ مَا وَافَقَتْ فَادْنِ السَّوَابِ عَلَى هَذَا أَعْيَالُ الْخَبَرِ  
مَا دَقَّقَ أَوْدَاقَ الْخَلِّ وَالشَّرْكَاءَ وَالْمَنَامِ جَوْجُومِهِ  
مَا ذَاكَ لَطْفُ نَفَاسِ خَيْرِ أَوَّلِ الْهَوَاؤِ الدَّخْلِ الْخَارِجِ أَوْ فَوْقَ لَهْ  
مِنْ الدَّخْلِ الْمُبَارِدَةِ قَلْبُ هَذِهِ الدَّخْلِ الْخَارِجَةِ الْمَوْافِقَةِ  
لَهُ هِيَ الدَّخْلِ السَّخَرَةِ الْخَارِجَةِ بِالسَّخَرَةِ الْخَارِجَةِ الْخَارِجَةِ

الهيونب غلاصوف والريح الشمالية الشديدة البرد  
تور يهو قصوره ميم ان طار هنيو يهايتد يداو يعصوف  
وكل مات هو متو صطر المعسدة والكز بالموسطة  
من الرياح يوافق في الطبيع والشدة واللين والقسا  
خاصه هي السن الرياح كلها في الطبيع وفي الهبوب  
فهي موافقة في الجند لجميع النبات والشر وخاصة  
للخيل وهي تربية وتغذية وتخص حاله فيها  
فاما اذا اشتد الشر وغث من السقامت وبلغ عاينه  
ومشاه في القوة فالامر يكون في موافقة الرياح  
له حيث ما قد مناله الاكثر تحيا كالا في العيوم للحقيقة  
في كل الأحوال وقد يختلف  
لحوالب الرياح والاهوية في الشاير اذا هبت على الشجر

وَحُتْمَلُهُ النَّبَاتُ فَمَا يَفْعَلُهُ وَتَوَثُّرُهُ وَمَا قَاتَ التَّمْيَاحَ  
فَقُلَّا فِي مَآزِنِ الْأَجْزَارِ طَبِيعًا فَضَّلَ ذَلِكَ الْخَمْرَ دُونَ  
أَذَا دَامَ الرُّكُودُ عَلَيْهِ وَقَفَتْ تَعْقِدُ جَبَّةُ فِيهِ قِيَمَتُهُ  
وَصَغُرَتْ وَأَنْ أَيْقُوْا رَيْبَ رَحْ دَلَامِهِ مِنَ الشَّدَةِ وَاللَّيْلِ  
أَلَّا أَنْتَهَى إِلَى الشَّدَةِ الْغَرِيبِ كَبْرُ جَبَّةِ وَنَبْلٍ وَاطْرَفَ مِنْ  
هَذَا أَلَهُ خَمْلٍ دَهْنًا كَثِيرًا وَتَغْلَسُ عُلْفُهُ وَتُجَيِّسُ لَوْنُهُ  
وَيَكُونُ دَهْنُهُ لَقْرًا وَكَثْرًا إِذَا الْغَيْصَرُ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَه  
وَمِنْ ذَلِكَ الْأَمْرُ حُطُّوْا نَحْوَ الْجُودِ إِذَا هَتَبَتْ قَدْ  
بَرَأْنِي عَفْدًا وَبَعْدًا بَعْقَادَهُ بِقَلِيلٍ وَهُوَ صَغِيرٌ لَمْ يَكُنْ  
وَأَنَّهُ يَتَمَّى بِهَذِهِ الرِّيحِ وَبَشَّةً وَنَبْلًا وَيَطْبِقُ رُجْبُهُ  
حَدًا وَتُسْتَطْلِقُ وَتُجَدُّ زَائِرُ الْأَمْرِ جَدُّ فَضْرًا كَانَهُ  
وَكَذَلِكَ الْخَمْرُ وَالْخَوْخُ

تَوَثُّرُهُ

فانهم ما بكر خصالها ويزيد اذا دام هبوب الريح اي  
ريح كانت هبوبا رفيفا غير عذيب  
واما الاكابر والعتاب والنوت والومان فانه لشدة  
وتقوى ونهي وحسن خلقهم وبه الريح العربية ويكثر  
ما الرمان فيه وتزق قشره والى نهيق ماس الريح  
والجوب حاضه فهو للمواظفة لما ذكرنا وما استعمله  
من الشجر والذي يصاد هذه من الرياح هي الريح التي تهب من  
المشرق والسمال وتحتاج ان تعرف ما هنا كل واحد  
من الرياح الاربعة المعتردات ونصف جهة هبوبها  
ثم تحسب بالرياح الاربعة المركبة فبما من تلك الاربعة الرياح  
المعتردة ثم انه قد يركب ايضا من هذه الثمانية رياح  
ثمانى رياح فمصر جمع ذلك ثمانية عشر رجلا سمي كل

سب

٢٠

ريح منها المسمى ريح الصبا وهذا اسمها بالعربية ولها  
بالنبطية مبرزو كذا وهي التي تهب من جهة المشرق  
من مظهر الشمس اذا كان الشمس مشرقا كثيره  
فمنها غير واهول هذه الريح التي تسمى مشرق من  
مشرق الشمس تهب فجاء في الهيا من المشرق الاوسط  
وهو الموضع الذي تشرق الشمس فيه من اقطب راس برج  
الجمل فتراس برج المشرق وما تهب عن يمين هذه  
فما لها الا من تحت وسمي ذلك اذا استقبلت المشرق  
وكلها ما واحد في تسمى ايضا صبا وتسمى كلها مشرق  
وتقارن هذه الريح في العدد الريح الى المشرق بل في ارباب  
انما استقبلت المشرق وهو ريح الجنوب وتسمى بها  
ايضا المسمى ريح الميمر وهي من جهة قطب الشمال

فكانت من جهة قطب شمال منها في الجنوب الخالص  
 لها وجه في العند الدخ الهائلة من حيث هو مغيب  
 الشمس وهي مقابلة الصبا وتسمى العروب فيج الدخ  
 كما هو حديث من استند بذا الانبساط المشرق واسمها  
 بالسطبة فاصرا وهي الهائلة من الموضع الذي تعذب  
 فيه الشمس اذا كانت في المشرق الجبل وتسمى الميزاب  
 مواضعها في بلادها من الدخ الذي بعدوه في الشمال  
 ما عسى به وتسمى الهائلة لانها توضع على شمس السج  
 استقلت المشرق ومهيا من جهة قطب بناقبت  
 فخر هذه الابح ملاح الخالص بالسماء هذه الاشياء معها  
 من الجهات التي ذكرنا وقد ذهب عن بقية كل دح من  
 هذه زجان مهيما واجله مما بين الصبا والجنوب



وآخرى متباين الختوب والفرقية هي الوبور والخصري  
متباين الشمال والربور واهرى متباين الشمال والخصري  
وهذا الارباع هو العزادات فيكون على رياح هـ  
وكذلك ايضا قد تهب من كل ناحية من هذه الرياح فيكون  
ثم فيه آخر فصر سبعة عشر ذواتا لكل واحد منها  
طبيع ودخل وتلقح لاجل النحر فحيات لاجل النباذ في يده  
وتما وفي هذه النوازل بعض النوازل والسابق والتمارين  
فكل ربح لها طبع ما فانه لا يكون من النوازل والنباذ  
ما كان طبعه متساكلا لها ذواتا بدوام هوؤها ما كان  
طبعه مادها الطبعها وذلك بالعنزة كل واحد  
وكلها يلزمها هذه الصفة وهذا طريقها وهذه افعالها  
وقد يختلف احوال النماز كلها كبيرة واصغيرة

هو ثوب الرياح على ما هو في ما تسمى الرياح  
ومما ذكره في روحها وافر من الشجيرة وغيرها والنبات  
فكانت الهواء في الهواء والعدو وتربية وتصلح في ذلك  
في عمق الرياح الذي في الهواء في ذلك في ذلك في  
الساكنات في ذلك الهواء في ذلك في ذلك في ذلك  
الرياح في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك  
وتكون على طبيعة في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك  
فما من الرياح في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك  
التي في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك  
عشر رجا في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك  
في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك  
من مظهر في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك

جها ف من كل جنبه ربع فيكون ذلك المربع شريرا  
والمتكثرة ذات الكا لاذل ان بعد رماح فيضرب مع ذلك  
فحينئذ يفتقر رماح . . . فالرماح الثلاثة الهامة هي  
من الصناعات التي يجب ان تكون اقرب الى الصناعات  
طبيعتها طبع الصناعات فكل واحد من هذه الاربعة  
تتبعها طبعها ربع الجواهر فكل واحد من هذه الاربعة  
الوحدات الثلاثة مما هو في ذلك من طبيعة الطبع والفعل من بين  
الربح من الثمن من حيثها وعلى هذا القياس فكل واحد من  
في كل جهة من الاربعة جهات على حسب ما شرحت لكم  
وهذه الخطة وعلى هذه التسمية ختمت جميع الخرائط  
التي الباقية قد يكون منها هو ثلث رماح سوى الربح  
المضرد من الاربعة ثلثه مما هو في ذلك من طبيعة

تسمى من كبرها لادبع العنبرية التي تسمى مفردات  
وكل واحد من هذه العنبرية ذاتية ما وافقها  
من المركبات في صفات النفاذ من الازمنة الى غيرها  
فصول السنة لموافقها في شاكلتها في الالوان في الطبع  
فان في شاكلتها في الصفات هو فصل الربيع وشاكلته في  
الجنس الصفات في شاكلتها في الالوان وهي العنبرية  
التي تسمى في شاكلتها في الصفات في الالوان  
وفي هذا دلالة على موافقة الشئ والناحية في كل  
الواحد من الارباع في شاكلته كل واحد من الارباع في الصفات  
وهي ذلك منها علما في شاكلتها من حجبها في الالوان فان  
مشتاكلها في الصفات في شاكلتها في الالوان في شاكلتها  
الارباع في شاكلتها في الالوان في شاكلتها في الالوان

تغندل في الحرارة والرطوبة على القوت لا على الحديد  
والأخشب فكل شجرة وكل نبات فيكون نشوة في الربيع  
وقوته فيه فالأشجار في قول قفصه من الرياح ما ينما كل  
للربيع في الطبع وهي تخرج النضارة  
ولما قوتت أوما قوتت كلها في المروج الفصل ما بين الصبا  
والجنوب في كل الحقل الربيع والفصل ما بين الصبا  
والسماء في كل أول الربيع في الفصل ما بين الصبا  
وسقط الربيع وهو في المروج الفصل ما بين الصبا  
وقد تقيست كل قوت من قوت السبعة على ثلثة أسقف سبعة  
تقطع الشمس في جوامع من مروج العاكس في الما عشرين فاول  
الربيع إذا لم تال الشمس أول ما فيه من مروج السهل وذلك  
يكون في عشر ربيع ما عدا ما من إذا إلى ما من ثلثين يوم ما منه

ومر سهسرتيلسن ونظيره من البروج برج الحبيب  
ومر الشهر الثلاثة التي في الربيع وهي الرقعة فصل الربيع  
من ممر الرياح الدخ الهات من بين الصبا والشمس من قبل  
الشمس من برج الثور فقطعه في بطن يوم ما هي تاليه  
لست تلك الشمس يوم ما هي في بطن اولها عشرين ليلة تمضي من اذار  
واخترها عند ما يطلع يوم ما هي في بطن هذا الشهر  
برج الثور وهذه الشهر تليها وانا ذكر الحلال في ذلك  
ايضا فانه ليس كل الناس يفتنوا في اربع من اول دهره بل  
بعد تكملة من القول ونظيره من الدراج هي الصبا بعينها  
لان هذا الشهر او وسط اليلثة شهرة حاله مع نظيره  
كاذكر ما تم منزل الشمس من برج الحوز الى ثمان تلتين  
بعضا عند الستين يوم التي هارت الشمس فيها برج الحلال



والنور فظير هذا الشهر تروح الحوزة او نظيره من الرياح  
الروح الى قعر مما بين الصبا والجنوب لانها احسن  
الثلثة حتى مشاكله لخيرها وهو احسن الربيع المشبه  
بظهير الصيف وهما في الصيف فان اوله عند ذوال  
الحسين تروح السد طان وذلك في عشرين يوما من حزيران  
وقتها قل ذلك على سائر طان مختلف من اجل اختلاف  
سائر الشمس فحين طاع تروح السد طان في طين يوما ما بالقرب  
اولها اليوم الذي تفسد فيه والي تمام ثلثين يوما فظير  
هذه الثلثين يوما تروح السد طان ونظيره من الرياح  
الروح الهامة مما سروح الى تلي روح الصبا وهي مجافرة روح  
الجنوب ولو قلنا الى تلي روح الجنوب في الجهد التي  
هي بين الصبا والجنوب كل كلاما واحدا او معي

ولجدا ج مرقس السمير بعد ثلثين يوماً  
وأسر روح الأسد فيقطعه في ثلثين يوماً فقطير  
هذه الثلثين يوماً من المعنوج روح برزح الأسد ومن الرياح  
مع الجنون في نفسها ومن الطب يبيع الحمر لره واليئس  
عالمه على هذه الدنيا حجارة رطبه إذا هب  
على الأرض بالفرق من موضع مشكلاً معشر أبا البشر  
ففق ذلك هو ما على حبانها فكسبها يطوي ويه  
2 الأصل حجارة مافسة فإذا غلبت عليها الرطوبة  
طار اليئس فصار قف طارة رطبه طاول الرطوبة مكان  
اليئس والافان في أول هبوبها من الجهة العاصية  
من الأرض الذي هو غير مشكول من شدة الحر فهو حار  
في نهاية اليئس مع شدة حره ثم تنزل الشمس بعد قطعه

بُورُحُ الاسد بُورُحُ السُّنْبُلَةِ فَمَطْعُهُ فِي ثَلَاثِينَ يَوْمًا فَطِيرُهُ  
مِنْ السُّرُورِ بُورُحُ السُّنْبُلَةِ وَمِنْ الرِّيحِ الَّتِي تَمْلِكُ الْخَنُوبَ  
فَمِنْهَا وَتَمْلِكُ عَلَى الْعَشْرِ تَبِيْعُهُ وَمِنْ الطَّبَايِعِ الْحَرِّ وَالْيَبْسِ  
فَامَّا الْخَرْدِيَّةُ فَانَّهُ تَكُونُ اِذَا تَمْلِكُ الشَّمْسُ بِرَأْسِ بُورُحِ الْمِيزَانِ  
وَذَلِكَ فِي خَمْسَةِ يَوْمٍ مَطْمُورًا لِسَفَطِ بُورُحِ الْمِيزَانِ  
وَتَلْتَمِزُ يَوْمًا تَطِيرُهَا مِنَ السُّرُورِ بُورُحُ الْمِيزَانِ وَمِنْ الرِّيحِ  
الَّتِي تَمْلِكُ الدُّبُورَ مِنْ تَابِيعِيَةِ الْخَنُوبِ وَمِنْ الطَّبَايِعِ الْبَارِدَةِ  
السُّرُورِ وَالْيَبْسِ وَانَّهُ تَكُونُ اِذَا تَمْلِكُ الشَّمْسُ  
بِأَمْرِ بُورُحِ الْعَقَبِ عِنْدَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا اِلَى قَطْعِهَا  
بُورُحُ الْمِيزَانِ فَمَطْعُهُ بُورُحُ الْعَقَبِ اِيضًا فِي ثَلَاثِينَ يَوْمًا  
وَتَطِيرُ هَذِهِ السُّرُورُ يَوْمًا مِنَ السُّرُورِ بُورُحُ الْعَقَبِ  
وَمِنْ الرِّيحِ الدُّبُورِ نَفْسُهَا وَمِنْ الطَّبَايِعِ الْيَبْسِ وَالسُّرُورِ

٤٦  
الشمس عند المغرب كما لو وسط الليلة برؤوح الريح الروح  
للمرئيت ولو وسط طبع البشر والبرد وافضل الامتيا  
اوسطها ٥ ثم تنزل الشمس من ايسر رؤوح الفوس  
وهو يعطيه في نفس ما نطيرها من البرد فريح روح  
الفوس ومن الريح الريح الهبانية وما الى ذلك فريح من جهة  
الشمس والرياح الطبايع احسن البشر والبرد ٥  
ثم تنزل الشمس من ايسر رؤوح الفوس  
التي هي في نفس ما نطيرها من البرد فريح روح  
الشمس والرياح الطبايع احسن البشر والبرد ٥  
ثم تنزل الشمس من ايسر رؤوح الفوس  
التي هي في نفس ما نطيرها من البرد فريح روح  
الشمس والرياح الطبايع احسن البشر والبرد ٥  
ثم تنزل الشمس من ايسر رؤوح الفوس  
التي هي في نفس ما نطيرها من البرد فريح روح  
الشمس والرياح الطبايع احسن البشر والبرد ٥  
ثم تنزل الشمس من ايسر رؤوح الفوس  
التي هي في نفس ما نطيرها من البرد فريح روح  
الشمس والرياح الطبايع احسن البشر والبرد ٥

اللو فقط في بلن يوم ما فطرها من البروج نوح الدلو  
ومن الرياح روح الشمال نفسها من الطبايع الوسطية  
المعزودة والوطوبه وهو اسدي . ثم شمال الشمس  
لكن خروج وجه من روح الله لوجع الحيوت ونظيرة الملائكة  
يوما التي نطق فيها هذه البروج من البروج روح الجحش  
ومن الرياح الروح التي على السيل من ناحية الماء من الطبايع  
الاسود والوطوبه والحف من ذلك وعشيرة يوم ما من اذله  
وقد كذلت الاشياء بكمال الاربع فصول التي هي  
الربيع والصيف والخريف والشتاء واللاهات والليل  
فما ذكره من الطول والقصير يكون ذلك ما بحسب  
قوة الشمس في الفلك وتقلبه في هذه البروج  
فقران الحمل عند الليل والنهار فيكون مقدارها

مقداراً واحداً من المدة ثم يزيد النهار ويأخذ من الليل  
 على قدر تلك وتدرج الى ان قسوت الشمس واسرع  
 السير طائر الذي هو اول زميل الصبيات فيسير  
 طول النهار وقصر الليل وذلك في عشر من حفره  
 ثم يبتدئ الليل يأخذ من النهار فلا يزال الليل يسير  
 والنهار يتقص على قدر تلك حتى يبلغ الشمس فيسير  
 الى ان تروح الشمس فيقرب من الليل والنهار وتقترب  
 من ناهما وهذا هو الاخذ الثاني ثم يأخذ الليل  
 من النهار على ترتيب فلا يزال النهار يتقص من الليل يسير  
 حتى ينفق قصه النهار وتكون الليل وذلك عند نزول  
 الشمس واسرع المجدى ثم يأخذ النهار من الليل فلا يزال  
 النهار في زياده على ترتيب والليل في نقصان الى ان تنزل



السنة من بروج الحمل فتعندك الليل والنهار في  
مدة ههنا وعلى هذا التقب تدقير الفصول في السنة  
وتدقير الفصول في السنين وتدقير السنين في الدهور  
وهذا الذي احسب ان الشمس تنزل براس بروج الحمل  
في عشر ايام على كل واحد من ايامها تنزل براس بروج السرطان  
في عشر ايام على كل واحد من ايامها تنزل براس بروج الميزان  
في عشر ايام على كل واحد من ايامها تنزل براس بروج الجدي في عشر ايام  
من كانون الاول في ايامها في ايامها هذا هكذا وقد  
يختلف بزيادة يومين وثلثة وثلثة وثلثة وثلثة ذلك  
والعلة في ذلك اختلاف سيرة الشمس والحركة الذي هو السبب  
الاول في كل شيء في العالم الاعلى والعالم الاسفل على

الشمس وقد تغيرت في ذلك الشمس في أربع الف سنة وذهابها  
 في سيرة في الوفاة في ذلك من أجل هذا المحمد المصطفى  
 مواضع الشمس والكواكب الموصلة إلى الأرض والبدن  
 والقسم التي تسمى بها ذات الحلق والماء هو الحبيب  
 العبد والاحياء الشعبية وعمره كثير في هذا الأهداف  
 المتبقية فانه لا يعرف كغير الشمس في ذلك الشمس  
 والقسم والكواكب السيرة الحقة لمواضع من الشمس  
 الروح في الارض وهو يعرف الدافع ذلك في ارض زمان  
 يكون ثم لا يوجد في ذلك ومواضع طولها هذه الشمس  
 والبارك في الحاداه في المواضع من واحد الروح  
 وهذه الارض التي في ذلك في كواكب في الرياح في  
 الشمس والسموات فهو عاقلها في افعالها بالطبع بالهوا في

والجبال من الحصى والبرود والبرودة والبرودة  
ولما فيها من الحصى والبرودة والبرودة  
وهذه الحصى في قلبها في الاكبر والاكبر  
من الحصى في قلبها في الاكبر والاكبر  
قلما فيها من الحصى في قلبها في الاكبر والاكبر  
من الحصى في قلبها في الاكبر والاكبر  
ولما فيها من الحصى في قلبها في الاكبر والاكبر  
وهذه الحصى في قلبها في الاكبر والاكبر  
الذي فيها من الحصى في قلبها في الاكبر والاكبر  
وهذه الحصى في قلبها في الاكبر والاكبر  
الذي فيها من الحصى في قلبها في الاكبر والاكبر  
وهذه الحصى في قلبها في الاكبر والاكبر  
الذي فيها من الحصى في قلبها في الاكبر والاكبر

للمرارة وهو لا يقع في الصيف بل في الخريف والصيف  
التوافق لطبعه لا يشوا فيه ويشوا ويبلغ في الشتاء  
المخالف له كالحيار والفتيا الباردة ولا يشوا ولا  
لا يفلحان الا في الصيف المخالف لطبعهما وامثال  
لهذه كثيرة من الخبز والسمك يخالف في شوهيه  
انما في الطبع وهذه المخالفة ليست من جهة  
الطبع بل من جهة القوة ما الحار والبارد لكن  
من قبل الله تعالى الذي هو سماء البس والوطوبه في ما مضى  
في قول ابي لا قول بهذا القول يعني انه لا قول في حال  
لخواص في البر والنبات ولا يعرف خواص الزمان  
ولا يقول ان الكواكب في خواص افعال بل هي هذه  
الاشياء كلها طابع وافعال الله لهيه وتكون طبيعي

وَأَعْلَى مَا رَجَحَ فِيهَا الْمَدِينَةُ أَنَّهَا كَبْرِيَاءُ لَا يَقُولُونَ  
أَنَّهَا طَائِفَةٌ كَمَا تَقُولُونَ لَمْ يَفْعَلُوا هَؤُلَاءِ الْأَعْيَانُ وَالْأَشْيَاءُ  
كَهَذَا لَمْ يَفْعَلُوا وَكَيْفَ يَفْعَلُونَ هَذَا هَذَا فَطَرَهُمْ قَوْلُهُمْ  
بِأَنَّ هَذِهِ الْأَعْيَانُ فِي الْأَعْيَانِ مَا عَابَهَا عَلَيْهِمْ أَعْلَى مَا  
وَهَذِهِ هِيَ الْأَخْبَارُ وَالْأَعْيَانُ الْقَائِمَةُ بِحَيْثُ هِيَ الْحَرْفَةُ  
بِالْبَعْلِ فَقَطَّ قَوْلُهَا إِذَا هُوَ الْمَسَامَةُ بِأَيَّامِهَا وَمَعْلَمُهَا  
بِحَيْثُ هِيَ الْوَعْدُ فَإِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ هَذَا هَذَا هَذَا  
فَإِنْ فَعَلَهُ وَانْقَعَالَهُ حَيْثُ يَجَازِيهِمْ هَذَا هَذَا  
عَنِ الْمَلِكِ الْأَعْلَى هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا  
طَبِيعَةُ هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا  
أَمَّا هَذِهِ الْأَعْيَانُ الْمُنْفَعَاتُ لَمْ يَفْعَلُوا هَذَا هَذَا هَذَا  
الْمُؤَافَقَةُ وَالْمُخَالَفَةُ بِالْمُؤَافَقِينَ لَمْ يَفْعَلُوا هَذَا هَذَا هَذَا

سالك ولما اختلفت القادحان فيهما حال الفاضل الصريح  
في الخير والبرذون وادقاه من طلبة لظلم رطوبتهما  
ووافقهما وتناسفه موافقه بليته رطوبتهما وكانت  
رطوبة السبا التي هي مع مبرد غير مراعية لرطوبتهما  
الا ان رطوبتهما اختلج الى مقدار ما من المؤمنين ليعدل  
قيمتا ويعلمن في كذا معروف في القبلة السماوية الرنين  
ومخالفته في طبعه لطبع الصنف الذي ينسوا فيه  
وهكذا في بصرى في الراس والجسم والمواد والقبل  
ولست احرى على ما قصته في هرايل اميسك عن ذلك  
اعظاما له واعقد ما قد قام في عقلي صوابه وان كان فيه  
خلاف على صغروني فاتباع الحق لولي من اتباع الله  
لا بد لي من ان اقول له منيها ههنا في مثبت افعال



الخواص في الامسا الى حبل وانظروا من قانتها  
لمس بحر خاصية ما بالبلاد اذا اخذ ما وزن عشوه التراهيم  
مواز عرفنا مستحقا فاستقيما انسا نام مع الخمر صحت  
حي يوت لا يبال الى اعطه من صحت يند يد ولا يقد  
احدا ان يصف عنه الموت فان سعيها عشوه  
الذاهم ونصف او تسعة ونصف المبرض له ذلك  
العارض لا العكس ولا الموت ما في الفل والثانية  
الطاهران فيه اهو من فعل الحار او غيرها من  
الطبايع تبعادي الطبايع اهو من فعل الرعفران  
جصاصه الوزن لا ان نقصنا من العشوه او زدنا  
المفرد ارا اليسير لم يعلم العشوه سوا الكان قول  
دلا اجتماع ذلك المفرد ان بعينه مع ذلك الجوهر لعينه

ولم اذ ان اف الا فاعى اللوطية الرؤس الزمرد الخالص  
 سالت اعينها في اقل من ربع المصبر ونقب بلا عجز  
 ادلك دهل الطبايع او الخياصية واذ احملنا خنزيرا  
 على حمار فبال الحمار من حخته مات الخنزير للوقت  
 وطفى على المكان ما الذي وصل الى الخنزير من هول الحماة  
 واما انه ادهل البول لو شربه الخنزير يوشترنا وحيثما جسوا  
 ما مات وان الخنزير ايضا لو شرب ذلك ما اصابه منه  
 شئ فها هو ذا لو لا فعل الامشيا بالخاصية واما العلة  
 فيه عن فعل الخواصر امر كنه فيها اما من امتزاج الطبايع  
 واما من غير ذلك والله كرام اسادنا صغرت ما يظهرون  
 هم اقرا وفعال من المسابب والدودع فانه لا يشكر هيدا  
 ان كان مكر الماقد من المعترفة بذلك لما اذا كثر خردوح نبات

حشيشه الاسد المودبه لجميع ما يبت لقربه  
من النبات فازدنا ولعها واستيما لها ولم يكن  
ذلك نلقطها با لا يدى امرنا جارته بكر ان واحد يدنها  
ديكا اسير افق ودارت في الموضع البات فيه هذه  
الجشيشه وحرك الريح حتى يربح جناحه وكرت ذلك  
في الوقت من ان تلك الجشيشه تجف وسطل لغها  
من يومها ولعها بعد ذلك يومين او ثلثه لا يحاذ ذلك  
اهد من ان فعل هو امرى الجشيشه فرعت من الدكيب  
فجوت ام عقلت لشي من هذا وانما هو فعل الخواصر  
واد ان رايا بها مجيدا لسقوط السرد او اسدا السرد  
سقط في موضع زرع امرنا اسراء حايضا ان تجرد من  
نيانها وسماء على طهرتها ونسرت فرجها نحو السحاب سكر

سهو طله ليرد في المكان ولم يسقط في تلك الفجوة والمكان  
الذي قامت المراه فيه وفعلت ذلك الفعل ولا فيما يرب  
منه غاية وما لم يزلت عليه ذراعاً ما هذا العجب العجيب  
وما العيلة فيه الا فعل الخاصية ٥ وما بال  
السناير اذا تمت رخ السنبيل الطيب لمزجت عليه  
واحببت ان لا تفرقه لسنطابه له قد تمايأح لعصا اذا  
شتمه صياحاً متتابعاً وطلبت وامتعه ان يخرج عن ذلك المكان  
فلو ذلك لولا الخاصية ٥ ولم اذا علقنا اصلاً  
اصلاً من الماد نبوة على سائر كرمه وقت بعد الخيل للعنب  
ونركناه عليها حتى يلع يوسر فما اذا القط ذلك العنب وعصر  
وحرقه طعم الساد يربوه ويخفه اذا صار سراً با واستندو كل  
ذلك الخمر او فما لا يعرض من الكثرة خفقان ما القل في ذلك لانه

الخاصية وأقول بعد ذلك على ما ذكرت في شرحه سداد كبريا  
فليحترق فان كبرية هذه الاشياء مع كل الناس وليس  
افضل هذه المادة الاول صغر منه لكن هو منسوب له  
عندى هؤلاء في كبر من خواص الباطن وغيره من افعاله  
كثيره للناس ولقد كان الحبيب ان يكون في هذه الاشياء  
باب الخواص المتباينة ما كان في كبره من كبر  
متفرقا في مواضع حسب حجب الكمال من الباطن  
اولا لاشتهاد به في اشياء من اجب جمع ذلك الى  
واحد فليحترق في كبره كتاب خواص المتباينة المذكورة  
في كتاب الفلاح مما قاله قوامي القوافي  
وان لا دمنه وتغيبها خواص كره بينه قد مضى لست  
او مضى في المستند قبل من مضى في كبره من كبره

الشمس ونعله في ارماع المملك من موضع الى اخر  
فان طلوعه كل يوم من موضع غير الذي كان طالع منه امس  
ذلك اليوم وكذلك يكون غروبه وكذلك توسطه السما  
وكلما مثل هذا التفتل الحرف في الارض وجميع  
ما على ظهرها اجد انما مختلفة ولا يظن احدا به اذا فعل  
فعلا في يومنا هذا امثلا ببلوغه مؤصفا ما من الفلك  
انه اذا بلغ الو مثل ذلك الموضع من العام المقتبل  
فعل مثل ذلك الفعل بعينه بل يفعل فعلا مخالفا لآفته  
الملك عن تلك الهيئة التي كانت في ذلك الوقت والتغير  
الذي قد كان كثيرا ذكرناه من مذهب اصحاب الطليع  
في ارتفاع الفلك تسع درجات وخطاطه منها في كل  
تسع مائة معناه وان كان يوجب تغييرا كثيرا الا يطهر



للخبر لا بعد اجتماعه في سبيل كره فاذا اجتمع طهر  
للخبر بعد اجتماعه مثل نحو السائق الذي لا يرى كيف  
يتم ولا يعلم به لا بعد اجتماعه في الخبر بعد الصدق  
فراه اذا كثر وكاف انما يرى كثره لا ثبوته فهذا الخبر  
الحادث مخالف لفعل الشمس اذا طلعت لم يطالع في سنة  
من دهره ما فهو في السنة التي بعد ذلك لم يطالع من مثل تلك  
الدرج لا يفعل مثل ذلك الفعل فهذا الاحتمال انما  
حدث من ذلك الارتفاع للفلك الاعظم والارتفاع يرتفع  
تسع درج في تسع مائة سنة ويخطها في تسع مائة اخرى  
فيكون عودته الى مثل ما بدأ منه في الف وثمان مائة سنة  
فهو على هذا ايام التغيير وفي هذا خلق لبعض الناس لف  
الخلق اذا كل في ارتفاعه وقت سوتفع فارتفع جسم درج

من الشمس (روح في خمس مائة سنة ثم يمر ارتفاعه إلى التسع  
الروح يراى في الارتفاع ثمانية فاع خمس روح من ارتفاع  
الروح فعل الشمس يكون في ذلك الوقت كما كان وقف كان بلغ  
الذي ذلك المقدار من الارتفاع فانا نقول ان الامر مشتبه  
وليس كذلك وذلك ان هذا وان كان مماثلا لما قد كان قبله  
من ارتفاع الفلك فان ههنا الفلك في مواقع ميان الكواكب  
منه ليس كما كان في اول تلك الخمس مائة سنة من الارتفاع وذلك  
ان الكواكب تعين اوقات مفعولها مع فعل الشمس والكواكب  
تعين اوقات مع فعل الشمس وان كانت تعينه غير بنية  
فانها غير تعينه كما فقد وجب على هذا ان الشمس لا تفعل في  
وقف ما مثل فعل قد كان فعله ماضيا وجهه ولا سبب من اجل  
هذه الرغبة ان التي تعرض لها من هذه الجهات التي ذكرناها

واذ هذا هكذي وليس تحركك الشمس العناصر  
 لتكوين الكوان ولا افعاله في الاحتمال المركبة من العناصر  
 افعالا بيساوي فيساوي تاسا اول ابد او لا يتقدم له  
 فعل ما في وقت ما فحوز ان بفعل مثل ذلك في وقت مستقبل  
 ابدا فافعاله اذا اختلفت بحسب الاسباب الموجهة هذا  
 الاختلاف واذا اختلفت افعال الشمس هكذا الاختلاف  
 لم يكن ما يفعله عنه منسابة باليساوي في النسبة  
 بل متساوية في ان هذا الفعل بنسبة غيره من جهة في فعل  
 وفعل وحديث وحديث وحركة وحركة فاما في  
 مساو الاحوال فلا ... مثال ذلك ان الشمس اذا  
 حركت على الارض النديية فاناز منها حصارا وصعد ذلك  
 الحصار الى حيث يمكنه المعهود فيكون منه رخ ماثرا ان  
 الشمس

عاده بعد من ما يسمى الى ان يحرك على ذلك الموضع  
فحينئذ او على موضع مساره في القيد والصوره والطبع  
فانه لا بد ان لازم منه حركه في ذلك الجدار ولا يكون  
من الحثارة مع مثل تلك الدخ على وجهه ولا سبب فقد وجب  
ان يكون في الدخ تنفعل عن حركه الشمس عن ممانه لرخ ممانه  
فيكون على هذا ان حاد ذلك الحثارة حاداً ارضياً فانه قيد  
من سحاب مطر ان ذلك السحاب وذلك المطر يكون اما  
بالقل واما باكثر ما كان غيرهما هو كانه يملوح الشمس الى  
مثل تلك الموضع ٥ ٥

فان  
ذكرت في البخارات والرياح مكلما شرح  
واين مما تقدم وما يبع ذلك ٥ ٥

أَنَّ الْمَاءَ الطَّبَّعَ يَطْلُبُ الْأَعْوَارَ وَالْمَوَاضِعَ النَّارَ لِيُخْلِدَ  
إِلَيْهَا وَيَقِفَ فِيهَا مُصِيرًا لَكِ الْمَوَاضِعَ مُسْتَشْفَعَةً  
الْمَاءُ فِي الْأَرْضِ عَلَى حَسَبِ عَمَقِهَا وَكِبَرِهَا مِنْ صَعْدِهَا يَكُونُ  
مَعْدَارًا مَا خَصَلَ فِيهَا مِنَ الْمَاءِ حَسَبِ عَمَقِهَا هَذِهِ الْمَوَاضِعُ  
هِيَ الَّتِي تَسْمَى بَعْضُهَا أَنْهَارًا وَبَعْضُهَا أَوْدِيَةً وَبَعْضُهَا عَذْرًا  
فَإِنْ خَصَلَ فِي بَعْضِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْخُمْبِقَةُ مَا أَنْ أَحَدُهَا  
عَذْبٌ وَالْآخَرُ مِلْحٌ الطَّعْمُ طِفْطُ الْعَذْبِ عَلَى الْمِلْحِ الْحَقِيقَةُ  
وَكَذَلِكَ خَالَهُ مَعَ الْمُنَا الْمُسَدِّ أَنْ الْعَذْبُ يَطْفِئُ أَعْلَمِيهِ  
فِيصِيرُ الْمَاءُ الْمِلْحَ خُبًّا وَالْمُسَدِّ كَذَلِكَ فَادْطَلَعَتْ السَّمِيرُ  
عَلَيْهِ أَسْحَنَةً فَارْتَفَعَ مَا كَانَ مِنْهُ عَذْبًا لِحَقِيقَتِهِ وَلَطَافَتِهِ  
يَحْتَازُ أَصَاعِدًا إِلَى فَوْقِ وَالْجُبَّارِ خَازِنَ رَطْبٍ وَيَأْبِسُ فِيهَا  
كَانَ مِنْ هَذَا الْجُبَّارِ قَدْ لَطَفَ جِدًّا فَأَمَّا يَصِيرُ هُوَ أَوْ مَا كَانَ غَيْرَ

الطيف بل فيه شيء من الغلط صار ندى أو مطيرا أو مقي كان  
علقه على مقدار ما انفق منه بحاجب فلن كان شديدا  
الوطوبه اعمى الحجاز مع ذلك المقدار من الغلط صار في السحاب  
ما فامطه وان قمرته به الوطوبه كان منه السحاب غير  
المطر وهذه حال الحجاز من الشمس مثل حال هذه  
المنشآت فحاجت ولا ود به ولا عوارا بها السعتهما  
وكره مياهاها تنحط الشمس فرفع الشحونه منها لطيفه السما  
فيكون منه الندى والمطر وهذا الحجاز المرتفع من الجبل  
لا ينقص من مائه بذلك شيء لان ما يرفع الشمس منه ينجت اليه من  
الانهار والعيون والوديه مثل ما حاله فيه فسمما اكثر  
بل هو اكثر لان حاله فاذا ارتفع الحجاز صار منه سحاب أو ندى  
أو مطر من السحاب كما قد هنا . وقد علم ان الحجاز



تكون حماران في موضع واحد ولا ينفصل بينهما ارتفاعا  
لحمسهما فيكونا في موضع واحد ولا ينفصل بينهما ارتفاعا  
فهو مادة الارتفاع ولا ينفصل بينهما ارتفاعا  
مادة الارتفاع فيكونا في موضع واحد ولا ينفصل بينهما ارتفاعا  
مباديهما التي تارة منها فاما حمار الارتفاع فيكون  
منه الرياح فيكون السحابة اذا حمار الارتفاع لطيف اجرامها  
بحرهما وذكورها سميتا وسميتا لارتفاعها هو اوا اذا كثرت  
الحواسير فيكونا في موضع واحد ولا ينفصل بينهما ارتفاعا  
في اذباغ الفلك التي كانت اذباغ منه ذلك الحمار فيكون  
هو اذباغ الموضع لارتفاع السحابة الذي هو مسجله فاذا حمار  
تكاثر واذباغ تكاثر ثقلا واذباغ الخبز الى الارض وقد  
عصره البرد فصار فيه ما كان ذلك الحمار يسمى اقليل

جَدَّ اِسْمِي فِي ذَلِكَ بَنِي النَّدَى فِي السَّبْطِ الْكَبِيرِ الْمُسَبَّرِ وَشَدَّ  
فَالِهَ يَمْعَطُ الْجَارِيَةِ لِلْوَقْرِ سَلَامًا إِلَى الْأَرْضِ وَأَنْ كَانَ لَكَ  
الْخَارُ كَثِيرًا اِسْمِي مَطَرًا فَهَذَا عَلَيَّ النَّدَى وَالْمَطَرُ  
وَأَنْ كَانَ الْمَرْقَى مِنَ الْخَارِ لَيْسَ بِرَأْسِهِمْ عَلَيْهِ بُرْدٌ سَدَّ جِلْدًا  
حَمَلَهُ فِي الْوَقْرِ فَصَارَ جَلِيدًا وَأَنْ كَانَ الْخَارُ كَثِيرًا أَحَدًا  
وَهُمْ عَلَيْهِ بُرْدٌ شَدَّ بَدَنُ الْخَارِ لِحَاؤَ الْفَرْقِ بَيْنَ الْجَلِيدِ  
وَالشَّعْرِ فَإِنْ أَجِدْتَ كَثْرَةَ الْخَارِ وَفَلْتَهُ وَالْأَخْشَرُ الْجَلِيدُ  
أَمَّا هُوَ خَارٌ حَامِدٌ فِي الْهَوَا أَوْ فِي السَّحَابِ وَالنَّحْلُ هُوَ خَارٌ طَبَّ  
حَلْمُهُ فِي السَّحَابِ وَكَذَلِكَ الْفَرْقُ بَيْنَ النَّدَى وَالْمَطَرِ أَنَّ النَّدَى  
هُوَ خَارٌ لَيْقَدَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَكُنْ السَّحَابُ وَالْمَطَرُ يَكُونُ مَا فِي  
السَّحَابِ يَنْجَدُ مِنَ السَّحَابِ إِلَى الْأَرْضِ  
وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْخَارَ الَّذِي يُصْعَدُ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا انْطَلَقَ فِي الْجَوِّ تَهَيَّرَ مِنْهُ

لظيفة فصار هواد عليه هو الذي يكون منه المذهب  
والمطره . والمطر لا يكون الا من السحاب بالانحياز  
الذي ذكرناه وهذا الانحياز هو انحياز الملو في السحاب  
من البرد الكاين في الموضع العالي من الارض في الخوفان  
كان ذلك الموضع كثير الغلو حتى يصير بالموضع الذي هو  
نقايه صعود السحاب الى فوق ولم يبله من الحبر شي  
فيصاد البرد الذي صانه اليه كان فيطر المطر صغارا  
لعدم السحاب الحبر المصاد للبرد المحقق .  
واذا كان السحاب قريبا من الارض وكان الهوا في طيالب  
فليلا او لم يكن كذلك لكن كان الهوا ذفيا والارض قد سخنت  
نال السحاب من حتر الارض طر فالقرب السحاب  
منها وقد ناله من مرد الهوا ما قد ناله فانهصر السحاب بالبرد

الذي قد حالطه الحسد باله عصر فيه فصل الجبل الى السرد  
محمد يابس والخبر محجل مطلق فاذا الحسمع على السجاجة  
عصر فجليل معا كان الطسة الكبان حيداً والسيل العظم  
فله لك لا يكاد يكون السيل المفرط في اقليم يابل الا في الحريف  
او الربع اما في الحريف في السهل الوسطى منه وهو اخر  
تقصر الاول واول تقصر الثاني واكثر ما يكون في سرس  
الثاني خاصة في الربيع فاكثر ما يكون في اخضر اذان  
وفي نسلان في اكثر القطر وصره من السحاب على اخر  
رثما انفق مع تلك العلة التي ذكرناها في عظم السيل  
حدا وهذا لا يكاد يهوى في اقليم يابل الا في السفين  
الطوال والدة هذه العلة هي الريح وهي الريح الهابية من  
من الشمال والمغرب ويكفي الى الشمال اقرب فان هبته

وَكَوْنُ نَامِدَةٍ مَادَّاهَتْ رَجْعَهُ وَمُسْتَدْبِدَهُ فَمِنْ حُلَى السَّجَابِ  
 فَهِيَ تَكُونُ بِرَدِّ شِدْدَةِ يَدَيْهِ كَيْفَ يَرِدُ وَفَعْلُهُ فَاسْتَنْدَ  
 انْصَحًا طَهَ فَتُفْهِمُ الْقَطْرَ وَمَسَالَتَهُ مِنَ السَّجَابِ عَمِيرَ  
 نَقَطَ وَلَا قَطْرَ بِلِ السَّيْلِ وَهَذَا هُوَ السَّيْلُ الْعَظِيمُ وَابْنُ أَبِي  
 سَيِّدٍ كَلَّمَ لَا يَنْقُطُ وَلَا يَقْطُرُ قَطْرًا وَلَا نَقْطًا بِلِ السَّيْلِ مِنْ  
 السَّجَابِ فَسَيِّلُهُ هَذَا هُوَ وَقَدْ خَلَفَ هَذَا  
 السَّيْلُ مِنْ خَشْيَةِ الْقَلْبِ وَذَلِكَ شَرُّهُ فَيَكُونُ سَيِّلًا عَظِيمًا مِنْ  
 سَيِّلِ الْخَلْفِ الْقَطْرُ كَانَ قَطْرًا كَبِيرًا وَقَطْرًا  
 وَكَمَا اخْتَلَفَ الْبَرْدُ وَالسَّخَرُ وَالْجَمَلُ لِدَهْ  
 فَمِنْ السَّيْلِ مَا يَكُونُ مَحْمُولًا فِي الشَّجَرِ وَالْزَّوْعِ فَمَا بِلِ الْجَمَلِ  
 فَاتَهُ لَيْسَ يَكَادُ السَّيْلُ يَصِيرُ لِقَعَةٍ تَدْكِيهِ فَإِنَّ الْجَمَلَ أَقْوَى فِي  
 ذَاتِهِ وَأَمَّا ذَكَرَ هَذَا الَّذِي نَكَلَّمْنَا بِهِ مِنْ أَوَّلِ هَذَا الْبَابِ

الى الارض ليعبر اليها من الريح والسموات ولا مطر عليها  
ثم اخرجوا اياما كثر ما لم يمتصوا منه من جهات كثيرة بالمناجاة  
للنبات كلة شجرة صغرى وطيفة وكبرى وجن نبتة  
ذلك الدعاء فان المطر ينزل المنافع والبرود كلها  
على العموم وقد يمتص اشياء ذوات اشياء منها وقد تمصيرة  
اما الزرع اللطيف كالأرضي قد التي ينبت في حياضها وانها  
فدتنا ما هو بعد في نباته ببعضه صغير فان الذي  
يوافق من المطر القطر الطاهر ويولد اليها من السحاب  
بالسر والرفق وكذلك غرس الشجرة وكلها والتمر فان هذا  
المطر اللين ينجبه ويرويه وينسبه ولا يضره فان  
حالة مطر من وسطه وفطر كانه كانت كميته الماكنه  
فسقط على الارض شيئا من الماء على اوله الصغرى



الصَّعَافِ وَنَعَامُهُ السَّيْرَانِيَّةُ وَالطَّيْرُ وَكَيْفُهُ الزَّوَارِعُ  
فَاضْتَدَّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ دِيْنًا فَلَاحَةُ النَّبَةِ وَاجْتِنَابُ أَصْحَابِهِ  
وَأَنَّ رُحْبَ بَدَا النَّبَةِ وَالْمَرْحُومَةُ الْعَسَدُ مِنْ ثَانِيهِ فَإِنَّ السَّيْرَانِيَّةَ  
مَنْ عَمِلَ بِسَبِيلِ مَقْشُورٍ أَوْ سَبِيلِ الْإِقْوَالِ أَنَّهُ يَكُونُ مَقْرُطٌ  
فَلَاحَةُ وَاحِدَةٍ أَوْ عَلَى رَأْسِ الْمَسَاجِدِ إِلَى عِلَائِقِهَا وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي  
هِيَ فِيهَا قُرْبُ الْمَضْرُوبَةِ الْعَمْرُوسِ إِلَى مَكَانِهِ إِذَا رَفَعَتْهُ  
الْمَطَرُ وَالشَّيْءُ يَمْزِجُهَا وَقَدْ تَقَرَّرَ مَا نَا فَا فَسَدَ بِالْعَفْرِ  
وَعَلَامَةُ ذَلِكَ أَنَّ يَرْحَبَ لَوْ تَفُوعَ حَضَرَةِ الرِّسْوَادِ فَإِنَّ حَيْثُ  
الْحَيْثُ الْإِسْلَامُ يَكُونُ يَكُونُ يَكُونُ يَكُونُ  
فَلَمَّا أَرَادَ كُلُّ الْإِسْلَامِ فَنَظَرَ بَيْنًا قَوِيًّا وَعَلَى الْأَرْضِ عَلُوا  
يَكُونُ الْفَاطِمَةُ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ ضَرَبَ عِمْرًا وَمَكِينَهُ فَإِنَّ  
الْمَطَرُ الصَّعَافُ يَنْفَعُهُ وَالْفَطِمَةُ الْمَتَوَسِّطُ هُوَ أَنْفَعُ لَهُ مِنْ ذَلِكَ

الصَّعْيَارُ وَهَذَا الْقَطَرُ الْحَيَّاءُ الَّذِي ذُرِّيَّتُهُ فَإِنَّا نَرَى  
بِهِ ذَلِكَ الَّذِي يُسَمَّى الْعَرَبِيَّةَ الذُّرَادُ وَهُوَ أَقْوَامُهَا مِنْ  
الطَّلْقِ قَلِيلًا وَفَعْلَى مَا هُوَ أَقْوَامُهُ مِنَ الْقَطْرِ الصَّعْيَارِ  
مِنَ الْمَطَرِ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَسْمَى مَطَرًا أَوْ مَعْنَى بِالْمَيْتِ وَسَيْطِ الَّذِي  
قَطَرُهُ كَبَارٌ غَيْرُ عَظِيمَةٍ الْعَرَبِيَّةِ فِي طَرَفِ هَذَا الدَّرَجِ  
الْمُتَوَسِّطِ وَالْقَوْلُ وَالرِّيَاحُ مِنْ مَطَرٍ مُتَوَسِّطٍ كَبِيرٍ  
الْقَطَرُ أَحْيَاءُ وَأَبْقَى وَأَعَاشُهُ وَلَيْسَتْ بِفَارِغَةٍ وَالْحَمَرُ  
وَالْفَحْلُ وَالْهَنْدُجُ وَالْحَبِيرُ جَيِّدٌ وَلَا سَعْفَاخٌ وَالذَّرْبُ  
وَمَا أَشْبَهَهُ ذَلِكَ خُصَّاصًا عَمَّا وَكَّرَ لِكُلِّ حَالٍ الْعَرَبِيَّةِ  
وَالْعَرَبِيَّةِ وَالشَّجَرِ الْمَشْتَبِهَةِ كُلِّهَا وَالْعَرَبُ وَالْحَيَّاءُ  
هَذَا الْمَطَرُ الَّذِي قَطَرُهُ مُتَوَسِّطٌ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ  
وَالْعَرَبِ وَالصَّفَاقَةِ فِي اللَّبَنَةِ وَلَكِنْ نَفَعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْمَطَرِ

كسلة وهذا الذي في الدرع هو جبال ولا الحرس القوي  
التي هي في الدرع قولنا الفرجية الجندس هو الولم  
نصرتهم في السنة او قد ابدت ثم حب العروايداه  
واما الكرم التي لها سبه والشروم الحسية  
والتي هي في الدرع والشروم الى الكبر وما قوي من  
الزهار والراخين وكان كثير امم كما لا ضافة الى  
نوعه فان المطر في الوسط ينفعه ويحتميه وهذا  
الوسط الذي هو في الكبر والمطر في الشدة يد العظم  
القطر والمطر في دفع للبحر الكامل الحسبان والخل  
والجبال التي لا يمتد فانه يقويه ويحميه وليس في  
من الشجر المطر في الشدة نافع اكثر من الشجر والريون  
والاقل والمطر في ما اشبه هذه فان الشدة يد المطر

بالمعالي

والسَّيْلُ الذي لَمْ يَعْطَمْ سَوْعُهُ وَتَقْوِيهِ وَهَذَا السَّيْلُ  
 الْغُلَّ حَاضَةً وَدَمْعُهُ الْمَطَرُ السَّيْلُ الذي لَمْ يَعْطَمْ  
 يَعْطَمْ . . . . . وَأَمَّا السَّيْلُ الْمَطَرُ السَّيْلُ  
 فَاهُ نَضْعُهُ كُلُّ الشَّيْءِ وَالنَّبَاتِ وَالْمَقُولِ وَالرَّاحِينِ فَمِنْهَا  
 أَصْرُ الْخَلِّ الْآلِ أَصْرُهُ بِالْمَحَلِّ بِسَبْرٍ أَلَا صَافَهُ إِلَى أَصْرِهِ  
 بِغَيْرِهِ وَأَمَّا الشَّيْءُ الْمَسْتَرْحَاضَةُ وَالرَّاحِينِ وَالْمَقُولِ  
 وَيَلْوَتْ وَمَا حَصْرُهُ وَلَطْفٌ مِنَ الشَّيْءِ الْمَطَرُ فَان  
 السَّيْلُ الْمَطَرُ الْقِسْمُ الْمَحْبَرُاقُ وَهَذَا الْأَجْمَرُاقُ لَمْ  
 بِأَجْمَرُاقٍ بَارِئًا وَلَا لَهَا وَاشْتِاقُهَا لَكِنَّهُ جَدَّثَ بِهِ عَنْ  
 مَعْدَلُونَهُ وَمِنْ خَيْرِ طَبْعِهِ فَهُوَ قَاتِلٌ لَهُ مَهْلِكٌ وَكَيْفَ الْكَيْفِ  
 يَفْنَى الْكُرُومَ خَاصَّةً وَيَهْلِكُهَا وَمَا شَبَّهَ الْكُرُومَ  
 مِنَ الْمَسَائِبِ الْمَعْرُوسَةِ الْمُنْبَسْطَةِ أَدَاوَقَ فِي

أَمْوَالُهَا الثَّقِينُ وَسَمِعَ مِنْ سَائِقِهِ فَإِنْ مَا السَّيْلُ إِذَا وَقَفَ  
فِي أَمْوَالِ الْكُثْرِ وَمَا إِثْنَا عَشَرَ يَوْمًا فَإِنْ لَجَّ بِهِ  
وَعَبَسَ يَوْمًا هَلَكَ كَمَا التَّبَهُ وَعَقَرُ أَمْوَالُهَا فَمِنْهَا مَا يَكُونُ  
هَلَاكُهُ وَكَطْمُهُ إِلَى شَهْرٍ وَمِنْهُ إِلَى سَنَةٍ وَمِنْهُ إِلَى سَنَةٍ  
وَنَقَفَ إِذَا وَقَفَ فِي أَمْوَالِهِ وَهَذَا التَّائِيخُ عَنِ الْمَوْتِ  
أَنَّهُ هُوَ بِحَسَبِ جِدَةِ السَّيْلِ وَجِدَةِ مَا السَّيْلُ إِنَّمَا يَكُونُ فِي  
كَثْرَةِ الْحَرِّ وَقَلَّتْهَا مِنَ الْعَيْلَةِ فِي أَصْلِ كَوْنِهِ سَبِيلًا  
فَرَفَاهُنَا احْتِجْنَا إِلَى تَقْدِيرِ مَشْرِحِ تَكُونِ السَّحَابِ وَالْأَمْطَادِ  
وَالسُّيُولِ وَالْثُلُوحِ وَالنَّبَرْدِ وَالرِّيَّاحِ لِيَسْتَدِلُّوا  
مِنْ أَصْلَاقِ نَوَاحِلِهَا عَلَى طَبَعِهَا وَمِنْهَا عَلَى فَعْلِهَا وَمِنْهَا  
عَلَى أَثَرِهَا فِي النَّبَاتِ وَالْخُبُوبِ الْمُقْنَاتِ وَالشَّجَرِ  
الْمُتَشَرِّهِمْ أَقْوَانُكُمْ وَقَوَامُ أَيْدَانُكُمْ وَاعْلَمُوا

أَنَّهُ دُكِّمَ تَطَوُّجُ الْكُثْرَةِ الْفَاسِدُ بِالْعِبَادِ الْمُسِيئِينَ  
مُسْتَدَكَّرُهُ فِي مَاتِ كَلَامُنَا عَلَى أَوَّلِ الْكُثْرَةِ  
وَقَالَ هَذَا الْفَسَادُ عَنْهُ وَبَعِي بِشَرِّ الْأَلَاءِ يُكُونُ فِي  
نَقَابِهِ كَالْعَلِيلِ الَّذِي قَدْ طَحَنَتِ الْعِلَّةُ طَحْنًا لَمْ يَرْجَعْ مِنْ أَجْلِهِ  
إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ فِي حَالِ صِحَّتِهِ إِنْ كَانَ زَمَانًا مَعَ السَّيْلِ  
زَمَانًا قَصِيرًا وَلَمْ يَلْبِثْ فِي نَفْسِهِ كَثِيرًا لَمْ يَخْتِمْ فِي أَصُولِ  
الْكُثْرَةِ وَلَا الشَّجَرِ زَمَنُهُ نَحْنُ لَمْ يَجِدْ يَهْدِيهِ  
وَمِنْ خِلَافِ أَفْسَادِهِ مَا يَلْمِزُ مِنَ الْمَنَابِتِ كُلِّهَا قُوَّتُهَا  
وَصَعِيقَتُهَا حَسَبَ حَالِ الْمَنَابِتِ فِي الْقُوَّةِ وَالصَّعِقَةِ  
وَهَذَا ظَاهِرٌ بَيِّنٌ إِنْ صَادَفَ شَجَرٌ قُوَّةً وَبَنَاءً قَوِيًّا ثَبَتَ  
لَهُ لَمْ تُنْشَبْ فَلَمْ يَقْرَأْ إِلَّا أَنْ يَقُومَ فِي أَصْلِهِ فَيَعْقِدُهُ وَأَنْ الْخَيْرَ  
عَنِ الْمَنَابِتِ وَالشَّجَرِ الْخَسَارَ أَسْرَعَ دَلَمَ يَقُمُ كَمَا قُلْنَا فَإِنَّهُ



ينفعه ويقويه إلا أنه يحتاج إلى سقيا الماء عقب  
نزول السيل والمطر العظيم وهذا السقي لم ترتب  
حسب نفع الشجر وما بقي من النبات فلم يبق له السيل  
وذلك أنه إذا احتاج إلى سقيا أو لسقيه شر به حقيقه  
جدا ما لا يقوم في أضوله من الماء الأم قد اربف  
ساعة أو أقل أو أقل أجود بل إن لم يعم في أضله إلا  
ساعة كان حيدا أو هدا يقدرة إلا كان بحسب ما كان  
السيل المقسد في نفسه ومقدار كميتيه وطول  
نؤله من قصره فإن كان حبا أو شدة الحدة وكان كثيرا  
كان ينبغي أن يسقى فصل قليل وإن كان خلاف ذلك كان  
خلافه فإذا كان هدا أو من سقى شدة به هو أكبر  
من تلك إذا رواه وإن رأى الفلاحون أن يسقيه من العبد

على ما يرى من اتق السيل في الشر والكثرة فليفعلا  
بها ورثما رشوا الماء على جر الكثرة وروا الاجاز وصبو  
في لب الخيل صبار فيقام مقنن في سيرة  
والعيلة في افساد السيل لما يفسد من المياح بين وذاك  
ان الخيل والنبات جملته مثله في شرب الماء مثل الانسان  
في عدايه فانه ان زاد عليه الحمة وامرضه فربما قتله  
وان نقص من عدايه نقص رده وصعفت قوته فحتاج  
في ذلك الى الاعتدال كل انسان بحسب ركيه ومراحه  
كذلك الشاف كله كبيره وصغيره فحتاج من الماء الى مقدار  
ما حثي لعيش وحييا فاذا اكثر عليه كثر غطيه ناله كالغثمه  
اللاحقه للانسان فربما كان شفا الانسان ان يحوج لعقب  
نك الحمة فربما كان ان يشفي دوا مشهلا او دوا غير مشهل

مما يقوى معرفته كذلك الشياخ كله إذا أكثر عليه الما إميا  
من السيل من العرف بزيادة الما في الانهار والمدود العظيمة  
فوقف في أضوله فلما كان هلاكه يكون على مقدار طول مكة  
في أضوله فان طال كثيرا الفلك وان توسط مكة امر صبة  
وأعله وان قصر زمانه كان صرزه له صبره أسير امكين  
فلا فيه ما للفلكه وحسب مع ما تذكر من هذه المعاني فيه كله  
أكثر مشوح الطول وانما اختصر الكلام فيه انك لا على ان العاقل  
يقيس ما لم تذكر على ما ذكرنا فخرج له العرف في فني فسد شي  
من الشجر أو الفحل أو الشروم من وقوف ما السيل في أضوله  
أو من وقوف الما الطوفاني فان لم يدا على الجا والمال الطوفاني  
علاج احتذر ان كان يسيرا قليلا مع ان تذاك ما يعيدع وان  
كان كثيرا معسدا مسادا اعطيا فلاحيله فيه وليس

غير قلعه والاسناد اليه غيره فعلاج العباسي بالبول  
وهذا العاسي هو على ما قدمنا له فتاد يمكن اصلاحه  
وهذا هو الذي نلتك به العلاج بالبطر الى النحر او الكرمه  
او الخلد مما يطول ثم حمله حذافا كان معذوبا  
منعالمنا فليس ما حاكه الى ذكره ان سيف الما البسر اول  
يوم يصيب الماعز اوله كاخو غيره فان قوم ما توههموا  
انه ينفع من الخلل له الما الما الواف ويترى الماعز عليه  
وهذا عندنا خطأ كبير يسرع فل الشجر وعمل في بطلان  
ثم سافر مسقيه الشيافة التي فتماد وصف في السقي وهو  
ان يسدي الفلاح فيسقيه بعد الحصاد الماعز بل مع  
الحماره وقد هنت الارض يسيرا كما قلنا بشره خفيفه  
ثم سباق كما ذكرنا قبل هذا الموضع وقد كافها العمال افساد

دقوف الماء السيل في اصول الشجر والحل وسائر الباب  
يكون بحسب قوته من طرية العترة مما قيل الماء الكمية  
ومن طرية الجدة ورد أنه وهذا صفة الماء الكيفية فترجما  
أنه يكون كغيره أودباً بمصير الكمية والكيفية  
جميعاً وهذا إذا انفك كان سترع الأهلان فإن أهلك  
هذا شيئاً حتى يتبين الكار فيه الفساد الذي قلنا أنه لا حيلة  
فيه فلا يفلح أي شيء هنا في صلاحه فإنه لا يصلح بل ينبغي أن يفسد  
سببه لئلا يفسد الأرض بفساده وعلامة الفساد  
لكل نوع من أنواع النبات كباره وصغاره الخول على لونه  
الطبيعي المعروف المعهود له إذا كان صالحاً وقيل إن الفساد  
وهذا الخابل غلوه قد يكون على ألوان منه إن الخبل لسود  
لأنه الأصفر ويهبط إلى السواد وحسب ما يصيبه من فقر في

أصل الخلة وهذا الأكار إلى غير قوس بسيط في العليط أو غليظ  
 محذوفه قال بعض من شرعنا انقطاعا ويداها هي القنوة  
 هو فندخت العله ويعقبت عفيا بهلكا ولم يرب ايضا  
 جمع الخلة خشبه له فيه مثل الالة المحلوس من نواحي  
 حشر رأسان او خشبه من خشب المنبر والوقت غليظه  
 ضربت من جهات الدرع واركن كايظن العجم والخلة  
 محجمه كاعله بها وان كان صوته مع الضرب صوت شيا  
 صغيف القوة كالحبر والدوق واليكون من الخسوف  
 الذي اذا ضرب تخشع وادانف كان كذلك مسمع  
 ففي الفه ذاهيه وايضا فليصعد الصعاد الى لها فمصب  
 سده اليه فاركان اذا حيد به يده جذبا سديا الرنفصيل  
 عن الخلة وينقطع فهي محجمه وان جبال اللب يده يسرعه



كأنه ينشف نكافا للخله نالقه ذاهبه وانضامه وانضام  
معد الخل من فساد ما ان شغل الى لون لبها وما يسند به  
حواله من السرحف الصغار الايض للوص فان كل لون فيه  
اصغر يبرجبت الى السواد وان الخل نالقه وان كان  
اصغر يضرب الى البياض فلم يفسد فليأخذ الصغار  
مستأمن حديد كفيه البسلة ثم يغسله في موضع  
يطلع الخل طلعها ويحق في عسها ثم يخرجها ويسمى بخم  
فان كان لها رخ يضرب الى عفونه والخله قد ماتت فان  
كان رخ دخل الخل الطيحه اذا فعل بها مثل هذا فهي عجيبه  
وفي هذا علامه كثيره فاذا اجتمعت هذه العلامه  
في الخل كلها فهي نالقه وان كان بعضها موجودا وبعضها  
معد ومفليح على الاكثر مما يطهر في الخل فحكم

بالأكثر... فلا كلفة والعلاج حين علامات  
بدركوها بالمشاهدة يستعد لها على هلاك النبات  
كبيرة وخصم غير هي مما لا يمكن العبادة عنها الوحيين  
أجدها كثيرا والاحمد عظيم تسعها واقتنائها فيعلمون  
على المشاهدة التي يحكم بها العلاجون كهيما الشيوخ منهم  
الذين قد طالت خبرتهم وكثرت مشاهدتهم المبادئ  
والبروع على أكثر السنين فالهم بالمشاهدة احكاما  
حكوز بها في الفساد والصلاح للنبات كله لا يمكنهم  
العبادة عنها على الخيال حتى يفهموا عنهم غيرهم واصل  
هذه المعرفة الدربة وفائدة المشاهدة كما  
يستفيد الطبيب بمشاهدته الممرضى شيئا لم يحضر  
عنده الا بتلك المشاهدة ويعلم بذلك من امر الممرض

استنصارها الآمع المعانيه فوجه المنايا له  
في هذا ان يساهده من الناس بهم مرض واحد يتخذ  
كل مرض منها حدا الاخر فذه الساهده لهم على  
فرق وسهم حتى خلف تلك الفرق بين الصفا  
لهم ما يصطرون به ويرى عليهم عنهم وكذلك الاكره فانهم  
يستفيدون من ساهدهم الخلل واليتم والكروم  
وحسب مع المنايا حمله الكبار منها والصغار فوايد  
لا يبعد قوتها في تلك الحياض ولا يعرفها الا من تدرب  
مساهدها درهم ولا يعلم من احوالها مثل علمهم  
وهذا فاما الحيريه سبب اهلاك السيل ما يهلك  
او يخاه ما يخوامنه فليس السبع المستر من الفلاحين عن  
هذه الخله وهذه الشجرة وهذه القله وهذا الرجلان

هل قد افند هذا السيل اوله بغيره وذلك لعبد  
ان شيا السقيبه الاولى الخفيفة او الثقيلة فلا اقرب  
الارض الى المشتق ولم يفرقها الا السيل الذي هو  
الآخر فقط امتحنت هذه الاشياء اما بالعلامات التي ذكرها  
لنبات نبات او بالفساد لسيوخ الاكره او جمعتهما  
جميعا المحنة بالعلامات التي تسمى مع المسئلة فانه  
يظهر من ذلك الفايده من كل شئ من النبات من الصالح فيعمل  
فيه ويحكم عليه بحسب ما يظهر وهذا بعض ما حصرنا  
من امر محنة الخلل . وقد عرفنا من كدتنا  
انهم يستدركون بالمشاهدة اشياء من هذا وغيره مخبرونا  
بما فجدوها كما احبروا وادواها عيانا كما قالوا فاذا اسالناهم  
من امر علمتم ذلك لم يمكنهم الدلالة على علمهم به اكثر من ان يقولوا

عرقا ذلك الخمر به فيصالحهم انهم صادقون بوجوبه  
صحة ذلك من قولهم

والكل واحد من انواع الخمر المشبه بغيره وكل واحد  
من الخمرات القويحة والنفوس والرياحين علامات  
في اعتقاد السبل لها دالة على هلاكها او بسلامتها الا ان  
الرياحين والنفوس والنبوت وما جرى مجراهما  
لصغر احسامها تنبئ لعل واحد من الناس ينظر اليها  
فسادها وانما ليس بزحاما علاج يحتاج به ردها من  
الاعتقاد الى الصلاح والتخل والتجرد والكرامة  
امشبهها من النجاسة الكبرية مما جفى هلاكه وفساده  
من صلاحه واذا ظهر فساده فله علاج لرده الى الصلاح بوجه  
الى الحال العجيبة التي كان عليها قبل السداد

فلنكلم أذن على الساتب العظام الكساة في علاماب  
فسادها من السيل حاصه وخبر بعلامها الردها الى الحال  
السليمه ان كان ذلك الفساد مما يكره معالجته ⑤  
فاما الشجر والكروم وما المشبه بها امامنا قوم علي  
ساق او ما ينسب على الارض ويعرس على الشجر وغيرهما  
مفوقه ان يعجب منه فانهم يفسدون السيل لها يعرف  
في الاكثر من الوانها داعي بذلك لوزن اقدافها وخشبها  
ولحايها فذهبا الساتب عليها بعد سكون السيل وهذا  
دليل واحد من جهة اللون والتسلي الثاني من جهة الريح  
فبان تسمر ويسمر الاشجار كل سنة فمتا دك ماء لها وتفسر  
نجه الى رح السليم الذي قد عهد نجه في حال الصه فانه  
كالمسوا فها يحتمل ان خلفت بتغير حركه على العاصه



انه قد بلع من الفساد في القسمة والكثرة حسب الرغبة  
في قلته من كثرته وهكدي يعجل في الكثرة في ان سطر  
الى الوانها واذ احياها كما فعل في البحر سوا ذلك بارى فستر  
لجأ عود من عبيد انما لا صابح لاله من الاكابر  
وليس من الله ما الى العود والعصر خاصه ويسمى العود  
الذي قد فسر عنه ذلك الحيا ويقاسر ح ذلك الى ربح  
الحكيم فانه يبين للفساد فساد ذلك من صلاحه وتبين  
فد ايضا لكم ما غن الصلاح الى الفساد كانه ان كان ميلة  
كثيرا كانت المراحه اعظم واجد وابست وان كان قليلا  
خفيفا فالفساد قليل خفيف ٥  
وليفقد لون العود المفسود ولون داخل الحيا فليست منه  
ولهبه وايضا فليكن من عبيد البحر والكثرة والمسكوك

فيها هل فسدت أم هي على صلاحها اعصا على لاط ونبظر  
 إلى سبلان الرطوبة منها أو عدم الرطوبة وتترجح تلك  
 الرطوبة ويوجد منها براس بعض الأصابع من تلك المداويع  
 الطالعة الأشجدة من موضع الكعب فيطبل على الطهيز  
 الصحيح الملسر فيترك مقدار نصف ساعة وانظر  
 إليه كيف تغيره وإلى لون تغيره قل ذلك قد سبب  
 لونها ومقدار قلتها وكثرتها في كل جميع ذلك  
 إلى ما تبهره من طين تلك النخلة وتلك الكرمه فإن العبد  
 والعبد ودرجته في الأشخاص فيها اختلافات كثيرة وإن كانت  
 تحت نوع واحد فيقاس ذلك إلى حال كل شخص إلى حال  
 النوع كله ما خالف الصحيح فقد فسد وما كان مثله فلم  
 يفسد  
 وقد جُمِعَ <sup>الفساد</sup> الفساد

١  
الجماع الطعم فيضاف الى اللون والريح وذلك بان مذاق  
مرفق وشل تحببته تشد في هضادها وان تمضغ اطراف  
اغصانها وان يؤكل من عسل الح كثر وما طلع من عبوة  
من اللوز الصغار حبا فان حال عن الطعم الموهود  
فقد فسد اما فساد اللوز فان تغير الى سواد فمذاقه  
او صفتته ٥ واما فساد الريح فان  
نضرت الى ربح الهب هونه واما فساد الطعم والتغير  
الى طعم العفونه او طعم فيه حبه او ياده قبضه فسرط  
ان كانت شجرة قاضيه واكثر الشجر والكروم قاضيه  
كلها فان تغير الى اى ضرب كان من التغير بالمخالفة  
فهو فاسد وقد خسر هذه كلها من عذوقها بالاسيخراج  
عذوقها من الاربع ونظيفة من التراب باليد حديد او المنز

وتدقيق

الى لونها وشعر رجبها وذوق طعمها ونفاستها جميع ذلك الى  
لون مدح وطعمها الصحيح ان اشكل وقايدبه وان لم يشكل  
لبعضه وانعاله في المصطاد فقد استعنى فيه عن الفاس  
فاليقين من الاليل الصحيح على شيء ما يبطل السك ويدفعه  
تحتاج العيائن من شجيرة رطب او كرمين او جملتين او اجتاح  
في النخل الى ذلك ان يقين كل واحد الى نوعه خاصة مثال ذلك  
ان يقين السوسا الى السن ومطار الشهبان الى الشهر يزدو البرقي  
الى السرخ ولا يقين السرخ الى البرق نادا ولا الشهبان الى البرقي  
وكذلك في سائر انواع النخل وفي الشجران يقين المشمر الى المشمر  
والكمثرى الى ذلك النوع منه خاصة وكذلك الزمان والسفرجل  
الخلوان المشملهما في الخلاوة والخامصة الى الخامصة وكذلك  
الكروم يقاس كل واحد منها الى سطله وما هو شبهه

. وفي نوعه فيقاس الكرم الحامل للعب الاسود الى  
 مثله وكذلك الابيض الى الاميض والمدقة الى المدقة  
 والمستطيل الى المستطيل والاحمر الى الاحمر  
 واعلموا ان اصرازا وقوف المامر السيل والطوفان  
 ختمية على الكرم وما شاكلة من العزير او الذي ينسبط  
 على وجه الارض اكثر فكتابة له امسدة فعلاج ما عولج  
 منه ابعد من الصلاح ودال لصعفه ونقصانه عن فوه  
 غيره من الشجر الفاسد على ساق والمنعرج الى الاعضان  
 هذا كله في الجملة ٥ فاما التفصيل  
 فان تفصيل هذه الخمل بطول حبة او قد قد منافي كلاما  
 ان صرزا لما الواقف من السيل قد يفسد النخل والتجبر  
 والكثوم وغير هذه من النيات بالكمية والكيفية

محرم بالماتم

جميعا اما هما معدودان او با حتمهما بان يكون  
 كميزا زديا ٥ واما الكثرة فهو فساد  
 بطول وقوفه في اصول الساتر دسده وقوفه عليه  
 فينكبه ثم يطول وقوفه فيفسده ويعقنه ٥  
 واما ما افسد بالحقيقة فهو ان يكون حيا داسدا  
 الحية او جازا شديدا لحراره منكميا مقبدا بها  
 لانها ما يلاقي فاما ما افسد بالكمية فلا تخرج له اكثر مما  
 قدمنا واما الكيفية فابكستاب السيل ذلك من طبع  
 السحاب الذي لغته منه وطبع السحاب يكون بحسب  
 البخار الذي انبعقد منه والبخار طبعه فحسب الموضع من  
 الارض والبخار الذي تحته الشمس من فاهم انه اذا افرق  
 على هذه الفرق وتزع عن هذه الوجوه فان الرمل يكسبه شيئا



هو مضاف الى اصل طنبه و اكساب الرمال لذلك  
هو اكساب الما والارض والارض التي تكون ذلك الجحار  
منه والجحار بعد انفصاله عن البحر والارض كونه مخلا  
والجحار الذي انفق من ذلك الجحار والماء الذي انفق  
من ذلك الجحار وهذا الذي سماه اسقوفولينا حواصل الارض  
والسرا الوافف في اصول الخيل والشجر والكسودوم وغيرها  
والخيل والشجر والكسودوم وغيرها فان الرمان يفعل في هذه  
كلها فعلا واحدا اذ كان كونه شيئا بعد شي في زمان  
واحد فانه ليس من التخيز وكون الجحار سحابة امطاره  
المطر وقايم بعد انما يكون في ساعات معدودة  
فالزمان لها كلها زمان واحد فهو يكتسبها شيئا واحدا  
من طرية عمله فيها مختلف هي في انفسها حسب قولها

من الرمان ما يفتح فيه واختلفا فيها عند دار النهر والقبول  
مثال ذلك سحاب العقد في نصف نيلسان الاحر والشمس  
حسد في طرح من طرح الثور وقد طالع الرمان وحي الزمان  
وحي شعاع الشمس فاسير موضعها من الارض وقد كان تقدم  
له وذلك النقعة الجدران الكسبا ناجده وحيراه وحراره  
قلدها قبل ذلك فلا اختلفها الشمس سيد جرها او حيدر  
الهموا المحيط بها استبدت ثوب ثوبها ولت الشمس منها  
نحار الكبر ابري من بخار ارتقى من موضعها من مياه  
عده البنية لها نفاها الحمار وهو جار سند لي الحماره  
بالسر عظيم الدبس حاد تنديد الحده لها الكسب من اصل مخرجه  
ومن الشمس من طبعه الرمان فلما صار في صعوده الى  
موضع ما من الجو انعقد باليبس الذي فيه والسر الذي فيه والهموا

الوقوف في العبيد من الارض بمقدار ما فاعقد انعقاداً  
متوسطاً في الخلق والاصحاف فكان قوله الانعقاد من البرد  
الذي لفجه من الهواء حيداً لاجل حرارته فالهواء بما يسا اذا ازدنا  
ان شدة برده شدة اسد به السحابة او كما لم تتكاثف في موضع عال  
فادخلت السحابة البرودة في جسم المياه فترده برده اسد به  
كذلك السحاب انما يقبل البرد بمقدار ما وقد كان بحر او لا فاداً  
افقد السحاب انعقاداً اقرباً من وسطا وذهب لبعده  
الى فوق الحارة التي فيه منعه البرد الذي قد قبله باستحيائه  
فيه فوقف في موضع ما من الجو على مقدار التفاضل بين الحار والبارد  
فانه ان قوى الحسارت تعالياً وان قوى البرد نزل الى قرب  
الارض وهذا الوسط في الانعقاد هو ستر السحاب لا خير  
الشريعة انفسهما و احكمهما واحكمهما هو اضر واشد

نكابه واذا وقف موضع ما على ما وصفنا صرته الهواء  
وايدوده فانعصر البارد وقد كان فيه في الاصل من ليس مع  
حتى شديد من الشمس ومن الرمان ومن الهواء ومن اصل طبيعته  
النفذ التي كان فيها وهذه الاجواب يدل على كثره الماء  
فيه الحرارة ولانه كثر في نفسه فزطبت مراد المافيه لتغالب  
للمبر والبرد عليه وراى البرد عليه شيئا فانعصر كان البرد  
عصره عصر اشديدا وهو ذو ما كثر فزطوبه انفسها  
من الجو من طبيعته ذلك التغالب ومن الهواء الحار الرطب  
ومن الرمان وطبعه جري منه سائل عظيم محرب للبناء والمنازل  
وتخالع للتجبر ومخرج الصغور العظام قتل هذا لا ينفق الا مع  
دوى شديد من الريح وتعدو برق معتزطين والزمان رايب  
يكسب كل واحد من هذه حرارته حبه اجمدة الحرارة خبثه

فبجدة مسئلاً هو مع كبرية سمعته الخرد والخبراته  
 حتى قد صار به منزلة الحليته والخرد ذلك فزلب السيل  
 ثم هتد على الخلد وتجر وكروم ونبات قد استعظم الزمان  
 بحسب الفوا الذي قد له من السمع شحونه بل نقول بحوله  
 ما يكون من مثله ما وصفنا فكان سبيل كثير آخر منه  
 الأوديه العظام فهل يشك عاقل أن مثل هذا إذا وقفت في  
 أصل الخلد أو تجم أو غيرهما من جميع الماساته حرقه فحميه  
 ويعتقنه لأن العفونات كلها إنما تكون من طوله وطولها  
 جزاءه لئنه دأبه متوسطه في اللين واللينه حبا الإله  
 دأبه متصلة حفة الخلد والتجربة لنبات الحار إذا قام فيه  
 أصولها الخلد من سبيل حار حاد حرق فيأما ما في  
 مدة ما ضاقت من الخلد والتجربة والساف من جميعه شران

كبرية  
 سمعته

من الماء وهو صحيح في نفسه لم يورثه للميتة فأومس بحبته  
وزية حتى تراه البط النقييل وختم فلم يكد لعينه ثم لا  
يلفه إلا في زمان طويل فترتها كانت بحالته منه حال السقم  
الذي يهضمه ولا يقوى على أمثله وأن ضاحك نباحا صريحا  
أما بعطش أو بخسارة أمثله أو بعجزه من الأسباب  
المكتسبة من الحسد عفته وألفه وهشاره وقطعه  
أن كان ناعا صعيروا أن كان كبير أعفاه وأصعبه  
وأخذ في تعفينه وأهلا كما على مزحة الأوقات الرفيعة  
في أصله فقد از طولها وقصرها وهذا حال النباح  
من كل سبيل مآكل هذا السبيل فاما أن خالفه إلى أن يكون  
أريد حبه أو حدة وفي زمان آخر من هذا الزمان كانت  
نكاته وأهلا كما أشد وأعظم وأن نقص عن هذه الحداثة

والحدّة كان فعله انقضى وانقضاءه اقل  
 وقد يتوهم في زمان بعد خارج في زمان بعد زمان مختلف  
 في الخبر ما المراد هو النقصان بكون نكايته للمباح في كل حسب  
 ذلك الزمان كالحق هو اذن انما انقضى بخونه الشمس اتمها  
 بحسب هذا الترتيب على ترتيب توامد امسئوا بامسائنا وانما  
 يختلف من اسباب مطر اعليها فخيرها فخيرها فخيرها  
 فاما قبولها الخونه من السم فهو قول مسنوس على  
 نظام وعنده معلوم وعلى هذا انه كلما تغير الزمان بزاده  
 في حيز او برد او رطوبة او ليس تغير السؤل  
 والامطار والغيوم والرياح والاهويه والحرارة والتغير  
 لحوال المساب كلها كبرها وصغيرها فيكون لكل  
 مطر وسيل في كل زمان فكل مخالف لكونه في زمان متقدما

والاخر



او ميا خسر عنه و خالف ايضا بحسب تعبيره الا في منه  
المعجز بحسب الرماني مثل تربع يكون عقب شتاء جيد  
البرد او تربع لعقب شتاء لا بد فيه فان حكم هذا التربع  
على حكم ذلك ويكون حكم تلك الصيغة التي كان شتاءها  
مشديد البرد غير حكم التي يكون في عقب تربع مسنوه  
فليس البرد وايضا فان هذا الخلاف في ولا خلاف في فصول  
السنة الاربعة بالربادة والنقصان من الجهة اعني جهة الربادة  
والنقصان واحتمل فيها من جهة الاضافات لوقت البرد  
من الشتوه وكذلك الحريف مثل هذه الصفة سواء في حريف  
ويشبه نافع الحريف الصيغة التي مضت قبله واحتمل فيها  
اعني الفصول من جهة اخرى وهو من طرقت الرطوبة واليبس  
مع الحريف والبرد هذا الاختلاف في الفصول والاربعة

فَوَيْجِلَتْ بِمَآخِلَافِ أَفْعَالِ الْأَمْطَارِ وَالسَّيُولِ فِي الْمَبَايِتِ  
كُلُّهَا حَمْلًا خَلْفًا قَبِيلَ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَّا أَنَّهُ يَتَّبِعُ هَذَا  
الْاِحْتِلَافَ كُلَّهُ فِي الْأَمْنَةِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ اِحْتِلَافُ فِعْلِ  
الْأَمْطَارِ وَالسَّيُولِ وَوَقُوفُ مَبَاهِلِهَا فِي أَصُولِ النَّبَاتِ  
فَعَلَّ وَاعْدِلَهَا فِي الْمَنَاسِبِ كُلِّهَا وَهِيَ لَا فَسَادَ بِالْعَفْصِ  
مَا لَمْ يُشْبِهْهَا الْعَقَبُ ذَلِكَ فَإِنَّ أَمَانَتَهُ لَهَا يَكُونُ عَلَى مَقْدَرِ مُضَادِّهِ  
مِنْ حَالِهَا كَمَا قَدْ قَبِلْنَا وَأَمَّا أَنْ يَدُوبَهَا بِدِيمَا كَثِيرٍ  
أَوْ قَلِيلٍ وَأَمَّا أَنْ يَحْزَنَ ثَمَرُهَا أَحْقَبِيًّا يَكُونُ مِنْ فَسَادِ ثَمَرِهَا هُنَا  
وَهَذَا هُوَ فَسَادُ الثَّمَرِ وَفَوَاحِيهِ مِنْ الْمَالِ الْوَاقِفِ فِي  
أَصُولِ ذَوَاتِ الثَّمَرِ مِنَ الْمَالِ السَّيْلِيِّ وَالْمَالِ الطَّوْقَانِيِّ جَمِيعًا  
إِلَّا أَنْ أَفْسَادَ السَّيْلِيِّ أَعْظَمُ وَأَنْكَارُ أَفْسَادِ النَّبَاتِ نَفْسُهُ  
وَلَمْ تُرَ ٥

لهم ما قد استوبوا من جهة فساد وفساد كان ذلك قولا  
صحيحا ويكون الفساد للثامن الما بين جميعا مقبدا  
لا بد ان اكلها اما لاسهام حسب مصادقها لا بد انهم من حالها  
في الامزجة وحالها في كون القبول فيها وتمتد لمطبع  
نكاح القبول ايضا فيقبح بالناس من اكلها اما احتياج  
الدم وفساده او احتياج على ما يحسنها اما احتياج  
مفرده او مزججه واكثر ما يجهل بالناس من اكل هذه الثمار  
الفسادة هو الدم من بين الاخلات اذ كانت الاخلات كلها  
مخالطة للدم وكانت اما كواحد كلفا مستحيل اولا الى  
الدم منه الى سائر الاخلات الثلثة فذلك لا يسوي فساد الثمار  
والاحتياج من الثمار السبيلي ومن الطوفاني لا خلاف الما بين  
نظريتهما لانه ان خدثت فساد في الثمار من الما السبيلي كان ذلك

الفساد أكثر ولقد ولده أو كانت أمراض الأكلين لها أكثر  
وأشد وأزدها هـ وإن فسدت الثمنان  
من الما الطوفاني كانت تلك الأمراض أسير وأخف ألا أنها  
تختلف في الأعيان في أحوال الأمراض القاطنة  
علي حسب طول مكثها في أصول البنات فإن كان ذلك  
الافساد للنبات والحر والبرسات حار أشد بكثير  
كان قتله الناس في الصيف الوسط الحريف وإن كان أقل زداوه  
وأخف حده كان قتله الأكلين في فصل البارد المضاد  
للصيف هـ أما ذاك الأول الحار فهو فساد  
الما السيل واما هذا الثاني الذي هو أخف فهو فساد  
الما الطوفاني هـ وقد بينا الخبز هاهنا بالعبارة  
في اختلاف هذين الافسادين في القتل وإن كان هذا السر

العلاج في شئ فاما ان جوابه منفعه من فساد و يوفى عليه  
فان قال قائل وقد علمت ان هذا الخبر بعلاجه والخلص منه  
كما اخبرت بحدوث قلته لا ليس يلزم في هذا وذلك ان  
العلم في اختلاف مكانه في الوقتين متعلق بالساعات تعلقا  
قرينا لا ينفك عنه والاختصاص بعلاجه انما هو منه لانه يلازم ما يلازمه  
فانه في ذلك ان افساد المزار التي تكون من السيل يوقر قد  
في اصل الخبر هو الاحد والاعظم فلهذا في جعل نكاته وفعله  
في وقت الكلة او بعد ان يدما في سائر ما دام الفضل جازا  
لان هذا ان حكمة كثيرة في سائر الدماء انما يشهد بها الكثرة  
ويعاونه هو الصفيح الخارج من خارج ويريد ان يجرها الى اخر  
في جذر الطواحين وموت الفجاء وانما الدم والماشية  
والاعلال الموهبة سريعا فاما الماء الطوفاني

فلا تاحل حده وحسنه من السيل لأن السيل سديد  
والما الطوفان في طب ويتركه لانه فيفسد  
في حيزه فحتمه في حيزه وانما في حيزه لان ملام  
الحب والما والزمان حازا صافيا فان ساق ابدان البشر  
مفتحة لله والله في طاهرها من حيزه في حيزه  
الحب والما في حيزه ابدانهم من الدم حيزه وخرج في حيزه  
الدم والدم في حيزه فادخل حيزه في حيزه  
فوزي حيزه في حيزه ابدانهم حيزه في حيزه  
الدم الحيز في حيزه في حيزه في حيزه  
حيزه وخرج في حيزه في حيزه في حيزه  
فادخل حيزه في حيزه في حيزه في حيزه  
بالرذ في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه

تَدْرِبُ مَسَامَهَا لَمْ تَخْرُجْ مِنْهَا خَازِنٌ وَلَا جَرُونٌ وَلَا يَفْقَهُ  
هَذَانِ فِي الْأَبْدَانِ فَاحْتَدِبَهُمَا الدَّمُ وَمَحَزَّ وَكَثُرَ لَيْسَ الْعَرُوقُ  
فَوَاضٍ مِنْهَا رَأَى جَعْلًا مِنْ حَيْثُ جَاءَ وَبَحِيَّةٌ كُلُّهُ مِنَ الْعَمْدِ وَكَثُرَ  
فِيهِ وَهُوَ مَسْدُ قَدْ أَفْضَدَ لِحْنَتَانِ الْحَمَارُ وَالْعَرُوقُ فَإِصْبَابُ  
إِلَى مَوَاضِعَ مِنَ الشَّدِيدِ عَلَى طَرَفٍ كَثْرَتُهُ وَجَدَتْهُ فَإِنْ أَصْبَبَ إِلَى  
الْعَلَبِ قُلُوبُ الْفُوقِ وَهُوَ مَوْتُ الْعَجَاءِ وَإِنْ أَصْبَبَ إِلَى مَوْضِعٍ  
أَحْبَرَ أَمَدَتْ مَرَضًا فَأَتَلَا فَأَرْضَا الْعَلِيلَ وَأَحْرَجَ دَمَهُ كُلَّهُ  
أَوْ دَوَّنَ ذَلِكَ فَلْيَكُ الْوَالِدُ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَحْتَنُوا بِالدَّمِ الْكَبِيرِ  
لِحَادِثَاتِهِ فَرَجَمَ أَفْعَدُوا لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْمَوْتِ كَلَّ الدَّمُ فَخَرَجَ  
عَنِ الْحَبْرِ وَفُتِحَ مَعَالِيهِ يَرْجِعُ إِلَى مَا كَانَ أَبَدًا وَفَاضَ إِلَى  
الْأَحْشَاءِ وَالْجُوفِ فَأَخَذَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ فَتَنَزَّلَ ذَلِكَ وَقَدْ  
مَضَى فِي هَذَا النَّظَرِ مِنْ الْكَلَامِ هُوَ كَمَا لَا يَخُورُ فِي الْعَلِيلِ



من الكثير فلنرجع الى ذكر السيل وفساده للشجر  
والنبات الافساد المعند الابدان  
فقول فاذا كان السيل انما يكون افساد ما ليس له حسب  
تخذه وجبراته طبعه وحب ان فعله ما يشبهه في  
اصل كونه من الجبراته والسر دونهما ونقمايهما  
وقد مضى في ذلك طرف وان كان محض افعيه كانه  
فاما وقوف المس الطوفاني في اصول الشجر والنبات  
كله فانه قد نفى الشجر وكل الدروع والنبات  
وتنزهنا الى الخل فانه قد نفى ما هو فيه فعل  
الما لا يكاد ينفد في الما نفوذها بعينه بل زعمنا  
انفسه تجميره واودعها كسيفه يديه وذلك  
كان منه اذا فسد في نفسه بطول وقوة فافسد فسادا

وذلك ان الماهية الهوائية في شرعها المَبُول لها الخالطة  
او قِيَّاسُهَا طَبْعًا وَكَيْفِيَّةً وَهُوَ مَبَشِّرُ الارض واصول  
الشجر وايدان النبات الصاعدة واصوله فيفسد من طول  
وقوفه فَمَا سَكَّرَتْهُ الاصول وعِزَّهَا مِنَ السَّاقَاتِ بِأَكْثَرِ  
مِمَّا يَسْنَدُ مِنْ ذَلِكَ وَهَذَا الْعَصَادُ مِنَ الْمَاءِ الطَّوْفَانِ قَدْ  
لَحِظَ بِأَلْفِ لَيْسَ يَسْنَدُ كَثِيرًا قَائِلًا لِلنبات في الكل  
في البغض وهذا الذي سَمِيَهُ قِيلَ لِلنبات هو وَهُوَ وَبُطْلَانُهُ  
او اقْسَادُهُ فَيَسْنَدُ انْوَاقِفَ نَمُوَّةٍ وَخَيْرَ طَعْمٍ وَلَوْ بَدَّحَهُ  
فَاذَا مَعَلَّ ذَلِكَ بِهِ مَعَ ابْغَافِ نَمُوَّةٍ حِيلَ انْ يَقُولَ قَدْ  
قِيلَ ٥ . . . . . وَقَدْ تَقَوَّى فِي بَعْضِ الارْضِ مِنْهُ انْ يَرْتَقِيَ  
النَّحَارُ الصَّاعِدُ مِنَ الارْضِ إِلَى الْمَوْضِعِ مَا مِنْ الْجَوْعِ الْحَدِيدِ  
فَيَقْبَلُ كَيْفِيَّةً وَدَبَّهَ مِنَ الْكَوَاكِبِ فَهُوَ الْحَبِيرُ الطَّيِّبُ

الحار اليابس السخيل من الهواء الى طبيعته باردة فحينئذ  
وحيثما وليس ينشأ شدة اثار انقوله يعقب هذا  
ان يعترده بغيره الهواء العكس من غير ان يعقبه  
بالنور الذي اكتسبه من الجو فاختلط هذا السود الذي  
قبله من الهواء البارد بترك الحرارة واليئس الذي خالطه  
من النور الساطع والذي قبله من الكواكب ثم هبت عليه  
ريح شديدة باردة فزاد السود عليه فاعصر ومسال منه  
ما فيه من طوبه الى الارض وكان ذلك سبباً عظيماً زهري  
الكنيفة صان النامير والنبات ولكلها باشره مما  
على وجه الارض فان ادهى وضعته نامر بعده قد ذكر اهذا  
السيل وانذار السيل كلها وخاصة ان كان كثير متاجراً  
في الزمان ان تراك وخرج في اياز وقد سمعت الشمس الهواء والها

والارض مفتوح حذاء هذا السيل مع حذاره الارض  
ونفريه الهوا فيمنعته ففقد الشجر والنبات وجميع ميسر  
يقع عليهم المشاير فسادا كاملا مع له بالعلل حاجات  
وقالا ان هذا الافساد للبحر والغل الهند واهني  
عملا من جميع السبل فذالك انه نفيد الشجر  
ولعنفها تعفينا وفساد اعترط اهر حتى انه دما الورقت  
الشجر بقينا ماله مناتها فيطو الرأى لهذا انها تمت  
وهي مته والعد وفيها راه الرأى احصير كور الشجر السليم  
ومعنى هذا وشرجه ان السيل ينزل في العت الذي  
فلنا انه في ايار وذل في قريب من احمر الربيع والورد في  
الشجر وفردد بعض وعقد بعض حمله فاذا انزل عليه  
هذا السيل افسده فسادا اذ ما طهره فده تالم طاهر

والذي يظهر منه ما كان لشجر اللوز والبن والمشمس والخوخ  
والفصاح فاما الزيتون والرمان والقيق من الخوخ  
والخزنبوب الشامي وما المشبه بها من الخبز والفاكهة  
عليه فساده في الصيف يظهر البتة فاذا مضى الصيف  
ودخل الخريف وبجس الشجر فيه عنه ثم عاد الربيع فانه  
امزقت تلك الشجرة التي ذكرنا انها فاسدة لا يظهر  
فسادها للبناظر مثل الرمان والزيتون واللب  
ايضا وظهر من تفرعها فقط وامتناعها من الجمل فانهما تفرق  
ولا يحملان ثمرًا ولا غيره فهذه اذا ترايتها ههنا  
واعلم انها قد استقلعت وليس يصلح الاكل يكون  
خبطا فيتعثر اقلع منها ما كان في هذه الصفة في  
الشجر من اصلها ما بها مقلع سرديا بسهموله واليسند

والنفس تنزع عن انقلاع السبل منه من الفساد وهذه علامته  
 فانه في فسادها او حرقها او خسرانها فلو علموا ما هذه  
 صفتها وانزلوها في بيتهم فكونوا قد بينوه في  
 الضيق والهم والهم في البيت الصغير والرسول في البيت  
 من ترويض الحسنة والملاطحة باخذها اليقين والسير والقوا  
 ههنا لا تخافوا الفاسد في مناسبتهم هذا السبل  
 والفساد ما لا يظن في كل مفسود كما او يسيل والقوا  
 نعمها على بعض في بيت العريقين واخذوها كسرا  
 من يد الله على بعض وامر واعلموا انهم كسوا مشا  
 من وقت اوزيل الحمله فيها جود وترشوا على ما حبان  
 زما خفوا واليسوا الصافي في الراس ايضا فاذا امينك البيت  
 ونفد ما فاعلموه والقميتموه في البيت فاعلموا بابه

وَأَتْرَكُوهُ أَيَّامًا عَوَالِثَ لَيْلَتَيْنِ نَوْمًا وَآلِيَ الْإِبْرَةِ عِشْرِينَ نَوْمًا ثُمَّ أَهْوَا  
مَأْتَبَ الْبَيْتِ وَخَدُوا الْعَصَى وَالْحَصَى وَالْطَوَالَيبَ  
وَاضْرَبُوا نَاحِيَةَ الْمَكِينِ فِي الْبَيْتِ فَتَرَكُوا بَيْدَ الْإِبْرَةِ  
بِذَلِكَ أَيْ كَسَرَهُ وَنَكَّسَ رُكُوعًا عَلَى رُكُوعٍ وَنَقَطَ طَرَفًا وَنَقَطَ  
فَبَزَلَتْ وَكَرَّحَتْهَا مَعَ الرِّبْلِ الْمَفْرُوشِ فِي أَرْضِ الْبَيْتِ  
وَيَدْخُلُ أَعْصَانُهَا رُكُوعًا عَلَى رُكُوعٍ وَنَقَطَ الْكُلَّ اخْتِلَاطًا  
جِدًّا وَبَرَسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنْ دُرَى الْخَيْمَةِ وَشَيْءٌ مِنْ قَرْدِ  
حُصْلِ اللَّحْمِ وَبَزَلَتْ عَلَيْهَا زَيْلُ الْأَحْجَامِ وَتَعَانَى بِأَسْبَابِ الْبَيْتِ  
فَالِهَاتُ الْعَبْدِ كَمَا يَنْتَحِزُ مَا لَسُوهُ وَتَقَعُ وَتَنْتَرِ الْخَيْمَةُ إِذَا  
نَشِئَتْ فَقَدْ عَقَّتْ فَلْيَقْلِبْ حِينَ يَلُوحِي فِي كُلِّ يَوْمٍ تَقْلِيدًا  
ذَائِمًا إِلَى تَمَامِ مَنَابِهِ وَعِشْرِينَ نَوْمًا تَكْبِيرُهَا بِتَقْلِيدِهَا  
تَرْتَقِلِبُ وَهَكَذَا حَتَّى تَكْمُلَ عَقَّتُهَا وَتَفُورَ مِنْهَا الْخَيْمَةُ



كثرة بهاء قمر تهامة ودقت المكر ذلك نيران الدود  
يموت فيها ويهلك ثم ما خد في الخفاف فاذا اخبرقت فليخرج  
من البيت وليسطر في موضع واسع حتى يكمل حبها  
فهذا رازق صالح للكر ورم خاصه واغنيها من الشجر  
كله عامه وكل منيع الخروب المقتاته والزباد حسن  
والقبول والباذجان وفي النهاية من المصنعة فان هذا  
شرح له نافع جدا انفعه وينفعه ويدفع عنه الافات  
ويؤويه الى اخر السنة وفي اشد الشتاء وهو الجليل  
عليه وهو يوجب الرياح الزديده له المنية وهذا في سره  
احد من واضعي كتب العلاج شرح بنو مشاد وذاك انه كان  
رجلا محبا حب افكار طويله وازا كثيرة وعقل وافير  
وفطنته تلغنه فوصف للكر ورم والشجر والقبول وكل منيع

المنايب انما لا تصنع لكل نوع منها ينفع ذلك النوع خاصة  
بذلك الربل الموصوفت اكثر من انفعاله لجميع الارباب  
ونحن نرى ما ذلك هو جدها كما قال ولجميع المنايب  
ان ما لا يتوقع بها كمالا ودك بدنيوتنا دهن هذا الزبل  
المصنوع من الشجر الفاسد من السيل والماء الطوفاني  
على هذا الشرح فزاد فيه ان يصعدا لأكبره فوقه في  
كل يوم فلولوا عليه لترك بولهم على العرق والجمان  
فيريد في عرقها وشواردها واحراقها ولمز ايضا ان يصب  
عليها بعد لذة نومها مع عكر الدهن المعصر من سرد  
الكتان ثم يصب فوق الدهن نول الناس والجمال او القبر  
او الخبز او قال فان هذا يؤخذ في جودته وجده  
واصله للكرامة وغيرها من الشجر والبقول والماء فان

١  
حاصلة قال في هذه المريد في جودته وأجده وأصله  
قال في هذه إذا جفت جودته جودته أخرافه ما عسر  
حتى يقهره قال في هذه يواد إكاره وأحبه لا الكثر ومن  
خاصة في القول والبادخيان ثم للحجرات به فصل  
لما في كل نوع من النجاسات مثل الكروم والشجر والخيل  
البلد مضاعف ما يعسر والى أن يصعد لعلب أخضر  
أو القول وكيف يصعب بهذا الرمل ويكل ما يرباه أعنى  
بهذا الرمل قال فانه ينبغي أن يستعمله أن خلط به مثله  
من سحق التراب تراب غريب من تلك الأرض إلا القول  
والفسخ والبادخيان والفتنيط والربيب والشجر وما  
له فيه هذه فانه ينبغي أن خلط به التراب وواحد  
من هذا الرمل ثم يسجد على وقد ذكر في موضع آخر عمل ذلك

عده غير هب الزبال وحضر منفعتها الاشياء التي لا يحل  
من ذكرها في الابواب التي ياتي فيها عبد عند كبره  
تلك الاشياء وحضر واحد اسمها بالكسر وهم وبكلمة كان  
في معنى الكثرة وهم من المنسطة على وجه الارض والعرشه  
على العبد وعلى ما يقرب منها مثل الشجر وغيرها ووصف  
عمل الزمده فعمل من نباتات حرق بالنار ذكر في  
منافع كثيره فمع ذلك فلهذا ان افراد عمل الابواب  
باب مفردا اجمع فيه منها شيئا صالحا مع ذكره  
تلك المنفعة في الابواب وقد حرمت انا خاصه  
اكثر ما وصفه بنوشاد من الابواب المحرقه بالحق  
والمحرقه بالنار حتى يصير زمده فوجدتها في نهابة الحج  
والجوده واني اوجب منه كيف اقدر بفكره الى ان علم ان زمده

الامسيان النبات النار والطبع اللين مع برده متبل  
 الكرم والخيزر والنفسج والورد والرجس والفسر والشوس  
 والحرم قال فان هذه الازهار في موضع  
 واحد بعد خفيفها وليكن معها من السلو في مثل سدر  
 ما خضع منها فخرق بعد خفيفها كلها الا السلو فيلعمل  
 عليها بعد اسم تعال النار فيها وهو قد حرق جيدا قال  
 فان هذه الازهار احدها عمل في نفوذه ما يربط بها  
 من جميع المناسبات كباره وصغاره ووصف كيف  
 ينبغي ان يربط الشيء مما يربط بما وافقه من هذه الازهار  
 المتنوعة والدمع والازواث الموصوفة التي وصفها  
 لشيء من النبات وحينئذ يجمع ذلك في انواعه للعمل  
 به فيما هو موافق ووصف له

وقد ادعا اهل زمان نبوتشاد ان جميع سكان الالهة  
والاصنام تاجت على نبوتشاد بعد موته كما نارت الملائكة  
والسكان كلها على نهوري وان الاصنام زعموا اجتمعوا  
من جميع اقطار الارض الى بيت الاسكول فيابل  
فقصدهوا كلهم هيكل الشمس الى حننه الذهب الاعظم  
المعلق بين السماء والارض خاصة وان حنن الشمس قام وسط  
الهيكل وقامت اصنام الارض كلها تجوله اولها ما يليه  
اصنام الشمس في جميع البلدان ثم اصنام القمر  
ثم اصنام المرخ ثم اصنام عطار ثم اصنام المشتري ثم اصنام  
الزهرة ثم اصنام زحل في كل حنن الشمس ينوح على نهوري  
والاصنام تجي وحنن الشمس تعدد على نهور ويذكر شيوخ  
قصته والاصنام يركبونها من دغروب الشمس الى طلوعها

١  
احترقك اللبيل ثم طارت الاصنام راحته الي بلدي  
ولكن صرهم المسمى سر اعيانه تد من جان وخر بان الدهن كله  
والى الامم هناك اللبيل الى ناح في على نوز مع صم الشجر  
لما خصر به هذا الصم في تلك القصة التي كانت لنور وان  
هذا الصم المسمى سرا هو الذي افاد العرب الكهانة حتى  
اخر وان العنب وفسروا المنامات قبل شرح اصحابها  
لها . . . فالواو كذا في باحت الاصنام بنو شاد  
لبله في اقليم بابل من قري في هياكلهم كلهم لبله نامته  
الى العتاه وانه سلا اخراى اللبيل سيل عظيم يترق  
وعند عظم شديد فزلزلته عظمه كانت من حد عقمه  
جوان المسط دخله عبد بلاد بابل واما من الجانب الشرقي من  
دخله وان الاصنام رجعت الى مواضعها في حال السيل الاثمن



كانوا يرجعوا عن مواضعهم قليلا وانفرا لما اسالوا ذلك  
ذلك السيل عقوبه لانا الشمر اهل اظهر ما بل على تركهم  
جنته بليون ساد وهو بالعسر افي بريقه مشاما صرحي  
جمل السيل خسته الوادي الاجير فيما خرج الخنة الى  
العبر من ذلك الوادي ووقع القحط والطاعون في اقليم  
ما بل ثلثه اشهر رحى لم يلقوا الا حيا من الناس دون الموت  
فهمه احاديث ورد ونوها قتلونها في الهياكل بعقب  
الملاوات ومغوز فيوجون من ذلك كثر اواني اذا حفر  
مع الناس في الهياكل فاصه في عيد نمو الذي يكون في  
شهره وتلوا قصته وبكوا فاني ابكي معهم دائما مساعدا  
لهم ورفق مني لبايهم لا ايمانني ما يذكرون من ذلك  
فاما بشو ساد فاني اؤم بقصته فاذا اقلوها وبكوا بكيت

معهم وطلعت الاف بكاء على رموى في العله في هيبه ان  
تهد سوشاد الى بها ما هذا افرح من عهده ووجوه  
النت قاعه وقد جوف بل تكون في قصبه نمر جني لكر  
لنجد نهائيه من في ما نفا سي كفي في لعمر حبه ولا  
قال انو كرا حله وحشيه ان هذا النهر السمي بونه هو  
وما ذكر السبط بحسب ما وخط في كتبهم اسم زجل  
كانت المقصه طويله وقل زعموا فلاحه تحت قصبه لعضها  
لعبت بعض ان شهده هو هذه كل واحد منها اسم زجل  
فاصل عالم كان في القدر من السبط الذي كانوا سكان اقليم  
فابل قبل الكنعانيين وذاك ان قومه هذا السير في الكنعانيين  
ولا الكنعانيين ولا العبرانيين ولا الحبشيه واما هيبه  
الحماس الاولين وكر الكنعانيين في كل شهده واما السجما

رَخَّال مَقْصُودُ الْقُلُوبِ الْأَوَّلِ وَفَسْرُ الْكَلِمَاتِ الْأَسْمَاءِ  
أَحْوِثُ كَانَا قَاضِيَيْنِ فِي الْعُلُومِ وَكَأَنَّ كَانُونَ الْأَوَّلَ  
وَكَانُونَ الْبَاقِيَيْنِ وَأَمَّا الْبَاقِيَانِ فَكَانَ رَجُلٌ رَجُلٌ وَكَانَ رَجُلٌ  
أَمَّا الْبَاقِيَانِ فَكَانَ رَجُلٌ رَجُلٌ وَكَانَ رَجُلٌ رَجُلٌ  
فِي أَحْزَانِهِمْ لِمَعْنَاهُ عَنْ النَّبِيِّ فِي قَضَاءِ الْبَعَثَانِ مِنْ  
الْعَنْدِ فِيهِ وَالصَّائِرُونَ كُلُّهُمْ فِي زَمَانِنَاهُ أَمِيرٌ هُوَ  
الْبَابِلِيُّ وَالْحَدَّادِيُّ جَمِيعًا إِلَى وَقْتِنَاهُ أَيْ جَوْزٌ وَيَكُونُ  
عَلَى تَقْوِيَةِ السُّهْلِ الْمُنْفَعِ فِي عَيْنِ لِهْمٍ فِيهِ مَلَكُوتٌ  
الْأَقْمَرُ وَتَعْدِدُونَ تَعْدِيدَ عَطِيَّةٍ وَخَاصَّةً الشَّامَانِيَّةِ  
يَهْمُ هَاهُنَا عَدْرَانِ جَمِيعًا فِي جَوْزٍ وَيَكُونُ عَلَى تَقْوِيَةِ  
وَيَعْدُونَ فِي أَمْرِهِ هَذَا بِأَطْوَلِ الْأَتَانِ فَلَيْسَ أَنَّهُ لَيْسَ  
عِنْدَ أَعْدَاءِ الْفِتْرِ يَفْقَهُنَّ خَيْرَ مَعْنَى لِهْمٍ وَلَا مَا الْعَلَمَةُ فِي نَوْحِهِمْ

عليه فلما نقلت هذا الكتاب مررت فيه ان لمؤد رحيل  
كانت له فحمة وانه قتل فله قبيح حفظ لا زاده على هذا  
من امرة وليس عندهم علم من امرة الكرم من ان يقولوا هكذا  
وحديثنا اسلافنا فيكون في هذا العبد المنسوب  
الى مؤد رحيل وانا اقول بان هذا كثر ان لعمالونه القوم  
كان في القدر وبقي الى الان وده سر خيرة لمعدن من لونه  
فليس يعلم احد من هؤلاء في زماننا هذا ما كانت فضته  
ولم ناخوا عليه والى النصارى من كثر ان لعمالونه الرجل يسمى  
جوز جيسر من عمور ان قتل فلاحته عده قبيح لعمور زعموا  
لعمور كل قتله من هاتر هاتر ان لعمالونه ثم لعمور و  
ثالثه ومعدن ان لعمور ما في آخرها في فضته بغير  
معدن هاتر من دونه في كتاب في ايدى النصارى وهم لعمور

له ذكرنا فسمونه ذكر ان حور حرس قصده ثم هذا  
الذي قد سنا ذكره مثل قصه حور حرس قصده ثم هذا  
الذي قد سنا ذكره مثل قصه حور حرس سوا اوله اذ في  
وقع الى الصاري فقه تمهنا الى كانت وقد فاه لوان كان  
اسم اسر حور حرس كذا ثم ساقوا القصة المعمول ثم قد  
انها حور حرس وخالفوا الصاري في الوقت كذا الصاري يعلمون  
ذكر ان تمهنا اول يوم من سهر تمهنا والنصارى يعلمونه  
لحور حرس في اختراهم ان او قبل الحنة قليلا وقد وقفنا  
الا ان قصه حور حرس في تعديبه وقتل الملك له مزارا  
في قصه تمهنا ليعلم الصاري مسترقوها من الصاري  
وعبثوا حور حرس اجدهوا في المسيح وانه دعا ملكا  
من الملوك الى دن النصارى فعد به ذلك الملك قتال القلائد

الرفعة والكرامات في ايامه في كل ايامه من جملة  
كثير من الخصال التي فيها من احواله ما هو حسي  
كتاب الفلاح من اموره من روع الى بعد ذلك كما يجب  
من كتب الشريعة في شرح قصته ثم انما دعا ملكا الى عيادته  
السنينة والى عيشه وان الملك فله فعاتر به  
قلبه لا تفرقة فذلك بعد ذلك في كل العيش ثم  
ما في احدها فاداه في مثل قصته جوه خيس الرقي  
ايدي النصارى سموا في ذلك والقائم يقومون في ذلك  
هو عندهم عيد نور والنصارى هم من الجوه خيس في اننا  
له عندهم عيد جوه خيس وقد كثر له  
قال ابو بكر مولف هذا الكتاب فاما ابو شاذ فان اهل  
دعائنا من اول الصابرين ليس بعينه فونه ولا وقع اليهم ذكره

فاعلموا انهم اذ رزقوا كلف كل واحد منكم ان ينفق  
 ربع ارضه فيهم اربعة ارباع فوهم من المكة هذا اقليم من  
 شعوب بني نادر وراى من بني نادر بن نادر  
 واما ما رواه الى ذكره في قصة السومرله الى قال  
 ان في المدينة السيل فان بناها افيها موضع مدينه  
 المصوره هي مدينه السيل التي هي وخطها من مدينه  
 السيل الى المدينه طوله ولا في عرض مثل ذلك وارجح  
 لان حصرها وبها للمبى منها في المدينه الى حيد  
 حصرها وبها فيكون يادروا على هذا منها وهذا فاعلم  
 افوله على طريق في حدودها فاما ما رواه في نفسه  
 فهي من اقول مدينه السيل والى السيل من السيل  
 واما قوله في الحصار المرنى من الارض وان قيل كيف رآه



والجواكب فان رأى الحسد من في هذا امثالاً ابهر في  
الشهت الى نكور في الجوس المختار واصلح له في الوقت او هنيهه  
وتكون دوات الاذنان من الجواكب المرتبه كذلك في  
الافنيه المختار الصاعد من الارض من الجواكب هو على هذا  
المعنى وفيه كلامه واكرم من هذا اسم في الكتاب الس

انقص كلامه في حقيقته  
قال قوامي معترف هذا الكتاب وهذه الرداء الى اكسها  
الخوم المختار والعمام قد يكون لها المختار وهو حاد  
لم ينفذ ولم ينفذ البعد بعد واذ لا ينفذ وصار عملاً  
ولكن واجه من هذا القدر فيكم كثير من الإحسان  
وضرر خلاف صيرت الاخترا ما لا كان في المختار  
قبل الإحسان عما هو أشد واضرر للاخترا في المختار

وَحَسْبُ زَيْنَتِهِ وَآيَةُ الْفَيْلِ لَا تَفْعَالٌ وَالْمَفْعُولُ فِيهِ أَسَدٌ  
تَمْكُنُ نَاءُ الْقَوْمِ أَمْ لَمْ تَكُنْ لَهُ وَاسْتَحْصَلُوا بِالْبُرْدِ الْأَقْصَرَ  
زَدَّ أَمْرَهُ مِنْ ذَلِكَ فَانْقَرَضَ لِحَالِ ذَلِكَ الْحَارِ فِي صَيْتِهِ  
حَسْبُ الْبَاقِلِ أَنْ تَكُونَ عَمَّا يَوْمًا وَتَعْدُ أَنْ يَكُونَ قَبْلَ الرِّدَاءِ  
أَمَّا الْكَوَاكِبُ أَوْفَدَ الْهَوَا فِي سَبَابِهَا مِنْ ذَلِكَ  
أَصْدَرْنَا مِنَ النَّاسِ شِدِيدٌ وَخَفِيفٌ عَلَى مَقْدَارِ ذَلِكَ  
الزَّادُ مِنْ حَسْبِهَا كَثَرَتْهَا أَوْ مَقْدَارُهَا وَقَصِيرُ ذَلِكَ  
يَطُولُ أَلَا أَمْرُهُ أَضَلَّ عَلَى طَوِيلِهِ أَوْ أَعْلَمَ الْعَمَلُ بِهِ الْحَكِيمُ  
يَقْدِرُ عَلَى الْإِسْرَافِ وَأَنْ يَكُنْ طَوِيلًا  
فَقَوْلُكَ أَنْ يَكُونَ الرَّوَاهُ إِلَى تَعْلِيلِ مَا وَدَّ أَنْ يَكُونَ بِهَا  
الْحَاشَا لِلْعَمَامِ مِنَ الْخَوْفِ وَأَنْ يَكُونَ تَبْقَى مِنْ عَمَلِ الْخَوْفِ  
بِالْخَوْفِ وَالْخَوْفِ وَلَا بِالْعَمَلِ وَلَا بِالْمَطْمَئِنِّ وَذَلِكَ مِنَ الْكَوَاكِبِ

انسانه يكون من الخيرة جميعا لا يكون اليقنة مما  
حسرها وتفصيل ذلك وتقسيمه من السدوج والوفاء لها  
بالكوكب وفيها مع اشكال المخيرة وذلك ان الهند ما  
لها وبعدها السدوج اى عشرة وصوره سبعة وها هو حيا  
لله عشرة وها واعددها موافقا في الهيئة للعناصر الاربع  
فلما اطلقوا العناصر والطبائع الى السدوج انقسمت  
من اجل ان العناصر اربعة كل اثنين منها معنى من السدوج  
لطبيعه من الطبائع وعناصر العناصر هي النار والياء  
والهوا والارض فخص النار بلغة بروح وهي الحمل والاسباب  
والهوس وكذلك لكل عنصر لغة بروح فاذ اتفق اذا كان  
السكون في روح الحمل فوسط هذا المرح السماء والاسباب  
يطلع وقد بقي من بروح الحمل وسط السماء روح كثير وانفق

ان يكون المروج في الاسد والزهره في المخرج  
 في نواح القوس والمنبت ترعى مروج القوس والمنبت في  
 نواح العقدة مع قلب العقدة في انقوع مع ذلك  
 ان تلتقي الشمس بشارا يرفع فيجهد منه عمام كانت  
 ذلك الحجاز ذلك العمام قد اكسبها من هذا  
 السجل للفلك من الكواكب المحيرة والناثه منها  
 تدا عظيم فيكون تلك الزكاه من فعل السجل  
 في النفاث على هذا الطريق غير طرفة الخاصه ففعل  
 بعد انقضاه من مكنه وهو العمام صرنا ينزل  
 على النفاث كله والحيوان كله قدما عند الهوا على  
 الطريق الذي قد فسد ذكره ويهود الهوا لا يصر ان  
 بالناس ففقد الهوا قد فقت الخاصه في فعل الزكاه

من الحسنة فبقوله من الخصال الذي كان منه العظماء  
فهذه ثمعه من صفة كيفية افساد الكواكب للخوار  
والعظماء المفسدين للشيء

باب

معروفه العلم في الفساد الخوار في البطل

والخوار في السوء كثيرة وصغره

المسوءة الى الكواكب وهو ليسوه

العدو الى الكواكب خاصة دورات

يسوءه الى عتوها من الطبائع

وعقدت

ما في قوامي ان هذا الباب خاصة بليغي ان احسن فيه

ما قاله ادم عليه السلام خاصة فانه هو الذي شرجه الا انه

نخرج في مستريحه ان د واما في قد اريد امقصد ما في  
وحووده فتكون ذلك عنهما جميعا  
ان العمل في هذا القياس هو وصول قوى للأكبر ليلا  
هذه الاشياء على طريق ما ذكرنا ذلك الطر نوعا  
عليه السلام

قال اذ ما انه قد يصل من الكواكب دائما الى هذا  
العالم قوى تكون بالهاتين اثبات فيما على وجه الارض  
كلها ووصول هذه حتى عن احسب اسنادا ما يعرفها الاشكال  
من الطرفين اللذين هما القياس والخبر فاضل المعجزة  
بدل هو القياس والذي يوجب ويؤدي اليه فهو الزيادة  
لاخيه فاد احصل لنا معرفة شي القياس كدناه فوجدناه  
كما دلنا عليه القياس من قبل الخبر لم يظهر لنا ولعبها

طهر لنا طهراً بيئاً لا يشك لنا فيه وهو معي عام  
وأما معي تأثير الحواكب في النماذج النباتية  
المحمودة والندوة فاما انها اية كمال الفياض علي  
طريق اصله الهام الهما الباشم افسينا علي ذلك الاصل  
الذي هو من الالهة فلو انا التي ما تحت يله خيت لانه  
وجدنا ذلك الذي قام لنا خيالنا بالجمرة كما قد كان قام في  
حالاتنا همدناه عند الحربة فمع لنا من الفياض  
غامياً ومن الحربة حاضر الجسوسا بغلي هذا اذ ترك  
ماتت لقيت الجوم من اذ تركها اوله لله من جميعها  
وناميه سانا اخر بعض قولنا عن ذلك الالهام فاما انا الي  
معزومه شي ما ثم حزننا ذلك الشئ فكان كما افسناه  
فالجوم ماتت افسنا في احوال الحيوانا قس والنبات



وَعَرَّهَا مِمَّا فِي هَذَا الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ الَّتِي هِيَ عَالَمُ  
الْعَنَاصِرِ لَا رُفْعَةَ النَّارِ وَالْمَاءِ وَالْهَوَاءِ وَالْأَرْضِ قَهْرٌ تَلِكِ  
النَّافِرَاتِ مَا يَكُونُ مِنْهَا فِي السُّيُولِ الْمُفْسِدَةِ لِلنَّبَاتِ  
وَمِنْهَا فِي النَّبَاتِ بِلَا عَاشِرَةٍ سَبِيلٌ كَمَا هِيَ تَوَثَّرَ فِي  
الْحَيَوَانَاتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ دَوَائِلُ مِنْ سَبِيلِ أَهْلِ زَمَانِهِ فَاجْتَرَأَ  
هَذِهِ الْأَفْعَالُ لِلْكَوَاكِبِ أَحْبَابًا تَهْتِكُ إِلَّا إِلَهَ مُتَعَلِّقٍ  
وَحَزَنُ نَسْرُحٍ ذَلِكَ لِيَفْخَ غُلْفُهُ أَنْ دَوَائِلُ السَّيِّدِ إِنَّمَا أَقَادَ مِنْهَا  
بِكَلَامِهِ الْعِلْمَ فِي أَنْ نَسَبَ هَذِهِ الْمُغْيِيرَاتِ فِي  
النَّبَاتِ إِلَى الْكَوَاكِبِ ثُمَّ أَقَادَ مَا بِكَلَامِهِ الْعِلْمَ فِي أَنْ نَسَبَ  
هَذِهِ الْمُغْيِيرَاتِ الرَّذِيَّةِ فِي النَّبَاتِ إِلَى الْكَوَاكِبِ ثُمَّ أَقَادَ  
كَمَقْبَلِهِ كَوْنُ ذَلِكَ بَارِزًا قَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالُ الْمُنْبَوِيَّةُ  
إِلَى الْكَوَاكِبِ الْوَاقِعَةُ مِنْهَا عَلَى النَّبَاتِ وَالسُّيُولِ لَمْ تَسْت

افعالها عن القصد والاختيار والى ما هو عاوض من حيث كانها  
حيث كانت متبعين منها تلك الحركات القوة وما ذكر القوة  
موتهم في انبثاق ما اثر هو غير واقع به وافهم ما يعتد  
ابتداء المستبرر فسميا هالذات لانه اذا كان ذلك التأثير  
حالا فينا وبيننا وبيننا من تلك الحيلة وتلك السيرة وذلك  
الحزم وذلك النية الذي هو اخص من هذه فليس هو  
اذا الا كما يضافه الى احوالنا فما ولنا ان سميناها افعالنا  
حالا بيننا وبيننا ما يحتاج اليه فاما ان يكون افعالا على الحقيقة  
حقيقة ما بعينها فليس ذلك كذلك  
تلك ادم فقد اغادما ولا الهى بهذا الكلام اية قد تقع  
لجميع الناس كبره وصغيره تعينه والسمي افعاله  
وليس يعرف اهل هذا الزمان شيئا سميته افعاله فليس

شَبَابًا مِنَ النَّبَاتِ إِلَّا الْكُثْرُومَ وَهِيَ الْمُسْتَبَدَّةُ عَلَى الْأَرْضِ  
وَعُثْرٌ مَرَّ عَلَى مَا يَفْرُبُ مِنْهُ مِنَ الْحَجَرِ وَلَوْ يَفْرُبُ عَلَى شَيْءٍ  
فَمِنْ الْكُثْرُومِ وَكَذَا الْإِنَاءُ وَكَانَتْ قَدْ حَقَّقَتْ عَنْهُمْ ذَلِكَ  
الْحَقْلُ وَالشَّرُّ الْمُنْتَهَى وَغَيْرُ الْمُنْتَهَى وَمَتَاهُ وَقَابِرٌ عَلَى شَيْءٍ  
وَمَنْفَعَةٌ وَأَعْضَاءُ وَمَا غَرَسَ وَالْمُسْتَبَدَّةُ وَمَا حَقَّقَتْ  
مِنْ النَّبَاتِ وَغَيْرِهَا بِعَيْنِهِ تَسْمِيَةً لِحَقِّهِ لِذَلِكَ  
مِنْ الْخَوْفِ وَالْعَيْلَةِ نَبَاتٌ أَيْ لِمَا فِي هَذَا الْقَبِيرِ  
إِلَى الْجُودِ وَتَمَاءُ أَفْهٌ مِنَ الْعُجُودِ لِيُفْرَقَ بَيْنَ الْأَدْوَاءِ وَاللَّاحِقَةِ  
لِحَسْبِهَا الْأَمْتَابُ الَّتِي عَلَى رُجْعِهَا لَا يُمْكِنُ فَعَلُ الْكُلِّ رَأْيِهَا  
دَوَاءً بِعَيْنِهِ وَعَلَا جَاءَ عَلَى هَدْيِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى  
النَّبَاتِ خَاصَّةً وَكَرِهَ هَذَا لِيَلْكَانَ كَلَامُهُ فِي بَابِ مَا  
يَعْتَزُّ بِهِ الْعِيَانُ مِنْ تَسْوِئَةِ أَعْمَالِ الْكَوَاكِبِ فِي الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ

فمردك ذلك التام في السمات في جملة المباح  
وخر الكون لما يقر من العلم الذي يلو التمام مما يسمى  
حق الحق وبغير سائر الادوار واللاحقة له لا لهذا  
الدواعي الخشنة لا يصح غير ذلك العلم بحجبه فقد  
احتاج المعالجون لذلك ان يعرفوه بعلامات يعرفوا  
منه وبين ما يحتاجون ان يعلموه بغير ذلك لانه اعلم  
كل ذلك العلم غير ما جمع فيه لم يفلح بذلك والعالم بذلك  
يحتاج ان يشير المنعم على علاماته هذه الا انه الحاد قد  
في السمات على العزم لم يعرفوها تلك العلامة ما  
فيها فمعرفة ما بين غير ما فيها واداءها المصلحة لها  
لعميمه وهذه العلامات خرد كرها عند ذكرنا لشي  
من السابق في باب الكلام على علاجه وافلاجه حتى تستريح

أولاده فيمنزل الكلام على علاجه في حيله السلام  
على السلامة فلما صار ههنا فافهمنا كرا لا يستدل  
عليه من جهة العلم بالجوهر فيقول ليكل ما يتخوطني  
وجه الأرض في هذا العالم الذي هو عالم الحس لا يبدو  
كونه حالاً مما يشغل الفلك ومواقع الجوامع في  
بعضها من بعض ومن الطالع ذلك الوقت ومن الفلك  
وذلك الشكل بعينه فاعل على ما يوجب فعله ولما كان  
ذلك في مبادئ كون الحيوان على ما يكون من جنس  
شخص مدة بقائه وكيفية فناءه بعمله ونهاية القصد  
فيه فربما مثل ذلك أن يكون لكل شخص من اشخاص الناجت  
كثيره وصغيره مبدءاً ما بعينه يشغل الفلك وقت  
مبدء الكون هو ذلك على أحواله مدة بقائه وذلك على صور

فنايه واصغاله مثل دليل النخار الحيوان سوا حيدل  
هو السبب الاول في العراض اللاحقة للحيوان والنبات  
وكل شيء ختمه هذه الالف اللاحقة للنبات من النجوم  
داخله في هذه الجملة من الالف اللاحقة من تشكل الفلك  
وف المبدأ الحاشي  
فاما السبب الفاعل له لثبعينه فهو القوى المتبعته  
من الحواكب بوقوع متعاقباتها على الارض بمعنى ما  
وطرفه بعينه يكون سببا لبعاته من اجتماع الشمس  
مع الشمس وفي مكان من معسكر العلم من انما الشمس  
ان يستدل على كونه هكذا وان تنظر كاسا  
النجوم الداء السيل او الغمام او الحماري يصير مفسدا  
النبات بذلك الى القمر وقت اجتماع ما تنفق ان طلع من الشرق

من البروق والى كوكب فيه واين موقعه من برج الجبل  
وذلك مخصوص من اجتماع واحد في موضع واحد  
فبينه من البروق وهو الاجتماع الذي يكون في سطح  
العقرب خاصه فيقام عليه الطالع وتقسيم  
الطريق الى اقسام الكواكب ومواقعها وتظهر  
الى كوكب ينصرف القمر عنه ويصرف اليه وهو الذي  
يلقيه بعد قسوله وانما رافقه عن الشمس وتظهر كيف  
حالت ذلك الكوكب وكيف ساطرته رجل من بين  
الكواكب وكيف موقعه منه فيكون مولد هذه الاقمار  
على كل شخص من احوال النبات بحسب موقعه من طالع  
مستأكون ذلك النبات وموقعه من صاحب البيت  
الاجتماع وهو البرج لان الاجتماع كان في العقرب فرب



مَرْخُ الْعَرْقِ الْمَرْخُ وَمَرْدُ الْبَحْيَاءِ تِلْكَ الثَّوَّةُ أَوْ ذَلِكَ  
السَّائِ صَغِيرٌ فَكَيْفَ وَمِنْ هَذَا الْاجْتِمَاعِ إِيجَابُ شَيْءٍ  
عَلَى مَا يَكْتَسِبُ الْكُلُّ السَّيْلُ أَوْ الْعِمَامَةُ أَوْ الْحَجَّاءُ الْمُتَكَوِّنُ  
مِنْهُ الْعِمَامَةُ الرَّدَاءُ حَتَّى يَصِيرَ طَائِفَةٌ فِي الشَّجَرِ لَا يَنْظُرُ  
الْكُوكُوتُ إِلَيْهِمْ فِي طَائِعِ الْاجْتِمَاعِ الْكَائِنِ فِي مَوْجِ  
الْعَرْقِ وَالْكُوكُوتُ الَّذِي يَصْرِفُ إِلَيْهِ الْعَمِيرُ مِنَ الْاجْتِمَاعِ  
فَإِذَا وَقْتُ انْفِقَانِ يَقْضِيَنَّ الْكُوكُوتُ الْمَصْرِفُ إِلَيْهِ  
الْعَمِيرُ بِالْكُوكُوتِ الَّذِي كَانَتْ فِي طَائِعِ الْاجْتِمَاعِ أَوْ يَدْفَعُ  
حَسْبَ مِيقَاتِ الْمَرْخِ النَّدِيرُ فَيَنْظُرُ بِحُطَاةٍ مَعَ ذَلِكَ  
أَنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدُهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَكُونُ هَذَا السَّيْلُ  
الرَّادِي الْمَكْسِبُ الرَّدَاءُ فِي مَحَلِّ أُولَئِكَ الرَّدَاءُ مِنْهُ هُوَ فِي  
الْخُومِ لَهُمْ هَذَا هُوَ طَائِفَةٌ لَا مَسْتَدَلَّ مِنْ فَعَلِ

الخروج الجليله الاولى الموعبه بالفعل الواقع  
من الفعل الجليله وانما الاعلى سبيل الامتداد لا فقط  
فانهم موافق اقامتا المعترفه بذلك عند جزمه كونه  
فانه يتبدل في ظهوره في الثمر او الكثره او غيرهما  
من المناسبات علامه هي كالمقدمه للحوز لتلك الامه  
وذلك ان كل ما يتجدد في هذه العالم السعالي بفعل  
الكواكب كما يكون في فعلها في فابل يقبل ذلك الفعل  
والا لم ير الفعل ولم يفيد والذين ذكروا هذه  
الاف المسنوده الى الحزمه يكون الآ في العجز وموقعا  
انتهى من الباقي المعرس قد صدقوا فيه وغفلوا عن  
تمامه وذلك ان العجز ومما اشبهها من التبسطيه  
على وجه الاقر اضعف في التركيب الاطلاعي عند

الطبيعة ومن الخلق الشجر صمغته وكبارة والفاقة  
النار له من فساد الهواء وغيره مما يكون عاماً منسباً  
يسبغ الاضعف فيلحق به لان الضعيف له اقرب  
لضعفه وينبأ عن القوي كما لا يقبله لقونه فهذا  
هو المعنى الذي غفل عنه من ذكر بان الاله المنسوبة  
الى الخوم لا يكون الا الى العترة ومما شبهها لانهم  
زعموا انهم راوا هذه الاله الى هذه العترة ومما  
سبق فيها الصورة ثم لا يعرفوا المظهر والجاد والنفق  
لراد هذه الاله في جميع السمات القوي مشبه  
الضعيف الا انها تظهر في الضعيف وفي جميع السمات  
القوي تصفة طافه صفتها في العترة ومما شبهها  
لغنى احوالها الحق كل باقية نسبتها الى الارض من كبر ومشي

وَصَغِيرٌ وَكُلٌّ حَتَّى لَا يُلْحَقَهُ أَفْلَاحُ النَّاسِ لَهُ وَلَا يَخْتَدِمُهُ  
مِنَ النَّاسِ مِمَّنْ يَرْتَبِهُ الْخَارِجُ لِنَفْسِهِ بِالْكَزَابِ وَخِلَافِ طَهَرِهَا  
بِالنَّاسِ حَسْبُ الْقَوْلِ وَالْقَبُولِ نَابِغُ الْقُوَّةِ وَالصَّعْفِ  
وَالصَّعْفِ يَقْبَلُ قَبُولًا سَرِيعًا وَابْلَغُ وَأَوْفَرُ الْقَوَى  
يَقْبَلُ قَبُولًا أَبْطَأَ وَأَتَوْضَعُ وَاجْتِادُ الْبُيُوتِ طَرَسُ الْبَيَاقِ  
بِالنَّاسِ بُولُوسُ تِلْكَ الْحَقِيقَةِ فَإِذَا رَأَى الرَّأْيَ ذَلِكَ تَوَهُمُ  
أَنْ تَكُونَ الدَّعْبُورُ الْمَشَاهِدُ فِي الْخَلِّ وَالْمَنَافِ  
الْمُتَوَكِّلُ وَمَا خَلَّعَ مِنَ الْبَيَاقِ لِسِرِّهِمْ كَأَيُّهَا عَنِ الْخَابِ  
مَنْ تَغَيَّرَتْ الْكُتُوبُ وَمَا أَشْبَهَهَا وَقَدْ لَدْنَا الْبُيُوتُ  
بِهَافَاتِ الْفَرْقِ بَيْنَ مَرَكَبِ هَذِهِ الْأَفْئِدَةِ مِمَّا يَنْبَغِي  
بِهِ تَعَلُّقَاتُ تَعَلُّقَاتِ النَّاطِقَةِ بِهَا هَافَاتُكَ الْأَفْئِدَةِ  
الْمُتَوَكِّلُ الْكُتُوبُ وَمِمَّا أَشْبَهَهَا الْمُنِيبُ إِلَى الْخُومِ بِكَلَامِ

مختصر كتاب في طب النبات والكيفية في علاجها  
فيه ولواحقه وفتن غيب هذه الآفة المنسوبة الى الخور  
نازله وكل النبات كثيرة وتصنع على ما قدمنا وهي  
على ضربين صنف منها عام للخل كالهشيمة والشتر معه  
والكروم وما اشبهها والصنف من النبات هو الذي يورث  
احدها فحاشا فحش وكثير من الحياء والطراة والخشخشة  
ثم يزيد حقا حتى يفسد خط بارئ ما كان ذلك طاهرا  
فيه من يومه فربما كان ذلك يفسد قليل واكثر ما يظهر  
ولم يوهدها للتليل فتجمع الخلة او الشرة او الكرمة او غيرها  
ذلك من النبات ميتا ما ويا معمل هذا هو كسب  
الحياء لا اسنان وهو ليسب في النبات كله الى انه افة  
نازله من الخور والضربا كخسرات

وهذا اللون شبيه بالجمرة اولون قشر البصل ومن هذا  
اللون كلون احمر ثمرة تسمى بقلاب عليها  
خمس فانيه وان يسود عود به ويمر ب السواد التي  
ويبدل ما كان من اعضائه يظهر اجدافه في قص خضرته  
ويبدل ويتكاثف لكر الامه فيسمى هذا في الشجر والكروم  
والنبات انه فلتنم من الخوم  
فاما الفحل فانه اذا نما في صحاه كما وصفنا في غيره  
فهو الاقوال تازله عليه من الخوم بهذا الضرب  
واما الضرب الآخر فان تغير خوصه عن الخوص الى  
صغيره فمخفف منه ما كان بعيدا من اللب نفسه  
من الخوص الذي في السمعيف البعيد من اللب اعني في كل  
خوصه نصفها وما كان من خوص كان في سمعيف

فقد من الله حفت من أطرافها فند عقد و اقل و اكثر  
على مقدار قربته و بعد من الله و يتغير لونها فيضرب  
بهاض الحوض الى حفرة فيخالطها زرقه و نحو من لون السواد  
فما تغتير الى لون مشبه بلون قشع البياض اذ احمر  
هذا القرب الاخرة المنسوبة الى انه نازل من النجوم  
وذاك ان هلاك النبات كله صغير و كبير يكون  
على ثلاث خروفت تسمى اهدا نجوميا و اما لظفر طبيعي  
و الثالث هو في من افوز و جهات شتى  
فاما النجوم فهو كاي على الخشقين التي قد منها ذكرهما  
و اما الطبيعي فهو الخفاف من الهزم و ماوع العنايه المفقود  
للطبيعة في ذلك النبات و هذا يختلف في النبات  
حتى انه يكون لحواف منها غايه ما في مدة ما اذا استوفاه



ونسل من الافاق وممن القوميه ومن القوميه جف وبطل فاني  
مناك جف وبطل عند استيفاء المدة الى  
غايه ذلك النوع من العقل والتجسس كباره وصغيره  
والعقل والكره وما استنبه بها من البسطه على الارض  
والنباتات المقتله كل من غير ان يلاحظه غنوميه  
ولا قومية فهو المقتله الطبيعي لعينيه واكل نوع  
من الخيل والشجر والكره وجميع النبات على  
العموم كسهم صغره غايه ما اذا بلغها وسلم الافاق  
كلها جف وبطل وفيه ما لا يحتمل ومع انه لا يحتمل  
يتغير في منظره وصورته فهذا هو المرق المسمى  
الطبيعي وهو اما الفوق وهو اكبر هاله  
وتجوها وتغيرها منه عارض من العطر ومنه من شدة

الحب والسرور والسرور من كبره القطوب وهو ما نرى عليه  
من الهام أكثر من المقدار فبقوله ونسب هذه الشرفا  
فبقول قد شرق الحبل وقد شرق الثمر وشرق الكرم  
وشرق البقل وشرق الزجج فاستدل استشرق وهذا  
هو صنف من العرق وعينه ومنه ضرب ليعبر  
من استبيله القيس من قبل طبيعة الأرض اما من  
ملاؤها او من ممراتها او خرافتها وتعبها الى بعض  
الكيفية اخت الردية الى ذلك ما يفت في ما منه ماء  
ما مشتهر اشيا من الادوية والاعمال التي يحتاج  
قوم من الناس بها على الثمر والنبات على سبيل  
الابصار ما هله فيها كونه وهذا باب كبير  
حدا منكر قد اوحى النباه ما لم يوح الى غيرنا منه ليحمد

وَمِنْهُ فَالشَّكْرُ عَلَى ذَلِكَ لَهَا سَكْرَةٌ وَبَد  
كَهْرُ الدَّاهِيَةِ  
وَمِنْهُ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الْوُجُوهِ إِلَى عِدَدِنَا وَكُلِّهَا مِمَّا  
لَكُمْ إِذَا وَكُنْتُمْ فِيهَا أَدْرَكْتُمْ وَأَحْصَاها فَأَنْبِئُوا  
كُلَّهَا مِمَّا شَاءَ مِنْ غَيْرِ مَتَبَعَةٍ عَلَيْكُمْ وَمَا قَدْ مَنَّا  
ذَكَرَهُ فِيهَا فَهُوَ كَالْأَمُودِ وَالْقَطْرِ يَقْوَى إِلَى مَا هُوَ  
أَكْثَرُ مِنْهُ فَاسْتَغْنَوْا عَنْ تَرْكِهِ وَلِكُلِّ نَوْعٍ مِنْ هَذِهِ  
الْأَنْوَاعِ الْمُهْلِكَةِ لِلنَّاسِ عِلَاجٌ قَدْ عَلِمْنَا هَذَا الْأَمْرَ  
بِقِلَّةٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ مِنْهَا فَلَاحِظِيْلَهُ فِي هَذَا الطَّبِيعِ  
وَالْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْجَوِيِّ وَبَعْضُ فَنُونِ الْقِسْمِ فِي  
تَسِيرِ مِنْهُ وَمَا كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْكُمْ لَكُمْ  
عِلَاجُهُ فَرَدَّ إِلَى الصَّحِيحِ بِالْعِلَاجِ وَالْمَدَاوِدِ أَمَّا فِي

مُدَّهُ قَصِيرٌ وَأَمَّا طَوِيلُهُ إِلَى جِبَالِ الصَّحَّةِ أَمَّا لِأَدْوَجِهِ  
 عَلَى سَبِيلِهَا وَأَمَّا نَافِثَاتُهَا وَدَهْ خَاصَّتْهَا إِلَى جِبَالِ الصَّحَّةِ  
 الْمَحْسُودَةِ وَأَمَّا الْحَبْرُ كَرَمُهُ هَذِهِ الْعِبْلَاتُ كُلُّهَا الشَّجَرُ  
 بِهَا كَمَا قَدْ أَحْبَبَ نَحْمُورُ بْنُ أَعُوْرٍ كَرَمُ شَجَرٍ مُشْتَرٍ أَوْ غَيْرِ  
 فَتَمَسَّرَ أَوْ نَوْعٌ مِنَ النَّوَاحِشِ أَوْ الْقَوْلُ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ  
 مِنْ كَبِيرِ الشَّجَرِ وَالنَّطَاقِ وَصَغِيرِهِ أَوْ تَزَعُّوا ٢  
 الْأَرْضُ أَمَّا نَافِثَاتُهَا أَلَمْ يَنْهَازْكَ الْأَرْضُ أَعُوْرُ كَرَمُ وَهَذِهِ  
 مَحْجُوزَةٌ لِي خَصَّتْنِي هِيَ وَالْهَيْمُ وَالْمَكْرُ وَالْقَمَرُ وَالشُّكْرُ لَهُ مِنْهُ  
 وَمِنْ عَسِيدِهِ الدُّرُومُ سُكَّانُ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ وَالسَّامِرُ لَهُ مِنْهُ  
 لِي وَمِنْ جَمِيعِ عِبْدِهِ إِلَى الْأَبَدِ وَالصَّلَافَةُ مِنْهُ وَمِنْ عَسِيدِهِ  
 لَهُ إِلَى الْأَبَدِ وَفِي الدَّهْرِ الْمُسْتَقِيلِ الدَّاهِرُ بِلَا أَحْصَى وَلَا  
 عَدَدٍ وَالسَّلَامُ

قَالَ قَوَامِي مَوْلَى هَذَا الْكُتَابِ هَذَا كَلَامُ رَأْيِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَنَّهُ مَعَهُ حِكْمَةٌ عَلَيْهِ وَقَدْ حَكَمَ  
عَمَهُ صَغُورُ شَيْءٍ كُلِّهِ وَأَوَاتَهُ الْبَابَ وَحَكَمَ أَيْضًا  
عَمَهُ بِنُوشَادٍ لِعَمِّهِ فِي حَقِّهِ وَحَكَمَتْ لَنَا هَذَا الْعَمَلُ  
مِنْ كَلَامِهِ مَقْتَدَةً بِالنَّبِيِّ إِلَى طَلَبِ صَغُورِ  
الْفُطُورِ وَبِنُوشَادٍ لِلرَّاهِبِ بِدَلِّهِ الْمُتَقَاتِلِ الْعَمَلِ  
الطَّوِيلِ الْفِكْرِ الْكَثِيرِ الْأَسْفَلِ الْعَمَلِ الْبَسِيطِ  
وَأَنَا إِذَا بَلَغْتُ إِلَى الْكَلَامِ عَلَى أَوَّلِ الْخَيْرِ ثُمَّ  
وَمَا أَتَى مَاتَ حَيْثُ فِي مَا بِهِ مَعْلُومٌ مَا عِزُّهُ مِنْ  
الْأَقَاتِ مِنْ تَعْلِيمِ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِنْ زِيَادَاتِ  
صَغُورِ شَيْءٍ وَبِنُوشَادٍ وَزِيَادَاتِ الْأَقْلَامِ لَمْ أَذْكُرْهَا  
مَكَائِدَ عَنْ رَأْيِ لِعَمِّهِ كَلَامُهُ مَا أَفَادَ مِنْ الْعَمَلَاتِ

انه كان في ذلك كالمطرق الماخ لنا الباب ثم خرج  
الامر بعد ذلك فادبهم اشيا بنو هارون من الفادهم  
فراد ذلك في ايدهم فلان اميت هذا همدى اجنبت  
ما ذكره ادمي عليه السلام هارون الى ان ذكره في احوال  
شي قومنا اذكر من الباب اذ ابلغت اليه وقد قدمت  
قل هذا الموضوع من هذا الكتاب ذكر اشجار ومناصب  
واخبار من يعرف كل في اقبه واوله واوله واوله  
المؤرخ واما غير ما في اشجار بقصد في تقديمه  
وانا اقول ما همدى في كل في تقديم ما قدمت  
قل هذا الموضوع من هذا الكتاب هو اقبه واوله  
صغر من خاصه لكر في اقبه واوله واوله  
ذكره على ولا في الكواكب السبعة واوله واوله

فقد مر ما هو في قسطنطينوس من أشعة ما الشمس في قمرها  
للريح فكل عمل في نواحيها في مواضعها إلا أنه اخفى ذلك  
وكتبه لما فيه من عظم المنفعة ومواقع الخاوية  
الطرية والاسترار الكومة التي تحصل من معرفتها  
الى امور كبار عظام ولا في العدم فاضوا بكشف اعلمه  
الاسر لا خلاصهم على اننا جلسهم وكشفنا من غير  
على اننا جلسنا بل كان العلم عن الحبيب ما الذي لا يستحق  
وهذا في عملنا انا فاني اقدم منكم واني قد مت  
ما قد مت على سبيل ما اذ ليظن في كاو الفطن  
اللبيب عرف مع ذلك في كثره واد اكار الباطل غير  
فطن لذلك من نفع نفسه وليس يستحق علمه الوقوف  
عليه وهذا في موضع لما رايت غيري قد كتمته ايضا



انما مستند بذات المصاق قبل فلا يؤمن ولا يعلم على ذلك  
فان العلوم النفسانية قد كتبت في الكتب كلها ولا حصر فيها  
فما عجز الناس عن العلم الى غير اهله فليأخذ  
ذلك الثاقب النظر الوافر العفصل

باب في معرفة

ذكر طبائع الارض والسموات واختلاف  
طبيعتها وما فيها وما صنع بها  
من العجائب والامارات والجزائر وما فيها  
من عجائبها وما فيها من الاسرار وما صنع

ابن السام

قال صغريث اعلموا ان الارض تختلف اختلافاً كثيراً  
مماؤها كما تختلف المياه المنفصلة عن العيون وكما تختلف

الأقوية في قولها الطرود البرد والبرق والرطوبة  
وقد خُتِمَ الفلاحون إلى معرفة ذلك لضعف حاجته إذا  
كانت الأرض كالأصل والموضوع بل هي الموضوع بالحقيقة  
لرسمه النبات كله صغيرة وكبيرة لأنه فاعل في  
الأرض وهي منها بالأرض نفسها وفيها مع إمداد المال وهو رب  
الهوا عليه وهذه مادة غذائه وقوامه وأزهاره هي  
فالأرض أعظم لحر النبات عمل في ترويضه وكونه كبراً  
بعد صغره أنه الذي يستحيل من حبه ما لطف  
منها إلى النبات مع لطيف الماد ذلك أنه لا يجوز أن يزيد  
جسمه في عظمه إلا بدخول جسم آخر عليه وقوله  
لأنه فذلك يكون زيادته إلى ما هو عظم جسمه فإذا  
عُرف الفلاح طبعه أرضاً فادع كل أرض منها

هو موافق له من الشجر والعروس ومن المختل والدرع في  
اصنافه كله كان يدلك تمام افعاله وجوده معرفته واذا عرف  
العدله في تمييز الارضين الى الطعوم المهلكه للنبات  
وكان دينا عالما فاعلم كيف يخلص ذلك الفناء في الارض  
الذي افسد به النبات حتى قدما الى حال الصلاح فيكون  
يولد الصلاح للارض اصلاح النبات كله كبره وصغيره  
فالطعم في الارض الذي افسد النبات كله صغيره  
وكبيره هو الطعم المركب من مزاجه وحارافه وقرط  
يئس وحارط اعلم ان المزاجه والحارافه المعزطين  
لا خدنان في الارض الا من فرط اشسيلة اليئس عليها وذلك  
ان الارض في اصل طبيعتها ما رده باسبه ويئسها اكثر من بردها  
فصار لذلك اشد قبولا لليئس منها البزء والظبيعه الباردة

فما أكره منها أمكن فهو اليها أسرع ما لا يصلحها قبل  
فما تشاءت هذه الأرض مع المزارعة والخير أرفق العظم  
تزيينها نثر من الأسفل الكلب الميت وهذه الأرض  
فما دها ينفع أن يسميه فساد الفساد وهذه الترخاصة  
أما حذف من عليه الخير مع اليأس على الأرض فإذا صار  
محل البرد فيها حرارة حالته ففسد فمما كان  
ذاك في هذه فمما يجوز في حال من يرد مصالحها  
وصلاحيها وهو لا يرى كيف ذلك في غلط ما يظن أنه  
ينبغي أن يرد بها من الماء وأن يفسد في ما يفسد لها به في فعل  
على هذا النظر فإذا انقضت ذلك الماء عنها عمل ذلك  
اليأس المفسد مع الحرارة إلى الأرض في تلك البرادة  
إلى اكتسبتها الأرض من الماء فمما نأمن أن ذلك اليأس الذي في

تلك الأرض لمادة نمد داما وهي مادة طبع البس  
الأرض في تلك النواهد قد انقطعت مادتها كانه كانت  
يوقف الماء وغمره لها فلا تحسرها انقطعت  
عن الشداوم والمادة ولدت مادة البس تقوا ومادة  
النواهد تضعف حتى جلت تلك النواهد ضرب من الحراق  
العنفى لا الاحتراق الساري فبعثت الأرض مع ذنبها  
للظهور عفتا ما يتركب من تلك العف و تلك المسترارة  
والجفاف تلك الترابية المتقنه وهذه كانت حال الأرض التي  
هي اختراؤها من بلاد طيرة بأبدا ما يلي البرقائه كانت  
في أطرافها نفاع هذه الصفة من السرداء المفترطه البعيدة  
الصلاح وهي لم يفتد من لاجها ما نوس من الاسفاح بها  
لأن كل بعيد الأثر في الأقل في المتنع فاحتمال لبعضها

أدم عليه السلام إلى أن جعلت في طوقها هبداً كنزها  
فأدبها إلى كبريتها ما أصارت معدن الجسر رطب  
كأنه كريت تامر ولا نقط ماء هوشى متوسط بينهما وأعليه إلى  
الثلج المنتهى الموجوده نوح من أيدان الناس إذا ما نوا من  
أبدان السباع والديك والاسود والرمه والكل حسب  
والسناير وغيرها مما هو مفيد للشرح لها في  
تكونها على ما هي عليه من الشر هذه الحال التي وصفنا من تنف  
تأجل هذه الأرض ذات الطعم والذوق ومنها هما  
وذلك أن سبقت ذلك الشر هو أفاضل الخير في أيدان هذا  
الذوات المفترضة للشر بعد موتها فشد طبع الخير  
العند الذي فسد منه ولا بد أن يكون من ذلك العند  
ولا خلاط أبداً فهو إذا فسد طبعها لا يسادها نالها الحذر

وحدث منه متراره وحسرافه والزطوبه قوام البدن  
ابداً ان الناس حضاؤه وسائر الحيوانات عليه فاداً  
احاطت تلك الزطوبه بتلك الزطوبه التي هي  
الحسرافه ما واطوه ولا حتى املته بها الى ذلك حدث حسنة  
النسب المصير طهراً لا اعتدلت الجاهل اية تلك الحسرافات  
فان تلك الرواح المنته كامنه فاداً ان يولد لها الحسرافه طهرت  
وكل زطوبه تلحقها حسرافه مفسر طهراً دفعه خرقها فخلل  
بها طهراً ذلك المرق اما الى ما لوجه او مستداه ان افطت  
بأكبر واما الى حسرافه ان افطت بأكبر واما الى تنع عطيم  
مخالطة زطوبه اخرى داخله على تلك الزطوبه التي قد كانت  
احسرافها وهذا عن كل زطوبه احترقت واستحالفت  
ثم استحال طهراً الى ما لوجه او مستداه او حسرافه ثم دخل



عليها بعد استحكام احد هذه المطعوم او كمالا في لونه  
اخرى في طبخ ذلك الجسر ثم طمخه في الحسرة اذ بعد فراط  
انما قال في شرحه في حدث ثم رجعت الى ذكر الارض  
فقول ان الارض قد علب عليها مزارع ونبوتها خير اقل  
وتنبت في شرا الارضين واما بعد هذا المصلح وهي في الحاجة  
ليس ترك كل نوع قبل ان ينبت لا بعد نباته ولها ادوا في  
تدفعها الى المصلح النافع او هو در النام وذلك على حسب  
تطاول زمان العساة فيها فان كان طويلا جدد عسر صلاحها  
وان كان متوسطا نوسطت في قول المصلح وان كان قريبا  
صلحت صلاحها ما فاذا ازددت علاح هذه الارض  
لردها الى المصلح فان لها طرقة في ذلك بعض طبيعته  
وهي المجمع عليها وهي طرقتا الفلاح والفلاحه وبعضها

السحر به وهي طرفة السحر الذي ينكر امرهم كثير  
الناس في زمانهم اخاصته الا ان منهم من كان مبالغ  
للناس اسخر جوثها اسخطا فاناس يتفقون بها  
اقل ذلك وما يلزمهم من الصرراكر وانا اذكر الطبيعة  
الى طرفة الفلاحيين والملاحه كيف يعالج بها هذه  
الارض حتى يرجع الى الصلاح واذكر هذه علاج السحر  
لها بعد ان اعلم كيف يصيرونه الارض حرة فيه منته  
نسب غير احسن الشمس لها افر اطلت عليها  
وذلك انه دوما كانت ارضها اذ لم تملح او مزارع او حرا  
الا انها تمت وحالها قربه من السناد والصلاح ويكون في  
محاوثة القرب منها ارض مقدية المزارع والمخراة وبقية  
ان يكون هذه المنة الحرة العاسدة اعلا قلب الامم العربية

الأمور ثم انه لم يلب على ملكة الأرض الفاسدة البناء  
الفساد سئل عظماء ومطوئين وشيوخ وعلماء وحجج  
ما وراءنا الذي جعلنا إلى ملك الأرض وقد جعل من مؤابها  
حتى كسبت إلى ملك الأرض التزمه الأمر ويقف فيطأ  
فينتقل إلى الجبل الذي قد بناه الملك السيل في هذه  
الأرض التزمه الأمر ثم غسرت الماعنوا وخرقها الشجر بعد  
ذلك أحترقوا فاشد بد أقصر هذه الأرض إلى كانت فريته  
الأمر في الفساد وعلم المصالح مثل ملك الفاسدة  
لما نطه احترقوا ثم حرقه لها وتمكها لها بادخال ذلك  
المال عليها ويؤلف إلى الفساد التام بذلك واحترق  
الشجر حترقها فهدان الوجهان ثم انتصر الأرض فاسدة  
مشدداً هـ

يعمله الناس خيلهم حتى تقصد الارض باقتناءهم لهيبه  
فتموت مثل المزة الحترقة في اهلاك الروح والجبر  
او مسهر تلك الاشياء ان يذكر منه شي لا يخلطه الامتزاز من  
الناس طينتها الى فساد الارض ليس من هم وعبداتهم لا يحاها  
انما بالحيث واما اغنيته من اسباب العداوات فليذكر  
هنا العلاج الذي يضمن الالف على طريق العلاج  
وهو الذي سميناه الطبعي

فقول انه يلحق الحية هذه الارض الفاسدة الما العذب  
اولساق اليها ما عذب كيف استوا وليكن اول ذلك في  
المص الثاني من نيلان كقوله وان كل بعده حتى يكون في اول  
اياد فهو صالح جيد وصالح الما فيهما ما يمكن ان يفاد من الكثرة  
اعني ويترك هكذا ما يمكن ان يفاد من الكثرة اعني ويترك هكذا

مما ذكرنا في السابق من الصفات كمالها الى ان يتصف  
الموت فهو الحسد الذي لا يورثه وان لم يكن ذلك فليقر بما العبد  
فيها ما يمكن من المدة حتى يلحقها وقت الامطار وهي يد من ذلك  
الما الذي قام بها ولا ينجح بها هكذا صمغها في الشيا او اربع  
صيفات فهو جود ولا يورثها ما قليل لا يفتتبه  
لبعضها به فخر جفد ذلك الماعن ما يورثه ويحرقها بغير  
الشمس فانه من اسند يفسد بعقبه قباطها ما يورثها  
وعظم نثر نزعها خاصة قليلا في الفلاحين في جدي ذلك  
اما على اول مرة من قاعته ولما لم يورثها ما الكثير المقام  
فيها فباخذوا شيئا من قمع محقق من الثقل ما يورثه  
ومن قمع الكثير من جفد الفرع كما هو لحمه ومجده وحبه  
قطعا فطعام سمع الجميع وخطا بالما وذلك انه ينبغي

ان نسقي سقايان في قارب مصووعه من جلود من الميا القريب  
وماخذوا ذلك المسحوق فخلطوه بما عذب ثم تصدقوا به في  
تلك القارب او يطرحوا المسحوق في القارب ويصتروا الميا  
عليه ثم يملأ القارب به ثم يمشوه على تلك الارض بعد  
ان يكرهوا حبه كما عثر عميق بلحس فيفا وقد يكتفي العشرة  
الاحتر به من هذه الارض الواسعة ان يمشى على عشرة  
قرب من هذه الميا المخلوط فيه نكاح لا يشيا وان لم يسجد تلك  
المحفقة تتحققا سديلا في جاس ان يكون متفهم في اعماله  
الارض ههنا في احسن الليل واول النهار الى ثلث  
ساعات يخفي منه او اقل فانه اجود وان ترش عليها  
هذه الميا ما كرمنا من عدد القرب كان اجود  
فادفعل بها ذلك مرار في ايام ولتكرس ايضا وهي ندية

لأنه لا ينبغي أن يكرّب أولاً ولا ثانياً الروحانية ثم يترك عليها  
الما العذب فإذا فعل بها ذلك أياماً بعد ذلك الأيام فخطا لها  
في الما الذي يترك عليها ثم اجبها من طيبه لا طعم لها  
ولا رخ بعد ذلك إذا كان فيها صباغاً قبلتونها ومعه  
قوم معهم فركب يمشون على موضع موضع متافد قلبه  
فذلك هو ذكركم من هذه عليها أما بعد خطا القسوس  
والقبلة لها في الما وأما قبلة فاما أخذها عمل هذا  
بها ما في من الضميمة بعد جوارها فبالماء في الما عليها  
فانها لا تحتاج إلى هذا ولكن لا يجوز أن يترك عليها الما المخلوط  
فيه محو القسوس المحقق في القبلة وهو في الكرم الفقير  
ثم يبيع تلك المخلوط فيه فواجب من طيبه فادخل  
الماء في ذلك فممن الأول فإن كان فيه امطار فلا يعمل بها شيء



الارض عذب في كل شئ من نبت او ثمرة واجيد  
وان كان حنت ريفاً باسلاً لا مطاف فيه فليتر على الماء  
على البحر كما قد بنا الى ان يخرج الرطوبه فاذا عمل هذا منه  
الارض منه اعي حثيفه او صيفين وانما يحتاج الى البلاء  
في علاجها الوشيت يفي عنه على من يتعد لترتفع الفساد منها  
او غير ذلك فان لم يلزمها قد صلح وازدق حثيفها  
صلح لم يات الا قد وامن ترابها حثيفاً من طين خير جراً  
فاجبرها بما لا يبر وامن عوامها كعبه الرغاب  
الكثير وحقه بالشار فاذا صار صلباً واقوا فيه  
من ثاب الارض القاسيه او ان تر عوامه بعد تركه  
في تلك الارض شيئاً من الباقل والذخرا والتمس او حث  
الربيب او الهاتر او حث مع هذه قليلاً قليلاً

من كل واحد واسقوها الماء العذب فلن يلبث  
كلها مينا نأخيرا فقد صلت الارض بلا جانا ما وان  
يبت بعضها وثوى بعض فانه يحتاج الى علاج فقام لي  
بعد الانها قد ابتدأت في الصلاح والتمتع  
فيها شي البتة فالارض فاستبد به فاجاز ان تدر صلاحها  
فاصبروا بها ما وصفت نامكم ترا حتى يصلح  
فامنا بنوينا دقانه صوت هذا الذي اذناه امر  
ان ترفعها ههنا الماء العذب والتمتع بها  
بريح الثور او بريح السنبلة او بريح الحدي فجادا لم يبر  
في احد هذه البروج فليرتد على عليها اذ اما في اخر  
الليل اذا بقي منه ثلث ساعات الى ان تضي النور  
ثلث ساعات او ثمان لان الهواء والارض يكونان

عمر العالم

٢ هـ يوم الساعة قال فان انفق على الارض الميرة  
 والخبر ربعه المتنوع والمطبخ وعبر هذه القاصد انت  
 من هذه القاصد المزخولة الصلاح ان تنزعهم السيار في  
 اقليم بلبل اربعين يوما فتنزعهم عن هذه الارض هذا  
 الفتح ان تزل الايام ولا تطلع عليها البتة صلح صلاحها  
 حثيا ولم تحجج التي تلاح ولم تضع عريت في هذه  
 الارض مع ما تقدم من قوله فيها فانك ان هذه الارض من  
 صلحت بعد العلاح او بقت بارها فيها او غير ذلك يعني  
 بقوله او بغير ذلك فما اظن طبعه من الشجر فالعمل امثل  
 عما هو او غير ذلك ما قد رسمه هاهنا ايضا وذلك  
 انه قال ان هذه الارض والارض المسالحة الشديدة الملوحة  
 والقاصد المظرة القبر فبما خاف من الجدة ربما صلحت

بان يزرع فيها الاشياء اللعابية مثل البوز قطونا والرياحان  
 والجبلد والباقي والشعير وما الشفبهما ههنا اذا صليت  
 قاول ما يزرع فيها ههنا على هذا الوجه ههنا  
 ضللتها وذللتها ههنا ههنا ما من ههنا ههنا  
 ذات يوم الى ههنا ههنا الى ههنا ههنا  
 ان يزرع فيها الاشياء اللعابية والمساقلي والترس وذل  
 الاشياء الى عود ههنا في الزحمة والخزف الى ههنا  
 لزيد تربية ههنا بالزراعة في الزحمة الاشياء اللعابية  
 فان حشمتع الاشياء اللعابية لا تقط ما يري من زوائرها  
 والمزارع منها وذلك ان الطعم المر خاصة والعابض  
 الصواب الطعم ههنا لا يصر وليس يكاد اعلو بها ان  
 يغارقها الا في مدة طويلة وتكثر من العلاج ههنا

ههنا ههنا ههنا  
 ههنا ههنا ههنا

اذا اقتضت الحاجة المصلحة في الدعاء ان يزرع في  
ما قد من اذ كسره ثم يزرع بعد ذلك ما يزرع ليرفع  
حسب الارض وكل من قد اطلع الا انه قد ينفذ الى من خسر  
التوفيق والمباقي من الامور فان الميراث والامر والنهي  
يلتقط ما في الارض من يلق في السكوة وربما اكتفت  
بروع هذه منها مؤونة واحدة وربما اجازت الى مزار  
عه وذلك على مقتضى المزارع وما قال فان  
زرع في هذه السنة او في الارض المرسدة الى قد عولت  
فهذا العدايح ونحوه من حيث ان لا يزرع في الارض  
المسرة او لا يزرع في الارض المرسدة هذه الاشياء المرسدة  
صلى الله عليه وسلم في الارض من ملاحا ما في  
قال قوامي وانا اقول ان العلية التي ذكرها اذ يزرع

وَعُشْرُهَا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ مِنْ شَجَرٍ الْحَطِيِّ وَمِنْ الْعِصَانِ  
شَجَرِهِ السَّفْرَجِلِ وَأَعْطَاهَا شَجَرَهُ الْمُنْمِرِ فِي جَسْمِهِ  
الْأَرْضِ الْفَاسِدِ أَصْلُهُ لَوْ لَقِطْتَ كَثِيرًا مِنْ شَجَرِهَا  
الآن لا يجر حَصَاةُ أَمْرِهِ طَرَفٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا زُرِعَ  
فِي أَرْضٍ مِنْهَا طَبِيعَةُ النَّوْمِ مِنْ زَرْعِهَا وَأَفْسَدَهَا وَأَنْ  
زُرِعَ فِي الْأَرْضِ الْمُنْمِرِ حَقَّقَ نَمَاتُهَا لِقَطْلِهِ لِلْحَقِّ  
وَأَحْتَدَاهُ آيَاهُ مِنْهَا وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ فِي الْأَرْضِ الْمُنْمِرِ  
حَاصَةُ الْمُنْمِرِ وَالْأَرْضِ تَحْتَهُ وَالْمَا قُلُ وَالْعِصَانُ  
وَالْهَنْدِ بِلَاوَالِكِبَرِ وَهَذَا كُلُّهُ لِمَا يَعْلَمُ بِهِ الْأَرْضُ الْقَاسِدِ  
أَمَّا نَعْدُ زَعْلَانِهَا مَا نَوَاعِ الْعِلَاقَاتِ حَتَّى يَنْقُصَ قِصْلُهَا  
وَأَمَّا الَّتِي فِيهَا الْعِصَانُ فَالْأَرْضُ الْفَاسِدِ مَا يَزُرِعُ فِيهَا  
لَآنَ تِلْكَ الْعِلَاقَاتُ الَّتِي تَعْلَمُهَا الَّتِي تَسْمَعُهَا صَغِيرٌ يَب

اما هي للارض في فسادهما فساد لا يلبث معه فيها شيء  
 السنه منها غوليت الارض  
 الجذبة الجادة التي تنبسط من ربع فيها الارض وتغرس  
 جوارها العصب فهد قال سوساي قولا هو عند صعب  
 انه يبعث لوهوس في وسط الارض الجادة الجذبة  
 نخر واحد من الزمان الركيز فانها الرقت فيها الجذبة  
 حمصها ملك الرداة وهذا شيء طريف من طريف الخواص  
 لا من عجزه وينبغي له ان يكون في كل ما جزمه فان  
 صح على ما قال فانه من طريف هو من الخاصية والشجر  
 وداك انه زاد مع غرس الشجرة فاداه وهو ان قال اما ينبغي  
 ان يفسر من في حط هذه الارض عند طلوع نوح البؤرة  
 والشمس حينئذ في اخر روح القوة واول الجوز او المستر



والقمر اما مقتران او مفترقان من جهة فتوبه  
وليذ ذنوب هذه الشجرة بعد عرسها من قذو الرميان  
شيا كثيرا او ترث عليه ما كثيرا وان انفق الخ عليه  
مطهر فهو الخبز الذي ليس في اجود منه او يدق في مواضع  
جول هذه الشجرة للزمان الكثير من فرق الزمان شيا  
كثيرا مفترقا في مواضعه فلهذا قلنا في هذه  
الليلة ما قلنا في مواضعه فلهذا قلنا في هذه  
الارض التي فوقها اعمال الشجرة طين لا ترى ذكره  
في هذا الكتاب ولا شيئا منه اذ كان حب وجوبا ان لا  
ارسم فيه الا ما هو من الاعمال الا ان يعيناه على سبيل  
الاكرونت لا احترجهم منه الى غير ذلك واعمال  
الشجرة هي اشياء بعيدة من اعمال الاكرونت والاعمال

وطردوا العاصيين الذي قد عمدوه بالهوى وفي أعمال  
البحر ما يستلزم حوله لانهم لا يعملوه قط ولا ما يشبهه  
ويقتاربه وفيه فساد عليهم من حيثه يسايهم الا في  
بدلهم منهم فهو اني وصفتها لم تترك عملها ولا ان يعملوه  
ولا يصرف به اليه منهم احد ولا ان المائت رجل رجل  
واحد فلما ان العتبات من قسده للامان ومن حيث هذه السياسة  
فاعلموا ان  
فاما الارض الملوحة فابها  
الوان منها ما لجه خالصة الملوحة ومنها ما يشوب طبعها  
مع الملوحة مزانة ومنها مع الملوحة خوصه ومنها  
قبض قرا لكثرته ومنها ملوحة خفيفة انما خفيف  
لغير ذبه خالطها ملوحة الارض ولهذا علاج مقام جميع  
المسوحة وعلاج حاضر لواجره واحسنه واذا ادكرناه

العلاج العام فانه كاف لا اله الا الله لا اله الا الله  
العلم على الخصوص فيقول ان العلاج العام اذا ذكرناه  
فاننا ذكرنا هذه العلم في ملوجه الارض فان الماري لهذا  
الكاتب او المضاف العلاج العام الى مذهب العبد  
في الملوجه صار فقها في ازاله هذه الآفة والذي يوافق  
هذه الارض المالحه لي ملوجه كانت هو الغل بامها نصرة  
بها ملوجتها البية وبتشوا فيها تشوا اجسنا فمن زاد حب  
قوتها اسممها وسلمت منها فما على سائر الارض وان كانت  
الارض الصالحة السليمة اصلح لجميع المياست على العموم  
وقد عرفت هذه الارض العامة لها وار تكرب يعنى المطر  
الأول فان تقدم هي المطر فلذلك حول تسمى الأول  
فلو حركناها الى ان تمضي منه اياما وان حاجته المطر

الى آخر نشر الاول فينسخ في اخر يوم منه ان نكسب  
 الارض المالحه الملوحة المهنده وايضا المسويه بغير  
 الملوحة وفي اول نشر الثاني بعد صومين ثلثه ميه  
 ولا تخرج بعد هذا اول ثقله بشكل صغار ولو خد من  
 عبد ان الباقي الحقيقه الى قد كانت زرع في العام  
 الماضي وهي ماسه قد في العصى حتى نصير تبناً فاقه  
 وكثير في هذه الارض بعد كثر ابهامه شي كثير ونزول  
 عليه الماء عليه كله او بعضه ان كانت الارض واسعه  
 كثير انما اجود هذه الارض الذي يتلو هذه العلاج  
 بن الساق في الجوده وهو بن الشعير ثم من الحنطة ثم  
 حشيش العليق مدق قائم ورق وحشيش الحنطة السبعه فوق  
 عسقا في هذه تسهل فليست عاوان جمع لها ان امكن

بهيكتل ٤

ذلك فهو اخود وليس عمل معزده الا العليق فانه  
لا عمل الا مخلوطا بمغص هذه واما اوحده مفتردا  
فلا واخودها كلها بنو البياضي والسعيري فان هذين  
اذا عفتا في هذه الارض اهلها اضلها حاجتها  
فاذا اعلماها في الربيع الرطوبه التي تحرق عليها  
في الصيف فتصيرها ملحة منع من اقلها الى الملوحة  
هذه الامان التي وصفناها قال وسمع ان نزل  
هكدي لا يصنع بها شي فاذا امسك الضيق فليتر عليها  
من سرقين القبر مسددا لما فانه يعين على  
صلاحها وتحويلها الى الطيب والعذوبة فاذا امدد الخريف  
من السنة الثانية ودخل شر الاول فليبعي ان سرقين  
لسرقين القبر مخلوطا بسرقين الحمير والخيل لا يكون

فيه شيء من ميوه من المضاف اليه ثم مزرع وهما التبعير  
والباقي والخرق والخرق والخرق والخرق والخرق  
من مزرع الكشتان وشيئا مما مزرع وفيها من المياض المعنى والخرق  
جميع ما يزرع فيها فلهذا من مزرع مزرع في أرض  
طبيعه صالحه

فاما بدو مشاد ما به زرع يكون ما يستعمل في اكل  
ذلك وزرع الكرم وقضبانها وقد في جميع الشجر  
التي حياها ادهم مثل الجوز واللوز والبنجور والفسق  
والبنجور والخرق وزرع وما السهمها وقضبانها في اكل  
جميعها في كل من الماسده وخصر باصلاح الملهه  
خاصه فلهذا فمصر وذلك ما يتعد من امر اوله  
عما الطه ودق من مزرعها في مصر حتى يتفتت

وَبَصُرَ كَالْعُفَى الْإِنْفَافِ وَأَدْفَقَهَا فَوَسَّسَتْ عَلَى الْأَرْضِ الْمَالِحَةَ  
مَعَهُ فِي حَيْثُ تَرْتَكِبُ وَفِيهِ شَرْعٌ عَلَى السَّيْرِ مِنَ الْمَاءِ تَرْتَكِبُ  
قَالَ وَأَنْعَمَ لِحُجْرَتِهِمْ الْأَرْضِ الْيَمَانِيَّةِ هَذَا مَلِيحٌ  
إِلَّا الْأَرْضُ الْيَمَانِيَّةُ حَرْفٌ فَإِنَّهَا عِلَاقَةٌ عِلَاقَةٌ  
هَذِهِ الْعِلَاقَاتُ كُلُّهَا وَإِذَا اشْتَرَحْنَا الْعِلَاقَةَ فِي  
مَلُوجِهِ الْأَرْضِ وَكَيْفَ نَصْرُهَا فِي بَعْضِهَا فِي حُبْلِهِ  
الْعِلَاقَةُ تَمَامَتْ لَا مَلُوجَ فِيهَا وَهِيَ الْمَلُوجِيَّةُ  
عَنْهَا وَجُوعُهَا إِلَى الْأَرْضِ تَطْبَعَتْ بِهِ  
فَأَقْرَبَتْ أَنْ الْأَرْضُ تَطْبَعَتْ بِهَا عَلَى الْحَالِ وَالْوَاقِعِ  
فِي كُلِّ الزَّمَنِ وَالْعَنَى بِذَلِكَ أَنَّ الزَّطِيَّةَ مِنْهَا الْإِنْفَافُ طَبَعَتْ  
أَمَّا أَوَّلُ الْيَمَانِيَّةِ بِسَبَبِهِ أَبَدًا لَيْسَتْ تَقَعُ عَلَى هَذَا الْإِلَاحِ  
عَبْرَةً وَمِنْ ذَلِكَ الْعَبْرَةُ رَاجِعَةٌ إِلَى مَا كَانَ مِنْهُ عَلَيْهِ وَالْعِلَاقَةُ



2 هذا الاختلاف في اختلاف معنى السبول والإمطلة  
عليها فطهره انقضاء في مسياه حار به لم يترك طاهره  
فما سلف من ذلك وتبع ايضا انقضاء لم يترك حياه  
فما حار طهره حتى يتركها في مسياه فطهره حتى يعود  
از صا ولا يرى للمعاقبه انقضاء ذلك الماخر في غور من الانقضاء  
ولقد العلة تنبذ من اصرح كغيره من الموازي والجار  
الى الضيق من طحات عليه فان في الجار مواضع محدث  
وفيها خبر ابرئيه نياتا ما كان موضعها ما على طول  
الدهر ونحوه في خبر ابرئيه قد كانت طهرت فيا كلها  
الماحي كغيري لها المرون  
وان صغر بيا وبشاد جميعا قد سبها هذا الاحكام  
الطبيعيه والاحكام الحيوان والنبات والاعراض

فقالوا كما استخرجنا من هذه الاجنحة  
الثلاثة ثم رفق في الشجر والرياح من حال الى اخر  
حتى انتهى الى الهدم من الشجر كرم الزمان عليه فغير  
بذلك عما كان عليه في جميع مدة نظامه ثم وفتت  
قبطا وبقينا كذلك ايضا قد جعلت من الارض  
في اجزائها الا في كلها من الاختلاف والابتعاد والتغير  
من حال الى حال لا حياء المراكات كلها التي هي الحيوان  
والسائر والمعدنيات ودال لولا ذلك الغيبة  
والانفصال للمراكات من الارض لولا في كلها انها  
وهذا التغير في الارض لولا في بعض اجزائها  
في كلها ولا في كثير من اجزائها ايضا ودال ان اكثر  
ما يغير من اجرام الارض من التغير ما قد منا

من أنفقها في البس والركوب وإنما هو من الحسنة والبرودة  
وليس هذه النخوة والبرد لها كمال بل العوضا دونهما  
وذلك كإن في أوقات مختلفة جسمين ثقيلين إلا أن منه  
النابع لثقل البس في بصره وقربه وأبعد من النفع  
والمواضع وظهرت بتجاربنا أن مواضع دون  
عثرها وفي دونه في فلكه ومبصره في أوقاته فإن  
الشمس إذا وقع شعاعه على موضع ونقطة من الأرض  
وكان مكثه عليها عند تلك أمدانها بذلك وقواها وأجلها  
واستأثر روعها ونباتها وأعدل أحسام جهولتها وأخصب  
كل تأثيراتها وإذا وقع الشعاع عن قعرها في المسامته  
ودأمد واما كثير أمدتها احتراق الأرض أفا يكون  
معها تغيب تلك الأرض في طعوم وأزايح رديده وكان أفرط

خبة التي تكو في ما بين يديهم ولم يعشروا حيوانا ولم  
يشوا فيها شيئا من البهائم وان كان وقوع السباع  
عليها باطل من ذلك الا انهم وضعوا فيها حيوانا واطال  
الوانهم الى الاحياء وسودها وصغيرناهم واخره  
وسودها وانما الى اللون المندوم عن اللون المحمود واما  
ما فيهم في الرعايا من الرطوباء الى تسجيل الى  
الاعباد المعدية  
وانما الشمس في مدارها عن موضع من الارض اقرب  
الى السور في تلك الارض ياتيه فله سبيل البرد وافرطه  
وتكرارها واما هود من الافراط على ما قلنا في افراط الخير  
وما هود من الافراط في سوا ذلك فمشبه لما يعرض لاهل  
الويع المسكون من ابناء الشمس اذا قرب

من صفت زودتهم حدث عنهم الرمان المسمى الصفي  
وإذا تعبد كان الزمان المسمى شتا والاعبد الارحاديان  
من بينهما هذه الاوجوالا حيزوا الارض وكلها جميع الحيوان  
والسائر والمعدنيات من التعيين من قبل الشمس في  
مساكنها محسوسات قولك لا يمكن ان يقع في صير  
عنه فليست بظلمة غير على وجه الارض من حال الى حال  
اخر يسببه الاول جذوة الشمس وفعله ما لا يحصى وكور التربة  
اذا الرفع منه الامكان كان هذا العالم السفلي الارضي وهو  
عالم البرد واليبس والسحونة والرطوبة داخل على  
عنزيتان فيه ٥  
البرد واليبس وكل الناس اكرمها من البرد كان البشر المما  
اسرع والرطوبة على العبد وانفردت بذلك ان يكون فيها

وصلاح قطعها بالرطوبة وبالعصر الرطب الذي هو  
الماء وكان الماء وحياها وطلاها وصحها وهذا مشاهد  
في ابدان السموان والبقاع كلها ان هزيمه وبلاء وقاه  
انما يكون من شدة البين وقصبة الأرض وصلاح طبيعتها  
وحياها انما يكون بالماء والهواء هما المنصران الرطبان  
احدهما مع رطوبته خشونة وهو الهواء والآخر مع رطوبته  
بازد وهو الماء

ولما علم الاول الاله الخالق الارض هذه حياها  
في طبيعتها الصلبة فتركها رطوبتين فانقوت هذه الصلابة  
حسب ما اذا انفسرت الهواء وحده على الارض مع عدها  
التي لم يغيرها الهواء وحده ولا اصلها منفسر وانفسه فاذا  
اخرج معه الماء فاعطى في جسمها عليها حياها الارض

الحق

وَأَحْمَيْتُ وَخَجَّتْ وَأَخَالَتْ فَتَهَفَّتْ دَنَّتْ خَمَرَتْ إِلَى الْفَيْسَادِ  
أَذَاغَمَتْ الْمِيَاهُ الْحَازِيَةَ فِي الْأَهْلَازِ مِنَ الْعُيُوزِ الْبَاحَةِ  
الْعَذِيَةِ مَعَ احْتِسَابِ الْأَمْطَارِ وَأَوْبَاقِ الْبُخْرِ وَخَجَّتْ  
سُرْبًا وَأَذْجَفَتْ حَقًّا فَأَمْسَتْ طَائِفَتُهَا طَبِيعُهَا  
فَانْقَلَبَ طَبِيعُهَا إِلَى الْمَيِّتِ وَأَحْيَانًا مَعَ الزَّعْلِ وَالْإِلَى  
الْحَرِّ أَفْءَاحِيَانًا مَعَ الْبَتْرِ وَالْمَلُوحَةِ أَحْيَانًا مَعَ الْزَّرَارَةِ  
وَالْإِلَى الْخَبْرَةِ أَحْيَانًا مَعَ الْفَيْضِ فَقَدْ تَلَيَّنَ إِلَى السَّيْبِ  
وَدَلْدٌ هُوَ السَّمَشُ الْأَسْفَلُ وَالْمَاءُ يَجْعَلُ فِيهِ الرِّقَابِينَ  
مِنْ طَعْمِ الرِّقَابَةِ وَالسَّيْبِ وَلَهُ مِنْ أَجْلِ الْمَوَادِّ فَاجَتْ  
وَكَيْسَبُهَا مِنَ الْأَسْحَانِ لِلْأَرْضِ وَكَسَبَ مَا كَانَ فِيهَا مِنَ الرُّطُوبَةِ  
فَقُلْ إِنَّ شَجَرِي دَلْدٌ الْأَسْحَانُ وَشَجَرِي الرُّطُوبَةُ وَقُلْ هَذَا  
وَمَنْ مَرَّاجُهَا وَطَبِيعُهَا وَمِنْ طَبِيعِهَا وَقَوَاهَا فَإِنَّ احْتِرَاقَ



السُّحُونَةُ أَمَا هُوَ بِرَّاءُ الزُّطُوبَةِ الَّتِي تَمَادَحُهَا السُّحُونَةُ فِي  
 الْأَرْضِ وَلَيْسَ هَذِهِ الرُّطُوبَةُ قَائِمَةٌ أَبَدًا لِأَنَّهَا كَرَمٌ لَا يَكُونُ  
 رُطُوبًا بَلْ هِيَ خَرَابٌ كَانَتْ رُطُوبَةٌ جَدَّ ثَمَّ مِنْ عَرَفِ الْأَرْضِ  
 فَجَذِبَهَا حَرُّ الشَّمْسِ فَجَذَبَهَا مِنْ بَطْنِ الْأَرْضِ إِلَى طَرَفِهَا  
 نَزَلَ وَمِنْ عَلَيْهَا فَجَذَبَهَا حَرُّ الشَّمْسِ إِلَى الْأَرْضِ وَاجْتَمَعَتْ فِيهَا  
 كَلَّ الرُّطُوبَةُ إِلَى أَصْلِهَا مِنَ التَّجَمُّدِ وَأَدْنَى الطَّنْفِ بَلَسَ الْأَرْضُ  
 اسْتَرْخَتْ لَهَا الْأَجْزَاءُ فَاجْتَمَعَتْ فِي جَسْمٍ مَعَ الرُّطُوبَةِ وَالْيَسْرِ  
 وَالْيَسْرِ هُوَ جَسْمُ الْأَرْضِ يُخَيَّرُ بِهِ ذَلِكَ الْجَسْمُ الْأَرْضُ هُوَ الْأَجْزَاءُ  
 اللَّطَافَةُ لِلْأَطْفَالِ لِلزُّطُوبَةِ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ فَتَمَثَّلَتْ  
 فِي الْمَاءِ فَارْتَمَتْ تِلْكَ الرُّطُوبَةُ عِندَهُ أَوْ قَرِيبَهُ مِنَ الْقُدُوبَةِ  
 وَلَهَا طَبَقَةٌ أَتَقَلَّبُ مَعَهَا الْأَرْضُ بَعْدَ الْاجْتِمَاعِ إِلَى الْمَلَقِ  
 قَرَّبًا حُرَّالِهَا عَمَّا مَتَّاقَدُ قَدَحَتْنِهَا ذَكَرَهُ وَأَنْ كَانَتْ

تلك الرطوبة في تلك الارض عليها من غير قها ما هو هذه  
 رطوبة ارضيه يكون عليها حقا صار طعم الارض مؤدا  
 في ما صار حقا يفاقمه ما ذكر في طعم من هذه الطعمين  
 مع التمر في ما انقلب من الطعمين الموضوعة اذ لا يختلط  
 الرطوبة في الارض الرطوبة العجمية فيه مفاد الرطوبة المائية  
 وكانت الرطوبة المائية اجزاء الكروية كانت الارض قل  
 ذلك صالحة الجوهر من طعم الارض لا حتر او جامدا  
 في عشاءه طعم احتر على هذا السبيل الذي وصفنا  
 ونجدد هذا وتفصيله لا من ان سترجه على النقص لطوله  
 وكثرة ما يكره فليقر الطاهر ما لم يذكره على ما ذكرناه  
 فانه خسر حله  
 وقد يعلم الفطن النظار من شئنا جاد وخبير

الطعوم الارض والسمك فيها كبرت وصح علاجها فانما  
ذلك الطعم السمك لها عنها بان يفسد ابله مما يصنع له  
ويذكر ذلك ويذكره واسمها زولب عنها لها مرقها الاصل  
المحدث والولد لثاني فهو منكر زوالها ليس من اجاب  
هنا كما استجالت لما عالجها في عمدا وانه ليدان الناس فاهم  
يقابلون الجوار بالبارد والبارد بالحيات والحرط بالياس  
والياس بالحرط كل واحد من هذه كره والجماع  
عن الطعم والخالط الطيب حين فوج من فضائل الحيات  
الصحة اذا كان الطبيب عارفا كذا ينبغي ان يجرى العلاج  
وترب الصبغة فطير فحين في حال من الارض ويريد ان يجرى  
الرد اوده الا انه فيها من حبه الطعوم الودية العاليه  
عليها عليه اذ اخط وساد حتى مرداها الى الحال الصعبة

شماره:

فيسوز احداً بغيره ما يترج فيها وهبدا

4

سهل على القطار في ٥

الفاصله ليرد هاهنا الضلع ٥ و هو لما هنا و هاهنا الخ كلف مع الارض

الانما ليس لك في الناس ان انفسهم قد اذبحوا اسماهم  
من انفسهم خرجوا في كل عام كل واحد من الارض حتى يعرف  
لحظهم وقد اقبل على فافيد هاهنا من هاهنا الفصول  
وان كان قد تقدم في هذا الكتاب من هذا المعنى  
فاما هاهنا كما هو انما في الارض الصالحه السليمه يترك  
ذلك منها او لا بالبيان فاهنا الارض التي تسوقها  
من حوزة عندك اليك ولا شك الحق ولا علم اليقين  
السليمه القاض من ارضها من الاطراف في الحيز  
واو امل الشياخا لحيثما من التداوي في اولى الشيا  
مضيها ما الخيول في النيات ويقاع الارض كلها

والتي اذا حُبِطَ عليها المطار كسره منيابه خفيف  
فيها وجارها سد بداً او يصفوا الارض بالار او طي عليه  
ولا لا يدعي الا انفسه ما تترك بشره لا مطار فسد ما  
دأما حبيده اذا كان من المطر لم يظهر على وجهها الوهي  
في غير لون الارض وذلك ان بعض الارض التي ليست  
بأمة الصالح يظهر من عدد يوم التطير او بعد ذلك  
بزمان يسير شبهة بالرقع او من غير قروق او مجمع في  
بضاع دور فقامت هذه السير بمود والارض الحبيده  
المحمودة انما من حفتها ان السرد اذا اشتد لم يظهر  
على وجهها شبهة بالحرف الذي هو غير اسطر خالص  
البياض والارض الحبيده قد يمتد بان يوضع منها كفت من قارب  
يكون فزته طليق الى السلبه وحل في دق وق حذف

أوتلجسته ويد من مضموم الرأس حتماً تحت كلبه وحفيرة  
عمقه من تلك الأرض التي تمخض منها المربعه لدرج أو قلته  
أدرع أوله وعزات أربع عشر يوماً وهو مده مصدرة  
الشمس تخرج وان كل خط يلهيها إلى الخريف فتنزل عليه  
أمة قد عرفها مع وان كان له حديق في الحديقة فليترك  
ويطعم حبة ما تديد له وترك مسبعة أيام ثم يخرج  
فيفتح فان كان له تفرق فيه دود أو غيره من الحبوب  
الكاوية كثر من العفن في غيره موضع مائة نسيم  
الهاول فليتركه وان تلك الحبوب لاقت فان كان في سودا  
أمرقا أو خضر لدا الأرض تسيب ضالجه محمود وان كانت  
الواضحة أو صفراء أو غبراء أو ذكبا أو خضراء  
للخضرة لو صفاء تلك الأرض مودده الطبع والشمس تخرج

المُرَابَّ طالذي دفن في الكهف فلو كان ترجه بعد الدفن مشيلا  
في وجهه مثل ان يدفن او قريباً منه بما لا يصح صلاته في الغيايه من  
الصلاه وان كان له روح متغير فليطرب الى اعين روحه فليغير  
فان هذه الروح حرمها العظماء عن دفن الرثبه كما انه يطهر منها  
روح كسوة هذه او مزاره وقبره وروما المنيب بعد دفن فليطرب  
في ذلك كغيره عليه اذا كان سائلاً في هذه الروح الخ بالصلاه  
واذا تغير بعض هذه الروح لم يظن روحه على ما وافق السر له  
من السبل الى الخوضه او غيرهما من طهر بالزراعه وليكن  
ذو طيب هو القدره في ساعه من اجزاء من الدفن فانه  
كان طيبها شبهه طعم الطين الحمر الحمر من الازهار الحمر  
بعث روحها في روحه فمودة ضالجه وان تغير طعمها  
الى طعم ضالجه او متغير او غير طعمه او غير



ذلك من النخيل طعمكم عليها ذلك ثم  
وقد يجر بحينه اذ تبت رما ناس من هذه الارض الحكيم  
واين وهو ان فاحد من ثمراتها كما فاحط بالما وتبرك في ثمرته  
ثم تخضع ثم هكدي فتواي كنو ثم شرب الميا فيه يطهر  
فيه الطعم اصلح هو لم على فسار  
واحد من هذه الارض انما تبت ما جازسد في البحر ان  
وتخضع من هذه الارض انما تبت ما جازسد في البحر ان  
برد الكلبا شرب فيه من رعة بعد خراعه فان طعمه  
يسهل تلك الارض ما جازسد في البحر ان  
الارض على عمقها من رعاها من رعاها من رعاها  
من رعاها من رعاها من رعاها من رعاها  
فان كانت الراجحة طيبه كرخ الراجب الطيب السليم

طعم فغيره وانما صلح به مسوده لم يبعث ان يذوق ملك  
الربيه لعبد سمها فطعمه وطعمها كما نظرت في رزقها واليقا  
في اكله ونصرت عليها اما العبد عيسى ما دخله خاصيه  
فخصم فتريد ان طعمه ولعياما في عصف منه طعم  
النبريه فيكم على تلك الارض على ظهور في هذه الحمر قال  
فان طعم هذا الراسيت كما يظهر في طعم الارض فاستلها  
بالسائر العبد الخفيف  
قال وقاها ما عرفه بيته للارض الحبيبه الصالحه المجهوله  
التي قد حلت من الارض ودلك فانظر طهر الى ما قد ثبت  
فيها من حشيش وشوك وخيرها وان كان يسااته قويا عالما  
مكتفا في ضعه من الارض فهو ارض حبيبه يسلمه  
وان كان صغارا فاقب مسعا ملها هو في وهدي فهو

ارض عرس عليه من العاهات بل بها عصاه  
 قال قوامي وقد كان بعض السعدان يشكون جميع  
 محبة الارض بالظلم الى ما ليس فيها ولو خشيت به فاجده  
 وخاصة مثل السوس والبعوض والعنكبوت والنمل وغير  
 هذه فليخبرون في الشئ من انحصانها او افرافها بموسيط  
 فيها فيه وقونه ولقيشور طعمه الى طعمه عليه مما قد سب  
 في ارض سلبه من الاغذية فليست دون بالوفاة والخلاف  
 على طمع الارض في ذلك ...  
 فاما انحاء الشجر الارض فيهم باربعها اما السيل من محب  
 ترابها عن رجل يحج العين واجهته لعينيه عليه ما واخذ  
 بعينه عليه اخرى ويؤمن ان هذا الطعم الى الجلف  
 من طردون كمال العينين واوضح في وجود المدة ارضه والمعلوم

انيس؟

وَالرَّغَاةَ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَيَكُونُ الْإِسْتِثْنَاءُ أَوْ لَا أَمَّا الْأَمْرُ  
إِنْ كَانَ الصَّحِيحَ الْعَيْنُ ثُمَّ يَنْعَوْنَ الْأَمْرَ بِسُجُودِ الرَّابِ ⑤  
وَأَمَّا أَنْ يَخْلُوا الْعِلْمُ بِمَا يَرِيعُ بِهِ عَيْنُهُ هَذَا فِي الْعَيْنِ  
الْعَلِيَّةِ بِمَنْعَتِهِ بِحَالِ الرَّابِ وَهَذَا شَيْءٌ لَا مَعْنَى لَهُ وَأَمَّا  
هُوَ صَرْفٌ مِنَ الْحَرْفِ وَالْقُرُونِ عَلَى الْحَرْفِ وَالْعَادَاتِ  
وَلَيْسَ أَقْدَرُ ابْوَحَ هَذَا شَيْءٌ عَلَى الْحَرْفِ خَوْفًا مِنْ هَذَا وَلَا  
الْفَوْعُ الْمَنَاعُ الشَّيْءُ الْمَرَادُ فِي قَائِلِي مَبْدَأُ مِنْهُمْ وَأَمَّا سَاكِنٌ  
وَكَيْفَ دَانَ تَكَلَّمَ وَلَوْ أَنَّ هَذَا الْعَمَلُ الْأَعْيُنُ أَيْ قَدْ  
خَاضَ فِيهَا حَادِثُوهُ مِنْ أَمْتِجَانِ الْمَرْفُوعِ مَا ذَكَرْتَهُ لَوْ لَا أَرَى  
فِيهِمْ غَيْرَ مَا رَسَمَهُ النَّبِيُّ إِدْفِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَصْنُوعِهِ  
الْمُسْتَرْعَى وَهَذَا مَا لَا ذَنْبَ لَوْ فِيهِ إِذَا قُلْتُمْ لَنْ أَلْفِي عَلَيْهِ  
السَّلَامُ أَمْرًا بِهِ فَيُفْهِمُ بِالْمَرْكَزِ حَسْرَتَانِ لَيْتَهُ الْبَسِيئَةُ

فهم نفاعهم حركهم ابيه وهو ما فكر في خلاف  
انه حي حركهم فيهم خلاف حكمه وقد معى هذا الفصل  
في امتحان الارض من غير ارجو ان يكون كافيا في معناه  
يضاف الى ما تقدم من خوفه واما اذ يتوعد هذا الموضع  
فيه فضلا احسنه روى عن علي بن ابي حمزة انه سئل  
عن حجاج اليه من هذا الارض هل فيها من العباد  
فيها لم يرفع اليه طير في ذلك اذ كانت اسباب  
معاش الناصر جميعا على العباد  
ثم روى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير انك لا تسجد  
التي قد منادى كرهنا ان نمد على تلك ليزداد الفلاحون  
بصيرته في معالجتها وبصيرته في كيفية انقلابها  
وتسيع القول بما وقع في الارض فانه اذا العباد في افسلهم

بأجل خاقه وعين داهله انه أشد الفساد وسوره وان  
 كان صخره فذ قال ان الحزبه المهر المننه مشر  
 الارضين فارغته من الفهم ما في زمانها هذا هم  
 عيانا يهزون من الارض المالحه تشديه الملوحيه  
 والى شوب ملوحها مناره وفرد من ان الملوحيه  
 جادته في الارض من اختراها باجرا في طوطها اما  
 السابله اليها واما التي هي من عبيد في الان القاع فيسها  
 بالادى هو الاحبار في وقت ذلك يهزض للحزبه  
 ماده على امر الان الشمس في هكارتا المياه العذبه  
 بخالط ماء الملح مرجمين احداها ما ينصب الى العجز  
 من مياه الانهار القطام والصغار الجارية اليه  
 من كل جانب والاخران في قعره عونا كبارا وصغارا

ترقب

ينفع منها مياه عذبة أو ملحة فهناك الغدبتان في  
السمكياتها العذبة الطيبة والجميلة على مسير النهر  
وتبقى في البحر على مياه الأرض فتحرق الشمس شدة  
جسدها فصبها على الأرض فصبها في البحر أو من الخالطه  
فلوجه لان الذي في البحر القوي الحار هو العذبة  
الحلو الطعم من الماء العذبة الحلو فذا كان ذلك دائما  
في ما بين مياه الأرض على ملحة فاما ما بين شدة  
فانه يكثر ان يكون في قعر البحر عيون تنبع منها ماء فحين  
ان ينزل من الواقف فبها ماء البحر عروق كثيرة ثم  
منها الحار لسطها الحار لان ذلك العروق مالح ايضا فيشكل  
في ان ملوجه من البحر لانه من ذلك العروق المالح الطيبه  
مثل العروق الخارج من اهباء اربنا السمكة فانه مالح اقل



المالوحة كذلك التواب المحترق من الماء الذي ليس به طعم  
ومن الرطوبات الحار الطاهر الطعم فيكون لزجا اذا طهرت  
المسألة الطبيعية ذلك الماء المحترق ولحمه حارها او حرقه  
بعض الاجزاء وفصلها بالماء الطاهر من الاجساد  
بعله حرقه في التواب في الماء والارض ولا يفسد  
كلما هو اكثر من هذا اما الحار الطاهر فيكون في الاشياء  
الكلية في تمامها على وجهي قول في تمام الارض عند  
نحوه ليعمل في ذلك في تمامها في تمام الارض  
فقول ان الذي نرى في علاج المالوحة المقترنه  
الكاسية في الارض والمالوحة التي ليس فيها كاسية ايها  
كان هذا في الطعم المالح في الارض على وجهها  
تدري الزبيب المالح من عصير الزيتون الذي لم يصبه ملح

ولا يكون هذا الذي لا يمتد إلا طرفة عين من أوجهه  
ولا غيرهما إلا طرفة عين فقط وهو ما يشعرون به على  
الأرض وهي غير متساوية ثم نقول ثم الخلد بانه ونقلب  
ثم الله بعد القلب والنفس على ما بعد الله من اجتناب  
النفس كثير ثم آتينا ما منقلب يشكل صغار فيلا  
لعمري في هذا الموضع لا أرض من تحت عذبة الله  
والخضرة والخطي ويعبر في الخيل فانه جود ثبات الخيل  
ويكثر جملة في الأرض المسالمة ويصلح مرجع ذلك هو  
الأرض حتى اذا عرفت في الأرض المسالمة الخيل متفيدة  
كثير الغم زرع في الخيل السلي والحصار والنعير والخطي  
والخيل هربت دأبا خيل طام من اجتناب القدر وكثير  
الرمح فلو طام ان ليس له حنامة وسطه من الجديته

سقط

والعشبة حلت هذه الأرض صلا حاناً ما يلد هذا  
إذا كسل ترب الأرض عن علاقتها التي وضعها صفة  
وبنيوشاد وما وصفناه بحلها فاما ان لم يتكامل عن  
ذلك وعالمها ما خلقه وصفنا زال ذلك الطعم المالح  
عنها . . . . . إلا ان الواجب بعد  
منه والبلوحة هي التي تتعفن بالحمية كما وصفنا  
فإذا زال ذلك عنها ما به تراب في وفاقية وذلك لان  
دائماً لا يحيا له ان الأرض لا تتعفن بقا حية  
من الطب عوم الرذيلة التي تفسدها من تمام اناله ذلك  
عن ان تخرج وهي ما يلقط منها بقية ذلك وهو الباقلي  
والسلوق والتخيرة والحمص والحسبي والفرع وغيرها  
مما قد ذكره ما وانا انتم من يتلقط ما في البلوحة

من الارض التي قد غلبت حتى زالت المواجهة عنها واستظهرت  
زتها من زرع فيها هذه ثم سعى ان يجمعها بعد ذلك فاذا اتفق  
ان صلاحها تام وليس في هاتين المواجهة شي واجتبا ان يزرع  
او لا يزرع فيها الشجر او ما الخشب عرله فعمل ذلك بعد  
فما صلاحها ان خرج عليها من الخلل فيها ففترقا كما  
وصفتنا او فمات الخلل بعض تلك الاشياء التي قد ساء  
وصفها او قلنا ان يخرج المواجهة عن الارض كان ذلك صالحا  
حيث اذني صليته من بعد ذلك في المال المواجهة او الميرة  
او غير هاتين الختا رجة عن الملاح الى اي صرحه كان من  
الفساد فامتنعت فوجدت قد صليت فيبقى ان يستظهر  
زتها بالنوع في ان يزرع فيها او لا يزرع شي منها ففترقا  
تلك الارض ان كانا على انهما قد صليت ويكون النقيض فيها

فهذا عليه عرضة من رعيه ويرد عليه التمسك بها ان يزرع  
فيها ما وصفنا ان يزرع في ارض ارض لم تنقطع باقيا  
السنين اذ منها وان لكل ارض فسد حسنة ثم صلت وبقي فيها  
نقته من امشيد له اياتها من النجاسة يزرع فيها الزول  
تلك البقية عفا ما لا يستطاع ان هو الضوابط للارض  
الصالحه الجيده علاماته فمستعد لها على انها صالحه  
فوق على كل ارض عولم في نفعها فمستعد في ارضها ما يزرع لزوال  
القبليان السنن انما فخر بهذا العلامة مات فان فخر  
علم صاحب الارض لها قد صار تمامه الصلاح وهي  
حسينه ارض جيده لكلامها على العموم فلتجربها هذا علاماته  
الارض الجيده المالحه المحموده الموافقه لكل عمير  
فزرع ان كانت مما قد عولم وان لم يكن كذلك فالارض الجيده

النامية للمصطلح من قولنا انما حاقه في الارض الى قوله  
لو انها التي تسود على القدر ما لم تكن هذه هي او يكون مرج  
ذلك لتشتت جسم الكواكب ان تشتت با حيد اكثر فلا يقل  
منه ولا تغتر عن اجزاء ثمانية فيكون قاطعها من النسيم  
والمتخلل في هذه هي الارض واجزاءها من النسيم  
وقال بنو ساد في الحكمة الارض هي التي تصطب  
لو انها التي تسود على القدر ما لم تكن هذه هي او يكون مرج  
واكثر ما يكون هذا هو الارض من اجزاء الارض من الارض  
ما عدا تحت وقام في فضاء تواليفها من اجزاءها  
هذا اللون وقام في فضاء مع اللون جسمانية ما ومثل هذه  
مكون طعم تربتها البلاء على ما قال وتلوها هذه الارض في  
الحودة الارض التي في فضاءها ما ولو انها تسود الغنيرة

وَطَعْرَتُهَا عَدَسٌ لَشَوْبِهِ طَعْمٌ مِنَ الطَّحْمَرِ الْبَيْضِ  
 وَيُلَوِّاهُ فِي الْجُودَةِ الْأَرْضِ لَيْسَ هَذَا مِنْ بَيْتِهِ  
 السَّيْلُ الْأَرْضِ الْيَمِينُ وَهِيَ إِلَى الْأَشْجَلِ الْبُرْدِ حَبْدًا  
 أَمَّا الْعَقَبُ فَهُوَ طَلْحٌ أَوْ عَيْبٌ ذَلِكَ لِأَنَّهُ تَغَيَّرَ صِفَتُهُ  
 وَجَهًا الْعَقَبُ الْبَيْتُ فَكُنْ مَعَ ذَلِكَ أَدْنَى مِنْهَا فَدَرَّ  
 مِنْ طَبْعِهَا فَفَقِيَ السَّارِ أَمِيرٌ عِنْدَ الْفَقِيهِ هَذِهِ أَرْضُ  
 هَشَّةٍ تُسَمَّى حَبِيرَةً قَالَتْ وَيُلَوِّاهُ هَذِهِ فِي الْجُودَةِ الْأَرْضِ  
 إِلَى تَصَرُّبِ لَوْحٍ إِلَى تَقْطَانِ مِنَ الْعَبْرَةِ إِلَى بَيْتِ الْبَيْضِ  
 بَيْنَ نَقْلِ بَيْتِ الْبَيْضِ وَالْعَبْرَةِ فَإِنَّ هَذِهِ تَكُونُ سَهْلَةً  
 فِي الْحَرْثِ وَالْقَلْبِ بِأَلْفٍ وَهَذِهِ الْأَرْضُ خَاصَّةٌ عَيْنٌ  
 مُرَافِقَةٌ لَهَا سِرٌّ لِأَسْبَازٍ فَأَمَّا عَيْبٌ ذَلِكَ فَهُوَ كَوْنُهَا  
 حَيْثُ أَوْ قَدْ خَالَفَ بِنُوشَادٍ صُغْرِبٍ فِي أَرْضِ هَذِهِ



الارض وقد نزلت ان صعدت ثانياً الى البحر في هذه الارض تكون  
احود وانما افضل حيث ملاءم بنو نباد فاما الارض  
لخمس العلكة فابها حبيده لعل ترفع ويحسز الا العبال  
والنخسز النمسز ثم مملوه فابها غير مؤلوقه لها وسيناز  
الارض الى بلد الى قرية مملوه فاما لعل ضرب  
من النخسز والمنسز ككلها في  
الارض الى مملوه في العلى مملوه في العلى مملوه  
صلحه لعل مملوه في العلى مملوه فابها لا يكون  
فيها حبيده ٥ فاما الارض التي تشبهه  
فاربها وشرق في تكرب فابها مملوه لا فمل فابها لا  
النخسز العطار مثل السلوط والبدق والجور واليعوق  
وعسيزه مملوه فابها من النخسز الكاز ولا نكاد

يُفْلِحُ فِيهَا مِنَ الرِّيحِ عَلَى الْإِلَاحَةِ فَاتَّقُوا رَبَّ مَا جِئْتُمْ بِهَا  
حَيْثُ هِيَ فَلِذَلِكَ خُطِّتْ تِلْكَ التَّاجِيَّةُ لِمُجُودٍ وَأَبْقِيَ عَلَى  
الرَّوْمَانِ وَالْعُجُومِ الْفَسَادَ وَأَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي يَتْرَكَ وَجْهَهَا  
لِلْشَّيْطَانِ فَتَأْتِيهَا مَتَمِّطَاتُهَا فَاتَّقُوا رَبَّ لَوْلَا فَخْرُ  
الْإِلَاحَةِ وَتَسْعِيرُ الْبُلُوغِ وَالْمُتَبَيَّنَةِ هَذِهِ  
وَأَمَّا الْأَرْضُ الْمُتَعَبِّةُ الْقَطْعُ بِمَا لَا يَنْفَعُهُ الْأَرْضُ لِي  
تَبْقَاهَا الدَّمُ الْخَبِيرُ فَهِيَ خَالِجَةٌ لِعُزْرِ الْفُتُورِ وَالْقَتَرِ  
وَالْبَطْنِ وَمَا الْبَسِطُ عَلَى الْإِيَّةِ وَتَرْتِيبُهَا وَهِيَ  
صَالِحَةٌ لِلْمُحَارَبَةِ الْمُتَوَسِّةِ وَكُوفَةِ الْحَبُوبِ الْمُفْتَتَنَةِ  
وَالْمُفُوتِ وَلَا تَوَافُؤِ الرِّيحِ الْعَبِيرِ  
فَهِيَ تَحْتَ الْخَطِّ مِنْ عِلَاقَةِ بِلَاحِ الْأَرْضِ وَمَا خَالَفَ  
هَذِهِ الْأَوْصَافَ فَهُوَ فَاسِدٌ يَخْتِاجُ إِلَى الْعِلَاحِ لِرُجُوعِهِ إِلَى

حبات الصلاح و اغلروا من غير اخواني واجتنبوا الارضين  
كلها على كثرة اختلافها فقد يصلح الامم لاسمها من جميع  
انواع العسائد ما وصفنا من العلاج اما بعض الصلاح فيصلح  
لاستقامت الخردوس والزرود واما الصلاح كله فيصلح  
احل شي من اصناف النماذج الا الارض الحرة تدفعه  
المنتنة الرشح فانها لا تخطأ تصلح بعلاج الله واما  
لصلحها ان يقرب الماء العذب فيها ما باطولها حتى  
يكون ذلك مقدار ثلث سنين او اربع او خمس حسب  
ما وصفنا انفسا فان ارفع وقت قيام الماء فيها يزد  
شد يد في تلك السنوات التي قد طرأ فيها  
عاجها بعد انقلى ابد الاملا حانما قاما العلاج فلا يندح  
لاجل ان تبتغل بعلاج هذه واما لا تصلح ابد للعلاج

الناس الا ذلك للزحف التي فتنها ذكره وتوصفه  
وقما ارى انه متصل بها الفصل من العلاء على الارض من الصلابة  
المحمودة ان خبر الاستبابة الى نفس الارض حتى خيلها من الصلاح  
الى الفساد كما اخبرت بصلاح الارض المعسمة حتى ترجع الى  
الصلاح فان ذلك المعنى فيقال لها ما هي الا الارض  
نفسها في حال طراها المسمى من الحبر والخرف  
والاستبعاد والكما ساحت الى فيها عرق واشياء  
كما سمع في كرامات منار له الناس وكما ساحت  
للطرق التي فيها الحجار صغار او حصيات لطاف  
او فيها جواهر مختلفة فخالعه لطبع الزايب مثل الملح  
والزاج والفلق والنوا مختلف فالزايب الذي قد حمله  
عليه مشد الحسد والبرد وليس له حصة في سائر

او رطب لعضه حي قد عرفنا طاهرا ابنا قال هذا  
فاسد البتم وكل شيء غريب ليس جوهر التراب مثل  
نشأ من الخشب ودفاق القصب وخانات الحماره  
وجمي الخبز وخماره البقره وخنايب الاحبار وما افسده  
هنا اذا غلب على الارض حتى يكون حبرا ثم حبرا  
التراب افسده افساد اعظم من افساد ايضا فان الفير والفقر  
والنفس اذا استمر في افسادها وجميع ما افسدنا  
ونصفه فيما يصيب من هذا الفساد يمنع الارض ان تثبت  
لها ان تثبت شيئا البته واما ان تثبت بياضا صغيفا لا يتغير  
به وهذا في هذه الفتره الفساده اعلى لان العبيطيه  
للفساد لا تثبت شيئا البته ولا يفلح فيها شيء الا الخلل  
وما عظم من الشجر وليس ههنا ادم لها بل دعون في وقت

مكتسب زياده الفساد قسده او صرعه وقلة .  
الا جميع الارض في التراب اذا حالطها جميع  
ما يفسد ها ما ذكرناه فمما لم يذكره ادنفيت  
لنوع سنه لا يند في المفسد ها ولا يكون له ملاده  
فان تلك الاحبار في المفسد ها التراب المفسد ها الارض  
تسجل الى التراب في المفسد ها هذه المسجل الى ذكرها  
وذلك ان في طبيعه الارض ان المفسد ها او حالطها  
ان خليه اليها املا في مده طويلا او قصيره بحسب  
الغذاء من ذلك المفسد ها من طبيعتها او قوتها والعلم  
في هذه الاحوال ان كل شيء يخالط الارض اليها المفسد  
فيستفيد منه الاضافه الى الارض فان الارض اكثر  
حبرا واكثر من المفسد وكان المفسد اذا عظم

المادة الممتدة له وتوحدت الارض الممتدة بكنهها وكثرتها  
لحسنة ارباعها غلبت المفسدة فاحل الله الى طبيعتها فليس عليها  
لها من يجمعها اكثره والقله ولها ايضا الى خيلها والكيفية  
والطبع في فعلها يجمعها الاحكام الى الله في كل شيء والمهلك  
ليحترق في الخيل الكل شيء فانزل عليه احواله اليها فذا رب  
وحيث من الدنيا على قوة الايض من هذا خيل كل حالط  
لها ان خوفه في هذا وما غلبت عليه الشدة في كل شيء  
الاحتكام الى الله في كل شيء هو الذي هو الاحتكام  
الملك الحكي في المناظرة والمعدنية في العالي عليها  
في جوهرها البشري في كل شيء وهو فيها اكثر من جواهر  
السلسلة العنقا من الخبز جوهرها اذا جوفها في كل شيء  
والمشاكل التي هي في الدنيا في كل شيء لدا حالط التي هي في الدنيا



مبهمها خلافاً لما افترج الى مباحث المسائل المتوهمه  
التي فيه شترعه او باطاطا فلما خالف فطوبى فان الاشكال  
او فطرته او لا فطرته من الاحكام عاقبه ان غير متفق لها  
واجباً الى اطلاله الذي منه كان فيه عيبه  
وعدلتها في الاحكام ايضاً من طائفة القله والكثير  
ان الشترع انما هو اصله ائمه وهذا الاستبعاد  
من خبثه الخاطئ الذي يمكن ان لا يرضى فيه العلم  
فليت العلم النبا في ذلك متعبد في دفع عيبه فاضا  
تذكر منه طيرة فاضا في هذه النظر الى امسدها  
بعض هذه الخاطئه لها ان يقال لها ان لا يرضى من طيرة  
مختاره الطيب فافضل ما يقال لها من ذلك من راس  
الارض القسم العلك الى الحامسها لا يرضى من طيرة

بها قال الله افلا تعلمون ان الله قد جعل في هذه الارض من كل شيء  
زوجا لزوجها واما الارض التي هي في وسطها فليس فيها زوج  
لزوجها الا ما فيها من كل شيء زوجا لزوجها واما الارض التي هي في وسطها  
فليس فيها زوجا لزوجها الا ما فيها من كل شيء زوجا لزوجها  
فلا تعلمون ان الله قد جعل في هذه الارض من كل شيء زوجا لزوجها  
مع السرة في هذه الارض واما الارض التي هي في وسطها فليس فيها  
زوجا لزوجها الا ما فيها من كل شيء زوجا لزوجها واما الارض التي هي في وسطها  
فليس فيها زوجا لزوجها الا ما فيها من كل شيء زوجا لزوجها  
ثم بعد ذلك قال الله افلا تعلمون ان الله قد جعل في هذه الارض من كل شيء  
زوجا لزوجها واما الارض التي هي في وسطها فليس فيها زوجا لزوجها  
ثم بعد ذلك قال الله افلا تعلمون ان الله قد جعل في هذه الارض من كل شيء  
زوجا لزوجها واما الارض التي هي في وسطها فليس فيها زوجا لزوجها  
وان كان الله قد جعل في هذه الارض من كل شيء زوجا لزوجها  
والعرب والشجر والحيوان والنبات والاشجار والشجر  
وهذه وما اشبهها فان هذه الارض تملح بالقبول

والبادخان ولا مخرج فيها شيء من الرياحين ولا الجنب في  
المنتهى ولا بحر مشهور وما انصبه من قار الزمان اذا طالت  
عليها وبطل فيها ما وصفت من اهلها ما انت في حكمة  
الداخله عليها يبع زرع منها يبع فيها القراب الخالص  
على احواله تلك الجبال الطامخ اليه <sup>فانه</sup>  
واما الارض التي تحيط بها حبيب الموتى فانه يفسد هاهنا  
فنادا عظيم يفتقر طاحي قصر اجيش من تلك الارض  
الى وصفها هاهنا في اول كلامنا وهي الحرة فيه الميرة  
المنتنة فانه ايضا يصرها اجيش الموتى حارة  
حريفة جادة منتنة وهي التي بها ادم عليه السلام عن  
الزرع فيها وطاماري كبرياس وطاماري الكيعاني  
وصغر منب العظيم القدر في العلم والفلاحه <sup>شاد</sup>

الناور العظيمة الطويل القمص البليغ القدر  
العيوان الاستنباط وانما من بعدهم وان كنت صغيرهم  
انما عن ان يدع فيها وارثهم بان انوع عن سكي الناس الاحيا  
يقرب ارض فودق فيها حب الناس الموعى فان هذه الارض  
ترديه حبيته ان يدع فيها اوطا طبعها وتباع عليها  
امطار هوقف فيها مياه فسدت تلك المياه فخرق  
خسار احدا اذا دما فمفع منه الناس الطواصر واهياج  
المواد المتلفة للرجبة لسيرة وكذا كسرها  
الارض اذا اسدقت ولم يقف فيها ما ارتفع منها الخازن  
زدك ما من تحت ما يطوا الحد واقبل ولهم العله احرق  
الهدد واهل بلاد القين وبلاد المقالبة حشت  
مونا هم وقد هم اهل بلاد السعد كانوا قد يملقون

فَوَاهِمْ عَلَى مَدِيدِ الْهِنْدِ فِي ذَلِكَ ثُمَّ لَوْ كَرِهَ لَعَدِلَ لِحَدِيثِ  
كَانَ لَهُمْ طَوْلٌ وَلَوْ فِي الْحَبَرِ أَوْ الْمَوْتِ لِحُكْمِ بَلِيغِهِ وَمَتَّاجِدِهِ وَجَلَّاحِ  
الْأَحْيَانِ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ مِنْ دُونِ حَيْثُ الْمَوْتِ فِي  
الْأَرْضِ كَمَا يَعْمَلُ الْعَرَبُ فِي الْحَبَشَةِ وَيَعْمَلُ أَهْلُ السَّيْلَةِ  
فَهُمْ لِكَيْ يَتَأَمَّنُوا مِنْ أَهْلِ الْحَبَشَةِ يَمْلِكُونَ أَسْرَافَهُمْ بِأَسْرَفٍ  
يُحْتَفِظُ فِي الْأَرْضِ أَكْثَرُ ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ يَعْلَمُونَ كَمَا  
يَعْمَلُ أَهْلُ السَّيْلَةِ فِي أَهْلِ الْحَبَشَةِ بِأَسْرَفٍ مِنْ حَيَارِهِ بِأَطْبَاقِ  
جَسَدِهِمْ فِي الدَّلُوكِ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْيَاءِهِمْ فَلَا يَمْتَنِعُونَ  
النَّاسَ قَدْ قُوَّتْهُمْ دَفَائِبُ أَسْرَفِهِمْ وَجَسَدُهُمْ الْمَرَاتِبُ  
وَالْأَصْلُ فِي هَذَا الْأَحْزَابِ فِي الْعَمَلِ حَتَّى الْيَوْمِ أَخْلَافُ  
مُسْتَنْتَهُمِ الْأَتَمُّ عَلَى السُّبْرِ قَوْمٌ مِنَ السُّبْرِ مَا يَمُرُّ بِهِمْ فَوَاعِلُ  
أَشْيَاءِ أُمَمٍ وَأَمَّا أَشْيَاءُ دَخَلَتْ فِيهَا أَلْحَقُ بِالْحَيْثُ الْمَوْتِ فِي نَجْمِهِ

ثلاث النواحي من النواحي من النواحي  
حاشا كل امة من النواحي من النواحي  
في قديم النواحي من النواحي من النواحي  
نقله واحدا من النواحي من النواحي  
الطوفان القصف من النواحي من النواحي  
الفرس واهل الارض من النواحي من النواحي  
العقل من النواحي من النواحي من النواحي  
وفي النواحي من النواحي من النواحي  
الوسط والاعتدال من النواحي من النواحي  
الارض من النواحي من النواحي من النواحي  
النواحي من النواحي من النواحي من النواحي  
مسيل ما جعل من النواحي من النواحي

يا ستر تحت الموقى الارض وان لا تحبوه وانما الدنيا ارضة افا  
 وعلاج هبله الارض هو انما البدء بالدفن لم يردى اى مشيل  
 طالع تلك الارض لا يلبس كبرها وقلها انما امره  
 حوت منه منتهى الجوارح <sup>فاه</sup> من عظام الارض  
 الباقية فيها ما في الارض من عظام الصالح تستل ذلك العلاج  
 الذى وصفت له للارض المسترعى المستفاد  
 وينبغي ان اجعل عظام النور من هذه الارض الخرق  
 لحسن العظام او حشرب اللطيف او السبستان حبه  
 يصير رقاد انما تدرك ذلك الزمان على هذه الارض وظل  
 ترلها خلطه الرحيال بازحلم حبه فارق من الفعل  
 ينفع الحساس الناس ولا يصير الموقى الارض تلك العظام عظامهم  
 فليعمل هذه العظام هذه الارض والجورف



ووقت استنباط الشاغل لا يملك التأمل الحقيقة  
 علاها فالأدوية في الحوائج لا يملكها  
 وما هو محتاج إلى العلاج من الأرض  
 الأرض المكتسبة لا يملكها الأرض المكتسبة  
 يخرج فيها ما كانت فيه من خير قريب صغار  
 والميزان المذكور في هذا الاجتماع ثانياً إلى الحد منه من  
 ثم يلاحظ كل الحوائج في هذه الأرض من  
 كبر في ذلك الدرع الحشيش المهيمن وقس على ذلك  
 قبل هذه الإلحاط في الشتاء والذرة في الصيف  
 أن كل الحوائج التي في الأرض كلها لا يملكها  
 جزءاً عظيماً من الحوائج التي تصنع لها الوالد مثل المعادول  
 وليكن ذلك في نصف الصيف ثم في الحار هذه

رابعة

الارض اذا اقبلت في شدة الجحدر اخرجت العنبر او لم  
تلك الحشايش المذابة فيها فاعلم ان لا يجوز يمتنع منها  
فيها من تلك الحشايش الذرية التي تخرج منها العنبر فلهذا  
وانتبهوا الوقت لفتح القنطرة على تلك الحشايش طما الدقائق  
تنبأ الذي في ذلك من كل وقت من تلك القنطرة التي هي  
الارض حلقا الحشد اغانة طما في الارض  
فاما الارض التي تسمى الحشايش فلهذا في بعض اقسامها من  
أصلها ما فيه كذا فانه في بعض اقسامها من  
ومما هو فاسد من الارض فيحتاج الى علاج الارض المساء  
الصلبة وهذا الذي تسمى الصلبة لثقلها من الماء واليابس  
الى السابغ وهي اصلب الارض التي تسمى حشايش الارض  
عنه الشوب لثقلها ما صلبت فالبيضا التي تسمى الحشايش

والأخرى قسرت القلبه وهما ان تمنع من ان ينامت اكر النامت  
كثيره وصغيره والذى لا يفلح بها المني الخيل والراجلين  
والقوالب واكر الخرومب المفلسين موافق الخطه خافهم  
والنمره والخنوق العاصيه والسحر المظلم مثل الجوز والبذر  
والخردوب الشاه والريوز وما لا شيب بها واكر علاج هذه  
الى ان تدول ضلالتها كره قلبها او يندم اذ من اول شرب  
الشاهي وتطرب في كل حين امام قلبه وتندو فترها  
حتى تصير ترابا فاستطرد ابعثابه وتقلد مدي ويدخل  
القتلا حون الله الفبر فيسوقونها في اودية سونهم  
فيسحق ترابها من حجر القروم وحب القري في ارضها  
ولا يزالون يزددون القبر وفيها داهية وجايه حتى يد مع  
ترابها ويلين لينا كثيرا ويمشون فيها الناس ايضا مع القبر

وَأَنْ أَدْعَى أَنْ يَدْعُو سَوَاهَا الْغَنَمُ فَهُوَ أَحْوَدُ لَهَا مَعَ دَوْسِ الْغَنَمِ  
وَالنَّاسِ خَيْرٌ مِنْهَا وَفِيهَا الْبَيْضُ وَفِيهَا الْغَنَمُ وَفِيهَا  
وَبُيُوتُ فِيهَا فَهُوَ أَحْوَدُ لَهَا وَهَذَا الدَّوْسُ مِنْ الْقَبْرِ وَالْغَنَمِ  
أَحْوَدُ لَهَا وَفِيهَا الْبَيْضُ وَفِيهَا الْغَنَمُ وَفِيهَا  
الْقَبْرِ وَالْقَبْرِ فَهُوَ أَحْوَدُ لَهَا وَفِيهَا  
وَمِمَّا خُتِنَ إِلَى أَطْلَاحِ الْأَرْضِ الْقَبْرِ وَالْقَبْرِ وَهَبَهُ  
صَرًّا لِحَدِّهِ الْقَبْرِ وَالْقَبْرِ وَفِيهَا الْبَيْضُ  
وَقَدْ أَوْعَى عَلَى قَبْرِ بَارِ فَجَلَّاهُمَا وَأَوَّلَاهُمَا جَمِيعًا لِقَابِلَا  
فِي مَعْدَةِ الْخَبْرِ وَفِيهَا الْبَيْضُ وَالْقَبْرِ وَالْقَبْرِ  
مَنْ لِيَكُنْ قَلْبُهَا فِي مَعْدَةِ الْخَبْرِ وَفِيهَا الْبَيْضُ  
وَيَدْعُو سَوَاهَا فَفِيهَا الْبَيْضُ وَالْقَبْرِ وَالْقَبْرِ  
مَدَّاقُ مَنْ مَزْمَنَ قَبْرِ خَشَبٍ كَلَّزَ لَهَا مُوَافَقًا حَبِيَّةً

مدوقاً قامت أعماماً هـ هذا الذي سخن تراها السحابة  
ليس يراد بها في القسط من هـ في حجبها من كاسمها  
أيضا في زول عنها القسط والاسم من هـ من الزوال وليس القسط  
في الاسم من هـ من هـ في كاسمها في اولها  
أي ذهب في هـ من هـ في كاسمها في اولها  
وذلك ما في هـ من هـ في كاسمها في اولها  
فاما ان يزدول بكلمة فلا فلا في كاسمها في اولها  
تردنا الى هـ في هـ في كاسمها في اولها  
من قلها في هـ في كاسمها في اولها  
قاما الارض الرقيقة الشديدة الرقة فانها فاسدة  
ايها معدة للملافة وهـ هي صد الدسم وهي الارض  
الطرية الحامضة والثقلان هـ فان هـ الرقة

صحة شراخوال العلة فاجتهد في ان ينعى ان قلبه  
ايضا في نيته ولا يورثها الشمس بعض الاحد ان  
لا اجرا فليست طاعة ان افراط عليها الاجر او صلات  
وماذا في الدنيا في الدنيا لا يورثها الشمس بعض الاحد ان  
اجر في الدنيا في الدنيا لا يورثها الشمس بعض الاحد ان  
من ان الرقبة صمد الدنيا وهو ما عايناه في الدنيا  
فهو في الدنيا في الدنيا لا يورثها الشمس بعض الاحد ان  
بنو شاذ في الدنيا لا يورثها الشمس بعض الاحد ان  
عن قبحه وقد استأثر قلبه في الدنيا لا يورثها الشمس بعض الاحد ان  
في وقت الاموال الحرف في مزارع وهو قريب مما قلنا  
يجز قال ولا ينبغي ان قلبه بالمشورة لا يورثها الشمس بعض الاحد ان  
وسر فسر في الدنيا لا يورثها الشمس بعض الاحد ان

النحال فان الشروق فيه يميز بين صلاحيها وهو معين  
 لها على ما اخرج ما اخرج فيها  
 واجود ما اخرج له هذه الارض للرسم الكروم وابت  
 الكروم وتشتوا فيها الشواحي اجيبنا غلط اصنافها  
 وذكر اصولها وتبليغ عنها وتصلح شرايها اصلاحيها  
 العايد حتى انه يطي سكر سارتيه ولا يكاد تضر ما جند  
 ما جند الى تضر الناس من الخبيث كذا سومة الارض تدع  
 الارض تلت السومة وتورق اليها سهامها وما جند  
 الحدة فيجعل غرسا بها ما لا يضرها ولا يضرها  
 به طرعه فلا يسكر ولا يضر  
 وتروا فوق هذه الارض لكل شئ من العنات وهو مشاكل  
 الكروم في الطبع من الشجر والساق الصغير وكل نبات



الذي وصفنا جملته وقد كان ينبغي ان نقدر امر الاراضى  
السهلة والرفيعة حتى نقول بينهما فضل ويجد كل واحد  
منهما حاجته بفضله من غيره قال بنو شيبان قد شككنا  
في ذلك فسمعنا كل واحد منهما ان يقول ان ارضي ربي وليس ينبغي  
ان يخذل الله بهما بل ان يخذل بهما فانه كل واحد  
حبيبه الغيرة فيهما والابن يخطا لكن من عباد من ذلك  
ان فيه كلاما بطول وجد انما لا يجوز ان يخطا وبعد فليس  
يصح ان يوافق في شيبان غلبت عليه انما هي الارض السهلة  
رفيعة وقولك ان الارض السهلة هي الارض السهلة  
وكذلك الرفيعة وهذا هو الذي هو في الوجه فقط  
لان غيره وقد قال بنو شيبان انهم لا يخطا عند ذكر هذه  
الارض التي سماها رقيقة لانه في الارض ضعيفة قليلة

القوة فتدعى ان يفلح من كذا ما وان يورع فيها الشيعية  
تخلصه قبل ان يورع من تمام كذا ما فانها اذا لم توتب  
كثرا ما تبايعا كبر مرة بعد اخرى فخلت تلك الحزب  
بعضها من بعض فصاروا الى التوصل في الشجرة  
خشب وواو ويطلع حينا فاربط بربط قبل ما جث الشجرة  
فقد اقلت وافلح الشجرة هي اجسدت في  
خامنا افلح الهمم من افلح الشجرة الى العالم لوزن  
افلحها من افلح الشجرة في فليط الحزب في شجرة  
صعدت ولا يفلح قلبها فانها افلح الشجرة واما الرملة  
فان لها احوال مختلفة بحسب اختلاف ما خلطت رملها  
فتدعى ان تفلح اليها انفسها في افلح الرملة فيها  
وهذا شيء فاعمل في اصلاحها لئلا يحسب ما ذكرنا

طريقه ذاك الحائط ما قد شرعنا في امر الارضين  
وتسعى اذا اكلت هذه الارض لنفعل للزرع والخرس ان  
تخطها في صالح من السورقين وهذا السورق الذي ذكره  
فان له عملا من الحائط الذي له هذا الحائط في  
قارب مفرد له حال السورق الذي له هذا الحائط في  
العمل بها في عملا على ذلك  
فاما السورق الذي له هذا الحائط في  
من السورقين الحائط الذي له هذا الحائط في  
والسورقين السورقين الحائط الذي له هذا الحائط في  
من السورقين الحائط الذي له هذا الحائط في  
في اول السورقين الحائط الذي له هذا الحائط في  
من السورقين الحائط الذي له هذا الحائط في

لعمري أشبهه بالحق ولقد ذهب إلى الشك في هذه فإن القليله  
المنوجه رقيقه وههنا العري جوه وهذه تسمى صغيفه  
وهذه التي هي في أوجها خاصة يصلح في سرف الدقير مجلوطا  
متراب من عتيق من الرص طيبه وان خير قاصيه من قرق السيلسان  
واعطاه في سرفه وهو القيرع وعطاه بالثاني وسرف  
للقيرع وقيل به من سرفا في اوقات مختلفه فاهادصل  
بذلك فلنصفه هو التي ما تقدم لنا من علاج واطلاع الارض  
البلجه فانه ليس يشوبه ان يشيع لشوا اذا ذكرناه جميع  
فما عساه الله فخطو لندك الى انما في شي هدي فمدد  
الاله فتساكل وادما فاما خساح ان يجر كلام عن عده  
من اخبر واخبر اعنه بالاطلاع للساجت وامر صين ولا تيد  
من ان تبند تلك المعاني في هذا الكتاب ضروريه

ومن اولاح هذه الارض الرقبه ان يشرع فيها من الجنوب  
وعبرها ما لا يعبر وفي الارض بعض نفاك كبير امس القله  
الساذه والخزجيرة والحرف وما اشبهها  
فاما الارض المحترقة والى يكون في النواحي السعيدة الرد  
من اقلها مثل ناحيته ما وما در جنوب وشتر في ما رطافها  
والا تلك البلاد وتاجبه خلوا ان يندى بعض في الحشر  
في قلب منها ما ينبغي ان يقلب ويحمل فيها ما ينبغي ان يحمل  
حسب ما رسمنا على قلوب من يقبضنا وتركنا في الفلاحه  
ثم نفعنا هذا القلوب بالمرامق ويكون قلبها بالمرامق  
الحسان الوثيقه فانه لا شيء من اهل العمل فهدية  
سعي ان نعلم ونعالج بالليل من اوله الى اخره ومن نصفه  
اذ نجا الى اخره والى ساعين من السهار اجود كل العشر

كلها ترد وقد انا الله صمد لا اله الا هو له يسوع بهما العمل  
بقا ما ينبغي ان يكون له الله في الخلق منها الى الخلق  
بعد ذلك فلم يبق الا العمل في الدنيا من يد اوها الارض بالليل  
وليس في هذا القيد في هذه الشمس من غير ما جرت الشمس من  
الشمس ومنه كل من الله في الارض في هذه الارض  
بالجمله التي كانت في الارض في هذه الارض  
واما في هذا في هذا في هذا في هذا في هذا في هذا  
من القسور والعذب في روع في روع في روع في روع في روع  
اربعه من القسور في روع في روع في روع في روع في روع  
المسمى وجنين وان ثلثا في ثلثا في ثلثا في ثلثا في ثلثا  
سبحوا السبح في ثلثا في ثلثا في ثلثا في ثلثا في ثلثا  
هذه كبر طلبة في العمل فيها في العمل فيها في العمل فيها





طبيب به الخ من كل طبيب فانه ما به فجمع مع ذلك  
حماضه فتنه عنبه ليست في غيره ولا في غيره  
في القبر لان قد ما افضاوه في ستر قوة فقط في الاي عاين  
ابطاعه اليها كلها و هو انهم في جميعها وسنقول  
في سببها و علاجه اذ امر من صيد هذا الموضع فان  
ذلك ما يقع به خبر جميع الناس بسبب اسعاهم بالقبر  
فاما المصلح الاثر اسفل في حله و ارجحها فانه اذا كان  
الامر في يده الما في رجله الذي في اليد الكبيرة فانهم  
يدخلون في الارض السابعة الما فيهم في الارض  
ويزيدون ما على هذا و افعالها و اذ في الما يكون في ذلك  
الوقت في كثير من افعالي الما في تلك الارض في  
سنة افعالي الما في ذلك كثره و كثره فاذا حشر

الما عنها وحفت حفت ارموطيه حفته / الخياج  
الى اصلاح اهل عذبة الطير وجموده الا انما في اول بيتها  
يكون رقة فلا تتعاد تحت فيها شي فاذا دخلت السحنة  
النبانية اقاموا اهلها الى الما لا في بيتها اهلها  
قرتها فكلوا ذلك مائة فتيب في هذا الما في سنانا جى  
تعلوا انه يزرعونها ما قدر كبر في عاذا انهم يزرعون  
فيها او في امتها من الجوز في المغصنة ولاحود  
تتلى في سنانها وفي اميتها في السحنة والخطه والرخيل  
والمانز والباقل وما اشبهها من الجوز في المقسنة  
وكل سنة تضي عليها خود ووردا صلاحها اذا اهلها  
اصناف الشرق في راحته الارض اجوج الارض في  
الشرق في المعول المعفر طامه واغسل القيد الطير

لا تقف على العنبر الصان والمعبود وحشرو الخبيثات  
وسوف الخبيثين والظلم يحاول ما لم يظلمه الخبيثين المرفوق  
تقيد الادب المحرق فالله اعلم لمدته الارض وهو يحتاج  
اقل الى الامكنة التي ينفذ احكامها في حجب البروق  
والج من تقوده في حجب حشوة في حجب لمدته اذ احاطت  
هذه الارض الحاد ثم من الظن احكامها وكره ما يورع فيها  
وقد يقع ايضا في حشوة في حجبها في حجبها في حجبها  
والحشوة والادب المحرق وما استبها في حجبها في حجبها  
تعلو في كل سنة ان زاد اصحابها في حجبها في حجبها  
الى ان يبلغ من حجبها في حجبها في حجبها في حجبها  
وسعى في السنة السابعة اذا زاد وازدح الاشياء اوله  
الى حجبها في حجبها في حجبها في حجبها في حجبها

فهي ما يتركه من كل ارض يكون اجتماعها وكيفية من بين الهمسة  
الحدية تكون طيبة هذه هي الخلقة فاذا اختلفت بعد سميتها  
او شتى من اوتلت حوافر موافقة الخلقة والتجربة والرجوع للماس  
وما تشبهها وبيع هذه التي عذرا ما هي ارجح او متى يكون  
هذه الاطعمة ارض ما رده هي انفق من الخلقة او وعده من  
كانت الخلقة في مثل هذه الاخر اكثر من غيرها او حتى ان الفقير  
يرجع من بين فقير او تملأ الى ما بين فقير او خرج الى بيت  
فيها انزل كثيرا هذه هي الخلقة كل ارض خرجت الخلقة اما التي هي مخلقة  
بالطبع ولا هذه الخلقة هي من افضل النماذج والاما الذي  
سيفط عليها السليم فيعطى بها فالسليم يجعل هذه مخلقة هي كانت  
فيها رزغ مخلقة او يشبعها او تكثر او باقلى او لونها او اجده  
هذه هي ما تاكلها اعطاه الله على السليم ثم الحشر عنها فان ذلك

الرياح تهب وتنبشوا وهي من الخواص كثيرة اقوية كبره العذوق  
فونها في كل حال هذه الحب وخرج زجاجة من احدى كوز دقيق  
هذه الخطه بعد من العشاء والذخيرة واهله والارواح  
اقلير بابل وار اخلف فيما بينهما اياها اخود من كل ارض  
على وجه الارض كذا كانا من وسطها ونحوها لانهم وافضلها  
اوسنطها وقد يقع فيها من الصاغر ما لا يحصى في غيرها  
ومر كواكبها اشياء ما كثر ما يروا في غيرها وخرج ايامها  
وكرومها مثلها في الحنونة في بلاد السودان وقد يحب  
هذه الارض الطيبة الحبيبة كما لا يحصى في غيرها وان  
كانت تلك التي لم تحضب فيها شي طيبة ايضا وهذا هو  
مرحاضه ارض هذا الاقليم  
وقدالت سيرة السارد واياي في كتابه الذي كتبه اسمي

مرداناً النساءى ان اوليها يشهد الذهب والفضة وثماناً  
غير معتزلة البرد فان كان فيه مرد يعمل الساتل استمتع به في  
الصيف وضيعة غير معتزلة الحب فلي افطر في بعض السنين  
خلال غزايها الفصول الدورية والزيادة على معتزلة  
حاجة الطسفة اليها واصل ذكر اشخاصنا ومنازلنا والفقراء  
في بلادنا محي لا عندك لا تفاوت في عمل واحد منهما  
وامرجه اهل اقليمنا امرجه فربما من لا عندك ولا لك  
تدرك نفوسهم وفوقهم فقولهم مراد كنت فظنهم ولا  
هو اقم هوالة خاصية يعلمها في القلوب من صالحة محبة  
اذا برز نفع واذلص فكد لك نفع ولا يريد بحومة ومزودته  
نياده كثيرة مفرطة ولا يفعل عملاً له لا قراط ولا يحتاج  
كما يعمل في غير من البلدان واعند يننا التي عندنا ما متاخرجه

انصاع اقلية من كل في نفوسنا هذه الظواهر والركب  
فمنزلة هذه المنة هو لا العقل وتكون الحقل لا من ركب هذا  
الركب اللطيف اذ كما فيكون حركته نفوسنا اذ اوكرنا  
في شئ مستقيمة حركته شبه حركه الكواكب لان الكواكب  
متركه كل من على الحقيقة فين يلا فكل ما يلا في شئ نفس  
فمن على الحقيقة او على فرب من ذلك وهذه المنة الى  
من الحبوب التي من عظامها في ارضها والمشارب التي من حبوبها  
انحجارنا انما نرى بها السد النازل الى اقلية من ركب  
والقوائم وهما العذيق نفون على وجه الارض طبعها  
والحقة ونفا وانقده العذيق او انهم من العظام الباري وهو  
يقعد انهم الهواء المعنوي في الحيز والبرطوبه  
والبيس ويقوم في هذه الارض المنبتة للذهب والفضة



تطبخ ترابها واعدت السطوحها والى تهلجها وتطبختها  
تجكمتا واعدت اياما من المصالحه الى ما لم يهتد اليه غير  
من امة من الامم فاذا الحبيص مع الحيومنا ومناقبنا وقمارنا  
هذه الاجوال الى تحفبها لم يهتد هذه الارض مع هذا  
الماء مع هذا الهواء وكان البر لو منا جميع فطبقته  
الى كان منها من هذه الاعدية وهو يبرج ويقيم من هذه  
الاعدية وهو قد فرجنا شياى هذا الهواء او شرب  
هذا الماء الذى وصفنا صفته وبكل هذه الاعدية  
فانرى ان يكون طبع الحبيص المتكدر مثل هذه النطفه  
وكذلك جميع اولاد اهل هذا الاقليم خصوص خصمهم  
به الهن السمر ثم خصوص خصمهم به القمذ ثم خصوص  
خصمهم به المشتري فكل سعي ادا جميع لاطال الطافات

التي عدد ماها مع هذه الحروف ما تقي من هذه الالحوا كيب  
ان فخر علي ان عمل يشا اذ اى بالشام وبعول لها افعال من اقليم  
ما نزل القديس من ذلك فلو كان فاله غيرك لغيره فاما ما  
من اهل العالم والعقل فيك من ان يسور السام باقليم ياميل  
وخطا كير جيد ففعل من يدور في اقليم من اقليم النسيو  
حتى حكمت الشام على هذا الاقليم في اقليم على اقليم  
القدس القسري من هذا القسري وان كانت الالهة لا يقال  
عليها غضب وقوم بل يقولها ما نحن معجبين اياها البشير  
ما فعلت ان بعد منها ونقوس فيسمى القديس لها منها عضيها  
والقدس لها ايضا الا ان توجب مقبل توتيل وتعرض  
عن دينك فهذا الكلام والماي في السليبي من اقليم  
ما على وقد احقرت هذا من كلامه فانه مدح هذا الاقليم

بعد الخ كثره في نسو هذا العلم من في هذا الكتاب  
حي انه قال فيه لنا معشرا من اهل اقليم بلبل الاله لجميع الناس  
وولسارط لهم كاني اسم الملائكة فصاودا بينا وبين الشمس  
وكل الاشياء على السائر والمخاضا من ايط بينا وبين  
الشمس ومن السائر الكون والناس وعاصه اهل هذه الارض  
كما قال في آخر هذا الكتاب فانكم لم يزد بلبل في اعلى  
تعبه الممار على اقليم بلبل وتكون من هيا وغير تاي  
من سائر الزمان العظير ولا ختمت بسم الله لا تقدر على  
الايمان ولا ميل اليه في اوقات الملائكة فقط من وقت  
وتك الارض في قومه فانها اجتمع الى عالم نزول به رقتها  
وقد تروى في هذا في ذلك شيئا جريته لاجل صبه فوجده  
كما قال وانهم عن ايسا امود ودراك انه قال هكذا في الارض

الرقعة لم ير له تعدد كزمام الصباغ والفرد والعلاجين  
لأن معرفتها الصغى لا يصحوبها علمها كلها الأرض الرقعة  
فانه لو تغيرت بينهما الا المهر من الفلاحين ولها استعمل  
وشبهه ثالث من الأرض وهي لا أرض المعرفة التي يعرف  
وأيا هذه الثلاثة تتشابه تحتاجون إلى المعرفة بكل  
واحد منهم كما قاله الطبيب الذي يعرفه على العمل  
أو كجنى من علة علاجها على استواء أو إصابة فإن أحاط به  
معرفة الأرض من كان العامل فيه في عند ذلك لا يعلم  
غير من هذه فرقة الطه بذلك كذا ينبغي لكم ان تعلموا أولا  
انما هي الأرض العنيدة وبها فساد أرض ليس لي علاجها  
علاجها فتنه وأنا أبتن ذلكها فساد الأرض الرقعة  
في التربة في الأكثر لأن بعض الأرضين التربة يزول عن

طبيعته الرقيقة في انسابه تنصرف بها وتشتا كلها في امثيا  
ولا جودا كلهم مجتمعون على ان الرقيقة هي الخبيثة  
ولا بعضهم يجعلها العترة وتخطون في ذلك واما ارجمهم  
فكلهم ولا الوفاء مع ذلك لولا العترة من الاستك  
لن هذه الارض من الخبيثة لنفسه منهم ذلك اهل  
لن لا تعرفه الصديق بين كل واحدة من هذه الارضين  
ومن كان عاقلًا والتمس العترة ولم يستشعر من الميسرة  
والطلب الى العلم ان يعلم من اهل العلم ويؤقت  
وما هي اشي اذا نحن فعلنا اعيننا القلائد عن طلب  
الفتى في هذه الامور المتشاكله وهو ان نصف شيئا واحدا  
نستدركاه بجمع الارض الى هي عندنا من ثلث وهي عندهم  
واحدة وقد استرحنا واسترحوا ايضا من المجهول والمعاظرة

عن المعالي

للفروق من هذه وذلك ان الصلح هو ان يؤخذ ما به ويعتبرون  
 دمانه من الرمال الاحمر القميص الطاف الذي تسمى به الصلح  
 ما حبهما السندى فصاف القميص من به بالحبر والقرن  
 هو اجود من حيد ابي شجرته فوفقه ووفقه ووفقه ووفقه  
 وخشبه وجملة من الرمال من الالب ووفقه ووفقه ووفقه  
 وفقه واغصاه مثل ذلك فجمع هذيقه مومع واجيد  
 ثم حترق من حشك الطر فامعها حتى يصير الحشك  
 رماذا ثم كجمع لعيانه مشدده ووفقه كثير ووفقه  
 ٢١٢ من حشك كثير ووفقه في ذلك الحشك ساف  
 من حشك والبس قد عتق ووفقه وساف من هذا الرما  
 وساف من الحشك البس وساف من هذا الرما وساف  
 احاد كجمع الرما ثم حترقوا فوفقه فرشه من طر حترق

هو البس وساف

اتخذ عليك كالغزاة وليكن فيه بعض الناعم فجعلوا فيه مثل  
جميع ذلك فربيت فيها جود ثم امتدور الصالحين وغيرهم  
ان يقولوا عليه كل يوم وان جاء المطر عليه فهو دواء الاكبر  
فاذا مضى عليه ازهرت ثمرات ما قبله والشفاه واجعاوه وقلوبه  
تؤمن ان تهنوا الخضر فانه ينضج ويسود ويصير له راحة  
كثرة فادامنى عليه هذا الثمانون يوما فانكوه بحرف  
بوالفيرة طر لوعظ فيهما فاحترجوه وسرروه في  
الشمس حتى خفت حبيته او يصير عسارا فيقيد كل حبيبه  
فاعمدوا الى هذه الامور التي ستصلها الوفيقه والى سبلها  
العشيرة والسوة عاقلوها بالبال ثم ذروا عليها من هذا  
المخلوط ثم ذروها بالستر نابت واوركها اياما ثم اقبلوها  
بالبال ثم ذروا عليها كذلك اغلواها مرارا لغاها فصالح فستب



وَقَوْلُهُمْ وَلَوْ أَنَّهَا صُفَّتْ لَفُتَتْ  
وَأَعْلَمُوا أَنَّهَا إِذَا صُفَّتْ لَانْجَلَتْ مِنْ قَوْلِهِمْ وَمَسَائِدُ  
حَبْرٍ وَهُوَ مُشْتَوٍ لِحَرِّ الدُّمَى كَمَا هَذَا الْمَقْدَارُ لِلْأَرْضِ  
فَحَدُّوا الْهَيْكَلُ وَمَا فِيهِ مِنْ حَبْرٍ وَفِيهِ مِنْ حَبْرٍ وَفِيهِ  
الْفَرْسِيَّةُ وَفِيهِ مِنْ حَبْرٍ وَفِيهِ مِنْ حَبْرٍ وَفِيهِ مِنْ حَبْرٍ  
شَيْطَانِيًّا قَائِدًا وَمَا فِيهِ مِنْ حَبْرٍ وَفِيهِ مِنْ حَبْرٍ  
حَقَّقَ ٥ وَمَا فِيهِ مِنْ حَبْرٍ وَفِيهِ مِنْ حَبْرٍ  
هَذِهِ الْأَرْضُ مِنْ تَرَابِ الْأَرْضِ حَبْرٍ وَفِيهِ مِنْ حَبْرٍ  
مِنْ حَبْرٍ الْأَجْرُ وَالْحَبْرُ وَفِيهِ مِنْ حَبْرٍ وَفِيهِ مِنْ حَبْرٍ  
وَأَمَّا هَذِهِ الْأَرْضُ وَفِيهِ مِنْ حَبْرٍ وَفِيهِ مِنْ حَبْرٍ  
الْمَوْسُ وَفِيهِ مِنْ حَبْرٍ وَفِيهِ مِنْ حَبْرٍ وَفِيهِ مِنْ حَبْرٍ  
الْحَبْرُ وَفِيهِ مِنْ حَبْرٍ وَفِيهِ مِنْ حَبْرٍ وَفِيهِ مِنْ حَبْرٍ

السواك ان جمع منه شي كثير وينزل على هذه الارض وهي كدرب  
نزلت بها اصحابها ذلك فهدى وحوى عنه الا ان الصفة الاولى  
هي الاصلية في اصلاص مثل هذه وقد يكون ذكر الشيخ من العاشرين  
عشر بارئ في الزنوز وخشيه ويحمله اذ لا خرفة وحطاط  
بها ذيل الحبر في فافا من الخطه فيطيرها ما يرتج في الارض  
الرفيعة لم تفسد ما لم وكل هيبة الاشياء التي مضت موصوفة  
لهذه الارض في اصلاصها هي جف كلها تطلع بها هذه الارض  
الا ان بعضها الباع من بعض وبعضها الواحد في بعض الاوقات  
من بعضه . . . فاما الارض الجامعة فان الارضين  
العزلة والعزلة وهي الرفيعة وما كان نزلها وعرفها حامضاً يبين  
لانك لا انقلاصا او حدها واما بعد حطاطها ما لم اكر ما يوجد  
الموضوعة في الارض السرة فلجامعة هي ادراك السرة وقد تعالج

حتى يملح جوهرها ونوا كالأوبد ذهب كالأحلى وهو من الرات  
تكون ان تكافؤ مقامه المصالح وانصلح بعض الصالح الا ان يتم  
صلاحها انما هي من التوفيق الموقوف على توافق صلاحها بامان  
طالما هي في الذي يكون من توفيقها انما هي في الذي يكون  
بالرب الذي هو من الله عز وجل في الغنى والحرمان وهو المصالح  
من التوفيق الموقوف على توفيقها في الغنى والحرمان وهو المصالح  
التي هي من الله عز وجل في الغنى والحرمان وهو المصالح  
هو المصالح الذي يكون من توفيقها في الغنى والحرمان وهو المصالح  
كلها او اكثر ما هو من توفيقها في الغنى والحرمان وهو المصالح  
وكثرة وعزوفه وقلة وبولاه والى هذه هي حكمة  
وان ختمت كلها فهو الحية وهو الامل الذي هو من الله عز وجل  
كلها او اكثر ما هو من توفيقها في الغنى والحرمان وهو المصالح

فصل في طب اوتشور هذه هي اوتشور وهي التي تسمى  
حماضه لا الطلع والبلع والجلال واللمعة فلهذا  
يؤخذ من خشخاش هذه على مقدار الاضالع يحتاج الى طلع  
منه من الحشيش والعلف فيجوز له ما في الارض من خشخاش  
او على مقدارها او في الحشيش في الحشيش في الحشيش  
انما يكون من غير هذا بل في الحشيش في الحشيش  
جسب في الحشيش في الحشيش في الحشيش في الحشيش  
دايتا في الحشيش في الحشيش في الحشيش في الحشيش  
خلط في الحشيش في الحشيش في الحشيش في الحشيش  
في نهاية الحشيش في الحشيش في الحشيش في الحشيش  
ليرغاط في الحشيش في الحشيش في الحشيش في الحشيش  
وجوده او كمالها في الحشيش في الحشيش في الحشيش

صالح ونظام الجميع حتى تجود عصفها واخلاقها بالمراتب  
فان تطلب منها من بين النول عليها ايتا لا يقطع عنها  
فمن يخدم من موضعها فيقول في الدنيا فلا فلاحا مسدده  
في الارض الحامضة حتى تملأ في حيا الارض من امانها  
كالنعمير وانما ما هو الشرح من مبداء النعمير ثم تطلب  
الارض لمخاطبها في غير ذلك من هذا الدليل ايها امرؤ بطل  
انما بعد قلبها على حيا للمطهر عليها ولا بد من ذلك كان حيا  
لا يجوز احدا من الناس ان يمتد الارض فهذا الدليل ينبغي ان  
يحدد وانه اعني بعمله في اوله الدليل حتى يكون تمامه في  
وقته في الخطار فيسعد في حبيد في النوريل في اليسينا  
فهو اهو الجسد الموصوف واعلم ان كل رجل في هذه الكون  
ارضان فيجعل في اصلها في ينبغي اذا اصلها في رجع فيها

درع أو عوثر فيها فلهي أن يزيل الذي كان أصلها قال ذلك  
هو الماء والمزروع فيها والمعمور من أبنائها ولشروع لفلان  
وأعماله أن جمع الأرض من المناسيد من أي شيء كان فسادها  
من الطوحيه أو المذابة أو الحية أو الثور أو الرقة أو القيل  
لماق أو الطاق العزق أو الجموعة أو غرط القبر الحمار حلت  
الأموات وعن الجد قل الله لا يلدن إذا أقامها من ما ضيأ  
وخلف فيها نفاس كثيرة أصليها وظل مقدر قوة كثره  
تكون كثره نفقه وعلى مقدار ما يحركها من جوده أصلا  
وذلك أنه جمع للأرضية ذلك لئلا من الملاح أحدها  
عسل الماء وتبردها أو الشافي خليفه فيها أنا فزينا  
لظننا محمد لا والله ليس يحمل من التراب إلا لطيفه  
وله قال كانت الأرض خفاف إلى تيسر فلهي فهو يبردها

وإن كان يحتاج الى معونه لصبره بها افرقة ما لقن الدبيب  
خلفه الماء الكدر فيها وظاظا ترابها يصلح فسادها من حيث  
الزفة والضعف ويقوم لها مقام الدربل المصلح فان كانت  
ماخه عنسها من الماوجه فخطوبه وجب الى ذلك عنها والراه  
لغير وقتها والطبيرة عنها جمل لمة الماوجه بمرده وان  
كانت فمرحل ذلك بها الصيام العيشل البزارة وفيها الطية  
للقر لها فيرل صغراتها وان كانت خبادة فهو اصل لها  
حاضه من حشبع الصلا فامته لطفى حدتها نردم والاك  
عنها بقتنه وان كانت مقينه الرخ والها العدم والبزاب  
العشيرة الاطية الرخ الذي خلفه الماء الكدر بكيه  
فيها تحتظها فموت ترقيها الى الما يحتاج الى كبر  
ذلك عليها مبهده مبه ليرول الترغها وينبغي ان لا يفت



ان قلبك لا يعمق قلبها وترى بعض الكاذب العذبة والجلوه  
انصا وان كانت نزه او عذبة طرقتك انما هي التي خلفه  
الأكدة وسعدها اذ انك بعد انما انما انما صفتها  
كلها وفطنت في كل سنة مرة اربع مرات في اربعة اسهر  
منذ اول حشرها الى اخرها انما هي التي خلفها  
وعرفها كله مع حشرها الى اخرها انما هي التي خلفها  
وقد نسيت كمالها من السنه العذبة انما هي التي خلفها  
هنا ان الانصا الى الانصا في العلاج اجبت  
ان اقصاه مما تقدم من صفه صغره في وقتها  
يو قد في وسطها من الفشار الى حطب كان في حشرها  
وقد لد انما في وسطها وجوانها ومواضع حشرها  
فان انما في وسطها وعرفها الان في حشرها

انها رتبا انقلب نوره من النور والعنبر في الخزانة فيكون  
الذي حياها اشترى من الذي ذهب منها وذلك ان النور هو العرق  
قد يصلح ان يشبه من النور وع منها النور والكرنب والاس  
والقبط وما كان يطبخ هذه وجرت حياها ما الارض  
الحبيرة رتبة تعدد حياها في كل ما عر من اخرج فيها  
قد عني قطعة من الارض في الارض حياها كالحلوف  
طعمه المسياه فان كل طعمه كثر في الارض حياها سواء المسياه  
وداك ان في الماء ما طعمه طعم الشب والواج والرخيان  
والمرق ومثل هذه الارض في الماء حياها في الشب  
من الملوحة والواج فابعد والمرق حياها في الطه في كل  
هذه احوال الارض وقد احب ما حياها في كل الارض طعم  
هو الماء حياها في الارض حياها في الماء حياها

نظير ما الكبريتي والحامسي والراحي وما انشبه ذلك  
 الا ان الارض قد غرقت هذه الطغوم عنها فعمل صلاحها  
 فاما تسهيله في العمل ويستتر الكد لصبرها على العلاج  
 وتساها تحت الاعمال والامهله قد رزول ايضا  
 عنها الطغوم الصارح في فضل الصبر وموته وكل ف  
 هي اكثر وذيله رقة التلو انطافه لا جبر على المهنة  
 صبرا الارض عنها الصبرها لعلها لا تجد رقة لغير  
 صبرا اختلاف الحياة فتداء طغومها قد رزول بان  
 يعالج النفس في تعذيب او ينادي الصبر به بعد  
 يربل صبره ويبله فلا يورث على حسب ما يبعث فيه  
 اول هذه الصناعات حافه كفايه والارض ليس كذلك لان  
 الارض الرديه الطعم المناسه بذلك هي افوق في السديه

في

ان يسلح بها تحت زعمها ضايف او يكون النحر مقبلة فتتبدل  
فان ذلك الضوئ الذي كان في صدرها اذا مضى فيه ضيرا  
شددا او الكثر التلويح لكانها لا تلبس في الماهية  
لا تحسن بهذا الضير الذي في صدرها اكل العقل والسيار  
النافع في كل امر الحارة الخيرة في حرم طهرها  
ضيرها فكل واحد من هؤلاء طهرها الضير بعد جين  
من كل ذلك التميز او كمال الفيلة ولا تعلم ان هذا الضير  
حادث من ذلك لا بعد ذلك وانما يذهب عليه ليعدامه  
من وقتها الى وقت طهر الضير واد اعرف الانسان  
ذلك فهو فاكل صدرها كلها التي تعلم بصرها لم يله من ذلك  
الضير في حرمها من فقه العلم وتقدم الاستدلال بالعرفه  
لعله البشير او قد انما في هذا الموضع ان خبر بعض المصنف

التي هي ثلثها من حمارها وثلثها من الفيل <sup>عليها</sup> ثلثها من الدار جبل  
تستوي في البراري وغربها وتطلع على بلاد يسر الناس لها  
وتطلع في البر من الحمار والارض المستوية والارض المنبسطة  
والعرة والرحوة والدمية المستوية في ذلك والقلعة  
والجامة من بلادها والمفطرة العنبر والقفرة  
الاستحمام والشلل وعرة هذه من الارض من المالح الصالح  
فانه قد ينبت ويقل في كل واحد من هذه اثمار غيرها  
امثا كثيرة وايضا فانه هذه العاصدة قد تنفق اثمار  
منابت من اثمار الاربع ذراع جارية منها من تلك المطر <sup>الامطار</sup>  
المستوية فلا تدخل الربيع انبت كرا من المنابت من  
الافان والحقوى والحوثب والاشياء والحقوى والمهيد  
والماري وعرة هاتان اثنتان <sup>قال</sup> أبو بكر محمد ومثله

النبط الساماني في تاريخ السمرقند في القرنين الرابع والخامس للهجرة

مع اتى قد ترك ذكر العبر واليونان واللاتين واليهود  
والمازقوه وما القنت هذه هي انتبه لعل من الدنيا  
الآن تلك الأوله التي عددناها فلهذه في النفع واشتغال  
الناس من العشر وانما حلت خست كلك لانها النفع وهذه  
هو ما عده كالمسماة العياض والخراسية والقداس من اهل الارض  
فهي ما عده في الارض القاصيه من بلاد بلخ  
ولا زرع ايضا هي ما عده من بلاد بلخ  
منها ما وزرع فيها من زرع او احد الحبوب الما الوقه  
فانقوت في تفضل طرطبيعه في الارض القاصيه يود في  
التيها فساد اذا التوت طهنة كلك الفساد في امدان  
اعليها مثل الحكه والنبور والخصه ووجع الجلق والمعد  
والمغص ووجع السفل والمساو وعده كلك



فالناس من اكل ما يلقطه في هائل البهول فغيرها قد سعى الى محبت  
الناس اكل كل ما كانت تحت في الارض وما في هائلها كان قاتل  
ذلك حاد لاكله ومشتت عمله الا الكثير كطوله فانه يثبت  
نبت لم يعلق من صرنا الارض التي تبت فيها هي وهو ذو الكبر  
للطال اذا وقع في كل الحقل القائم من عروقها في الارض  
فانه اذا اكل في حقل الطال في ذلك لعله واصل مراجه  
فكمما اكل بعض اكلات الكبر في الارض اكلها وشيئا بعد  
الا انه يبعي كانه لا يكتمونه فانه ذو الكبر اكل الارض  
الفايدة قد سعت في البره ليس دانيها ما دكت فاه  
وما لم تكترا الا الارض الحارة التي في التفت فاهنا  
لا تبت شيئا الى النجعة ولا في ارضها من ارضها  
فيقشاد ان الارض المسمدة والمليحة والصلبة ولما انبت السوسن

الابيض والفوحج لا يتصل به يعرف فيها نمر جرسا  
والنجل المسمى القليل والمسمى بلوس وغير هذه مما لا يحل  
في الارض ولا يرد فيهم الى تلك الاصول فالمرمى طهر  
مثل هذه في الارض النجوه لما التزمه والعزقة فينبغي  
ان يعلم الناس ان هذه الارض حبيبه من اصحاب ذلك  
النوع من الفساد وانها الى اصلاح اقرب وانما اخرجت  
من الشجر المتفسد وسائر النبات في اقل من ايام كثيرة  
قال فلهذا علامه ظاهر في هذه الارض ان فتح هذه الارض اقرب  
امزها في الفساد فاقرب من اصلاحها على الدوام ذلك  
منها ما يكون في الارض الشديدة التمسك به فيفسد  
فيها نوع من الكبر صعب المروق في قوة الشجر فيفسد  
اخره في النجل الكبار المسمى بالرومية اسكله وهو الذي يقتل

الغبار فلهذا وحيا وقد سماه اهل بلاد فرقة من اقليم يام بصبل  
الغبار فترما است وتولد في عتمة الارض والسماء  
صعدوا اجاويك من اذا تولدت في هذه الارض احسن  
عقلها اذا است وغمرها وهذه غروبها طينة  
لا مري واحسنها في السور في الفقدان العبيد  
من الما فترما تكتب في اطار الارض الصلبة الشديدة  
السلور والصلابة التي بالطوبى الى العزة والخصبة  
لقوم حقا الى السراية وفيه كوز هذه الى ذكرها  
يقومها في هذه الارض كثر الى الخيال الياسية  
والسلوب العطار الفشفة وحاته بصل الفسار ومن اصل  
الارضين الارض الرماوية والحقيقية والجبروتية فاما  
الرمادية فهي الارض الى احسنها الشمس احرا فاما

لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ أَنَّ الْأَرْضَ رَاقِعَةٌ مَحْضَرَةٌ أَوْ أَنَّكَ مَبْرَأٌ  
قَالَ آمَنَّا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُخْرِجُ مِنْهَا مَا يَحْيِي النُّوْتُ فَهُوَ يَرْجِعُ  
إِلَى آدَامَتِكُمْ مَعَ الْكَافِرِينَ هَذِهِ نَبَأُ الْكَاذِبِينَ  
أَنْتُمْ قَائِلُونَ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُخْرِجُ مِنْهَا الرِّقْعَ وَالْإِزْلَاجَ  
رَبُّمَا فَعَبَّوْا عَنْ قَوْلِ الْغَالِبِ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُخْرِجُ مِنْهَا مَا يَحْيِي  
فِيهَا نَبَاتٍ مِّنْ لَّيْسَ بِالشَّجَرِ الْمَعْتَدِ أَنَا أَعْلَمُ بِمَا  
تَحْسَبُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ الْخَبْرُ أَنَّ أَفْئِدَتَكُمْ أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُخْرِجُ  
الَّذِي الْخَبْرُ وَالشَّجَرُ وَالْأَرْضُ لِلَّهِ يُخْرِجُ الْخَبْرَ  
فَضَارَ مَا أَقْبَسْتُمْ هَذِهِ نَبَأُ الْكَاذِبِينَ  
مِنَ الشَّجَرِ وَالْخَلْأُ وَالْأَرْضُ لِلَّهِ يُخْرِجُ هَذِهِ هَذِهِ  
لَيْسَ بَلْ هَذِهِ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُخْرِجُ هَذِهِ هَذِهِ  
وَمَنْ يَكْفُرْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ يَكْفُرْ أَوْ يَكْفُرْ

محمد بن العالم

فاما جناح اليرقان وبعث السقي وسقايا كثر من العباد  
 الحارة في السقي وقال لثمة فضعها الماء السقي وتسميها  
 الذي اكتسبته من الحمر او السهم فاعبر فواد لثمة ولثمة  
 اسيرة في امه هذه الارض في الزمان فاعبر عن من الخيل  
 فيها ونحو ذلك الكثرة ومن لثمة من الخيل فاعبر عن الكثرة  
 فاما الثعلب فلا يبع في هذه الارض السقي ويزرع  
 فيها من الخيل في الارض فاعبر عن الارض فاعبر عن الارض  
 موافق لها وهي موافقة لثمة فاعبر عن لثمة فاعبر عن لثمة  
 الارض في الارض والاشياء في الارض فاعبر عن الارض  
 يزرع فيها الارض ولا العنق ولا الوماء ولا الحمض ولا القمار  
 ويزرع فيها مع ما وصفنا الخيل في الحمار وما اشبهه  
 ذلك

التي أحرقها الشمس بمفعلة أجزلق الرمادية ولبون  
هذه اسود مسديد للمولدة ما حقب بنوادها قلبلا  
لويستفها من البياض النية شي وحكمها حكم الارض  
الرمادية 2 الاكلام ونجبت ونجا ما نجبت في الرمادية  
ولقيت ما لقيت في تلك ونوافقها ما يوافقها في  
اصل الخلل من تلك واذا اوتت وسفها البياض عليها اصلت  
تلك صلاحا الكروا فوسفها من تلك مع الرمادية وقد  
ينجبت فيها اشياء في الكروا ما ينجب في تلك الرمادية  
ووافق الكروا وكل ملتبسط على الارض مثل الكروا  
وذلك لشدة عسر سخونة الشمس لها فقد طهرت بها على  
وجهها ولم تحترق احد اق الرمادية بالكلية فهي وافق  
كل ضعيف خو من النبات والشجر وهذه خاصته توافق

جميع اصناف الثوب كادها رصغها واعى كياها  
الكربنة والاسفلاخ والبقا والبرق والسيط والسرمق  
وما اشبهها وصغارها النعنع والبادبرج والخرق  
والجرجير وطبقا تسقا جميع ما يزرع في هذه الارض  
او يزرع في غيرها كرومها والبلحون وتطير شيئا مما  
يرفع منها البية وان كانت العجوة وذلك لى سمياها  
رماذيه موضع يكثر بحر الماء ويترك عليها زمايا  
وهو حبه ثم يندع وهو على تلك النواويه والعشا والحيار  
والطبخ والكرود اسمها الحبيب يزرعها في هارز عا ونقرا  
معدن الثوب موالج جيد ولحمه فان المناسب للطبيقة  
الصعبة التركيب تصلح في قاتل الحصى جدا وحاقته  
الذخيرة مثل الجرجير والبرق وما اشبهها فاما الارض الحريفة

لها



قال امرها بحب وذاك ايها الارض كانت تدعها رصها  
حتى تراها لتسكن شديده ورمها كزبد يده ورمها  
كان ذلك وهذه الخرافة فليس تكاد تجد من الارض  
قد كان شيا بها مزارع فتراد الخبز عليها من اسنان السموم  
وقد قتت السائمة طويلا فصار فيها مع المزاة  
حزاة الا انها طيلة من هاتر ايقول لروى عليها  
مياه الارطار والسموم فمطرها غسلا غير مستقما  
ثم حبا الصفت واما لانها الصيفة كانت شديده  
الخرافا جرد تلك الرطوبة التي تسكن في هذه الارض  
من المطر والشيل فلكا من شرب منه شيئا من الحياء  
ولم يقو الشمس على اخذ تلك الرطوبة كلها بل بقي منها  
منها في السير فاجتفت بطريق الى العفر فلبثت في

تنتزح من الغائتها التي قاله الرطوبه فيها ولا الشحفه فركبت  
نفسها وضاقت تلجتها كراحمه الخسرو او شبيهه به فبقيته  
وهو ههنا الفئنه التي سميها في موضع واحد لا انها  
ليست تلج الفئنه التي كانت شيئا اليه بل هي او حسب امرأ  
من تلك الامم فبقيت في الاشياء وتفلح الميلاجون على  
نصر العترة والبروع وهو لا يفلح الا في حياقه وجمع  
الاشياء المرحه والاشياء التي هي من ههنا  
الاشياء المرحه التي هي في ههنا وفي ههنا  
للشجره ايضا او لم تكن في ههنا  
وقد ذكر في ههنا في ههنا  
الحيز ههنا وهي الارض التي هي اواظها ووجبه  
في الصفح شبهه بالخرف في الفوام والوز قال وههنا

رسم ضرب لون ما علوها من ذلك الحية من سببه  
مثل ظهروا الفخار وقد صدق بنو مناديه في ما بينا  
منه اعيانا واصلاح هذه انقلب قلبا عينا  
وتدق بالمد او حتى يخط تلك الاخر الى وقد خسر فرب  
من سنده الخبر من الذين يحرقونها وتعاد قلبها ثانيا  
وتنبت وتدق وتغير طباها من الكاقل والشعيرة محاور  
ربط القنب وهذه تعلم ان الحرق لها المنا الذكر ويبقى فيها  
فانه خلف فيها العنا كثيرة اعلى من عند اكرم السند  
وقلة فمما صلت يدك املها طاميا وهو كذلك يكون امرها  
لانها نطيت بذلك وتعدت في كل لؤلؤ حمله من صفة  
النبات وكبره الا لغير خاصة فانها لا تنفع لغيره فاعلم  
فيها الا ان يزرع وفيها البور ذرعاها من بعد الحرق فيتركا

الخل واذ لها نسيرا جولا منها الى غيرها واولاها بالسيب  
الثلاث الارضين التي قد صلا فيهما قبل هذه الحزفة  
لن نخرج منها الى الكسرة وتقلب بعد جرحها فقامت  
وتزرع فيها ما قد صلا ذكره وتروا من السواد لا يتركها القلائون  
فقطن وجميع هذه الارضين التي يسمونها واسدة ليس نقول  
انها لم تكن قديما ولا قبل ولا بعد ولا قبل ولا بعد  
الاشياء المكونة من غير وفيها اشياء كثيرة جارية  
الا انها محالفة للارض الصالحة بها هو الصلاح وقد قدما  
عند كل ارض لما يملح في الحطب فيها وما لم يملح كوفقد  
نحوها فليس في بعض الاشياء الا تلك الاشياء  
التي ذكرنا انها وافقوا فيكون في الغنم وهي لما اقبل  
عكنا لها اذ دنا بدلت الرعك والتمزج فامر فيها ونهيها

فما الارض لغيرها غير النبايق من الشمس والهوا والماء واميا  
التي الطاهر الصلح لجميع الارضين الخارجة عن الطيب  
والاعتدال الى اوجه خالف ذلك فهو المظير الخفيف  
الذي الدائم اربعة عشر من ساعات من الوقت الى الوقت وهو  
المسمى المخل الذي هو المصنوع في الاصراع المظير  
المسمى المصالح هو الذي من المخل الذي هو المصنوع في  
واما المسمى المصالح في الارض المظير والمزج المظير  
ويصلحها اذا ادم عليها والصلح الثالث هو الماء الكبد  
اذا اقام على هذه الارضين خلفهما من مواج الذي قد  
لحملة من ارض اخرى في هذا يصلح جميع الارضين وتلك  
المظير تان للسر تهما اصلا هما ما يصلح او تيك رزولها  
على الارض من اكره الكان كان نزولها اربعة وعشرين ساعة

ثم مستطوع أو يصب الأرض بالرياح الفاتية بعقبك المطهر  
ويقال على هذا الأيام طينة أو تو من يعو دهن ذلك المطر  
على هاتم سينكر في هذه السكون ثم بعد ذلك ويصير لنا  
وكذلك الماء الكلد قد خضع الوطن في حرق قيامه في  
الأرض سنة بعد سنة في فضل العذ فضل حوت صلاحها  
وهذا ما نراه قولاً قديماً لقولنا الأرض المناسلة  
للماء يله عن الاعتدال إلى الملوحة أو الميراث أو الزعارة  
أو القطن أو من كجانب هذه الطعوم ومن غير هاتين  
فكون في هذا طعن أو طنة طعوم رديّة في غير هذه  
من المواضع التي وصفنا لها التواضع ساعة ولم نضف  
أو ما تركناه انك لا تحل قياس العاقل ما ذكره على ما ذكرناه  
قال أبو بكر أحمد بن حنبل في النظر في هذا

الرجل المتعلم على الأرض ويعتبرها من سائر ما يخلق  
في فلاجه النبات انه يدفون في ذكر المعاني التي تعلم  
فيها تدقيقا ما يعطون له مثله كثير من علم الامر بالقدح  
ولا يحسنوا به فانه يعترف مع هذا بالقصير فيقول  
الفوائد الى صفاتها المتعديتها عن قدره او كما  
تركناه انك لا تعلم في انفس العاقل ما لم تذكره على ما  
ذكرناه في الهول الهول ما كان او قولا فيهم  
واذ كانوا فيهم واجتنبوا عن طهر في كل الفاعل واثابوا  
فيهم باقى انهم في كل السطاهم استرجعوا  
كلها وما في ايدى الله منها فانما هو في فضول ما  
حبا ذوابه عليهم وفقره فيهم بالجواله نفوسهم  
الروح والراحه وحل على لهم في جميع ما قاله بابل من



هو ايدهم او فر نصيب واجيز لخط والكرم فتوحه  
قال فتواي فار هذه الاشيا كلها قد خداج الانسان  
فيها الي القيس فان الكتاب الكتاب لا يرد عنه تقى  
حتم مع الاشيا على فان من شئ وعها وان كان  
بعضه والذى يشرك الكرم في قوله وافيا بقوله وتروا  
ما يترى فقد يجوز ان يكون في غير ما رأينا المشير  
الا يترى في الدنيا في الزمان المستعمل من غير احوال  
استنباطا ما واهوم في غير احوال وعقل لا في قدر  
من الفيلسوف الى الكرمنا القند في اليه كما وضع في غير  
في زمانه اشيا من الفيلسوف وطهر في عدة بداهة طويل  
تليق في ذلك في غير كتاب قوله في الفيلسوف في القند  
صعوبة في اضافة الى كلمة اشيا ما يستعملها في

طهرت من ايسر لعلها وليس من سواها من يبرئها بل الى الصغر  
لا في صغر العلة بل لا في صغر الالهة من رتب وقوتها  
عاقلا لا في رتب ما رتبها من رتب عليه شيئا مما يسخ  
في ذلك فليكن من رتب ايهما الناطق وهو هذا الكائن  
ان تقرر ويترتب وينظر وتفتكر في الحركة مما لا يقدر  
اليه من على حسب ما في رتبها من رتبها فامنه  
الى كل ما يكون من رتبها من رتبها من رتبها  
جنس الفقيه الضعيف الى الرعايش والبلد الى  
جنسها في هذا القطار ويكون رتبها الى المانع اليهم  
ومعها وتهم على رتبها من رتبها من رتبها  
ولغيرك من رتبها من رتبها من رتبها من رتبها  
بلحسنا به حمد الاله لنا الزوجا لنا فاعلونا بقوتهم

لما عرفت قوام عرشنا وتفصيل ما في سوت قبحه واما الله سبحانه وتعالى  
لعمركم واسترحمهم ورحمكم وتقرؤا لهم نفعهم  
وكونوا عبيدا لنا كرم الله عليهم  
واعلموا ان كل طعام ذكروا الله يكون كخس فستله نكوف  
الله ما هو اذ ذاك ان اصول الشجر كلها في الارض انما هو  
نزوله من المطر اذ وقد نزلت السماء المستندة من الارض طائر  
الغوى والطير عوم من جوفهم وتبين فاما احد الوجوه  
فهو ما في خطه من السحاب في طبع الحماز كما قلنا قبل في  
الموقع والتأني ما في خطه من طعوم الارض بعد غلاطية  
لها ونزوله بها ومما شرته لغيره كونه جليا عليها العبد  
المخاطبة لها  
فاما الوقفان فاعرفوهما من الوجهين المذكورين عليهما ولو لا

تبقى امور المياه في طعومها واختلاف القوي فيها  
ليس من الغلاجه لمبيل لقلبيها ههنا فيه باستقصا الكي  
لذباب الزروع والمزارعون لميحتاجون للزروع اذ لا  
ما العذب فقط فاما ذواته الحاله بلف والفرع وال  
مناحيها منها فليس في حاجها ههنا الى تفصيل ذلك بل نقول  
ان ما على هذا مشاركه الارض في الطعم متساوية يامه  
ومتساوية لاختلاف فيها حتى تنجيه الحياض مثل الارض  
الحاميه والمشمول الارض المرو والحياض والحتره  
مثل الحياض والخبره وهما الملائم الشربين في النجاسه  
وقد تقدم لنا في اول هذا الكتاب من ذلك علاج  
صريح مشرب المياه المنعيره عن العذوبه والصالح لمن  
شرب منها كلام كاف وقد يمكن اذا اتفقت ارض حريقه

خاتمة كبريته مقتطعة في ذلك افراطاً الجليل  
في زواله لغيره وحده ان خيال هذه الارض حتى  
تجعله في مكانها كما ذكرنا في سلفها من هذه الكاسية  
ان ادم عليه السلام اخذها له بعض الارض حتى جعلها  
معدناً لهم الكبريت في التاج بار في هذه تلك الجبل  
في نهارت فيه تلك الارض دولة ذلك تولى ادا  
بشر وبقول فيها هذه الاما على هذه من ادم عليه السلام  
وهو من اهل اولهم في الدنيا البشيرة ووجه تزيين هذه  
الخرق حتى تولى كبريته في هذه معدن يتوقع يد كثير  
من الخفاق بالوزن والشنو وان كان السر والصلح  
لسبيل فلا اصير ان في عرطه فامته للدر به في  
احبال الارض من طهر الى اخره من طبع الى اخره وفيه

المنزل ٣

وهو بان يكون ارضها واحدة وحسب لونه ومزاجه وميل  
كل من هذه الاقداف في اقليم بابلية ومواضع منها  
متفرقة واكثر من اقليم السامرة التي على طرف طبريا اذا  
توسوا ونسوا وياوم من جهة هذا الاقليم الفوقانية ممتدة  
على نائما والمدنية والمجدل كما في ما بين تكريت والقراية  
ويشوق كثب تلك الارض وتبع ما في سوريا لاسيما  
على الطرف الاقرب غير ذلك ذلك ان هذه الطريق  
في العمل طريقا بعد من هذا الاقليم لبعده  
وتسبب المشقة فيه الا انه مع ذلك ممكن كما كان القرب  
في حال الانسان في هذا ذلك اما التعبير عن الخاص  
الرجاري او غير ذلك من السياة والمعرفة الى هذه الارض  
وتوقف في زمانا ما فانه من بعد منه اذا صو على ذلك

فصول السنة الأربعة تصير ملك الأرض معدة مولدا  
للحريث السائل فاذا انطأ قلبها الزمان وكثر عليها  
الليل والنهار تزايدت جدتها وجرافتها فظهر  
فيها الليل والنهار فلما ان البخار جازا كالموجود  
في مواضع كثره من الارض فاقرب اقليمها ومكانها  
فيها بعد عنه فاما التي يقرب من اقليمها فهو في  
ناحية موصل الحيرة فانها هي العصر وهذا الاية  
ضعف لا يوصف ويحدث في جديده وامامها العبد  
فمثل المنقال في كونه وشام من بلاد فارس في جراب  
عده في البحر في ما بين المشرق والمغرب مثل خربة  
ضعف لانه في جوفه سماها في خربة صغرى وخربة  
ذلك من الارض المسملة والخربة المنقطعة فهذا



وقد اطرف من وصف افلاک الارض الى ان تصير معها  
وقد تمخض على هذا النحو من الجبل الى تلك في ارضها  
بعضها الى ان يعلو بها الارواح والشب والسموم  
اشبه ذلك من هذه الحوائط المستفيع بها في اشياء  
الارتفاع بالارض من الارواح والشجر واصاغت  
للحيوان والنباتات في كثر الانواع فوقنا الذي  
هو مادة حياتنا ونقاها من هذه الشرف وانفع  
كثيرا لانه غير ممكن ان يكون في الارض كبريت  
من بعد هذا زرع او نوح او نوح او نوح او نوح  
هنا من الارض في الارض وهو في الارض في الارض  
حاج في الارض في الارض في الارض في الارض  
وامنلا من الطعام الذي انما يكون في الارض في الارض

الارض الى ارتفاعها مكانها  
فاما الارضون التي تحتها فوم ايها تكتب اشيا بعينها  
لا تكتب في غير تلك الارض مثل نبات السبانخ في ارض  
مصر ونبات الخنوس في بلاد الواق واق ونبات  
الحشب المسوي الذي في بلاد الزنج ونبات الموز وشجر  
الصيغار في بلاد العرب وغيرها مما هو على وجهها  
الى المشرق ونبات الكندر الى لا يثبت الا في  
بلاد البحر بخرماني ومي تكتب في غير بلاد البحر لخرج  
منها كندر وغير هذه مما يختص بانها واحدا ارض  
دون ارض فان ذلك ليس من خصوصية الارض بل من اتفاق  
طبيعته ما مع هو اما وسقى ما بعينه فاجتماع هذه  
مع طبع الارض ومع خصوصية البلد الذي يثبت فيه

فاحتماع هذه كلها معاً مع بعضهم كون ذلك هذا  
 فهو كابر من حيث هو السبب الأول لا الفسدين  
 الوجوه لم يذكرها ولا استعملها ولا ادعى ذلك  
 مع علي مع وفها بها وهي مسامحة بعض الكواكب لبعض  
 البلدان فحدث فيها التباين من نبات وغيره لا يكون  
 غيرها وهذا سبب خامس ينبغي ان يضاف الى ما  
 قدمنا وهو من تقدم لنا على الحقيقة فهو نواذر المنابت  
 في نواذر الارضين ولا حيلة في تكوين بعض هذه في  
 موضع اكثر هو غير مواضعها كما امكنت الحيلة  
 في اقلاب طابع الارض التي غير ذلك الطبع لا  
 اوجبه اشياء هذه مثل هذه العدة الحيلة في استخلاصه  
 ولا دفع التشبيه فان ادعى عليه السلام قد جرى عنه

صَحْبَرِيْبُ نَهْ قَالَ ذَاكَ لَقِيَ ابَاهُ صُغْرِيْبُ بِكَلَامٍ  
مَنْعَاوٍ لَيْسَ يَفْهَمُ رَحْمَاءُ الْأَمْرُكَ مِنْهُ صُغْرِيْبُ وَذَاكَ  
أَنَّهُ دَكَّرَهُ فِي قَضِيْدِهِ طَوِيْلًا فَمَهَا كَلَامٌ مِنْ أَقَاصِي عَرَبِيْبِ  
اللُّغَةِ حَتَّى لَا يَكَادِ يَفْهَمُهُ إِلَّا كُلُّ مَنْ هُوَ فِي الْهَمَاءِ  
مِنْ الْمَعْرِفَةِ وَاللُّغَةِ مِنْهُ مَعْرِفَةُ صُغْرِيْبٍ لَا يَجْعَلُ  
كِتَابِيَّةً فِي الْفَلَاحِ أَبَوَاكَ كِتَابِيْبُ وَفَضِيْدُهُ مَقْفُوْدُهُ  
مِنْ الْوَحْشِ مِنْ أَوْبَاهَا كَمَا فِيهِ وَاحِدُهُ وَأَوَاخِرُ كُلِّ  
شَيْءٍ وَافِيهِ أَخْصَرِيْ قَدْ كَرِهَ فِي هَذِهِ الْقَضِيْدَةِ الَّتِي فِيهَا  
هَذَا الْبَابُ وَهُوَ تَعْدِيْدُ الْمَسَائِدِ الَّتِي اخْتَصَرْتُ فِيهَا  
لَا دُونَ ذَلِكَ وَتَقَعُهُ مِنَ الْأَرْضِ دُونَ تَقَعِهِ وَجَرَى عَرْدَامُ  
هِيَ السَّيْلُ لَهَا أَحْبَرَانِ السَّيْبُ فِي ذَلِكَ مُسَامَتَانِ  
بَعْضُ الْكَلَامِ لِقَاعِ مِنَ الْأَرْضِ هَيْئَتُهَا فَتَنَتْ فِيهَا

ما لا يثبت في عمرها ويدا في تقدير هذه من المعتبر  
ثم صار إلى المشرق فذكر أن في بلاد الانكلس قال أحد  
مؤرخيه الانكلس هي الاندلس ترجع الكلام إلى قوتائ  
أن في بلاد الانكلس في جزيرة منها في الجزيرة  
الاحمر الذي ما سلحته صغينه فقط ولا تك فيه أحد من الناس  
فما يثبت في الربيع على صوره الخبز جز العر يسمى بلغة  
الكسدي من ايهما في وسمي بلغة أهل بلادها شكاطا من رعاه  
عن تلك الجزيرة ووقت نماته كثير الان العنبر  
حب اكله وتستطيعه فغالب منها ان اذا اكله الانسان خبز  
يترد فيه او مشربوا منه فكل واحد مثل فعل الخمر من السكر  
والطرب وسرقا النفس واسم هذه الحريرة فادس  
وان هذا اللز اذا اطلق له الحرب تلك طلياف اذهب فيه

وقلعه وان تحل به افعين التي فيها اظلمه وان الجاه يتحد  
فيه غير هذه المنافع والى وتختلف هذه الامور  
منه اخلافا بحسب اجوال الناس في هذه الامور  
من الخمر من قليل وكثير وان اهل تلك الحيرة  
الحشيشه اذا حال الصيف انقطع سائر  
ذخيره وامرهم بالذبح سائرهم في الطوبى دقيق  
الحنطة وتجدونه في هذه القطر في الكون وفي هيرارة  
في الصيف وفاق السمنه التي في نساجات في الحشيشه  
ورعمون ازده من السكر ايضا وانه مع انه يكثر في  
الحرارة الشاربه بالما من الرقعة لانه يكثر عن الطبعه  
وانه يكثر في البلاد المجاوره للبحر في بلاد  
محماسه شجرة ترفع على مفتاحها في قاع الاسنان

او ارجح نية لا يرضيها كحق الثبات اذ اعلم منها انفسا  
اكلية وله على راسه وفقد امننا او عمل اعماله  
لمن الامام اريد ان ياتي على راسه قال ولا ياله من  
ضرب السهم او اصعاف القوة ما ياله من ان يرضي  
وان يرضي اذ نرجح شجرة اذ اوقد لا تسال تحتها نصف  
ساعة من الهنار ما قد فانه ان يرضيها ما س او قطع منها  
عصا او درق او هو روضة الموت وان في جزير الصفاليه  
بنا تا صغار وقد بعض القول مرقه سبيه بالسك احب  
اد التي العمل به كما هو نوزعة واعضائه واصله بعد ان يغسل  
من التراب والنظن الذي فيه والقي في الماء البارد ومكث  
في ساعة رايه من ارض ذلك الما سمونه كسمونه الموقد تحته  
الار وكلمه ان في ذلك استندف وموته حتى يصير الى حال



من الحزارة لا يمرض الا بسبب الانه ان غدا الخرج  
ذلك الامل منه وفي وقتا ما يزد كبايرد الما اذا فقد  
الناس ٥ وان في بلاد روميه كثيره لطيفه  
تشت على شاطئ البحر هناك وفيها مثل قرة الحمص  
معها صفار و طولها مقدار ذراعين جمع و في فيها  
واعمالها هي حديد و يعتصر ما وده و يجد تلك العصا  
و ينزك لحف جيد ثم يشرب منها و من داق و نصف  
نحو من عنق و ان تنازب ذلك يعط ارباطا عظيم  
و حجامع النساء اذا زاد من محامعتهن ولا يكل ولا يمل  
وانه لا يكاد يضره ولا يضره ذلك الا كانه من ذلك  
الا ان يكون كسيف فليس الدم فانه يسرب منه دم احمر  
فاذا زاي ذلك مستعمل هذا قطع الحماح مان كبايرد وان

أحب أن ينقطع عنه ذلك الإنعاط فليفرق ما نزل  
إلى نصف صفة ساعة من الزمان فإن تلك الشهوة تنصرف  
عنه وإن في بلاد الروم بلدة يقال لها صفا نظر ينبت  
فيها نبات يرتفع من الأرض في أعاليه فرق كور السلق  
طول الورقة مهن في ذراع وليس لها ساق يقوم عليه  
بل ينسب الورقة منها على عود لها مقدار أربع أصابع  
وربط مثل فرق اللسان إذا أخذ أضلها دأوله أضل  
كبير مستند إلى الطول ففشر من قنوره وقطع  
وطبخ مما وبلغ وأكله الذي حشم أي حتى كانت أراها  
أما بعد أكله أو الكليز أو ثلث وأنه سيفي من حتى الدق حاصه  
بعد أكله وطعمه مزاره يسيرة يشوبها قنيرة  
قال ويأكله الأكل كيف يشاء بعد أن ينضج أما وجهه وأما

بطيبيه خل ومزى ومأداه مع الخبر الذي يعتمد عليه قال  
يختار به الجمهور السارده خاصة لعدت خفيفه وقت محرم  
لجهم واحدها قال فانها تنصرف عنه اذا ادس هذا  
التخوذ دواعي وان في بلادهم ايضا حشيتا ينسبه  
الا فستبين اذا اخذ بطما او جافا فطعم معدب طمحا  
كثيرا حتى خرج قوته في الماحية او طلاه على يده في  
الحمام الذي به النبوءة التي لها رز ووس حياده تشبه  
رؤوس الكبر ووجع ونفزر وجمعاً وعرضا اناسه ديا  
او الذي به الجصه والذي به الجصف والبار العارن والدمار  
المعار والمله وما تشبه هذه النبوءة ار الها وادهب  
بها وان صلب الماعليه صبا كان فعلة ابلع واخر صلب  
منفا وان في بلاد افرقيته النخرة التي صمغها القزبو فان له

عمل حتى لو علم من ذلك الثمرة وله شرح وقد ذكره صغيره  
عن ادمي وذلك الصمغ لجمعه لسينل منها حيدر ولعصه  
يستخرج اهل تلك البلاد شرط وتغل الفواريز على  
موضع ذلك الشرط فيسيل من ذلك رطوبه فيخرج في  
الفواريز ولا تستور الشجره بايديهم ولا تلك الرطوبه ولا مشيا  
من الشجره لانها ستم فاقول مشيط حرق لعل ما مشا او لا من  
من ابرار الناس وقد يقع في بعض المعجوبات الخيل ذره  
التي تلتغابها ارايه اللحم الغليظ والبرودا في الفظه  
والرطوبات المنتمكه وزند انق منه مخلوطا بعد ادويه  
كل هذه الرطوبه ستدبره الحزارة جدا فيقتل  
مهاور داني ونصف باذامها الكسبه هي ندمي الحليتين  
والله اعلم بما يموت من شراب ذلك شراب اويا كله في

طعام لعدوهم ثم ما نصف يوم ودواوه شرب اللس  
واكل الشح بعقب اللين او يزد اللين على الشح ويشربه المسموم  
بالافسون ويصالح بهنر هذا من الاشيا القوية الشريفة  
فعله ان تحضر يدك من الموت .

وذكر في هذا الباب شي طويل وكلام كثير الا انها  
ما نفع كلها وعلوم يعرف بها الانسان ما لم يكن يعرفه  
الا انها تحتاج في شرح ذلك الى صنف كثير يكتب فيها عدها  
في بلد بلد الى صار الى ذكر اللسان والكبد والمعدة  
والصغار والعدد المسموم فانه ايضا ما لا يست الا في  
بلدانها ووصف جميع الاشيا التي لا يست الا في  
بلد معينه ولا يصلح في غيره ولم يذكر ذلك على ترتيب  
البلدان من المشرق الى ان انتهى الى المغرب الا انه بدأ

من المغرب الى ان ينهل في المشرق وقد كرم ما ينبت فيه  
 الفلفل والعود الذي يشتر به والصندل والفند  
 والساج والفرقة والفلفل والوفل وسنبل الطيب  
 والافلحة والدارجيني والراوند المسنوب الى الصين وقال  
 ان الراوند خرج ايضا في طرف من اطراف بلاد الهند  
 وليس ايضا في بلاد الصين  
 وذكر ان في بلاد الهند نباتا لينة النار وان فيها  
 شجرة اذا قطع من اعضاءها شيء والى على الارض خبزك قريبا  
 سعي كاشع الحيات ودب كما يدب الدبيب وان  
 في بعضها ما لم يصب الشمال شجرة يسمع في فصل الربيع  
 والصيف همهمه انسان تزدان شجلا وقال وربما نطق  
 بلغة الهند بكلمة بعد كلمة وتسميها شجر الشمس وذكر

ان اصلها

ان املها على صفة الاسار وكل اصولها اعني هذه الشجر ان  
امول الشجر منها كلها على صفة الرحاب الدكنة اسرها  
صوم ابي السبعة وان في بلاد البلاك شجرة تسمى بالليل  
كما يفي السبراح وان الناس اذا سلكوا فسر بها بالليل  
حناجوا الى مصباح لاكثره انشاز الضومنها وان في البصر  
يلتسزمها على مقدار ذكرها وصفها ان كانت كبيرة  
اتسع صومها كثيرا وان صغرت كان الوصف صغيرا  
شجرة القمروان بلاد الباكيا حزينه والبرميل  
مسونديب وكله والزاح وما اشبهها من الخبز ابو الواسعه  
وذكر ان هذه كلها وعمرها ما لم تذكره عن هاهنا لا يثبت  
احدها الا في بلد بعينه فربما كان في بقعة بعينها من ذلك  
البلد وانها متى نقلت الى بلد اخر لم تقبل فيه وان نزع



مذهبا انما ان لا يسأل الله واما ان يثبت ثم لا يثبت ولا  
يبقى او تمامنا وفي لكتة لاجل حمله ولا يبر موده  
على ما هو عليها في بلده الذي يثبت فيقول مع هذا  
ان يثبت ان لا يؤمن بها كثر هذه الاشياء التي ذكرها ادعي عليه  
السلم ولا يثبتوا الا ما يشاهد او ما اوجهه القياس على  
ما سلفه ان مذهبه كان ان لا يستدل على امر غائب  
الا به او اذ ان شاهد حبرا منه دله ذلك على الخبر  
على الكل او ما يشبهه فيستدل بذلك المشبه في الطبع  
والصورة والفعل والسبح على ما عرفت من طريق الخبر فاما ما  
كان محجبه بالخبر فقط لا احد الدليلين فانه وقف فيه فيلا  
يقبله ولا يدعيه فلهذا وقف في كثير من المواضع فلم  
يقبلها ولم يدعيها الا انه لم يذكرها في كتبه الله فاما

شجره منكر وشجره شيعا اعصابها وعرك وشجره منكر  
طول السنا ونشك عندها اذا دخل الدرع وما المشبه هذا  
فما لم يشاهد له مثل فانه نرى الوقوف في هذه كلها  
مما لم يشاهد له مثلاً فانا نسل الى مذهب بلوشاد  
في هذا واقف في الاخبار كلها ولا يكون ما يوحى به معارف  
صحيحة اعرف بها الا ان يتي وين بلوشاد فرقاً كبيراً في  
هذا الباب وذلك ان هذه العجايب في النبأ  
ذكرها الذي مما صرح عن ابي احبزه فلن استجب  
فيه لا ما في نبوته وتصديقي ما حبابه وان هذه كلها النبأ  
احبزه عن كل من المصمرا اليه يدرك وانه لا يجوز على  
مثله الحذب ولا الغلط وبلوشاد لا يؤمن بنبوته ولا  
يلتفت الى اخباره ولا يمدق فيها ولا يبيّن انه استنساخ ولا يقول

نبوه احد غير سيد الناس واناي وان الاله ما اوحت  
فقط الى احد سواه وان ادم كان زجلا احد الاستباط  
صحيح القدس وافر العقل جيد الفكر فاذا اه فكره واستنطقه  
لهذه العلوم والصناعات التي احبزها قدسها لافانمائه  
فرفع بذلك الناس منفعه ابتداهم ابتدأ المهيدي لميل  
منها اقلبه احد فاعطوه له في عزاد في مدرجه ويستمره  
اهل زمانه انونا وقال اب الى الناس كلهم لاجل المصالح  
التي امدتهم بها على سبيل الاستخراج ما العشر فاما ان يكون  
التمسك او في اليه وجب نفسا فلو انتم تعلمون ان بنو وفساد  
قد خالف في هذا جميع الباطن من الكسبيات وغيرهم  
ولست اظن عليه بهذا وان كان رأي خلاف رايه  
فيه لكن الذي اوجبه فكره كان هذا الذي قاله فقال ما اوجبه

فانه

له و اوجده استنباطه و اذاته اليه قصيره و كبريه نفسه  
ما ذكره آدم كت الف رفقه هذا ذكر المساب  
الى لا تظهر الا في بلاد بعينه و في موضع بعينه  
ولا يفتح في غيره و ذكر خواص افعالها و صفاتها و مضارها  
ما لم يسمع به الاثمة و لا وجدناه من قبل غيره  
و اما اعلم اني لو كنت في عصر نبي و شاذحي لسمعت اقول  
هذا الاصح عيانا في امر دواني مسئله و قال ان دولاي  
لم يسمه اهل الدهر السند الا لما سمع منهم من صدقه  
في انه روحا اليه اعطاه ماله كما قلت انت يا قوثاي از اهل  
زمان ادي سمعوه ابونا اعطاه ماله و دفعه لفتده و لم يسمع في  
اعطاه الناس للاسنان كاله على صدقه فيما يدعيه او نعا  
له ان كان له يدعيه فان آدم ما سمع عندي انه و قال ان الهتم

او كما الى نكب ما وكذا فاما هداى قاله الناس في زمانه  
لما هم في حقولهم من عجايب علمه وما افادهم من الصابغ  
باليد التي عجزوا عنها الناس كلهم قد حل في حمله الفلاحه  
والبرك كما توفقه هو الذي لا يشون حبه لان الناس يهيموه  
وفالوه من طهر في الوقت لم يطره في قيام البرهان  
عليه ولا يفتن احد له بسوء شادها هنا في هذا الانه  
كلما كثر اهلها وخارج من هي هذا الكتاب  
فتركه لذلك لعود الى عمود كلاتي في الفلاحه فما  
يصلها فاقول ان في النامه اشيا كثيره نبيته  
تلك ان لا يبينها غير كما في دفاع من تلك البلدان هي فيها  
لا يفلح في غيرها كاللسان النابت في ارجه مصر الفلاح  
وعبر تلك البقعه من ارض مصر ومن الفلفل الذي لا يفسد

الارض نوعه بعينها في بلاد بعينه من بلاد الهند  
لا يثبت في غيرها وامثال الهند كثير مثل الشجر الذي يخرج  
مها الكافور لا تثبت الا في قعره بعينها من ارض سننبره  
والقنقري فكذا ذلك فالعسل والسبيج هه كما قد منسوب  
فاجرت ان من انفاق شي ما من الارض مع ذلك شي ما من الهواء  
مع شي ما من مدار الشمس مع شي ما من مسامنه بعض الكواكب  
فجمع من ذلك طبع ما لا حتماع ذلك الطبع يحدث  
من تلك الارض شي ما من نبات وغيره من المتكاثرات لا  
يفلح في غير ذلك المكان الذي لا يتفق له مثل ذلك ولعلوا  
انه كثير من هذه المناسبات التي لا تفلح الا في مكان مخصوص  
بها الاوفيه اعجوبه وطردعه وعاصيه انتشاره فيها  
غيره فان اليبس روح من احد ختمه هذه المناسبات التي لا

تخرج الآفة في بلد بعينه وفيه من عجائب الخواص ما  
فدوقفتم عليه واعلموا ان ادم في كثر في حمله كتابه  
في هذا المعنى شجرة سمها شجرة الخفا وقال انها شجرة  
لا تظهر بالهاتين الشجرتين احد وانما تظهر بالليل ولا تظهر  
لاحد في اول الليل بعد مضي ثلث ساعات  
فظهر منذ ذلك الوقت الى ان يقر من الليل ساعات  
فاذا انقضى الصبح الاول حقت انفاع الناطقين  
والمرحومين وان هذا هو صولها وهو اعجب خواصها  
واولها وعدد فيها من العجايب افعالها عظيم فلهذا  
نافعه وضارته وهو الصادق المصدوق في جميع ما قاله  
مرحاله شجرة الخفا وغيرها قال السيد اسر خاتمه قد  
كرب خازنهم لا شيا ما عددها ادم من هذه



الاعاجيب فما كذب واحد منها ولا اختلف ولعل فيها جريته  
وفد حشره الناس مما لم يبلغوا شأها في اعجب من الشجر  
الذي ذكرناه فانهم هم ومن الى قال ان اعضانها تسبح ومن  
هذه شجرة الخفاف والقباس يوجب انه كما صحت تلك ان  
هذه ايضا صحيحة فاما شجر الخفاف فانه قد ذكرناه في شجر  
في البراري والقفار وحيث لا يكون الناس يسكنونه  
فاما هذا المعنى لعينه فان لم يشاهد من سائر احوال  
وهو البرزخ فانه لا نسب الا في القفار والبراري وحيث  
لا يسكن الناس ولا يقيمون فيه وفي البرزخ ايضا اعاجيب  
من الاعمال هي كل في شجر الخفاف او اكثر فهذا اقسام صح  
قد شهد به مشاهد تدل على ان ادم قد صدق في كل من  
اخباره صدقاً لا يحال المنصف فيه الشك فاما باب

العصبيّة والميل مع الهوى فانه يذهب بصاحبه  
مذاهبا غير مرضيه ولا محموده وقبل وبعد فان لم  
الذي قد اعترف من كذب نبوته انه كان خلاقا ولا  
حيد الفكر رجع الحديث افرى انه في عيقله وفيه  
كتب كتابا اضافه الى نفسه وذكر فيه اسباب كذب  
اذا خبر بها الناس اخلفت وكذبه هو الانبياء  
عادل ولا مميّز ولا يفعل الا المحاسن المعقولة التي  
هم غير ادم العناصر المادقة الرّحيم للناس كلهم  
الراغب الحق على الرئيس بالنوّه المادقة فان اخذ دلائل  
صدقه فيما اخبر به وفي حجة نبوته انه كتب هذا الكتاب  
في المنام من المغرب الى المشرق وذكر مناهجها  
ومصادرها كلها مستأخذ حق لا كذب واجد منها فهو

وان كان  
في المعارضة

وَأَرْكَانُ فَجْوَلٍ وَطَافَ الْأَرْضَ كُلَّهَا فَمَا يَنْبَغِي أَنْ  
يَكُونَ عَرُفَ هَذِهِ الشَّجَرِ وَالْمَنَاتِ كُلِّهَا وَخَبَرُهَا  
فِي قَوَاهِمِ أَوْ أَعْمَالِهَا حَيْثُ كُنْتُ عَلَى هَذِهِ الصَّفَاحَةِ  
الصَّغِيرَةِ وَهَذِهِ الْأَوْعَالِ الْمُسْتَوْبَةِ لِلْخَوْفِ عَرُفَ هَذَا  
بِالْبَتِّ أَوْ بِالْحَسْبِ وَالْجَزْءِ هَذَا الْأَيْطِ عَاقِلًا وَشِ  
هَذَا دَلَالَةً وَأَجْعَلْ عَلَى أَنْ هَذَا الْفَيْمُ عَرُفَ هَذَا كَلَهُ لَعَرُفَ  
عَالِمِ عَارِفٍ لَا خَلْفَ لَهُ فَيَنْدَلِ بِأَحْلَافِ رَيْبٍ  
وَلَا شَكَّ ثَرَانَهُ كَتَبَ كَمَا بِأَيْطِ الْحَرْفِ عَرُفَ شَجَرِهِ أَوْ قَبْلَهُ  
أَوْ حَيْثُ بِهِ أَوْ عَرُفَ ذَلِكَ كَقَدْرِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَفْتِدْ أَحَدٌ عَلَى  
مَذَلِّهِ فَيَزِيدَهُ وَلَا أَصْلَ لَهُ فَيَغْرِسُهُ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مِنْهَا  
تَمِيدُ فِيهَا فِي الْأَرْضِ الْمَرْدَّةِ وَتَسْقِيهِ الْمَسَافَةَ مَحْرَجَ ذَلِكَ  
الْمَحْزُورِ الْفَقُودِ هَذَا دَلَالَةً أُخْرَى لَيْتَهُ عَلَى صَدْفِهِ وَأَنْ مَا

انني قد لست عن احسان ولا خيرة بل عن بغير وحي من اله  
عالم محيط بالاشياء كلها علما وقدره وهذا كله في هذا  
المرحى وافروه وحسن بؤله ما فيه خيرة وحسن امر ابن له  
هذا واهل بيته كمنزل هذا الانسان ما تجزوه ما كان معناه  
عمر ادم فحمل ان يحوز احسانه عما اخبره من هذه  
الاشياء كلها فحمل ان يحوز عن خيرة وخيرة طبعه ان  
ينفع وان لا يفسد الانسان نفسه فانه لا يصحبه احد ان عساه  
نماه كت كذا اعطى في طابع الارضين وخلاف  
طعمها وفواها وادى في كل ارض وادى في بنوا  
وسيط ادنى من المناسبات في وسط حاله في الجبابرة  
والعلاج بعلمها في حكمة ودلائل بيته طررها المرقب  
لها كذا كذا ادم وهذه دلالة تالله على انهم

وحي موح اليه هذه العلوم النافعة لاما السر المعينه  
لهم على معاشهم ولاجل اننا ان نشكك في النواحي  
النس فان تشككنا يصير باد لا يضر الي عليه السائر شيئا  
ورمضاد من هذه الالوهة السبيل الكثرة والناس  
منفعون بما علمهم من العلوم والصالحين ومنفعون  
عاشم لهم مجربون له في هذا الالوهة الطويل الذي  
مر عمره الى هذا العمر فانما احد اكره في شوم ما وضع  
وكت لكلهم شاحسون لما افاد ومنه من العلوم والصالحين  
اولا يعتبر العاقل المنصف بهذا وتعلم ان هذه دلائل  
بينه ما اختلفت في هذا الدهر الطويل ولا كذب والسك  
نعد هذا في صدقة اما هو كما عليه او نعمد الدعا انه  
او وسواس سوداوي مدهوم او كبحوز جوع جدم من كثره

للموا والتفتت من الناس اوحين واذا بان كان عن الحجاب  
اصل لمولد وسواحتيان مذمومة او غير ذلك مما لا يحسن  
فيه الكرم العبد انه خطا واعتزال الحق السر الواضح وقد  
اطلنا الكلام في هذا المعنى اطاله ما فلتقطعه هاهنا  
ونقبل على قصيدنا فتممه

فوقولت انه قد مضى لنا طرف من الكلام على الارض  
وعلم ما انت صلاحها وما الفاسد منها لا يلشبه والحوال  
مشباهه لا سلك بها فزعمنا من صلاح الفاسد منها فزده  
الى الصالح ما فيه فانه وبلاغ العاقل الزريق الا انه كبحنا  
مع ذلك الى حوده الفاسد والتشبيه للشيء بالشيء والبناء على  
ما رسمنا واسمنا اج ما يشبه ما قلنا مما رسمنا فزيد العلم  
في قلب خال ذلك ويكرهه ينتفع بها فان المعرفة والتفاهة

بقوى الارض واخلقها واعافها وعالج العايد منها  
 نافع جدا في باب الفلاحة وانما ذكرنا في باد  
 كلامنا على الارض الطام على السائب التي لا تفلح الا في  
 بلاد خصبة وتبعه ما من الارض بخير فلاح فلاح ولا ترسه  
 مرتب ولا علاج من علاج الارض الا اعظم والعلاج  
 الاوفر للمناخ انما هو من الارض حكاية وان كان للمنا  
 والهوا مستغوبه السمر فيه افعال بنية فانما اللدس والاستحالة  
 الى السمات اكثر والمؤمن قلهما ولربادة في احسار  
 السمات كلها حتى عظاما بعد الصغر وكبارا بعد اللطف  
 انما هو من الاجرام الارضية اللطاف المختلطة بالما التي تحتها  
 النبات برفقه اليه ومنه ما ينما ما يفوته ويخذهما  
 بنفسه الى هجر لم وفيه الى نفسه ويخيلها اليه لا في النبات

تصير



قُوَّةٌ يَخْتَصِفُ بِهَا إِلَيْهِ مَا تَوَافَقَ وَتَبَرَّكَ مَا تَوَافَقَ فَلَا  
يَحْتَدِيهِ وَلَهُ نَفْسٌ بَامِيَّةٌ بِهَا يُنْفَخُ وَهَذَا الْمَوْجُودُ الْوَادِعُ  
أَمَّا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَحْبَادِ الْأَرْضِيَّةِ اللَّطَافِ الْمُخَلَّطَةِ بِالْمَاءِ فَيَسَّرُ  
لَهَا رَوْقَهُ لَطِيفَ الْمَاءِ لَطِيفًا لِأَخْوِصِهَا طَبِيعَةً  
إِلَيْهِ فَإِذَا اسْتَحَالَتْ تِلْكَ الْأَحْبَادُ إِلَيْهِ صَارَتْ شَوْءًا لَهُ فَرَادٌ  
فِي جِسْمِهِ وَكِبَرٌ أَعْدَ الصَّغَرَ وَعَظَمٌ أَعْدَ الْقِلَّةَ كَمَا كُنْتُ  
لِخَالٍ فِي كُلِّ ذَلِكَ فَالشَّيْءُ وَخِزْهَا مِنَ الْمَاءِ فِي هَذَا  
الْمَعْنَى كَالْحَيَوَانِ سِوَاكَ لَمْ تَتَوَافَقْ بِإِدْرَاكِهِ بِالْعَدَى الدُّخْلِيَّةِ  
طَبِيعَتُهُ إِلَى جِسْمِهِ فَيُرِيدُ بِهَا فَيَصِيرُ نَامِيًا وَيُعْطَى بِهَا  
بَعْدَ الْقِلَّةِ وَكِبَرًا أَعْدَ الصَّغَرَ كَمَا كُنْتُ لِحَالٍ مِثْلَهُ فِي  
النَّامَاتِ سِوَاكَ النَّامَاتِ مُشَبَّهَةٌ لِلْحَيَوَانِ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ  
مِمَّا لَوْ عُدْنَا لَكَارِحًا مَشَاهِدًا أَوْ غَايَةً الْإِنْسَانَ فَإِنَّهُ

٢٢ /  
فِي جَسْمِهِ مَقْرَتُهُ شَجَرَةٌ مَقْتُلُوهُ وَالشَّجَرَةُ إِنْسَانٌ مَقْتُلُوهُ  
وَانْطَبَرُوا إِلَيْهَا أَحَدٌ وَهَذَا كَمَا وَصَفْنَا  
وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ مَا فَضَّلَ بِهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَقْلَمَ بِأَيْلِهَا  
أَرْضٌ يَكُونُ فِيهَا مِلْقَا النُّهْرَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ الطَّيْبَيْنِ  
دَحْلُهُ وَالْعُرَاتُ وَأَرْعَانِيَّةٌ بِهَا كَانَتْ أَكْثَرُ وَأَنْ كَانَتْ  
عِمَايَةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَبْلٌ رُغْزَامَةٌ لِمَجْمُوعِ الْإِنْفَالِ  
أَكْثَرُ الْأَرْضِينَ الَّتِي هِيَ فِي كُلِّ أَقْلَمٍ مِمَّا فِي الرُّبْعِ الْمَسْكُونِ  
مِنَ الْأَرْضِ وَلَعَلَّ مَا هُوَ مَسْكُونٌ فِيهَا فَدَخَلَتْ هَذَا  
الْأَقْلَمُ خُصَائِرُ لَسِيَّةٍ لَعَلَّهَا فَارْضُ هَذَا الْأَقْلَمِ أَكْثَرُ  
الْأَرْضِينَ وَثَمَارُهُ أَطْيَبُ الثَّمَارِ وَفَوْلُهُ أَسْلَمُ الْفَوْلِ  
مِنَ الْمَضَادِّ وَأَكْثَرُهَا فِي الْمَنَافِعِ وَفِي رَاحِيَتِهِ أَذْكَاءُ  
الرَّيَاحِينَ عَرَفَا وَأَطْيَبُهُ دَخَاوَا أَكْثَرُ مَنْفَعَةٍ وَجُودِهِ

المقساته اغذا الخنوب واطيبها طعما واعد لها  
طعما وتوسطا في كل حال فيصير له خبزه اطيب  
واغذا وابدان اكلية اقبل واليه اميل وهو لها اوفر وخيلته  
المانب في محاربه ارفع واجود هوه واعدل طبعا  
واقضه راو الباع فعلا في المداواه فذلك صار حيوانه  
اوفر الى الاعتدال والناس المولودون الناضجون  
هنا اوفر عقولا وادراكا فلو با واعدل طبعا من جميع  
الافئد بالناس كلهم من جميع اهل الافئد فراهم  
عيانا بقصده وهدى الافئد يعلمون من اهل اصناف  
العلوم ويستفيدون منهم جميع الصانع وبقدره  
انارهم في اللباس والذرى والاعمال جميع الامشيا فاهل  
افئد با برهم كاله جميع الناس في جميع الارض والعله

2 هذا انفا وعناية السمين بهم مع المنسحق فصاروا  
لعناية هدر العظمين اعلم على ما من جمع الامم  
وصاروا مملوكا مبدلين وهذه الاوصاف يتخففها منهم  
من ولد ابوه في هذا الاقليم ثم وليه هو بعد ابيه هو والوالد  
الثالث تكمل له الفطنة وتجو هذه الاوصاف لانه  
فيه وله ٥ . ومما ينبغي ان يسمع منه  
ذكر افلاح الارض وتبويضها لما فصل له مما لا يصلح  
لاحتلاف بقاعها في الطعور والطبع ذكر الارباب  
التي بها تمام صلاح الارضين وصلاحها وعلاجها  
منها فزده الى الصلاح فليقل في ذلك بحسب ما ينبغي لنا وعرض على  
السنة بحكاية عن علمائنا ٥

باب

ذكر عظمى الارباب الى حصول

بها الارباب والى ان

والنفس

الربانية عمل على ضرب من احد هادى الى جهته والآخر  
دليل يستعمله الناس ونرى بونه مخلط شي على شي وجمع  
زبل الى غيره اما ان لم يشأه واما نريد من الترتيب الموافقة  
له وقد علمنا صغرت في ذلك ما لا زيادة لا جسد  
عليه وما لم يحب بليوشاد ولا غيره عليه زيادة فاكتر  
الارباب المفترده منفعه الارباب الهاميه الحارجه  
عن الطب والعدويه هو احسن الدفء وقيلوه في الجوده  
زبل العنبر كان في الحميز البويه والما عن من العنبر التي يحدها  
الناس في بل الحفازين والعنبر الصان والجواميس والخيل

والحمير الأهلية وحزرو الحمام فانه عند الفصل الأرباب  
كلها حمله ونظا غير هذه من الطيور الإجمالية فانها انقص  
فعل من غيرهما من ارباب الطيور الا انها اذا خلطت لغيرها  
اصلت ثم حرو الناس فانه اعدل من حزو الحمام والطبيعة  
واكثر اسخا فالله الطيف الأرباب كلها فهو يسكن الارض  
حوده احتلا طيرها ويدفع حساها وغلاطير دها ويثبها  
وقه منافع كبره لكثير من الشجر والخل والكزوم  
والكر الساحت الصغیر فانه يشبهه ويقويه ويقومه  
وحفظه من الافات ولا بأس ان يذكر هنا طرفا من  
صافه الناس في اجسامهم اذ قد وقعنا في ذكره ومنفعة  
للشجر وغيرها من المناسبات فان حزو الناس ذو احوال  
لاشياء عظيمه الضر للناس لا يرفع شرها عنهم غير فاول

ذلك أنه ينسب في بلاد الأرمين حشيشه يشبه فرقها  
من الرطبة أو الطفت وهو سم قاتل فالأمر لما فيه من  
من الستر يقطعونها ويدقونها ويعتصرون ماها الأبدنهم  
بأرجعهم لا يسونها ولا مسون الحشيشه بل المصعق فقط  
ويأخذون العصارة قلبا يطحن بها أرجع مساوهم ويسترون  
قطنه بئلك العصارة ويجعلونها على زوس الأرجع وتربون  
بها من يقار لهم من الحمار لهم فادانشت في بدن  
الاستان قلته اما من ساعته او في يوم او بعد يوم وليلة  
ارطاء على قدم من راجه ومصادفه قوة السم لقوة بدنه وذلك  
ان هذه الحشيشه تقل من بين السموم خاصه حصصها  
والقتل لاجها اذا ما شئت ابدان الناس لم تفرهم وان شربوها  
وشربا او اكلوها في طعام صرهم ولم تقتل فادان



على الحديد وعلى القطن خاصة ويدخل في الدرع في الطغماره  
الحشيشه الدم قل له ذلك على هذه الصفة وهذا الشرط  
فليس له دواء يزيله غير حر والناس يأخذ منه رطبا للوباسية  
فإن كان رطبا ابتلع منه فزودته من يحاط يدهن مع خالص  
بمنه أو يدهن فرد حديد أو يدهن ساوفا أو يمشي به في البحر  
فإن كان رطبا فانه إذا فعل ذلك لم يضره وإن كان الخمر  
يأسا قلنا حده منه صغف الرطب فيستفقه مع فرد  
مسحوق أو ينفع مسحوق أو وجهه أن لم يجد شيئا خلطه به أو مع  
السكر فانه أكثر ما هو مع السكر

وقد كتب في بلاد كابل وغيرهما من أرض الصين كتاب  
يسمى القيس بلعه بطله وهذا الكتاب من الألف لها خروج  
في عشر من الموضع النابت في أرضيه والنايب في كابل وهذا

الناس من أحد السموم وأولها يفسد منه من حبيبت  
سعيه في أربع ساعات من الزمان وما عرفناه دوا  
اللع من استغاب خبر والناس يأسوا وأسلأ طبا  
فانه كلص الأسار لا يجد للشئ الموت ويرى صريره عنه  
وخيمه ويدفع عنه سره وهو دوا كبير للسوكران  
والأسيوز وهذا يفتلر يعبط البرد وذالك يفتلر  
سند الحبر وفوط الحية وهذا من عجيب ما فجع حرو  
الباس انه كلص من سر حيار وسر بارد ومحمل في ازاله  
صرير الصدين ولهم اعله قائمه صبح من فعل الطباع  
انا انشر حها بعد فادا انك حمل في معدة انسان شوكران  
او اسيوز حمله تحتها عليه حبال فان طبعها له في طعامة  
او مشراب واكثر ما خفا هذا في النيد والقاع وفي

سائر الاطعمه فمدعى سباعه تحت الاسان كحولها في  
معدته من الاجترار والاعلام الداله عليهما ان يأخذ  
سبام حرويه ماسبا اورطبا فيستعمله كما وصفنا  
فما تقدم بالورق وهو خمر ممان او نحوه خمره كجزء  
واحد خمره هابزول وقد اسناز برنوقا البابلونيه في  
كتابها في السموم ان السبع الحنود والشوكرا في السموم  
مخاطا بالدم ذم الناس وهو كان اعلم الناس بالسموم  
وكناه له لك اطلع الكتب فيها وقد تيفع خمره والناس  
لامتيا كثيره من الامراض في الادوا والسموم مصادكرا  
وما لم يدكر اكر ما قد حوده الاطباء في كتبهم من احب  
الاطلاع على ذلك حسبنا فليطري في كتب زواهيها  
ووقوفها حانه مسجد في كتبهم من نسا فاع حرو الناس

للادواء العارضة لهم وسموم الحشرات دوائ  
السموم متباكرا والسموم التي يسربها الناس لعصم  
لعضا في الاطعمه والاستشربة فيقف من قوته وعظم  
منفعته على انسيا كثره فلذلك اشارت به في ان سبل  
الذكر والصناع في الصياع في الكروم خاصه  
وفي غيرها عامه بعد كل واحد منهم الى اخذ شي من خزوه  
فجففه جيداً ثم سحقه وحلط به من له سكر ابيض  
وجعله في كاعد من علبطين ونصرتها ولسر احدى الكاعد  
في الاخرى وشد ما خيط وتكون الضربه في جيبه  
حتى تدعنه اوها او حثيه او عقره من عقارب  
الكروم فانها قاتله موجه في القتل التبه لا كاد  
تلبث او غير هذه من دوائ السموم فانه قد يكون في

ما حبه عدي والابله وكوفي تبتلا متى نهض اسنا ما قتله  
بعد نوم او يومين فليباد الى الصخره الى في جيبه وليستف  
منها اقل من مالور لخته ولخرج على السفه جبر عام من ماء  
عذب قال فانه ان هو هذا الى معدته قبل بلوغ قوه  
السم اليها خلص اللد يعر لك من كل سم وان كان سم افعا فلن  
يخر للده بالمر الا الى موضع اللده فقط ولم يسير  
السم في بدنه وذلك يفعل هذا في دفع جميع السموم  
الحارة والباردة فلا تضرمع اسعما له البتة فهذا  
طرف منها فاعل للناس السموم وانه لشي نفيس عظيم  
المنفعة ولو ذهبناه عن في هذا الباب لكان علما  
نافعا كبيرا مع به عن اولاع النباب والارض وفي هذه  
المسغه كفايه ٥ فارجع فقول ان خسر والناس

العتيق الأسود المجلط بسيق الرابع من أكر الزبال  
مفعه لبعض الأشياء وغيره أنفع لبعض الأشياء وأما  
أوضح ذلك كله وأفضله

وهذه الأرباب المفردات وتعدّها الإنسان المفردات  
انصار النبات من عيّداتها وأزهارها وأصولها  
وتمازها مع بعضها مسجوقه فأولها وأعظمها منفعة  
نبز الباقلي والسعيرة والجمطة والقرع والمعلوق  
والخنازي والورد والخيزر والنبفسع والنبوقسز  
والخطمي وورق الشجر والخبزة والحس وعيدان التين  
وورقة وما أخضر من مشومة وسعف النخل وخوصه  
وما لطف من حمله المسمى بلحاً ويأكلوا الزبال والابتان  
الأرمده فإن جميع ما ذكرنا أن يفقد نشد أن أحسن وضع

وما دة بعد تحفيقه كان ذلك الرماذ نافع في اصلاح  
المناسبات والارضين وافولها فها فاولا كليا جمل  
ان اذ اجمع الحيوان نافع المناسبات وكذلك انسان  
جميع المناسبات نافع مسينعمل وكذلك لزمه جميع  
النات نافع مسينعمل لكن التي منها من هذه  
السلطنة الاصول المهوردات الملع من غيرها وعبرها  
اذا خلط بملك السماء جوده واصلمه وينبغي ان يسينعمل  
وما د كل سحيره لتلك الشجرة وكذلك الكبروم والخل  
والحبوب والبقول وجميع النبات حمله صيره  
وكبيره فان ذلك نفعه ونقوته وهذا المعنى هو  
عمود هذا الباب وحملته والما في تفصيل هذه  
الحمله ونجر لفصلها وشرحها وتعلم بعد كيف تصنع



الاقبال المركبة مع الايمان ومع الرقده وكيف  
 ترك الرقده مع الايمان وكيف يعمل الجميع مع الاقبال  
 حتى يصير كالادوية المركبة التي يجمعها الناس فيستندون  
 فيها الا انه كذلك يدفع هذه الاقبال والرقده  
 والاقبال عن الخمر والنخل والكثوم وجميع الساعات  
 جميع الاوقات وتربل العاهات وقد حرر بعض  
 الحيواف ببعض النيات وتربل بما دها بعض الناس  
 وذلك دليل الاستعمال وانما يستعمل في اشياء  
 كالخصوص في دفع بعض الاوقات عن المنام وحقائق  
 الكثوم فارحام ادواهب بارمده الجواناف  
 وبارمال العبر وحر والناس واسار الخطي وغيره مما  
 منجود ذكره في باب الكلام على ما يلع منها هذا وقد يستعمل

لها رمد هذه الامان و ارمدها هي اع الكسروم مع لرمده  
 الحوانات المحرق وقد نعلم الحصر اذ والسات  
 يدق و انوال مسند كرها كلها ولما من ذاك بركب  
 الارمال و تعفيتها و اقوال انه مع لرم لرم اذ ال عمل  
 الانبال السابعة للباقي على العموم و العمل النصح  
 منه في الارض الواقعة له لقوله والاربال السابعة  
 لرفع عاهات الناس و غنها عه اكي فرب  
 الارض حفاير طوال اعمده كنه السواني والاحواص  
 و كلما كانت اعم و اوسع كانت احوالهم فيهما  
 و بها من الانبال كلها مع خرو الناس و جزو الجسم  
 و عمرها من الطائر الاطيرة الماء والبط فلا يشبه  
 انه فاذا العيب الارمال في تلك الحفنة

فلتحاط حيداً وتضاف اليها شي من ورق القنيط وورق  
الكروم وتضاف اليها حياء سودا من بعض الانواع  
والابار رطبه وتخلط الجميع وتقلب بالحشب الطوال  
حتى تخلط وترقى عليه شي من دى الحمر او احوالت  
الناس فهو اجود للكروم خاصه ثم تقدم ترحد  
الصبره الى الاكره ان سؤلوا عليه وتقلب كل يومين  
بله تقلبها حيداً حتى يفوح منه رائحه منتنه فاذا انت  
واسود فمضاف اليه رماد الكروم المحرق من غصانه  
ورقه وتخلط به حيداً او كلما زدد من هذا الرماد  
كل اجود والبول في كل يوم باغده وتقلب كما وصفنا  
دائماً فاذا اختلط الجميع ترك في موضعه ولا يقطع  
البول عنه حتى اذا ابهر الى مشده نثر الرح والسواد ولم

يتميز الساطع من حلاط مفرد فوداع وحياد  
احلاطه فليح بعصه من ملك الجغائر فيسط على  
الارض لصيرته الهوا ويطبط بافيه في حفايره الجوف  
انضافا داحفت اوفت ففدلع ففداريل بربك الكروم  
السليم من الافاق ياب بعشها وقوتها فودع عنها اكثر  
الاماض

فاما ان كانت الكروم سقيمه او بها اجدا فاما اما من  
عطر او شرق من عرف وما وف في اصولها او غير هذا  
من انما هات التي نالها مما قدما من ذكره طرقا وخن  
لعمده عند ذكرها للكروم فليعمل لها  
هذا الزيل على هذه الصفة بوخذ من خرو والنقر والعمير  
ويعر الغمر الماعر فاقصان وليكر من هب الصان الكبير

وَمِنْ خَيْرِ النَّاسِ الْعَبِيدُ وَالصَّوْمُ مِنْهُ هُوَ الَّذِي فِيهِ اسْوَدَ  
لَوْنُهُ وَتَحْتَاطُ احْسَنُ طَائِفَةٍ اَوْ يُضَافُ اليه وَتَرَقَّى الْكَرَمُ  
وَمِنْهُ الْفَرْعُ وَالْعَجَلُ اَصُولُهُ الْاَبْيَضُ وَفَرْقُهُ فَاِنَّهُ تَعْفِينَا  
جَبَدًا وَمِنْهُ الْحَقَّاشُ وَالْعَارُ وَالْعَصَافِرُ مِنْهُ وَاجِبًا  
مَا فَرَّ الْاَكْرَمُ عَلَيْهِ بِعِيدِ اَنْ يَلِيَهُ اَوْ حَشَبُ الصُّنُوتِ  
اَوْ حَشَبُ السَّرَقِ اَوْ حَشَبُ السُّغْدِ اَمْ هَذِهِ كُلُّهَا  
اَوْ مَا جُفِرَ مِنْهَا وَعَلَى الرَّمَادِ بِلَاكٌ وَلِكُلِّ حَرَّةٍ هَذِهِ  
الْاَوْفَرَةُ وَالْكُرْمُ اَوْ زَمَادٌ حَشَبُهُ وَفَرْقُهُ اَوْ هُكُّمَا  
حَمِيرًا وَتَلْفَاكِلُ هَذِهِ فِي الْحَقَائِدِ وَبَصَبٌ عَلَيْهِمْ مِنْ دِمَا  
النَّاسِ اَوْ دِمَا الْقَبْرِ اَوْ الْعَمْرِ مَا قَدَّرَ الْاَكْثَرُ عَلَيْهِ فُطْلُ  
الْجَمِيعِ فِي الْحَقَائِدِ حَلْطٌ اَحَدًا فَيُقَلِّبُ تَقْلِيًا كَثِيرًا  
هِيَ تَحْتَاطُ بِزِيُولِ عَلَيْهِ النَّاسُ وَيُقَلِّبُ دَائِمًا فِي كُلِّ يَوْمٍ

ثلاثة ما ذا اسود ونفق فان هذا ينشأ من الزل الذي  
قبله ثم يسطح حتى يصير به الهواء وقلب بعد سطه حتى  
يحف ثم يربط الكبروم الى دقف في أصولها الماء التي قد  
اصابها الزل فان هذا ان يخلط هذا الزل متبيله من تراب  
سحق مجموع من مواضع فيه و يخلط بذلك الزل المحففت بحاف  
حشمت حتى تجود اخلاطه ثم يطرأ من الكبروم  
ونظم من أصولها من هذا المخلوط مقدار الكافيا ويصيب  
عليه الماء مقدار قصه ويعلك هذا في كل اربعة  
عشر يوماً مرة او في كل عشرة ايام او في كل سبعة  
ايام على مقدار صلح الضمير منه فان كان الكبروم  
ضعيفاً جداً قد تغير لونه لغيراً فان هذا لا يخل  
شكره الزل الضعفه فليربط هذا كما وصفنا في كل

حسبه عشر يومًا مرة وروس عليه اليانثا او بصيب  
متبا حفيقا وان كان قد اسود عود الحزوم كانه قد فشف  
او نقشتر لعمري لايه فليصب هو الرجل الذي وضع يده  
اصله ما بين النجار عزم شديد الحزاز بل حفيقا و يباع  
ذلك عليه فانه يسبق فيه ذلك

وان خلط بهذا الماشي من ريت كان الطبع في المنفعة واما  
من ان اذ يوصل الخلد ومداد انه ان كان له احد عوارضه  
المجيلة عن طبعه او الخلد السليم فليعي ان يؤخذ  
من حذر والناس العتيق المحقق حقا فاعلم كما وصاف  
اليه من حذر والطيور حمام وغيرها وقد وافق الخلد حذر  
الغشيش والبرحاح فليخرج من هذه ما امكن ويضاف الى ماع  
الناس ويجمع من حذر والفار والحقاس ما قد عليه فيضاف



الى تلك وتخلط بها من ثواب ارضها اذ في ما وجه  
للمزاره التبه وتضاف الى ذلك من زماذ السعفة  
والخوص وعروق الخيل من حمله بواه ما وجد وتخلط  
كلها مع بعض حمار فالحشب اعني الرعمولة  
من الحشب فاد الحنطت حبة اقليصاق الذهب  
مثل عشرة هان من الحمام ونحو من السيرق وهو  
المجموع من تحت او كاز الحما فين وتخلط الكل طاطا  
حبيدا ولفا في الحماير التي قد تبا وصفه  
وتوش عليها الماغتر بارد ولا الحار بل العاثر كل يوم  
وتقلب بالمحارف ويقرّب حتى ينكسر ويعفّر ثم  
يلبس من الغد ليرقع هنيئة ثم يترس عليه الماء ويكسر  
بعد ذلك ثقلب وترش وكسر ثم ثقلب وترش وكسر

حتى يسود وجود غمسه فاذا رايته كآل فاهر شوه  
في موضع بخرقه الريح ذابا حتى يلبس بحمته ثم اطمئنه  
في اهلوك العزل دوساوكسا حيد او ضوا عليه الماء  
الجائر ان امس او فاولوا الى اصول العمل العاص السواقي  
اللطاف التي كبرى فيها الماء الى اصول النخل وتقف  
فيها ويذكر هذه العمل كذا في مواضع كثيرة فان تعبد  
عليكم جمع هذه التي وصفنا فاقصروا على خير الناس  
مخلط خبز والحمام ومثله من تراب اخضر من ارض هبل  
ملوحة ولعقر اياما وان صب عليه شيء من خردى يسد  
التمزك ان الحاجة حتى يعفروا ثم تجفف كما  
وصفنا وليست عمل وقد يصل النخل  
العبادة اما من قيام اليه في ارضه واما من اليرقان العاص

له وأما من الخفاف الذي يعثر به من قد شرب الميا  
ان يوقد اصول الحمير وعيدانه بعد حصاد الحب منه  
وان كان معه الحب والشجر كما هي فهو جيد فليلقا به  
الحفايز وحمل معه شي يسير من سرح وسي مواويل  
الساق وقرفة ومنل الخميع من من وحشرو الناس  
وحمل عصه فوق بعض الحفايز التي قد منا وصفتها  
ويؤثر عليه دوى النبيد المعول من النمر فكسح  
يعمر ويقلب دائما دائما حتى يعفر وسود وبنفس  
يجف حيدا وحلطا ما جاد وبصبت ذلك الماء  
المحلب به هذا المعقر في لبب الحبل مفدا في طلي في لبب  
كل حمله ويكون ذلك في الشهد مرتين او ثلاثا ويتقاسم  
الحل الماء ويصيب ذلك في الحله فان العاهات تروى

كلها وتقوم وتشد وهن في الحمل ويترك الحمل  
ويستمر ويكثر عسله

ومى لفت حول الخلة تحت سعفها ملاصقا لأصول السعف  
حبل قد عمل من ليف الخمل وليس عتري صا كما مثله  
الغبل أو اعرض حتى يكون عتريه مقدار ذراع أو ما أمكن  
ويطيل به ردى الرتب الخيل الأسود منه ثم تلف على  
الخلة في دورها على الكرب الذي هو في أصل السعف  
الأول منه الذي هو أقرب إلى الأرض فانه ينعش الخلة  
ويقوتها ضرر سنة الريح التي يسميها أهل عدي السحر شر  
وهي الهابة من الجهة التي فيها الشمال والمغرب  
وهي في الشمال أقرب من هذه الريح فانه الخمل إذا دلف  
عليها أو مرّ به لمان لم تدم فلان فوق مع هبوب هذه

الرخ سقط طلع من الهوامات الخلل البتة او صغف حذا  
صعفا لا يطول معه لفاوه ويغص مع ذلك مسوته  
وصوا ووفى عسلها وتبعها هذا الماهوف حول  
جلو النحل بان يحس في بلبد المزاوي في زردية او في  
الرميت فانيه نمرق فاه الى غنوا الخنك فسد عليها كما ندر  
فلما سرف من الخمر الممير مثل الرمان والسفرجل والنعناع  
والكمثرى والزعفران والخوخ والمشمس والعناب  
والسبستان وما اشبه هذه مما ينسب لها بارده فيلغى ان  
لوخذ لها من حياها الزبا عين ذلك القند المحمر من دباغهم  
فلما عليه من طين الدبر الذي يفلحته وتخلطها جميعا  
حيث انهم تخلط معها مياها الحامس بل الجسم والوراسين  
ونول الحنافس الذي يسمى السيرر وتخلط هذه بالخشب

الطوائف او محارف الخشب حتى يخلط حياً ويصيب  
عليها الماء اول الجمال او نول الناس في قلب انصاحي لسود  
وتعقر ثم يخلط بهام خسر والناس الغنيوا الابود مفكراً  
كثيراً او يخلط الجميع بالمحارف والبول باحدة في  
كل يوم حتى يزد عفنه ويطر رجه ونول الجمال لهذا  
انفع من نول الناس قال لم يخفر نول الجمال فريده والنسريق  
وضيعه والله منسيما من اصول الفجل وفدقه فانه يعفر جميع  
ما يكتالطه لسرعته ويطر رجه انصاحي في مده سكره  
ثم يقرب بعد عفنه ذائماً ويبسط على الارض حتى يحف  
ويصفاه اذ في سلاوه ثم ينظر به اصول تلك الاشجار  
وما كان من نحوها فانه يصلح وينعشها فاما امول المعزة  
والبطيخ المدعمة الهدي وغيره من انواع الطبع فان

ستر فيه المواقف له هو سرفير الهبر وسرفير الحبر  
 خلط جبر معانم بوخذ اصول الجسد الذي ينسب في الارضين  
 الخالية من الاقلام وفروعه ايضا يفرق مع الشوك بخلط  
 زما دهن من مراك وتعود خلطهما وتصلت عليهما  
 شي من حدي النبد وقلب حتى يمتلئ رطوبتهما التي  
 فيها يسها ثم يترك حتى يعبر ويسود ثم خلط بها مثلهما  
 تراب سحيق من لثة صرعيده من لثة صها او من العنمار  
 الرفع من كل شي مختبر وخلط الجميع بالماء حتى يثقل  
 في اصول الموز والطبخ فانه يخلطها ويغوثها  
 فاما سرفير السرو والاربع والوز والعشق والجود واللسان  
 المرد وما اشبهها مما يشتره جارة مسعى ان يؤخذ سرفير  
 النقر وما يقامر الخط والبشعر وفصل الشيل وما صغر

بعد الجود وحسن الخط والشعر وقيل



من القصب فجميع هذه وسرك هذه في البيوت التي  
تأويها القير يفرسها فرسا حتى يدومها القير ويؤكل  
عليها ونروث ونسلط ونطحن هذه بارتحلاها حتى يصير  
كالبحر ومختلط باختلاطها فلا يدان بعير عفا بليغا سيرا  
فاذا كان ذلك وأيسودت ففديلت فليجمع بالمخاريف  
والجديد أو الخشب القوي ومختلط بها تراب حتر  
احمر طيب الريح ومخلط الجميع ونشتر حتى يحرق  
وسبغا فيه ادنا ما دونه ثم ينزل به هذه وما اشبهها  
فاما ما يترد به بالي النخز مما يبر وما يبر فان فيه  
ما لا يحتاج اليه بل ولا افلاح وذلك من شجرة ابراهيم  
وشجرة الجوز والسدر والشترين والاهل والجوز والخروب  
السامي والساهيلوط والبلوط وشجرة الحبه الخمر والغاف

والورد والريون والبري اللطاف الخمل وما اسبه هذه  
وامس في البراري كثير النفس وما كانت طبيعته  
خشنة غليظة توافقه الارض الخسنة العليظة فانه لا  
حتاج الى تدبير الا الله <sup>الذي</sup> دليل بعض هذه الارباب التي وصفا  
كان ذلك ما فعلها وان لم ينزل به لم يحج اليها الارض الخسنة  
الصلبة والبيضا الجصية توافق تلك الشجر وهو فيها ولا يحتاج  
الى تعاضد وافلاح الا انه ان استعمل فيها التعاضد  
والافلاح كان اصلح لها وان لم يعرف ذلك فلا بأس به  
فاما السرف من العباد المنفعة اكل النباتات حملا معبره  
وكثيره على الثمرة فهو ان يؤخذ عند ان نبات الخيطه  
مع اصولها بعد الجصاد والشعير مثل ذلك والباقي والشوك  
والعويج وحشب اليرق فترقه فمرو هذه وتجمع ثم اذكا

وَيُصَافُ إِلَيْهِ مَتْلُهُ لِحَاثِ الْقَبْرِ وَخَبْرُهُ مِنْ خَبَرِ الْجَمَاهِرِ  
وَحَدُّهُ مِنْ بَنِي الْخَنْطَةِ وَالشَّعْبِ وَالْبَاقِلِ وَعِيدَانِ الْقَرَعِ عَلَيَّ  
جَهَنَّمَا غَيْرَ مَحْرُفَةٍ وَفَرْقِ الْكُزْمِ وَتَشْيِ مَنْ عَيْدَانَهُ وَأَصُولُهُ  
وَتَشْيِ مِنَ الطُّلُبِ الْمَجْمُوعِ مِنَ الْإِنْفَارِ وَجَافَاتِ الْأَجَامِ  
وَالسَّوَادِ وَصُغَارِ الْقَضْبِ الْمَفْصَلِ بِأَصُولِهِ يَجْمَعُ هَذِهِ  
إِلَى الْخَادِقِ إِلَى وَصْفِنَا وَجَعَلَ الْهَامِ حَارِي مَبْصُورٍ لِحَرِّ الْهَامِ  
مَيَّاهُ الْأَمْطَارِ فَيَقِفُ فِيهَا وَيَعْقِفُهَا فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا  
عَلَيْهَا الْأَكْرَهُ وَالْعَلَمُ وَالْمَيَّاهُ الْأَمْطَارُ تَغْسِلُ مِنْ الطَّرَقِ  
أَرْمَالًا وَحُمَاهُ وَطَيِّبًا وَجَوَاهِرَ أَرْضِيهِ لَطِيفَةً وَغَلِيظَةً  
فَإِذَا وَقَعَتْ عَلَى الرِّبْلِ نَقِيتُ فِيهِ فَإِذَا انْصَبَّ الْمَاءُ وَشَدَّتْ  
الْأَرْضُ وَقَلَبَ مَا فِي الْخَادِقِ ثُمَّ ضَرَبَ بِالْحَشَبِ حَتَّى  
يَدْخُلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ عَمَقْنَا بَلِيغًا حَيْثُ إِذَا السَّوَدُ

وواح منه رخ العفن فليحرك بالمجازف جركة ذائما ويقلب  
تقليسا حتى يحود اخلاطه ويصير كالخ فهدا سرفق مانع لجميع  
التجذو والمناسيب الصغار مثل الحيوب والبقول والربايع  
وعبر هذه من جميع النبات فمدى ان يرب بها كل شيء الا  
البطيخ والموز فقط فاما الخياء والقثي والقمح واللفت  
والجزر والكراث الشامي وعبر هذه مما الشبهها من المكنونه  
تحت الارض كالعروق فالهدا الزيل يوافقها اذا خلط  
تخرو الناس العتيق فاما الخياء واللفتا فربها  
احشا القبور وروث الحمير وهدو الناس مخلوطه مسلها  
تراب طيب  
واما البادكان والكرنب والقسيط والفجل والبصل والثوم  
والراسن وما اشبه هذه فيندى ان يرب بحسرو الناس مخلوطا

سِرْقِينَ لِحَمِيرٍ وَمَادَاتٍ مَادَكَانَ وَاهُودَهَا اَزْمَدَه  
لِلْعَرَبِ وَبُضَافٍ اِلَيْهَا مِنْ دِرْقِ الشَّاهِ مَلُوطٍ وَفَضَائِلِهَا  
وَاضْلَاهَا وَحُجْلَةٍ لِحِنَادٍ وَبَصَّتْ عَلَيْهَا الْمَا الْعَرْبِ  
تَوَثَّرَ حَتَّى لَعِيفَ حَبِيدٌ اَوْ اَكْرَمَ اَنْفُلِيهَا وَاحْتَرَحَوْهَا  
لَعْدَعْفَتِهَا مِنْ لِحِنَادٍ وَفَسَّرَتْ رُوحَهَا حَتَّى تَبْسُ حَبِيدٌ اَوْ تَقِيزَ  
مِثْلَ الذَّرْوَةِ ثُمَّ رَمَلُوا مَاهَا اِلَى دَكْرَانَاهَا فَادْفَنُوا تَعْلِيْشَ بَهَا  
وَبَصَلَ ۝ وَاجُودَ هَذِهِ الْاَزْبَالَ وَالسَّرْحِينَ  
مَا أَتَتْ عَلَيْهِ لَعْدَعْفَتُهُ سِتْنَانِ فَإِنَّتْ عَلَيْهِ ثَلَاثَ  
فَهُوَ اجُودٌ وَإِنْ أَتَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعُ سِتْنِينَ أَلْعَمَتْ جَمِيعَ  
الدَّوَاخِ الْمُنْتَنَةِ وَحَارَ لَارِخٌ لَهُ فَهُوَ حَبِيدٌ اَصْلَحَ مِنْ هَذِهِ  
الْاَزْمَالِ الَّتِي فِيهَا قَرْمِيَةُ الْعَفْرِ ۝  
وَكُلُّ هَذِهِ الَّتِي ذَكَرْنَا يَكُونُ قَرْبِيلَهَا جِفْرَاهُ وَلَهَا اِمَّا قَلِيلًا

او كثير او طمتر بعض هذه الارباب فيها فاما ان ينثر  
عليها بعض هذه او يختبره فروعها فلا يعمل هكذا  
من الغيبيات واجميع هذه تنفع الشجر والمناصب  
اذا كانت في امولها وقمرها اذا وقعت على امورها  
واعضاها ضرا شديدا وخاصة الشجر المثلث والكروم  
هـ وليس معنى ان يختبر فروع شي مما ذكرنا الا بالانكسار  
والكسب والقبيط والبقول كلها حله فان هذه  
ينبغي ان ينثر عليها كلها من الرمل الذي يصفه للبقول الصغار  
خاصة نثر الطنيفا ويقام في اصولها منه شي قليل  
البقول الصغار خاصة مثل المعنع والمهدا والطخون  
والسلو والكرواث النبط والخارجية والحرف والبادية  
والقبلة اللينة والكرجس وما اشبه هذه فينبغي ان يؤخذ

من خثر والناس من الخمار وقت الحمية  
 واخذ القبر ولكن خثر والناس الغالب عليها وخثره  
 اكثر من اجزائها فيضاف اليها مثلها ثراب طيب  
 سحيق وثراب مجموع من المزابل فيه لط ومانسها فجمع  
 هذه في خنار وفي ثياب عليها الدم اي دم كان وافضلها  
 دم الناس ودم الجمال ودم الضان ويترس عليها الماء العذب  
 ويخلط ويقلب جيداً حتى يخلط وانسب اليها ما الموطد  
 احماها وعفنها وحبرد خلطها بعصا بعض ويكثر  
 من ثقلها حتى تغفر وتسود فاذا اصارت حياه  
 فليخفف ويخلط بعد جفافها ثراب سحيق مجموع  
 من المزابل ويجمع له عنباز كان في خلطه ويترك حتى  
 تصفحه الريح حتى يخف حدان ثم يغربه القولب الذي ذكرناه

للعارضه



وتجعل منه في اصولها فانه اعلمها وسميها  
 فاما الحرقان فانه النافع لاجل الحرق والقيح والحمى  
 فكل الدجاج ووزن الحرق من شير رقيق فماده  
 الطر فاوا لاول وما السهمها على بعض هذه بعض  
 ويترك كبان الناس بها والسمف من هذه التي عددنا  
 ولحرق زرد لاجل حرق اعلى القريب اعلى الحرق ويجعل  
 في الجباد في ويصيب عليها من الدماء في كان ونصوب  
 اليها ما المطر ويترك حتى يعفن وتقلب فيلياد احميا  
 حمة يعفن وتشتد ومن سحر حرج من الحساد وحقف  
 حفا واحدا من سحر الحرق كما وصفنا في قول  
 من العبيد لاولها وفروعها حمة ما قلنا ان هذه  
 الازبال لا ينبغي ان تلقا على اوراق الكزوم والسحر

ولا على فروعها وأغصانها الأرض حادة شديدة الحر  
والمراد منها للشجر وجميع النبات التي على الأرض والماء الذي  
هو ما زادنا عند النبات وهو غليظان البرد ولو لا سخونة  
السمس وحارته الهوا التي به لما اقلع النبات فاجتال  
الناس ما علمهم الله عيروه وحلوا لهم عمل هذه الاريا بال  
الحارة لبعض السمس والهوا على الاشجار فيبرد ذلك معاقفه  
ذلك البرد والغلظ الذي اكتسبهما النبات الارض  
والماء وهما يبرداهما فهو ينفع ما ينحل باصله من الشجر  
والحل والاكبروم وهذه المناسبات الكبار فتسحق الارض ويبلغ  
بسخونته الى محتر الارض في اقل هذه وعبره وقها فيكون  
هنا الانحان من خوف امراض والاشجار التي  
من طيها الارض لتروغ الشجر والمناسبات الكبار فادفقت

هذه الاربال على الفروع والاوراق التي هي من شجره في  
الكرسوسها قبل من يحويه السمر والهوا اكثر مما قبل  
القول والمنابت الصغار لغرب احسان الصغار  
من الارض وعوضها في الما فاذا وقع الربط عليه على  
اوراق الشجر الكان في اذنه في نخوته كثيرا واخره  
وتعت فرقة ونقص من قوته يدرك حال القول  
وما الطف من السات كحال امول تلك المنابت الكان  
من اذنها حامية في الارض فوجب من اجل ذلك ان  
مال الربط كل السات الصغار اصله وفرعه وان لا  
بال الكان الا من اصله فقط ولا يقع على فرعه  
واقراده فهذا هو العمل في صفة الاربال للمنابت  
الكبار في اصولها وصدرة لها اذا ارفع على فرعها

و منفعته للصغار في اصولها ورووعها معاني زمان  
واحدة وهذه الزمان التي في مساو وصفها مع منفعتها  
للساعات فانه يمنع الارض من فيها الساعات والى كاسات  
فيها ولا تخرج و ذلك انما ان طرحت في ارض رتبة اصلحتها  
وان كانت الارض صالحة وادبها صالحة وطبقتها وقوتها  
وهذا فعلها في السير والنبات للهوية والاصلاح وتقع  
العوارض الرتبة لها من الرياح الفاعلة الصرير والبرد والحر  
المعبر طين العطس ووطى الري المعفر وقد منع انما الارض  
المعند له من المالح والفاستد فبردها الى القلاح والسداد  
فاما الارض الضعيفة والمجيفة هي من الارض التي تسمى  
رقيقة والنسرة والعرق فانه احساح الى سرقة فيه  
فضل و اي الزمان الى نقله ذكرها هي على الغوم صالحة

الارض من الفساد كلها وانما الخوص في منفعتها  
للخبر والنبات فاما منفعتها الارض فهي ميوعة عامه  
والارض للضعفه من كل فيها من غير من النبات كبر  
صغير فيبقى اقل من قرات كثيره منواه قرتها  
الحاجه في الخرف والشا واذل الرشح الى ان سربل  
واما والمدام في الموبل وان يكون في كل يومين واليوم الثالث  
يطرح لها السرقر فيعملها كدي كوامن عشر  
بوما في طبع ذلك عشر نوما او عشرة ايام في خمسة  
عشر يوما على قدر ما يرى الاكثره وعلى مقدار  
نوع الارض في الفساد وقرتها من الصلاح وذلك انه  
ان زاد السرقر وخاز الحماض افسد الارض والنبات واخره  
واضعفه حتى يحتاج الى ان يعالج هذا الفساد فلا يستعمل

ما لم يستعمل يا عدنان ومقدار الحاجة اليه اولى واصح  
فانا اذا فعلنا ذلك ما عندك لم يحرق الزرع والغرس  
وان قرنا في ذلك نزلت الزرع والعرض من جميعها  
وقد علمنا شؤنا كعبه شرف الشجر والنبات الصغار  
والكبار وغير ذلك مما ينبغي ان يسير في فقال  
انكم انما تسمون هذه الارياك سماء الحادة اصول الشجر  
وايدان سائر النبات الصغار فانه ثمانية موهما  
بدلك انكم يجب في تربيل العروس والبحر ان يلقوا في  
اصولها ما اناطيا عجز بها من تلك الارض ثم تعلقوا الشجر  
فوق ذلك الرابع ثم تعلقوا في اثر ذلك هو السويقين  
ايضا من ذلك الرابع فيكون السويقين يقرن ترابا حقيقا  
عبره من تراب الارض الحمراء التي تسمى ارض حمره

هو افضل الاثيرة المسجلة في هذا اويلو هيا  
التراب الموع من المزابل والمواضع الخواصة التي لا  
تحتقن قارب في هذا موع عجيبا افادنا صغر سب  
في قصيدته فقال ذلك بكلام رقيق انه مدعى ان يوجد  
التراب الذي يسمع به عادية الارباب من الارض وهو  
الماخوذ من الارض الوجشية والارض الوجشية هي التي  
منقطعة من الناس ما فيها السكاكين وهي ارض الغنيلان  
ثم قال في موع اخوان التراب الماخوذ من ارض الغنيلان  
هو ابلع في مبعده السجركلة والحراب اجمعه وكل النبات  
المعبر حمله وذلك ان القرد ذكره للتراب يباع  
الغنيلان عليه يدوسهم له دائما فيكتسب ذلك التراب  
من دوسهم له قوة يقتر بها فيه خاصية تفعل بها تلك



المنفعة الا انه لا يفي لغير ما يحتاجون اليه من اصلاح  
وحده بل انما يظهر من منفعة باختلاف القبلية ٥  
قال ابو بكر ارض حشيتيه ان من عاذه السبط كلهم  
ان يفصحون اوضاعا يفتاها المعاني السكلمون بها  
والعزوز عنها بل يزفون الكلام رمز الحناج المستفيد  
له ان يعكس فيه رما ما احى بفقه على معناه ويظهر  
له مرادهم فيه وخاصه الكسود انوز فانهم اعلم واحكم  
من جميع اجبال السبط والسبط في العلوم لسانا  
وابلع في العباد بلغة تمام عما يزفون وعلمه في كلام  
هذا الرجل صغرت هو من هذا الخوان يرمز  
ما يتعلم به ويقول عليه واطن ان كلامه كان على القلاء  
كله مزموزا والبر عندي في تفسير قوله السكاين

والعبيدان انما يريد الريح وهبونها في المواضع الواصلة  
والسراير التي تقعره فان كثره طوبى الريح مع  
الخلافة طباعتها تورد ان يرب السراير طباعتها  
اختلاف ما يكون له ذلك فعل خاصته في استقامتها  
تفعل فيها فهدا عدي معنى قوله السكان والعبيدان  
وذلك انهم ازادوا الريح طوايا العبيدان فقالوا عبيدانا  
وورسوا الريح ان عبيدانا في لغة لغتهم ولغة لغتهم  
الريح رقيقا وعصاها زنتها ولغة لغتهم واسعه  
جدا مختلفا فما لم يظن بالاسماء ونسب الكعابون  
واهل السامر من الهنط الريح السكان فلهذا تفلت  
العبيدان والسكان انهما الريح لان ما هم نادى الي عنهم  
ما كانوا يدون ان في هذا العالم السفلي خيرا كما كانت

العُرسُ والغُرُوبُ والقُدُورُ ونحو ذلك  
نورُ جمع الكلام الى قوامي والى فائه اذا زُلَّتْ العُروسُ  
والكُروم والقُورُ وغُرُوبُها ما احتاج الى تزيل  
مكذي بل يكون الزل من قُرُوب كان في ذلك  
أحياءُ طللُ الشجر والخل من حيث المنزلة عليها  
فاما الماد خارج الفناء والخيار والطبع وهذه  
سميها بالقول الكبار فاحتاج الى التفسير والى  
طرح سرفين في اصوله فينبغي ان يسلك في طرح  
السرفين في اصوله كما قلنا من طرحه ينظر الى قول  
التعبير بالسرفين المراتب الماخوذ من ارض عربية  
طبيعة جرة او من المجموع من المنازل التي تكون في  
المواقع الخربة والركب الماخوذ من المزارع

والصَّاعِزِي كَمَا عَلِمْنَا صَعَزَتِ فَإِذَا السَّرْقِيَّةُ إِذَا الْمَرْ  
مُحْتَرِقَةٌ إِذَا الْيَنَابِقُ لِجَيْشِهِ وَإِذَا حَوْلَ بِهِ وَلِيْن  
الْهَوَاتِ الْكَبَارِ وَالصَّرَعَارِ وَالرَّادِبِ الَّذِي عَنِّي بِهِ  
قُلُوبُ السَّرْقِيَّةِ وَمَا ذَكَرُوا السَّرْقِيَّةَ عَلَى الْمَاءِ الْحَارِي  
فِي شَوَاقِي الْهَوَاتِ لِيُودِيَ الْمَاءِ السَّرْقِيَّةِ إِلَى أَصُولِ تِلْكَ  
الْمَسَافِ فَإِنَّ هَذَا عَدُوٌّ أَحَدٌ  
فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ فَاهِمٌ يَنْبَعُونَ الشَّرَّ بِالنَّصِ  
الْمَاءِ عَلَى أَصُولِ الشَّرِّ إِلَى رِبْلُو هَانِمْ سَيَفُوقُهَا كَمَا حَرَقَ  
الْعَادَةُ لَهُمْ بِالْشَّغْرِ  
وَقَدْ قَالَ صَعَزَتِ شَيْءٌ أَنَا الْحِكْمَةُ عَنْهُ قَالَ إِنْ الْأَرْضُ  
الطَّيِّبَةُ لَا يَكَادُ حَتَّى إِلَى تَرْسِلَ إِذَا كَانَتْ فِي الْهَيَاةِ  
مِنْ طَيِّبِ التَّرْبَةِ فَإِنَّ الْفَاسِدَ فَاحِشًا حَتَّى إِلَى

سُرْقِيْنَ وَخِثَاحٍ مِنْهُ إِلَى مَقْدَارِهِ أَجْلُهَا بِقَبْلِهَا لَهَا  
عَلَى مَقْدَارِ حَرِّ وَجْهٍ أَعْرِجُودَهُ إِلَى الرُّوَاهِ ٥  
فَأَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي لَهَا حَتَالَةٌ وَطَبِيعَةٌ هِيَ مِنَ الْجُودِ  
وَالرِّدَاةِ كَأَنَّهُ فِي الْوَسْطِ طَبَقٌ فَهِيَ الْفَرْخِجَانِ إِلَى السَّرْقِيْنَ  
الذَّائِمِ الْعَكْتِيرِ مِثْلُ مَا لَا كَرْنَ لَانِ الرِّقِيقَةِ خِثَاحٍ  
إِلَيْهِ فَأَنَا قَلْنَا أَنَّهُ خِثَاحٍ إِلَى تَكْوِينِ التَّرْسِلِ لِلْقَلِ  
مِنْ مَعْفَاهَا وَتَعْوَاهَا ٥

وَأَمَّا أَشْرَانَا أَنْ يَلْقِيَا فَوْقَ السَّرْقِيْنَ سَرَابٌ لَيْلًا يَنْفِرُ  
مِنْ حَرِّ رَأْسِهِ بِالْهَوَا وَالْأَخِ وَلَيْلًا يَبْدُوهُ أَيْضًا فَأَذَاهُ  
تُعْطَى الرَّاحِبِ سَلَامٌ مِنَ الْأَمْرِ مِنْ حَسْبِ مَعَادٍ أَفْضَلُ السَّرْقِيْنَ  
عَلَى الْعُصُومَةِ وَحُجْرَتِهِ وَالْجَمِّ وَحَرِّ وَجْهِ الطَّائِرِ  
الْأَطَائِرِ الْمَاءِ وَالْبَطِّ كَمَا قَدْ مَنَادَانِ كَرَأْفَتِهِ بِالْإِكْلَاطِ

حُرِّقَ الْحَمَامَةُ الْوَرَشِيْنُ وَالْبُؤَاخِيتُ بِحُبِّ الْحَمِطَةِ  
وَالشَّعْبِيَّةُ الدَّرَّةُ وَالْأَمْرُ وَالْأَحْنُ وَالْعَدَسُ وَاللُّبِيَا  
وَيَذَرُونَهَا مَعَ الْخُرِّ وَالْمُخْتَلَطِ بِهَا يَذَرُ امْتِهَارًا يَذَرُهَا  
سُرْعَةً تَقْبِهَا وَتَهْوَاهَا هَذَا خَاصَّةً إِنْ كَانَتْ فَلَكَ  
الْأَرْضُ رَقِيقَةً وَضَعِيفَةً وَغَرَفَةً وَتَرَهُ فَلَكَ زَجَلُ  
الطَّائِرِ فِيهَا وَهِيَ الْبَيَاطُ عَلَى النُّشُورِ وَقَدْ فَعَلَ  
زَيْلُ الطَّيْرِ فِي الشَّجَرِ الْمَشْمُورِ شَبِيهَ تَهَذَا الْفَعْلِ  
وَمِنْ حَيْثُ ظَهَرَ زَيْلُ الطَّيْرِ الشَّيْءُ رَقٌّ وَالِدُ مَا لَمْ يَحْفَظْ  
أَمَّا مَسْخُوفَةٌ وَأَمَّا قُطْعَانُ فَهُوَ أَجْوَدُ عَمَلٍ مَا قُلْنَا مِنْ أَمْلَاحِ  
الْأَرْضِ وَأَمْلَاحِ الْبَيَاطِ وَأَسْرَعُ تَهْوَاهُ وَتَشْتَوَاهُ وَدَوَّعُ  
عَنِ الْأَرْضِ الدَّنِيْبِ الْمُصَوَّبِ بِالْبَيَاطِ الْإِكْلَالِ مِثْلُ  
الْفَنَارِ وَالْحَيَافِ وَالْأُدُودِ وَغَيْرِ هَذِهِ مِمَّا يَفْسِدُ الْبُرْتُ

وَيُلْقِطُهُ فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الطُّيُورِ وَالذَّبِيبِ حَبِ  
نَوْعًا مِنَ الْحَبُوبِ وَالْبِدْعَةُ الْمَرْحُومَةُ فِي الْأَرْضِ قِطْعَةٌ  
وَقَطِيعَةٌ فَخَرُّ الطُّيُورِ مَعَ الْبَشَرِ نَزَقَ وَالْإِنْسَانُ أَوْفَعَتْ  
فِي الْأَرْضِ وَأَصَابَهَا زُطُوبُهُ الْمَاعِقَةُ فِيهَا خَالِطُ  
الزَّاجِبِ وَأَصُولُ الْبَاحِثِ وَالْمُسْطَنُّ عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ فَفَاحَ لَهَا زَاجِحُهُ بِكَرْمِهَا حَمِيمُ الطَّبِيعِ  
مِنَ الْعَصَافِيرِ وَغَيْرُهَا وَجَمَعَ الذَّبِيبُ مِنَ الْفَنَاءِ  
وَعِيزُهُ . . . . . وَاعْلَمُوا أَنَّ رَمْلَ  
النَّاسِ يَلْوَارِي الطُّيُورَ فِي الْجُودَةِ وَالْإِسْحَاقُ لِلْأَرْضِ  
وَالْمَسَامُتِ كُلُّهَا فَإِنَّ فِيهِ قُوَّةَ رُتْمًا وَأَوْبِلَ الطَّبِيعِ  
بِهِ أَشْيَاءَ قَلِيلَةً غَيْرَ كَثِيرَةٍ وَأَمَّا فَوْقَ رَمْلِ النَّاسِ رَمْلُ  
الطُّيُورِ كُلِّهَا الْأَرْضُ خَاصَّتُهُ مَابَعَهُ مِنْ أَيْدَاتِ شَيْءٍ



من التبر والشموك وعبرها من الحشيش المعاني للعباد  
المفتاة وعبرها من جميع النباتات وقد مكلف  
بنو شاد بعدد جميع النباتات من الحشيش المضاد  
والحبوب وعبرها من القول ومن الكروم والتجبر  
ووصف نباتا تاما تامها سماها كلها اسما اسما وجدنا  
ان لا حاجة باحد اليه لان كل واحد من النباتات المأخوذة  
للناس التي نعنا الناس باحدا جهام عز وود معنومه  
باعتدائها فاي نبات جائزها يعرف الناطر اليه  
ان عجزها فذاك المجهول عدو لما نبتت بقرب  
ولا نمرنا لان يعرف اسما ولا يحتاج فيه الى وصفه  
وصفات الحشائش واسماوها لا حاجة لنا فيه اذ كما  
نعرفها بالحيان بلا شك وقد وصف لنا ايضا كيف

يُفعل بحرو الناس قبل استعماله وكيف فُسِّن عمله  
فقال ينبغي لو وقف من رطوبة الاولي حتى يتم جفافه  
فانه سيود فاذا كان دلو فليعمل في جفاف رطوبات  
ويؤثر عليها الماء العذب ويقلب حتى يجف اصبا  
جفافا كاملا ثم يمشى عليه عليه الماء العذب  
وتحركونه حتى يركبوا وخلصونه ويحفظونه حتى يحسب  
حسيدا ثم يخلطونه ثماد سقف الكروم قال  
وهذا من اوفى شي للكروم ثم ساق هذه السيقان  
ان يخلط بحرو الناس ثماد سحبه لتجبره ثماد سحبه  
المخل للخل ثماد القلوب والحبوب وكل شي من  
الناس جملة لكل واحد من النبات ثماد ويزيلونه  
كل واحد من الحشائر المخلوط بماده قال فان هذا افضل

التربيل قال فان قاذى الاكره مراحمته وهو ان يروح اليه  
وانجه مشدده جدا قبل ان يخلط بالادمه ودعبد  
خلطها به فاعلموا الى الذي يكسب تراحمته ان يخلط بتراب  
ارض حمر التربه حمره طبيبه الرخ وبازبال الطيفه  
فان ان مال الطيفه اذا خلطت بالتراب الحمر ثم  
خلط الجميع خسر والناس وخالطه محالطه خبيده  
يزيل تراحمته المنته البته لكن بعد ان يمكث جا قاياما  
بكمثره ٥ قال فاما

سرقين الحمير فهو ثالث لهذه في الحوده والاصلاح الشجر  
والمناسبات الا انه غير وافق للكروم ولا يجر الزيتون  
فينبغي ان يجنب استعماله في الكروم والريون والآ  
حبلوط الجيره مثل خردو الناس والطاير والتراب

وساير الارباب فانه اذا اختلط نفع مع غيره  
فاما وجده فلا ينبغي العمل في الكرم والزيتون  
النبته فانه يحدث منه في اصول الزيتون والكروم  
اذا بقي تحتها يومين نلتها او اكثر قليلا مسانبا ترديه  
حدا ويجمع ذلك بالكروم والرسون صررا  
عطينا فاما ساير النخيل والخل والنبات  
كله حموله فانه سعه مع غيره كما ينفع ساير الارباب  
للنبات فاما ما يخص منفعته العنبر والجديده  
من النخل وغيره مثل الزاجين والفول الى تحول من  
موضع الى اخر فهو عجز المعدي والصار واعلموا  
ان عنب الصغار اسم الارباب كلها فذلك هو اصل  
الارباب للارض المالحه والمسه والحياذه والحامه

والنبات النابت في هذه الارض ثم ملوا العبر  
الضاربة بل الخيل والبرغال وقد فصل قوم اختاروا  
الفقر على العز من المعز والمان جعلوه يملوا  
زمل الجير وهو كالدون

قال بنو شاذو التالي لزمل الخيل والبغال زمل  
الخنادر وقد رعم طماوى الكعابى العالم ان زمل  
الخنادر زملوا لزمل الحمام والطير وليس ذلك كما  
قال لا ما جرت بناء فوجدناه شديدا احذر اق  
لاصول الشجر والخل والنبات كله وهو اجري ارفع  
ما صغر من النبات اذا كان حية قال اصول الخيل  
والشجر والنبات كله وهو اجري ارفع ما صغر  
من اصول الخيل والشجر العظام فهو على هذا الاختلاف

ولا في استعماله فابره فينغى ان يرفعه  
 فان قال قائل انه سديد الاسمان واما احرى هبط  
 اسمائه فقد صار على هذا يبعي ان يخلط بالارباب  
 حُبْر ومنه ليشنهم وبقوتها فلنا لرب الخناير  
 هبط الاسمان وما عمل بالافراط الخارج عن الطبيعة  
 فلا خيرة فيه ولا في استعماله البته على جميع  
 الاجوال ان قل حنوه او كثر ولا يكون في هذه  
 الحال في العجين بل يكون بمنزلة السم المفسد لكما اخطا  
 وقد وجد ما هو للزبل بمنزلة الخمير في العجين واشهر فيهم  
 وذكرناه فيما تقدم وهو الشيز في احوال الناس واما  
 فهذا هو الارباب بمنزلة الخمير في العجين فليعلم  
 سخونها ولا يفتنها ويحود احملها ويريد اسمائها

منزلة الخمير

في العجين

فاما غير هذا فليس لهم مقامه نيل الخسائر ولا غير  
 وما علم وما قد حكى من الانساب الصبيح  
 متار بل العبال والخل فانها اذا احاطت الارباب  
 الموتى غلب على القوى الصعيف جوده فصارت  
 باعه جده ومما هو ضيقه ان لا يستعملوا الربل من  
 جميع انواعه من اول منه وتظهر او تعفى فانه  
 ان استعمل فلان كمال سنة ما فيه عليه كان صائر ابان  
 ما روي من منفعته بل سعي ان ينزل مكانه حتى يفي عليه  
 حصول السنة الاربعة فاذا احس ذلك استعمل واستعالم  
 له بعد مضي سنة ليس بالكمال الجوده الذي قد عرفت  
 مسنين اقله او اربع سنين فقط ولا يستعمل ما قد  
 اتفق عليه اكثر من اربع سنين فانه لا عمل له الا في سنة قد اعطيت



فاما الذي نُسِيْعُ عمل فلان سحره مَسْنَه فان ضربه  
انه يولد هو اما رذيه وديده ان صغرة او كبراً فرمياً  
من الحيات فترماً يكون منه اذا رُحِّلَ به نبات سبقا  
ما كثر او كان في ارض نثره او عرقه فان ما جل اصول  
النبات فتعني لهذا لا يستعمل الا في السنة الثامنة  
وبعد حتى شهر ربيع الثامن من اسنلاخ سنته الاولى  
ولا يستعمل ايضا ما بلغ خمس سنين فهذه فوى الارباب  
المهتدة وادخلت بعضها بعضاً فترك صان  
لها حكم احتري وجبه التركيب والدي في قد جاور  
حس سنين او بلعها لا يخافه لها فان راجحه الكرمية  
تزدل عنه ونصير من الرأب فليس هو حفيد  
لا يصلح لى جل قد يقوم مقام الأتربة الملوطة فالارباب

المأخوذ من الارضين الحزيبه من الارض التي يَنْزِلُ سَائِلُهَا  
بِهِ وَأَمَّا فَلْنَا أَنَّهُ لَا يَصْلُحُ أَنْ يَرْجِعَ لَهَا حَتَّى يَصْلُحَ إِلَى الرِّسَالِ  
لَا قُوَّةَ وَفَدْرَانِيَّةَ لِمَا عَنُقَ وَرَأَتْ عَنْهُ قُوَّةَ الرِّسَالِ  
فَقَدْ صَارَ حَسْبُكَ مِنْ أَفْضَلِ الْأَقْوَابِ الَّتِي تَخْلُطُ بِالزَّيْلِ وَذَلِكَ  
يَصْلُحُ أَنْ يَسْتَعْلِفَ فِيهِ لَعْدَ الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِينَ سَنِينَ فَإِذَا  
حَاصِرَهَا فَقَدْ صَارَ قَرَأً بِأَمْحُضًا حِكْمَهُ حُكْمُ الرَّابِ الصَّلَاحِ  
الْمَحْمُودِ الْجَيْدِ هَذَا كَانَ حَيْثُ السَّمَاءُ وَحَيْثُ تَقَرَّبَ الرِّيحُ  
وَيَطْبَعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَحَيْثُ عَلَيْهِ الْأَمْطَارُ فَأَمَّا أَنْ كَانَ  
مَوْقَامُ هَذِهِ كُلِّهَا مَوْقَامًا فِي بَيْتٍ حَتَّى سَقَفَ  
فَأَنَّهُ يَجْعَلُ عَلَى الْأَنْبَاءِ وَبِجُودِ الْأَرْبَعِينَ سَنِينَ وَإِذَا كَانَ  
هَكَذَا فَاهُ كَمَا عَنُقَ كَانَ أَحَدًا لِفَعْلِهِ وَأَحْوَدُهُ وَلَا يَصِيرُ  
هَذَا نَابًا إِلَّا بَعْدَ عَشْرِينَ سَنِينَ وَكَرَّرَ إِلَى الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ

وسمى انما كسير في درع ولا تحز ولا الحمل ولا السات  
الجمعا ذ اول يوم من الشهر ولا الى ان يحضر القمر  
استقبال الشمس فاذا خافت القمر استقبل  
الشمس فلنزل الارض والمناسبت كلها في نقص القمر  
في الضوء والعلة في هذا ان الرب اذا وقع في الارض  
والقمر زاد في الضوء انبت الارض حشائش كثيرة  
وهي ضارة للنبات ومنتعبة في تتبعها وقلعها واذا  
استعمل في نقص القمر لم ينبت الارض شيئا من  
الحشيش فان انبت كان ذلك صعبا سريعا الانقلاص  
والجفاف غير معتدق في الارض عترة وفاقرة طواله  
وعلى ما ذكره بنو شاذان افضل السرفيز كله هو خمر  
الحمام وتيلوه خمر وسائر الطيور والاطيور الما

وانها من مزالج واناك كثيرة الرطوبة حرام مع البرد  
انما قلد لك انها لا تصلح للمناسيب لفصان حبر ارتقا  
وسلها وذاك ان المناسيب كلها تحتاج الى ما سخنها وتحيقها  
فاذا استعمل فيها البارد الرطب لم يعمل فيها مشبها  
مما يتبعها  
ثم مضوا ذلك وهو الرجل الثالث حر والناس والزابع  
ذبل الماعز والخماس ذبل الصان والسادس رؤوف  
الهميرة والسابع اخسا البقر والنامن ذبل الخيل والعجاء  
ثم نسبنا واما بقى ومفاتيح حتى مشكل امره ولا يتبين فيه  
لفاضل ولا يدرا انها هو الفاضل من المفضول والذوق  
قوة عجيبة في تحسن لعض الثمر والنبات وفي لئمه الحيوان  
المحرفه اذا خلطت بالارياك من المنافع في كثير فليخ

وكذلك في ارتقده كثيره من النبات اذا خلطت بالارياك  
وحلط بالجميع الرابع فانه اذا اجتمعت هذه  
كان منها دواء يبيع لا علاج النبات كله كثره وصغيره  
ومن وسطه انقص هذا الباب

باب  
في سبب اصل الخلق والسو ك والقسم  
وتبع سور البربر المحكم السليخ المسام  
التي يحتاج الى دلل ما ينفعه وما ينقصه  
قد مضى لنا في الكلام المنفعة وطرف من هذا  
الا انتم تدرون في الامواب وقد جمعناه في هذا الباب  
فزدنا فيه زياده ما فيه  
قد يكون استعمال جميع الخشيش المقر بالمناصب من القول

ها بوجوه من الاعمال الغضبية

والجُوب المفتاته وغيرها بوجوه من الاعمال الغصها  
ممكن في كل ارض فانه ايضا ضروري في الارض الدغله  
الحشيش والجلفا ماكل الموزوعه فيها تلك الحشائش  
المضاده للزروع وفدكا فتمنا من دكر هذا طرعا  
وغير بعيد هاهنا مستقصا ما هو اجود والبع وذلك  
بحجابه عن ضرر زيت وهذا من قولنا اخر فهو ان  
ان زرع في الارض الدغله التي يحرق فيها نبات الشوك  
والشيل والخيلا وغيرهما من الحشائش الردية المضره  
بالنبات والموديه لها من الطها اياها وتضيفها  
عليها اغذاها بالما والاحبر الارضيه الحشيشه  
المسما السمر او الترمس فنزرع معها من حب  
الكاس الذي يصلح للزروع وسقيت المياه مع الزرع

مهاالشیار و ریخ فی امدت

44

لها وتوكت حتى نبت وتزهى فانها تعمل ارضها في  
الارض عمل كثير تفسح لوقوفها وتعمل يومين عليه ثم تقرب  
بالخشيب الطوال او بالكود نبات حتى يفرق اجزائها  
ثم يسرا كان في الارض نبات من خشب كثير فمما يزداد النبات  
وان كانت الارض خالية من النبات فليكثر مما من الشجر  
والخلفا والشوكير املس طاعلى الارض كلها وعلى الخشب فاما  
ان تترك عليها الماشيا واما ان يعبرق به بعد بقا مكاكرا  
وذلك على مقدار ما حصل على وجوهها وعلى الخشب من السما  
والترمس ونبات الارض فان كان كثيرا فليدخل عليها  
كثيرا من الماشية فمما كلها وان كان يسيرا فليترك عليها  
الماشية لان يكون كثيرا الملح واللع ثم يترك بعد التعرف  
الماعشر ثوما او خمسة عشر ثوما فانها تحق فليترك عليها



مرسره من بكر الغالب عليه اخنا القبر وذلك ما يخلط  
ما حدا لازمال التي قدما وصفها مثله اخنا القبر ويلتر  
على هذه الارض نرا كافيا نمدوسها الاكره ما رجلهم  
بارم شوا على هذه الارض يومئذ يله حتى لغوص الرسل في الارض  
بذلك الداوه والباقيه فها ثم يقطع ويرزع فيها ما يصلح  
لمثلها ان يزرع فيه وان كان فيها شيء يزرع فليزرع معه ماء  
يصلح ٥ فاما طامثري الكنعاني

فانه قال هذا قول اخر وهو انه اشار بان يزرع البسج  
في الارض المائت فيها هذه الحشائش وسبقا لما فاذا اكره  
وازه من فليقلع ويؤخذ الرمس وفرق الخلاف قليلا  
على البسج وهو طيب ويدق الجميع حتى يخلط جيدا ويلتر  
الجميع بعد اختلاطه فندركا في تلك الارض فانه عرق النيل

وَالشُّوْكَ وَحَمِجَ الْحِشَانِ الْبَابِهِ الَّتِي هِيَ أَعْدَا الدَّرُوعِ الْبَاقَةِ  
لَهَا قَالُوا فَتَحَى الزَّمْرُ وَفَتَحَتِ الطَّرْفُ فَادْفَعُوا فِي الْخِلَافِ  
مَعَ أَعْمَامِهِ سَحَابًا مَعْمًا وَهَيَّجُوا نَارَ النَّارِ الرُّطْبِ وَمَا دُقِ  
الْأَسْرُ وَخَلَطَ الْمَائِينَ وَمِيلًا إِلَى الْحَقِيقَةِ يَتَمَيَّزُ فِي هَذِهِ الْمَا  
يَوْمًا وَلَيْسَ لَهُ تَمَرُّدٌ عَلَى الشَّلِّ وَأَصُولُ الشُّوْكَ وَغَيْرُهُمَا  
مِنْ هَذِهِ الْحِشَانِ الدَّعْلَةِ فَإِنَّهَا كُلُّهَا وَتَجَفَّفُهَا فَقَالَ  
لَعَدُوهُ وَفَدَاكَ طَامِرِي صَاحِبِ  
كُرْمٍ وَاعْلَمْ السَّاسَ بِالْكُرْمِ فَقَالَ قُلْ لَدَفْ فِي  
هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى طَهْرٍ بِهَا مِنَ الدَّعْلِ كُرْمٌ فَيَكُونُ عَشِيرَةً  
لَهُ فِي حَرَمٍ إِنْ فَجَّرَ الْأَرْضَ حَقَائِدَ الْغُرُوسِ وَلَيْسَ الشَّمْسُ  
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي أَوَّلِ السَّرَّطَانِ وَالْقَمَرُ قَدْ ابْتَدَأَ يَنْقُصُ  
فِي الضُّوْءِ وَيَكُونُ فِي اخْتِرَاجِ الْجَدِيِّ مَحْفَرُ الْحَقَائِدِ وَتَقْدَرُ مِنْ

فها الكرورم ويكون قبل ذلك جماعه قد اذ حاصط الى هذه  
الارض والنقطوا منها الشيل والدغل كله واخذوه باصوله  
وحفوه فموايه مستوايه هذه الارض قبل الكرور  
بما لم يغير من فها الكرورم وتزاد في ميقها الماء على  
معداته العاده ويؤخذ هذا الشيل والشوك والوعس والخيش  
كله قياق في الخناق ويضم اليه مسرف الفبرور وخب  
للميز ولغير الصان والماعز ويزن عليه الماء العذب يومين  
ثم يسل عليه الاكره ويقلب حتى يعفر وسيود ويجفف بعد  
ثم يفسر على هذه الارض التي تغير من فها الكرورم فان  
الشيل والشوك لها خاصيه طريفيه في اصلاح الارض  
التي قد ينشا فيها فاما اشراج الشيل وغيره  
من الخشائش الدعاه بعد ما فيها حول الكروم فان لهذه عملا

أخضرها ألفاً لا سنيها لها إذا منبت وحدها حية  
أرضها إليه من كرم وعجيزه والوجه في ذلك العيماوا  
معاولاً أو معاولاً واحداً من حاس وأخر الحاسية التي  
هي المعول بالبارحما نصيبه كالجمز ثم اغمسوها  
في دماء تليس كاستقى الجدي السقايات اصنعوا ذلك به  
مرازا ثم افعوا بهذه المعاول المسقاه دم النور من الليل  
والسوك والعوسج والفضب وعجيز هذه من الحساسة  
الحبار العلاء المتمكنة الدغلة الموديه المضرة بانها  
إذا قلعت بهذه المعاول لم تعد إلى النبات بعد ذلك  
وإن عمل هذا المعول الخامس على الشرح الذي قدمنا  
ثم افسح به الحشاش السابته حول الشجر كله والحالة  
للمعول والرياحين وعجيزها من النبات لم تعد إلى ما قبلها

فَمَا لَكُمُ يَدْعُونَ إِذَا اقْتُلْتُمْ بِهَاشِي هُوَ بَابٌ مَعَ شَيْءٍ أَوْ  
بِقَوْلِ الْعَامِلِ لِذَلِكَ أَنْ يَصِيبَ ذَلِكَ الْبَيِّنَاتِ أَوْ ذَلِكَ الْكُرْ  
أَوْ ذَلِكَ الْخَبْرُ مِنْ الْمَعُولِ فَإِنَّهُ يَفْقَهُوهُ وَلَيْسَ بِهِ صَرْفًا  
يَهْلِكُ هَذَا كَمَا الْبَيِّنَاتِ فَأَعْرِضُوا هَذَا أَوْ أَعْمَلُوا فَإِنَّ طَامِرًا  
صَادِقًا وَفِيهِ وَفِيهِ بَيِّنَاتٍ فَوَحْدَانَهُ مَحْمَدًا الْخَبْرُ  
قَالَ طَامِرًا وَأَعْرِضُوا مَكَانَ صَوْنِ الْمَعُولِ صَوْنَهُ  
كَهَيْئَةِ السَّكِينِ مِنْ خُجَّاسٍ وَفِيهَا بِهَا حَيْدَرٌ سَقِيَّتُهَا  
دَمُ النَّيِّرِ لَهَا بِهَا بِالسَّارِحِي تَصِيرُ حَمْرُهُ وَأَمَّا لَهَا  
بِهَا الْخَبْرُ مِنْ بَيْنِ الْقَوْلِ الْكِبَارِ وَالْمَعْنَى جَمِيعًا  
كَانَتْ هَذِهِ السَّكِينِ أَلَمَعَ مِنَ الْمَعُولِ فِي الْفَقَاطِ مَا مَعْرِ  
وَالْخَبْرُ الْبَابُ مِنَ الْبَيِّنَاتِ الْمَعْنَى فَإِنَّ هَذِهِ الْمَعُولِ  
مِنْ الْخُجَّاسِ مَعُولًا كَالِ أَوْ سَكِينًا أَوْ سَقِيَّتِ دَمُ النَّيِّرِ صَارَتْ

طلسمات لجميع من صنوف الحشائش والمنامب المضره  
بالكثروم والشجر والقول الكبار وعير ذلك من اصناف  
الدغل وليس يحتاجون الى شيء غير ان يغسلوها بهذه الطلسمات  
الى وصفنا وخاصة السبل والشوك والعصب والكبار  
من هذه الدغل فانه اذا قلع ممره واحده لم يعد الى النبت  
في ذلك الموضع ابدا فلذلك سميا هذه طلسمات فهي كذلك  
على الحقيقه

فاما العلق والجافا ودوسكا وما رشت وكومينا  
وما مشهها من المنامب الدغله الكبار فاما تحتاج ان قلع  
بهذه الطلسمات مرتين لانها اذا قلعته بها مرة وهي في  
الاكثر لا تنبت ولا تعود فاما ما نبت وعادت اقوى واشد  
فليقلع ثانيا فاما لا تعود ثالثه فليقلع

فليس يعود الله الله بعد الثالثة أبداً وهذا السر يكاد يكون  
لكننا احببنا ان نقول ذلك بالاستظهار ٥

قال قوتامي وقد كان لنوح النبي عليه السلام اعلم  
بالكر ودمر طامري الكنعاني وكان عمله بها مثل  
عمل طامري وقد تكلم على افلاحيها بأشياء كثيرة ليست  
هذه موضع ذكرها بل موضعه في باب كلامنا  
فما ندرجه هناك وذلك ان طامري وانوحا كانا لشياً  
في بلدي كندوم في جانب الشام أحدهما في بلد اسود  
والآخر في بلد اسخن وكلاهما تكلم على افلاح الخير  
والكندوم بكلام بلبع واسبع وكانت معه وفهما لعل  
ذلك اوكد لان الكندوم لاهل اقليم باميل هي واحد من رؤس  
ولهم أمثيا كره وعيرها ٥



فاما اهل الشام فاكثر تركهم الكبروم وولاحهم  
بالعباد عليها وعلى الشجر كله وهم بها اعرف واعلم  
الا ان علمهم بذلك قد اطلعتنا عليه وعرفناه فاجمع لنا  
علمهم الى علمنا فاعرفوا ذلك واعلموا ان في هاهنا  
كلاما في علم اخذته من القياس والخبرة معا في  
استيصال الحقائق الدغلة بالطلسمات وهذه التي  
اسمها طلسمات اما هو اعمال اشيا خواصها فاهل الخزيه  
والشام يسمونها طلسمات دخر يسمونها خواص افعال  
والمعنى فيها واحد وان اختلف الاسمان وذلك ان يوجد  
من شراب جمع من مغاير المرقى اعنى موضع مدافى حشيش  
الناس قمتي وجئت خابيه قدسه قد كان فيها متب وقد  
صار في خوفها نوابا كله فهذا الجود ما يكون فليوجد تلك

الخائبة ويُقَرَّع الزَّابِ منها ويدق حنجرها جِدًّا ما  
أكثر هذه يوحى وقد ملأ الحنجر فان كانت في أرض منسرة  
حاصه فحط سحيق خرفها ما في حوفاها ليس مرادها في  
الجوده عاينه ثم يجر هذا الزاب بدم اللسان او دم العصار  
فهو ابلع وتعمل من اللسان بعد كويده عجنه وان شئت شيا  
بعد شئ من ريت حتى يصير مثل السرح ثم يعمل الصفر  
منسوطه الذراعين مثل المصاوب على هيئته وكثفت  
وتعمل لها قصه قويه نهيًا فوق رأس القصيه كهيئه  
المليب ثم يسيد الصور المعجوله على ذلك المليب بخيوط  
صوف سود حتى تقوم الصفر فوق القصيه قائمه ويكون  
اسفل القصيه الخوِّف محددًا جادًا حتى يمكن اذا ارتكبت  
في الارض ان يدخل بعضها فيها فيقوم حديدًا ثم تترك تلك القصيه

وعليها الصورة في المواضع النابت فيها أي ضرب  
كان من الخشام الكبار والصغار فان تلك الخشام  
وذلك الدغل ليس قليلاً قليلاً على من تلبس ولا يمتلئ أيام  
هي بحف كلة وهذا الطلسم يقتل شر الكاكي خاصة  
وحققها شره فسمي ان تباعد عنها ثم سمي ان تقاتلوا  
هذه الفضبة من موضع الى اخر لا ر هذا الطلسم  
انما تحفف من الدغل ما كان منه على بعد عشرة اذرع  
اقل او اكثر فاما ما بعد عنه باكثر من هذا البعد  
فليس بسببنا صله جيد ابل ما حفف الخفاف ومعنى  
قولي بسببنا صله انه تحفف ما تحفف من الخشام  
هي سيود ونفوك وقيل ان سيود تدلر بولا نرى طاهراً  
ثم سيود ثم نفوك وتصير شيئاً ولهذا الطلسم

مستورته عمله فانه طلعه من افق حداثته او مستوره ان  
يؤخذ من الشمس انما قلنا عليه اوحى جميعها ان حمر  
هوى النار وجمع رماذها فخلط بالتراب الذي لعل  
منه هذا الطلسمان فان لم عليه السلام افاد بالانواع  
الشبابه كلها هي ام الشبايش وكذا سماءها  
ما هي السوراني وحصر منهما التي فرقها على صوره ووالرسول  
والطفه قليلا منه قسماها ام الشبايش فصار  
ام كاهات وصورة على احد وجهي الصور صور احيد  
الشبابه فربما اذا ما صلتها او على طهرها وقد خفف  
هذا الطلسمان جميع الشجر والمساكن كلها حتى الكروم  
والخيل وغير ذلك فلهذا ينبغي ان لا يترك الا في ارض عامره  
ليس فيها غير الشوك والليل والحبس والخلف والعوض وغير

هذه من الحسنات الثابتة في الارض العامرة المنعطفة  
من الافلاح حتى يكون كحرف هذا الطلسم لما هو قائم في  
تلك الارض من هذه الحشائش والنبات التي لا تنوعه  
فيها بل هي مقتصرة الا في استعمالها كالحطب والشوك  
في السحار للنسائر وملجدي هي ذلك فان اردتم بحفيف  
النبات الرديئة والحشائش المعادية للنبات النافع  
للناس المحالطة للنبات الذي قد افلجتموه بالفتيام  
عليه والربيه له فان لهذا الطلسم عملا اريد اعلى  
ما قدمنا في ذلك العمل يكون له هذا الفعل وانه يخلص الحشائش  
التي لا تنوعه فيها فان اردتم ان يفعّل ذلك ويقي النبات  
الماكول مثل النمر المأمور والجربوع المقضاه  
والغزل والكروم كذلك والثوب الماكول كارهها

وَصَفَارَهَا وَكُلَّ الْبَقِيَّةَاتِ أَوْ مَا خَرَى مَحَرَّاهُ وَلَا يَفْقَهُهَا  
بِأَيِّهَا فاعملوا أَمَا زَنُوبٌ وَلَهُدَا الْعَمَلُ الرَّائِدُ عَلَى مَا وَصَفْنَا  
هُوَ سِرُّهُدَا الطَّلَسْمُ لَهُدَا الْعَلِيَّ الْيَابِي وَالْبِرُّ لَهُدَا سِرُّ الْخَزَرِ  
أَكْثَرُ مِنْ هَذَا السِّرِّ نَادِي أَكْثَرُهُ لَعْدُ فَرَاغِي مِنْ هَذَا  
أَمَا السِّرُّ الْأَوَّلُ فَهُوَ خَاصٌّ وَالْبَاقِي عَامٌّ لَهُدَا الطَّلَسْمُ وَمَعِي  
ذَاكَ أَرَاهُ الْعَلَفِيفُ مِنَ الطَّلَسْمِ لَوْ لَعَيْنُهُ وَذَلِكَ النَّاسِي  
الْبَرَادِ كَرُّهُ لَعْدُهُ أَعَامَ لَمَامَ عَمَلُهُ وَالْبِرُّ تَمَلُّهُ عَمَلُ  
الْأَبْدَانِ الْعَمَلِ الْزَائِدِ مِنَ الدَّرَجَاتِ هَذَا سِرُّ هَذَا الطَّلَسْمِ  
وَذَلِكَ أَنَّهُ أَلَمْ يَذْكُرْ بَصَبَ هَذَا الطَّلَسْمِ بِمَوْضِعٍ فِيهِ لَعْنُ  
الْجُنُوبِ الْمُقَاتَلَةِ أَوْ الْقَبُولِ الْمَأْكُولِ أَوْ الشَّجَرِ أَوْ الْكُرُومِ  
وَالْحَبْلِ اللَّاتِي قَدْ بَسَبَ فِيهَا سَائِرُ نَدْبَةٍ مُضَيِّقَةٍ  
عَلَيْهَا مُفْسِدُهُ فاعملوا إِلَى هَذِهِ الْخَنَائِسِ الْمَلْعُونَةِ فَخُذُوا مِنْ كُلِّ

حشيشه مهاومر كل شوك وحل وحل  
 اما وزه او ورق مرز و اف الافراق منها او من زهره  
 التي خيلها او من مرز او من كل واحد منها شي يسير مفاد  
 وزه انقن وحوذ لك فهو كافي ومن كل شي تريدون في حقيقه  
 اذا كان حشيشا اما تريدون سلامه من الحفاف واهم حوا  
 ذلك وجففوه واسحقوه واخلطوه بسحق خرف الخاسيه  
 او بالزبيب الماخوذ من خرفها او بالزبيب الماخوذ  
 من مدافن الموقى فادخلوا في الشام من الكنعانيين  
 وغيرهم يباشرون تحت الموقى الارض ورايها فاخلطوا  
 هذه الاحبار الماخوذه من الحشيش الرديه بالزبيب  
 الذي قلنا لكم اعجمو به الناس واخلطوا الجميع حبيدا  
 واصيروا اليه بسير من زبيب ثم اعملوا منه التمثال وشده

اين غرض من اعطاهم في قوله ورايها او من



على الصليب الذي على رأس القصبه واركزوه في  
الموضع الثالث فيه تلك الحشاش الخاطيه للآل الماسين  
المتفرع بها فان هذا الطلسم خفف من تلك الحشاشين  
قد خلطتم بالتراسب الذي عملتم فيه الطلسم منه شيئا مما  
من عرقه او غيره مما امسنا عليكم باخذه واخلطه به وما  
لم يعرفه من الباطن فلن يفتقه فاعلموا ان هذا احسن ما  
يحت هذا من اعمال الطلسمان **ق** واما السر  
الثاني الذي قلنا انه اكبر فينفي اذ افرغتم من عمل المال ان يغلو  
في الشمس اذ اسارت في اول شهر من بروج السرطان يوما  
واحد او يومين في الومان اجود ثوبا خذوه من الشمس فاحلوه  
في موضع توفد فيه نازدا اليه واجعلوه باجيه من الناحية  
لا تطلعه بشده حرها فترقه بله وضعه بالحره وهو بالحره

منها على رابعين اقله او ثلثه ادرع و اربع وهو اجود و ليس  
بعض منها على مقدارها في الكثرة و القلة ان كره في هذا  
الموضع سبعة ايام ثم انصبوه على الصليب  
فاما خفيفه شجرة الكاكي فهو خفيفها خاصية فيه ان  
كان في بدنه من قرحها او لم يكن ولا حيلة لنا في دفعه عن  
تخفيفها الا ان يكون رطبه البعد منها فلا يصيبها من فوه عمل  
هذا المثال في فلاخيف وان اذ تم تخفيفها فهو خفيفها  
واظنوا و اذ استنبطوا من وصفنا لهذا الطلسم كيف ينبغي ان  
تخففوا به كل شيء من المنابت وكيف تفرزه من ارضهم  
ولا ينبغي ان يستعملوه في الصر فيها الكرم عقوبات من الاله  
كثيره من وجهين احدهما افسادكم المنابت النافعه لا بناء  
جنسكم والثانيه اخراكم الموضع من الارض و المزارع عامر

١١  
فان الله تسمي كل مذب لمقدار ذراع من المزارع ودموا مع  
الماء فاحدروا وادكروا الفاصيص اقوام كانوا في  
زماننا وفيما بعدنا انه كان قبلنا من ارق قوم ما ظلموا وفسدوا  
ونزلت بهم افاقت وان اصول امراض كره لمحو الناس انما كان  
من اخراهم العمارات وان اعمار المحرم نقصت وتفرقت  
فمحووا بالوقت فبادوا وادكروا كل طالع من الناس ظلم  
اخروا من ابا حنيفة وشره في صورته والزموا رجمه  
ابا حنيفة لا ياكلهم نوس وكفوا ايديكم عن ظلمهم  
تلقوا او تحجوا او يهوا في ابدانكم ونطوا اعماركم فاقبلوا  
ترسدوا وقسطوا هـ وهما حيلة  
غير الظلم لئلا يصل بها الخلفاء والقضب من الارض الستانية  
وذات الخلفاء ولا يعمل في ذلك عملا يوجب الا في وقت

اسماء البراءة في شرح خزانة السالكين

لعينه وهو وقت طلوع الشعري المانية في اقله بليل  
وهي مطلع في هذا الاقليم في الليلة التي صباحها اليوم التاسع  
عشرون من شهر ذي القعدة التاسع عشر من شهر ربيع الثاني  
ففيه قوة عظيمة من القصب القوي المستعمل في السبائين  
فحرف اسفلها وهو الحانب الاغلاظ منها حتى يصير كاسر القلم  
اد ابري ويدخل الارض الى فيها الخلفا او القصب زحلان احدهما  
يد القصب القدره الواس والاحمر النجل الشديد الحبه  
فيعر صاحب القصب فضته في اصل القصب وتعرف القصبه  
في الارض الى منها الاصل من القصب ويعود بكل قوة له وتصح حيا  
غير شديد ولا عال كل ذاك فاذا غاص فضته الى الجانب  
الاحمر من اصل الذي في القصب او الخلفا عليه عها  
ثم يعرف الاحمر الله الى معه من الحامس والشكر مظهره المرفق

الرفوف وهو ما سكت بعضا منها في فتح بها الأصول الخلفا  
والعقب من هذه الآلة بعد القصة سرع فاج هذه الأصول  
في زمان سرّج فاد اعطعا الرجل على هذه العمل وقاعا  
سببها صلا فدمعي ان يرجعها فبعد اعلى ما فاعا موضع  
موضع في عمل القصة المحددة الرأس كما كان عمل من يعو بها  
في الارض ثم يعيد صاحب الآلة الحاس على ذلك الموضع  
بعقب الخراج القصة منه ويحقق في الموضع الذي كانا  
فلعامة الاصل الى العوص في الارض مقدار اربع اصابع  
او اكثر ثم يعمل هكذا يومهم ومن عدد على مقدار كثره  
العصب والشيء الى ان يعالجوا جميع ما عمل العصب والشيء  
في تلك الارض من الاموال والعزوق فاد امضت اربعة عشر  
يوما من يوم طلوع الشمس فلم يسكنوا عن العمل فان العصب

والسبل لا يجوز ما يب ابد او قد قال طامع في الكعافي انه اذا  
احدى من الما العذب فخطا به عليل وخر دل وخر ف  
مدفوقا عما وصت بسى من هذا الما في هذه الامم وولف  
المقتلعه كل اولى ان لا يجوز ما نتما في تلك الواضع ابدأ  
ووصف كفت جعل هذا فقال ينبغي ان يصيب في قدر خمس  
كبيرة ما عذب ملو ما لم تؤد عليه خف العذب من خضب  
الصنوبر حتى يعلى الما فاذا اعلى مزارا فلبو على الما في  
حال عليانه من الحيلتت والحرف والخر دل مسخوفه  
وتعيل ابا بعد طوع هذه على الما ساعه فمؤد منه  
عمر فامك حروف وهو حار فيص في مواضع قلعت  
امول العصب والسبل منه في كل اصل مقدار اربع او افي من  
هذا الما الحار ه قال قال العصب

خاصة لا يعود أبدًا وكذلك الشل فان هذه الما الخاسر ساءا  
عروفا وينبغيها ومنعها من المعاد وذهابا  
فاما ما اشار به فهو شئ حال اهد الخبد الفكر فانه امير  
لعمل شئ قد حترته انا خاصة فوجدته صحيحا في اهل اهل  
الفص والنيل والشوك والعوض لعد قاعها فلا يعود الى النبات  
هناك ابد او ذلك ان يوجد تلبه اما في عرضهم وحشيب النيل  
وسعى لنقل او لا يلقى في الماء بعد شدخ رؤوسها  
ويكون النار في جفوه ملسا ووقد عليها حسب السرح جرف  
وتوجد تلبه نومات فترق ايضا لحشيب السرح مع من الرماير  
وصاف الهماساها على الانسان المسحوق والفي الجميع سرح  
قد خاب كبره وتغربا لها ويغلا عليها حاجتد انم يوجد وهو  
جاء فيصيب في اهل الفص والنيل والشوك والعوض لعد



فلعها من هذا الماء في كل اصل مفرد از او قبض فان هذه لا  
تلبس هالك ابداً ٥ وليس نصف هاهنا  
كيف نفلح القصب والنيل وغيرهما ساكنهما فان الياس  
لنبت كون في الرعشة فيفلح هذه وانما نصف العمل  
بعد فلحها حتى لا يعود الى النبات في الموضع الذي قلعت  
منه ابداً ٥ وينبغي ان تفلح في اليوم التاسع عشر  
من تموز كما ذكرنا ونصف هذا الماء وعمره متان تقدم وصفنا  
له ان صلب في اصولها والعمر بافض في الصوف ذلك يكون في  
اليوم السادس عشر من الشهر الى اخره فانه الخبز والخبز في ان  
لا يعود سائت ذلك بمكانه ابداً ٥

واما الثوب والخمر فاليها ان الهب في ما عذب في قته خاس  
وطحا بالماء حتى يخلصه وعمل بذلك الماء هو حار كما وصفنا

فما قبل ما نصب منه مقدار ربع رطل في كل اصل من أصول  
الغصن والنقل والعوص المعلوعه فبصب هذا في موضع ذلك  
الاصل وهو حار لم يبرد ذلك الغصن الى الساق في الموضع الذي  
ضرب فيه الروح والحمد لله رب العالمين  
وقد يحرق العليل وما كثر من امول الشوك كالعوص بالفتح  
الذي لا يعود بعده الى الساق ابدا باج في حوله كل اصل منها  
الى ان يصل الى اخره ووقها في حوت الارض ثم تقطع العروق  
بحرله منقبه كما شيف الحدي وان كانت قد سقطت فمما  
الشعر فهو الموصوف في هذا الساق بصب في موضع  
الاصرف حار قد حلط به حتر من فان قد حلط احسها  
بالدوب البليع فان هذين يعريان هذه المواضع ويصعان  
ما في شي مما كان يلبس هال او قال ما لبس هال ولا

لفسيد الارض من ادم الى ما مع ذلك التي الذي في كوي العبد ووالاول  
 به فهذا الوقت والقرن المخلوطان من اجل من ساءت القصب والسيل  
 والعليق والجوسج وعمالها في العليق وفما كبر من السوءك المبع  
 واعديل هذا هو الموصوف لهما "  
 عظيمه تعدب الصناعات في فليها وبصعب عليهم ذلك فليجف  
 اصلها فاذا انكشف فليعمل الريف بالحل عليها ما جيد  
 ثم يصيب ذلك الدغلي على الاصل ويترك في سب حول عروفا  
 ثم ينظم بالزراعت فانه يهز ذلك الاصل ويقتنه ويلبس الشجره  
 وان كانت باليسه سقطت لنفسها بالاعمال صانع ولا صناعه  
 ولا بطير الرحيال وان كانت رطبه بليست تسرع ثم سقطت  
 من غير ان يفسدها ما من "  
 من جميع ما علمنا وغيره وان كان الجميع صحيح ما هو حيد وهو انه

قال من اراد ان يتناول اي شيء اراد من السمات المدغنة  
للارض والمخاضة للحيوب والاشجار والخرطوم ان كان ذلك  
الناتج شجرة عظيمة او صغيرة او دون ذلك الى ان يبلغ اليك  
العقب والشل والعليق والشوك وما هو اصغر من هذه  
الى ان يبلغ الى الخشيش الصغار فليعمل الى خشبه من خشب  
الجعة فيركب في راسها كهيئة السنان العريض من حديد قو لا  
يكون صوره فها هو السال والخرقه حال الراس في حفرة الارض  
ولعمر عليه برجله ويعود في الارض ثم يفتح به مهبلا  
الزباب حتى يكشف ذلك الاصل ثم يخذل من وطع الحديد من  
المسامير دغرة ذلك من الحديد الخلق العتيق المكسر قليلا في قدر  
نحاس ويلقى عليه من الرمس المدفوق والشمر مسيا كروبيبات  
على الجمع خل فامض ثم يطبخ الجميع الى ان يغرق اي عشر

مساعد ولا طرف برافند وهو على مغزوه حديد صدقه  
وبصته في اصول تات المساب الى حيرت بك الاله فانه  
حفظها وبيتها وبيتها وبيتها وبيتها وبيتها وبيتها  
في ذلك الوصح ابدافان كانت تلك المساب شجارا سارا  
قلبص عليها من غير طين ليه او معرفه واحده ان كانت  
الشجرة الطبقه او نصفه مغزوه او طب من المعترقه ان كانت  
اهول قصب او شوك كان او صرغان او عوسج او غلب او عر  
داه مما لا يكلمها معص على الاقل من الخلل الذي يبي  
العدد مقدار كبره وصغره من كبره وقله  
قال قوتامي وقد ذكره في اسوساد فضوب سامال  
أدى ولحق قال ان الذي يشتمل هذه المساب المعز للمنابت  
النافعه لنا الهمة والخيار اذا الحظا بالخل الذي قد نفع فيه الحيد

فاني مع هذه السمات مخره كانت او غيرها فلهما صمد  
في موضع قلعت منه من هذه النصف اوفيه او اوفيه لم يصب  
وبها من ذلك في ابد او حاضره القصب فان فيه جذه فاذا وقع  
على ارضه هذا اوفيه جذه تعاونا فاهلكاه ودرهما  
الا اني اقول في هذا شيئا وهو ان المصروا الركب مع الخلل  
لفسد الارض وينبع ان شئ فيها شئ وكان يسومضاد ذلك  
على ما يهلك اموال القصب والعوص والاسماك المصرة  
وبهات الارض ولست في البقاع شئ ولا في نهري شئ  
المواد ان ما قاله ادي الا ان يسومضاد مع ذلك صادف  
فما طاب وان الذي وقع به هلك القصب والثير والامني  
والعليف وقيما يا وطير ووعاه لا كما جرت امستفصا  
الا انها فسد الاصر ونثرها جردا واكر الحاسر النامه مع

المحسوب المغانة او مع غيرهما مما احتاجنا اليه ما سته  
ياكله على العموم الا القصب اذا قلعت بعد طلوع السحري  
المنية وانفق اربحور السحري في الدوا وفي احتر الجيد  
لم تعد الى البناء بعد ذلك وهذا شيء محتر لا سكر فيه  
وينبغي في قلع كل الحشائش المنيرة بالناسك ان لا يفلح  
الا والعزنا في الموقد في نصف السهر الا حذر  
وان في السهر من السهر محمدا في ان لا يعود ابدا في ذلك  
الموضع ٥ وهذه وجوه العلوم من الحار  
فيها ايضا ملك الاشيا التي تقدم وصفنا القلعه  
لخيد في ذلك ان يفلح تلك الاشيا التي وصفنا وعلى  
تلك القلعه التي ذكرنا والقرع البروج النارية فهو  
الجيد والافليس في الثلث الهوايه وان كان منصل يا حذر



الخسب وهو خبز موصوف لهذا الاشياء وعلى هذا ما علموا  
فاما ما يخص قاع الخلق والسائب النسبه المزدى فانه لما كان دفاق  
وعلاط وهو قضبان خبز لا تروى عليها الاية راسها فترقان  
طوال اواربع كايها فرق القصب او تروى من فرق القصب  
فان واهذه في قاعها الزهر والخبر يترعان في الارض  
الى تطهر هذه فيها فاما بنت ونعلاوا فاد النهم في بلوغ  
عائنها فليقلع باصولها وتصف على الارض في اصول الخلق  
واللحوا تترقب للشمس حتى تنهز او يصبق بالارض وامول  
الخلق والماكو اذ ينزل حتى يعبر فانه اذا كان في قول الخسب  
حتى يقام منها شي التبه وهاهنا شي واحد مفترد يستاصل  
الخسب الطاف غير القصب والنيل والنفاء والسوكران  
فانه ان اجد من قضبانته وقرقه وبره قد فرج على اصول



الارض النابت فيها الشوك فانه ينبت عن السواك فنادى الله  
فما نسه اهنك لحي فمده الى الخسوفه عليه قليلا ودر الخسوف  
عدو المنوك والشوك عدو البور كان فلد لك لا يوان تمنع  
امد الا اهلك احدها صاحبه والى مخرج نابه عدان ينبت  
الاول بهاد النابت اولاه واعلموا الى انكم انما انكاد  
على تقص قلح هذه المناب المتخاديه الى ينبت  
ونقله لا يمانع لها فلد لك لا يمانع في الارض نفسه  
انعم البور درخ بها يكون نابه مضر ماله الى تنبت بها  
لا يمانع ببعصها ينبت في العفان والمواضع الموعه  
فبعصها تنبت لطاف وبعصها يمانع بها تنبت بها  
براحم النابت وصوبه وفيها سابل بعض النابت  
النافع اهل لك النبت على الخسوف والنبت في العفان

الاضحى والى اذا وما الشهور اقل هذه بقية  
ما نسب بقية ما لا يرمى ويسو احسب ان هذا هو  
سنة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة اربعة  
وهذه السمات الردية ما بين في السباحة  
التي في السمات الردية ما بين في السباحة  
وهذه السمات الردية ما بين في السباحة  
وهذه السمات الردية ما بين في السباحة  
وهذه السمات الردية ما بين في السباحة  
وهذه السمات الردية ما بين في السباحة  
وهذه السمات الردية ما بين في السباحة  
وهذه السمات الردية ما بين في السباحة

في نسق المقرره ففوا صنف المنسبه المناسبت  
المركبه منه المنسبه على الارض من السلاسل التي تفتت  
الادب منه ايضا ولحقه زرع ابره وفي السلسله في الارض  
منها في رجب منه ايضاً المذكر في الارض في رجب  
منها وفي رجب منه ايضاً في رجب منه في رجب  
كثيره وفوقه مدونه وما المنسبه هذه في رجب  
منها في رجب منه ايضاً في رجب منه في رجب  
والكثيره من هذه الامراض للناس التي في رجب  
منها في رجب منه ايضاً في رجب منه في رجب  
منها في رجب منه ايضاً في رجب منه في رجب  
منها في رجب منه ايضاً في رجب منه في رجب  
منها في رجب منه ايضاً في رجب منه في رجب  
منها في رجب منه ايضاً في رجب منه في رجب

١٠ هذه عشرة اوتة شاصح مع اليمامات  
 ١١ في رابع واربعة عشر اوتة شاصح مع اليمامات  
 ١٢ في رابع واربعة عشر اوتة شاصح مع اليمامات  
 ١٣ في رابع واربعة عشر اوتة شاصح مع اليمامات  
 ١٤ في رابع واربعة عشر اوتة شاصح مع اليمامات  
 ١٥ في رابع واربعة عشر اوتة شاصح مع اليمامات  
 ١٦ في رابع واربعة عشر اوتة شاصح مع اليمامات  
 ١٧ في رابع واربعة عشر اوتة شاصح مع اليمامات  
 ١٨ في رابع واربعة عشر اوتة شاصح مع اليمامات  
 ١٩ في رابع واربعة عشر اوتة شاصح مع اليمامات  
 ٢٠ في رابع واربعة عشر اوتة شاصح مع اليمامات

١  
٢  
٣  
٤  
٥  
٦  
٧  
٨  
٩  
١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠



نفسه في خوفه من البياض الذي هو الخوف من الارض  
الساكنة الياس في خطا عليه من جرد البارد والمستحيل  
على خوفه من ثبات كلة البرد واليأس في اكثر  
وعليه اعلم فلهذا احسناح الياس من فترطين  
فما ان نازا الساكنة والوطبان نازا الياسين والباردان  
في هذه الارض والما والما والما والما والما والما  
نوا الياس والشوك يحد في البياض من على  
الياس الذي هو الاصل كالفنما مع الحذر كمنه ما بها  
اذ اضاقت في الحذر ان تلك البؤسة حد من  
يها الشوك لا تان في عينا الشوك ليس يكون لا  
فيما شوك في قنف وبؤسه فاد اصابة القنف  
التي هي في القنف في القنف في القنف في القنف

فصوتك الشجر فقد صار كما تسويك المناسبات  
المرشح اذ كان سبب الشوك الحبر والنيس رائحة  
وهو متاح النيس وكل المرشح يزل على الحبر والنيس  
زمنه وشاذ على ان ذلك من فعل المرشح لما صار المرشح  
والشجر حار بالنيس فمبادت عليه من انفسها الارض  
في عالمها هذا اذا ما حركت ان شوك انما يزدحم  
من بين الحبر والنيس لانه لا يثبت صاحب النيس وغدا  
عالي القوف والنوايا الحرة وله ذلك ذكرنا في  
كلمة هيسوا من صاحب ولا حيوان كالمزلة الشجر  
في انفسه انما هو عليه بركة وطيبه على جوفه وسبحانه  
وودعه السويك فيه في قوله والنيل على حبه ما  
ان كما يفتنوك من ربح روة وعينه هامة في الدار

نفسه بالناس مع موده مطهر للحذر اذ ان في احسان الناس  
وموافاق كل حيوان بهم في غاية اذا كان مزاج تلك الهمم حاراً  
تطلباً خاصه فلهذا ان كل ما يشوق من تحير ونبات  
مواهب الجمال ان في كل هذه الامور احاطت بطب فهو في هذا  
الموضع لها كالخوص والحب والباد اورد وما تشبهها  
فان في ذلك فان الكثرة مشوق وهو شديد الجمل  
فان ان الكثرة انما تشوق في بعض اجسامه لا في كلها  
وسو كسيرة الغنم التي يسوق عبره من النابت وليس  
بجاء في الحذر انه لكم من شرط اليأس فليست عبره وسو  
ونفسيةها الا بدان والخلق يوهم ان ذلك من الحذر وليس  
منها بل من شرط اليأس وشدة تمكها وحده فعله او ليس  
منه امومه في كل اربع المناسبات وافعالها في ابدان الناس

بل موضع ذلك . . . . .  
ذلك قلنا فيه ما يجب ان نقول وقد ذكرنا الامور فيه عاملا  
بغيره والافهم من عمل الاحتيا وهو من امر الطبايع وافعال  
الاشياء بعضها في بعض وامعنا لها في ابدان الناس . . . . .  
الكنكر في فعله مثال اصول السوا العباد فانها في فعلها به  
اليش فلهذا حيز يومئتها في بعض الاشياء احياء  
وليس فيها حيز له يتيه بل التي فيها اولها اليش حتى . . . . .  
الطبايع الثلاثة النافه فظهر فعله فكذلك الكسور  
قد علب اليش الشد يد عليه فيبسه فحينئذ هو . . . . .  
لو يعلم انه حيزه واسخا في اي داء عذري . . . . .  
في النبات كثيره ونظيره هذا فالشجر كمر كالباب وكالشمع  
فانهم كما قال العناب عليا . . . . .

منه حزنه ودرج دایه و این را در هر کس  
من که کذب می‌نماید و انانیتان یکبار و کد امارد و کد  
و طیب و کد ابا سر و ار الغالب علی کدی السرد والغالب  
علی کدی الحسرو کدک لال فی الرطوبة والبس انما حکم  
علیها الغلب فیها و فی جوه سرها فامر الثلث الباقیه  
فصار من ان کل سوک من الکت فالت طبعها السرد  
و فصل السرد مع الخفيف هذا فعلها مفردة فاما اذا  
لخصت البغیرها متا بعد بل سها برطوبة ان یسرحه  
البس ربه ان فعلها یسبب ذلک و کدک ان انضمت  
الیها بلین و طیب لبین و طیب بدله و کدی جمیع  
ان کدک من الذویه و الاعده انما یکر فی البس  
و یما و انما یست هذه الشیء کتب اکثر ذلک فی الشیء اح

والبرازي والمواضع النفسية تبعها من انحرطوطية البرازية  
لموافقتها هذه المواضع وموافقتها هذه المواضع لتمام ذلك  
ان الوضع الياسي المغرط البيرازي انقوا اربع غلاب في بعض  
احترابه حسم لطيف في ادنى انحرطوطية وحرارة في طبيعة  
مخالفة لطبيعته وفيها من الرطوبه لينة وكل من انحرطوطية  
استمدت في النفعه بنافا لا بد ان يكون في هذه المواضع  
الاضداد انضمام ذلك الوضع للقشفت المدعومة من البراز  
وسمي العلم من حيث العلم ان حراره الشمس في نطفه  
لحراره فغافقوا اذا كان في بدن الانسان حراره ووطوبه  
عاليه قدر العلم الخال الطبيعي فان حراره الانسان في نطفه  
في النصف الثاني من السبعه ودرجه حراره في المواضع عن قصد  
هذه الاعني كجبريل في هذه النشوء في رتبته او اعور

او حارث او صباغ يصطبح به او افاض لتسريح العليل  
مع بعض الامور فان عمل الاطباء ان يترجوه ولو قد  
لرجاه غيره فانما هو كما كان للطبيب النظار وقد عمل  
وقد عطا الله له الا انه اجلا من العوض لعل طرفه فرح خلا  
منه من غير ان يميل ايضا لما ترى الكفاي في هذا  
الشيء في غير من غيره ذات شوك وهي احدث  
للمرء ارامه الا ان في البيض ورد شجره ابراهم اصفر وصادرها  
في هذا الكتاب وفي وضع اذكر في جميع الشوكات من المنام  
كما وان في ذلك وفي غيره عند راعي من الفلاحات  
التي انما هي الى الناس فيهم فرح له ومن مبرر مطلق  
في كتابه في الامور في غاية المنفعة ودفع  
الاورام ونسب الامور في الامور ووجع الامور وان



نهاية في ذاك واصل هذه الأعمال كلها النافعة منها ففهم  
ونقله عنهم من تعليمه وادبى وانوحا الانجيل  
عليهم السلام فانهم اوسعوا الكلام والتعاليم لادبى ولسبح  
من بعدهم من الاصل الذي اقبلوه جميع هذه الايونات النافعة  
لان ادبى في العلم اول من علمنا كيف يتعلمون  
حلل ومن العروج كذلك ومن جمع الشجر المنفق كما انشأه الله  
المولد اب منها مثل خلقه في قلبه وعرفه وظهر وجهه ومسا  
انشبه ذلك كلها مطلقا في الحسنة لانه منسوبة لعمادته  
الحادة المرفوعة وعمل ادم خاصه من غيره الا في الطوحا ومما  
لا يسترجع المعاد من حركاته وطوبه به عرشه  
وطله واطوحا للبؤس الى روعها كبراف الابن وسند كبر  
هذه الشجرة في الشجر المنفق كبر وسند كبر في الشجرة البرانا

وهي اخت شجرة ابراهيم الابرار بعد ان كان في ابراهيم زمان فله  
يسمى شجرة ابراهيم بهذا الاسم بل صامها باسم بلغة مائة وعرفاه  
لكن من صفة شجرة لها وذكر ان اخت شجرة ابراهيم مائة فاحضه  
وذلك من فها ٥ فاما شجرة ابراهيم فابها الى الخبز و  
ما هي واسماها السحان فيسرى اول دخله ثم ترجع انما  
الى الضية فيرد ولا عقب تطعمه للحرارة ٥ وقد ينبت  
فيما بين الفول الكبار والفرد من الحص والعن جيلته  
من فها مذكورة الطعم من فو الكبر فليلا لها اصل واحد  
ومن فروع على ذلك الاصل اعصار من اها من الاصل  
الى فروع في تلك الاعصار اعز او مذكورة اصغر من فو  
الكبر في الحفرة بل اونه الى العترة في حفرة ناقصه جليله افرانها  
تليق انفس اثنين او ثلثة فانه كانت طيبة ففوق واحد



هي أكبر من الامتان صغيرتان لها اوتد صغيران احمران  
 الفرق صغيره مشبعه جود هذه الخشيشه اعد الخشيش  
 للعبوب المفقانه واليهول كاهاتى فقت معها صغيران  
 اليهول وكبارها زما غيرت طعوم اليهول واقافها  
 وسفت اوراقها واذا فلتت هذه الخشيشه لتقامت ستركة  
 وتقوم من تحتها انما ليس لها روق في الارض وذلك انها  
 تعبر روقا اعرفا واحدا فقط داعيا الى الارض زاهيا  
 ليسرا فمضى اذا رتب هذه فاشبه في الارض اوراقها  
 الى ان قلب الشمس تاسر حرج الخيل في حين يدعى هذه  
 الخشيشه شي من خبز والناس اسود الياسر في روقها  
 واعفانها وفي املها وبيرها يمين فان ذلك الاسود يذللها  
 ثم يرمي بها فتك كاهي على الارض ففعلها حينها ووق

247 Blatt

Holl. 18. 19. 1976

